

# المقطف

الجزء الأول من السنة الحادية عشرة

اثنين الأول (أكتوبر) ١٨٨٦ - الموافق ٣ محرم ١٣٠٤

## مقدمة

العلم والصناعة والزراعة دعائم الحضارة بل روح العمران والاسباب اللازمة لارتفاع نوع الانسان . بها يرجى ارتفاع شأننا ونجاح وطننا وطبعا يتجدد في مجارة الامم والمساغة في ميدان المحماء . ولقد اسعدنا المخط أن ونفعا المقطف على تأييد هذه الأركان في القرى وجمالها الغرض من توبة الاذهان اليها وترغيب القراء فيها فقصينا منذ انشأنا عشر سنوات ساعون نحو تلك الغاية فموطن نعيم العلوم راقدين شان الصناعة والزراعة مكيون على بسط معارف اهل المغرب امام اهل المغرب كما شهد بذلك القراء الكرام من مشاركة ومشاركة . ولم تقتصر على نشر المبادئ المقررة في كتب العلوم بل تحررنا المقطف ما يجد في الاقطار من الاخبار الطبية والفلاحة الصناعية والزراعية . ونفعا للمفكرين بالآراء والاشكال عن كل ما يمس لم الاستنباط من إنا نوصفها لمعانز وردت في المقطف او تنصلا لافعال مهمة فيو او استخلاصا عن امور مجهولة لديهم الى غير ذلك من الاعراض الكثيرة وبسطنا للعلماء والادباء مجالاً واسعاً يتبارى فيه سواخ افلاهم ونسطع فيه يبارى افكارهم . وسننتج هذه المخط في هذه السنة ان شاء الله فبهزل التواتر ونتم الحارث ونشر اشهر ما يجد من اخبار العلم واملو ونفسي ثنائات قطوف الصناعة والزراعة خدمة لوطننا واجابة لطلب القراء الكرام . والله نسأل ان يجعل خدمتنا ناعمة ومساعدنا مشولة وهو وليا وود نوصفها

# المقطف

الجزء الأول من السنة الحادية عشرة

اثنين الأول (أكتوبر) ١٨٨٦ - الموافق ٣ محرم ١٣٠٤

## مقدمة

العلم والصناعة والزراعة دعائم الحضارة بل روح العمران والاسباب اللازمة لارتفاع نوع الانسان . بها يرجى ارتفاع شأننا ونجاح وطننا وطبعا يتجدد في مجارة الامم والمساغة في ميدان المحماء . ولقد اسعدنا المخط أن ونصا المقطف على تأييد هذه الأركان في القرى وجمالها الغرض من توبة الاذهان اليها وترغيب القراء فيها فقصينا منذ انشأنا عشر سنوات ساعون نحو تلك الغاية فموطن نعيم العلوم راقدين شان الصناعة والزراعة مكيون على بسط معارف اهل المغرب امام اهل المغرب كما شهد بذلك القراء الكرام من مشاركة ومشاركة . ولم تقتصر على نشر المبادئ المقررة في كتب العلوم بل تحررنا المقطف ما يجد في الاقطار من الاخبار الطبية والفلاحة الصناعية والزراعية . ونصا للمفكرين بالآراء والسؤال عن كل ما يمس لم الاستنباط من إنا نوصفها لمعانز وردت في المقطف او تنصلا لاقوال مهمة فيو او استخلاصا عن امور مجهولة لديهم الى غير ذلك من الاغراض الكثيرة وبسطنا للعلماء والادباء مجالاً واسعاً يتبارى فيه سواخ افلامهم ونسطع فيه يبارى افكارهم . وسننتج هذه المخط في هذه السنة ان شاء الله فبهزل التواتر ونتم الحارث ونشر اشهر ما يجد من اخبار العلم واملو ونجني ثمارات قطوف الصناعة والزراعة خدمة لوطننا واجابة لطلب القراء الكرام . والله نسأل ان يجعل خدمتنا ناعمة ومساعدنا مشولة وهو وليا وود نوصفها

## مخترعات العصر والعمران

لَمَن بهت الأهرام ورفعت الأعلام . ولمكر من تقعد الشعراء وطلعت الخطباء . ولمن أبى التاريخ أن يذكوراً وذكرنا مأثوراً . للملوك والقواد . للذين غادوا الجاهل ودمروا الممالك . ولكن ابن ذكر من هدى الناس إلى إغرام النار وذرع المحبوب وطبخ الطعام وحرك الأطعمة . من وضع لم الحروف وعلمهم سبك المعادن ورشدتم إلى نوح الشباك ونصب الإشراف . قد حفظ اسم رعمسيس وفورش والإسكندر ونسي اسم أولئك المخترعين والمكتشفين كأن لم يكونوا شيئاً مذكوراً . الآن ما حدث بالأسس لا يحدث اليوم ولا في الغد لأن الناس قد صاروا يفتخرون القوة العقلية قدرها ولا يهتمون بعمل الفضل أحياناً . وسأني وقت يقولون نوكلم كما قال أبو الطيب المتنبي

لولا القول لكان أدنى شرفي أدنى إلى شرفي من الإنسان

والآن نجد ثأيل العلماء بجانب ثأيل الملوك والعطاء وأصاب المخترعين والمكتشفين فوق انصاب الأبطال والقواد . ولا ترى مثلاً لنبوليون وتلس<sup>(١)</sup> حتى ترى ثأيل لباي ووط<sup>(٢)</sup> . وقد ملّ الناس من ضوضاء الحروب وذاقوا حمرة الراحة فصرفوا قدر الذهن وأصلوا سهر الليل بسعي النهار ليكتشفوا سرّاً من أسرار الطبيعة أو يستنبطوا آلة تحفظ الذهب وتقلل التلوثات ويساعدوا في مضمار الاكتشاف والاختراع كأنهم يحمل الرهان . وسنذكر في هذه المقالة أكثر مخترعات هذا العصر ونبين ما لها على العمران من الأهمية البيضاء عسانا أن نفتردهم القراء لغيري في هذا المضمار وبيل ما وراه من القمار

أول حاجات الإنسان الطعام والشراب والكساء . أما الطعام فظاهر الأمر أنه طبيعي والإنسان مستغن فيه عن مخترعات هذا العصر ومكتشفاته ولا فكيف عاش في المصور الخالية وقمر في الأرض طويلاً . ولكن لو تأملنا في الأمر قليلاً لرأينا أن الناس حتى حرب البادية لا يستغنون الآن عن مخترعات هذا العصر في طعامهم وشرابهم وكسائهم خالوا النار التي لا يمتزج خبر بدونها

(١) هو أمير البحر الإنكليزي الذي تقلب على أسطول نيبولون الأول في واحة أبي نود

(٢) باي القصر الفرنسي الذي اخترع الآلة البخارية ووط القصر الإنكليزي الذي اخترع الآلة ولومها إلى الدرجة الخامسة ثم يأتى ذكر تاريخ الآلة البخارية التي اخترعها في إنجلترا في القرن السادس والاربع ٣٠٠ و ٣٣٧

ولا يطلع طعام لا يُضرم إلا بميدان الكبريت والقصور وفي من ايدع مخترعات هذا العصر<sup>(٢)</sup>.  
ولقد كان الناس يضرعون النار بالقدح وحك الاخشاب وكثيرون من القراء يذكرون آله القدح  
وصورة اصرام النار بها ولما الآن فقد شاعت عندان القصور والفت طرق الاضرام القديمة من  
أكثر المسكونة . وكما يتناول عمل هذه الميدان من الاختراعات والاكتشافات الحديثة . كيف  
يستقر القصور ويختص الكبريت ويشتق الخشب ويقطع الورق ويصنع الغراء وتظلم  
العبدان من بلاد الى بلاد . فلو اردنا ان نكتب تاريخاً متصلاً لعود الكبريت المخبر الشان  
ونشرح ما نوالى علوه من الاعمال حتى بلغ يد البدوي الذي اضرم به ناره وشوى شواهده ونذكر  
تاريخ كل الآلات والادوات التي استخدمت في علوه وقلوبه ما هو من مخترعات هذا العصر للأنا  
بذلك كتاباً كبيراً كقاموس الهرزباخي وأكبر

والسكن التي يدع بها البدوي لحنه قد جيء بميدانها من بلاد الانكليز او بلاد اسرج  
واذا قمنا تاريخها وما اعتمد عليه صناعاتها من الاختراعات والاكتشافات الحديثة في غلب  
المناجم وانتزاع الماء منها واستخراج الحديد ونقله الى المسالك وسبكها وسليها لامتكا ان تؤلف في  
ذلك ايضاً كتاباً كبيراً . ولو قمنا عن كيفية إعداد الطعام في المدن الكبيرة او لو دخلنا بلاد  
الافرنج ووجدناهم يحرثون الارض ويذرعونها ويعزقونها ويحصدون الزرع ويدرسونه ويدفنونه  
ويدخلون الحنطة ويطحونها ويظفون الدقيق ويجهنونه ويظفون كل ذلك معقدات على  
الاختراعات الحديثة لحكما ان المخترعين قد بنوا دعام الحضارة فإني لا أستطيع  
الرجوع بها

وما لك وبلاد الافرنج ادخل ميل السكر المصري وطُف في مايبو الصمغ وانظر الى  
آلات الكبريت لميدان الاختراعات تسابق في جبال العنول ومضى الاكتشافات لتخل في  
بنات الافكار . فهد من الآلات والادوات ما سبق العصر وبذل الفكر  
او اليك عن الطعام وموارد يظن الى الشراب تظن لأول وهلة ان الناس يستقون ماءهم  
بحرهم مهندسين على شيء من المخترعات الحديثة ولكن تأمل في الامر ترى ان كل الراقي اوج الحضارة  
لا يستقون من الاختراعات الحديثة حتى في شرب مايم فيها تستبسط الآبار وتبدأ القنوات وتصنع  
الانابيب وتضيق المياه وتوزع على المساكن . وهذه الكاس التي تشرب بها ماءك لولا الاختراعات  
الحديثة ما وجدت على هذه الصورة ولا يمتد بهذا الفن الجنس

واللباس قبة الانسان وعلمته في العصر القديم ولكن من كل اهل المدن ليس الآن لباسا يستغني عن الاختراعات الحديثة . فان الابرة وفي اصغر الادوات لا تصنع ما لم يجتمع على صنعها قوات الارض ومخترعات العقول يوما قولك في الآلات الحديثة التي تغير الصور وتفسد وتبدل وتفعل وتفكر وتتصل وتقطع وتأتي من بلاد الاخرى الى هذه البلاد

الطنين وهو من مزروعات بلادنا وقد زرعه المشارقة والمغاربة ولحقوا به القدم لم يزل اهل الهند يهتدون به يديهم فكم تكاد العين لا تراها لديها ولكن من يستطيع ان يصف الاساليب الحديثة والاختراعات الحديثة التي تستعمل الآن حتى يصير الطنن قهصا . فالنار والولادة يصنعون كنافع الطنن ولكن الآلة البخارية تخرج منه في اليوم الواحد اربعة آلاف رطل مصري على حين لا يستطيع الانسان ان يضيء اكثر من اربعة ارطال . والمركبات البخارية تسير بها الى المواني البحرية والمخاض البخارية تفسد حتى ينل حجة ونفعة في الآكاس وتطوئها بالمحيد . وقيل هذه الآكاس وهذه الاطواق ينقضي من الصناعة والدقة والاختراعات ما يضيق المقام عن وصله . لم يتبدل بالسفن البخارية الى بلاد الاخرى لغير حوتها وبموتها وبظنونها وبندفونها وبسلونها وبغيرها وبطموها وبرقوتها اليانسيها جبل المظفر ويعدون في كل عمل من الاحمال المتقدمة على مئات من الاختراعات الحديثة التي تهب العنل عن تصورها

واذا تركت الطعام والشراب واللباس ونظرت الى بنية المحاجات وجدت ان الاختراعات الحديثة قد اجتمعت من التوارث التي لا يستغني عنها البتة . انظر الى طرق الاستصباح فانه منذ عشرين او ثلاثين سنة كان اهل مصر والشام يوقدون مصابيح الزيت والشمع . وكل الذين همم ثلاثين سنة يذكرون سرج الخرف او طلمبات الرصاص او شموع الصل والشم ورائحتها الكريهة وصحانها الكليل ولها المنيخ وذباها الكثيرة . واهل اوربا وامريكا انفسهم كان اكثر اعتدادهم على الشموع منذ خمسين سنة . ولكن من يتأمل تلك الاضواء الضعيفة بضوء النور ولوم والغاز والكهربائية . نعم ان النور ولوم يوجد في الارض طبعا والغاز يوجد في الفحم الحجري والكهربائية توجد في كل المواد ولكن الاختراعات الحديثة هي التي استخرجت النور ولوم وكررتها واستطاعت الغاز وورقه وولدت الكهربائية واولدها . ومن يدخل معامل تكرير النور ولوم واستقطار الغاز وتوليد الكهربائية يشهد بفضل رجال الاختراع وتوقد افئدتهم وهيب ما اوتوا من الحكمة والمهارة . والتبدل الصغير الذي نتاجه بفرشين او ثلاثة وتوقد فيو الزيت الاميركي لم يبلغ هذه الدرجة من الاتقان في سبك زجاجه وصنع نحاسه ونح فبله ونصفه زينو الا بعد ان اشتغل فيو مئات من المحررين والمكتشفين ونصبته على مذبحه الالوف من دقائق الدماغ . ولو حدث في

الأرض حادث فانتج الطبخة لاشئ منها كل قناديل البنزولوم والغاز والكهربائية لحضارة كبرى المصائب التي أصابت نوع الإنسان بعد طوفان نوح

انظر الى الوراقة<sup>(١)</sup> فترى انها صناعة قديمة في الدنيا وترى ان الصينيين صنعوا الورق على الاسلوب الذي نصله طوبو الآن قبل التاريخ الصيني وتعلم العرب منهم هذه الصناعة وانتشروا لها مبعلاً في سمرقند سنة ٧٠٦ هـ فصح ثم ادخلوها الى الاندلس فانتشرت منها الى اقطار اوربا . ولو عرف الناس اسم المخترع الاول للوراقة ونحو ذلك مما مثل اهرام مصر تذكرنا لاجبوا بالغرر في تعظيم هذا الاختراع . ولكن الوراقة على قدم عهد ما عان الاقدمين لها ما كانت لشيء بمجاهات اهل هذا العصر لولا الاختراعات الحديثة . فان جريدة واحدة من جرائد الانجليز تستخدم من الورق في سنة واحدة ما لم يكن يصنع في الدنيا كلها الا في سبوت كثيرة . وقد صار للورق في الدنيا نحو اربعة آلاف او خمسة آلاف محل يصنع فيها كل سنة اكثر من الف الف طن ( والطن ثمان مئة الف ) وتوجهت فترات الورق حتى صار يتنافس به عن الخشب والعظم والحجر والحديد . واذا اردت ان تعرف لمن الفضل في ذلك فادخل محل الورق السويدي في ضواحي يوتوت او مبعلاً آخر من معامل الورق فانظر الى الآلات الكثيرة التي تدفع الابصار بسرعة حركتها وكثرة خاصيتها وانسب الفضل الى ذويها وحرفي الختريين والمكتشفين بالابادي البهاء على الحضارة والعمران

او تأمل في الطباعة فانها صناعة قديمة ايضاً عرفها الصينيون منذ ثلث من السنين وعرفت في اوربا منذ اربع مئة سنة ولكن من اوجها الى حالتها الحاضرة . راجع تاريخها في صفحات المختطف<sup>(٢)</sup> وانظر على حارت آلياتها تطبع سنة حتر الف نسخة في الساعة الواحدة . قبل ان ابن المهلم الرباضي العربي الفهر كان حينها اقام في مصر "بمع كل سنة نسخة من القلندس والموسمات والجسني فلما شرع في تعديله من دفع له فيها مئة وخمسين ديناراً مصرية وصار ذلك كالرم الذي لا يحتاج الى مواكبة ولا معاودة فويل فيجعلها مؤونة لسنة . اما الآن فانها والموسمات ديناراً فترى خمس مئة كتاب مثل كتاب القلندس والفضل في ذلك لرجال الاختراع وما اوجدوا في صناعة الوراقة والطباعة ومعلقاتها

ان النسخة الواحدة من جريدة الاهرام او المحروسة او لسان الحال او غيرها من الجرائد الدورية تباع بقرش او بصلب قرش ولكن هذه النسخة تحتوي اخباراً شئ عن الصين والهند

(١) ترى تاريخ الوراقة ووصفها في المجلد السادس من المختطف

(٢) ترى تاريخ الطباعة مفصلاً في المجلد السادس ايضاً

والفرس والروس والتورك واليونان والانكلوز والامان وغيرهم من اهل اوروبا والغربية واميركاً  
لا يتيسر جمعة لاحد من الناس ولو اتفق عليه الوقت من الدنايمير. وبما ان المركبات يمكنه الآن ان  
يتنقل بنصف حرش جريث يطلع فيها على اخبار لم يكن ذو القرنين في كل مجده وعظمته وامداد  
سلطوته قادراً ان يطلع عليها ولو بدل القناطير المنطوية من الدنايمير

والساعات قد صمغ الناس منها انواعاً في الاصل القديرة ولكنهم لم يتصلوا الى انقضاء وترخص  
لها حتى يمكن لكل احد ان يقتنيها الا في هذا العصر. ومن يقدّر فوائد الساعات وتأثيرها في  
المضارة والاعتناء بالوقت او من يستطيع ان يستغني عنها ولا يضع نصف عمره في  
مخرجارة الى محطة السكة الحديدية لشبع احد المظاه فلما دخلنا الساعة وقال "قد جئت في  
الوقت ولا اذكر الى تأخرت عن وقت قيام القطار قط" فذكرنا ذلك قول القاضي كريس  
الاميركي وهو "ان السكة الحديدية قد طست الناس قيمة الوقت والحفاظ عليه"

والزجاج صمغ الاندسون ايضاً وعرفوا خواصه ولكن اهل هذا العصر اختدعوه لما لا  
يحصى من الاغراض ونشأ في كل القرن. ومن اجل ما صنع من العوينات والظارات  
المقربة والمكبرة. اما العوينات فلا يدرك نفعها ولا يعلم لزومها الا من اغلقت بصره وطولوا  
فلولا ما لحزم لمرق كبير من الشرقة الكباء وطيبها. ولما الظارات لجل ما يعرف عن الافلاك  
والكواكب وعن بنية الحيوانات والنبات والجماد وعن ادوائها المختلفة وطرق علاجها ينسب الى  
الظارة المقربة المعروفة بالتمسكوب والمكبرة المعروفة بالمكركسكوب ولولا ما لقي كل ذلك في  
صالح المعرض والمجاهد

وهناك صناعة اخرى من مختبرات هذا العصر الكباء اما والزجاج آلتها وهي صناعة  
الصورة الفسي (٦) - صناعة لم يجترع العقل ابداع منها - صناعة احكمت ربط الوداد بين  
الاحياء وسبغت عليهم الاغراب - صناعة استعان بها الفلكي على رصد الافلاك والنجام والقاضي  
على اظهار الحقائق وكبح جماح الانقياء (٧)

وما هذا النور الساطع الذي يبر الا بصار يلعبون وما هذا الصوت الصلي الذي يسمع الاذان  
بدوي. هذا نور الكهرباء وهذا صوت الجار هنا العنل يتف مبهوتا واقلم حافرا لا يعلم كيف  
يشرع في التوصل فلتس من التراء مهلة وموعدا الجره القادم تفصل فيه التواء التي جناها  
الناس من الكهرباء والجار القويون العظيبتون القايضين الآن على زمام الاعمال وكل آتو قريب

(٦) نرى شرح هذه الصناعة في اجزاء متوالية من المجلد السابع

(٧) ذلك في اظهارا كالمطوط والامضاءات الضرورية وفي تصوير الانقياء حتى يندى اليهم

## الفيلسوف ديوكلد سنيورت

هو فيلسوف اسكتلندي في نواتر ذكره في الحالات العقلية المدرجة في المنطق فربما ان شهد  
هنا طرفاً من ترجمته مع صورته فنقول



ولد سنيورت بادنبرج عاصمة اسكتلندا سنة ١٧٠٣ ميلادية وكان في حداثة غلاماً غنياً فادرك الثامنة من عمره حتى دخل المدرسة العالية فقرأ فيها خمس سنين ثم طلب في مدرسة ادينبرج الكلية اربع سنين اخذ فيها من جملة من مشاهير الاساتذة ربيع في المنطق وما وراء الطبيعة



واليان وتاريخ الفلسفة والفلسفة الادبية وحصل في الرياضيات والطبيعات وآداب اليونانية واللاتينية. وفي سنة ١٧٧١ طلب في مدرسة كلاسيكو الشهيرة حيث ألف رسالة في الاحلام وفي أول تأليفه في العقليات ولم تطل افانها حتى اعتدب مدرسا للرياضيات في مدرسة ادنبرج الكلية ثم جُمِل استاذًا للفلسفة الادبية فيها سنة ١٧٨٥ فاقام على تدريسها خمسًا وعشرين سنة ألف في غضونهما تأليف مهم في الفلسفة العقلية والادبية وما بعد الطبيعة والمنطق واللغات الطبيعية وسادىه اللوق والاقتصاد السياسي. واعتزل التدريس بعدها الا انه لم يجل ولم يفتأ من اوقات عزله التأليف والفصلت الى ان وافته المنية سنة ١٨٢٨ ميلادية وله من العمر ٧٥ سنة

ولقد اطلب الكلية في مدح مصنفات ومؤلفات في تعميم العلوم العقلية وتوسيع نطاقها مع اعترافهم بانها لم يوت ما أوتوا الاحلام المقررون لقواعد العلوم من قوق الابتكار وجملاء المعرفة. فان لم يذهب في الفلسفة مذمما خاصا به ولا وضع فيها سنة جديدة ولكنه فاق في اوضح خطاها ما وسد فواتدها ونحويل الانعان اليها وترغب الطلاب فيها إما بحسن شرحه وتعليقه او بقوة تأليفه وبلاغه تصديقه. وقد هذا في جهته فيها حذو الفيلسوف الشهير ريد مبررا وجوب الاعتماد على المشاهدة والاستقراء في العقليات كالاعتماد عليها في الطبيعات. والمخالف يعلم ان الطبيعات ليرى البحث فيها جاريا على نوع بحث الأول فكانت اليوم دون سائر العلوم شأنا وأقلها فائدة اذ هي لما ارتقت واتسعت حين صار الصواب فيها على المشاهدة قبل المحسوس وعلى الاستقراء قبل افتادة الفلاس. ولعل اعظم خدمة خدم سبورت بها العلوم العقلية في اعتماده في جهته على المشاهدة والاستقراء وتفرقه وجوب الاعتماد عليها فلقد انفع بذلك باب منفتح للبحث والتحقيق حتى لوي الامل بان تبلغ العقليات ما بلغت الطبيعات من تفرر احكامها واتساع نطاقها واطمئنانها. وتأليف سبورت تعد من الطراز الاول في بابها وقد عني الفيلسوف الكبير السر ولم يفتأ في جميعها وطرحها بعد موت مؤلفها

**معدن المستقبل** قد قلب هذا العصر عصر الحديد لكثرة ما يؤمن الآلات والادوات الحديدية ولكن في الارض معدنا آخر أكثر من الحديد وجودا وايضا استعمالا لانه لا يصدأ وهو منسحق الالومنيوم. وهو ابيض كالنفضة ومنطرق كالذهب ويتين كالحديد واسهل من التولاد واخف من الحديد بكثير ويذوب بمرارة اوطاس من الحرارة التي تنفوس الحديد. ولما اتسع الناس عن استعماله منذ قدم الزمان لصعوبة سكه من تراب الارض اما الآن فقد اكتشفت طريقة تسهيل ذلك فلم يبق الا افتادها ليضع استعماله

## فرائح الصغار ومن الاشهار

من انهم نظروا في احوال الشر وشؤونهم الخفية وبحث عن اسباب تقدمهم وتأخرهم رأى  
ان الفلاح مفلح باصية الاجتهاد ولين الذين فاقوا اقرانهم وسادوا وشادوا كانوا من الذين  
يكثرون السعي ويحفظون النصب ويستعينون بالراحة ويتجهزون فريص الزمان. ولكن ذلك لا ينافي  
وجود الفرائح ولها النوع الذين كانت لهم الصعاب قبل ان يعضوا الملققة في نذليها لانك  
انا دخلت في ادي العلم والمعرفة والصناعات رأيت حيث اربابها انما كثير من مآزيم الطبيعة  
بالذكاء من صغر سنهم فبرعوا صغارا في مطالب لا يبرع فيها الكبار الا بنق الانس. واكثر ما  
كان ذلك في التصوير والشعر والانشاء واما الطالب الساذج - طالب العلم والمعرفة - فلما  
انصرف فيها احد شهره فاقته الا بعد ان فات من الشباب وادرك من الكهولة. ويذكر بعض الذين  
الموا في الطالب المنار اليها شرفا وعززا ثم تنظر في ذلك نظرا استفرافا لعلنا نأني بهد كالقبر  
للخبرة المتقدمة لفلول

المطلب الاول الشعر - الشعر مطلب عسر ومركب عسير ولكنه كثيرا ما يكون بالنظره  
فيما في الشعر الصغير بما يطأ على الكهل رأسه قالوا ان طرفه ابن العبد وهو من اكبر شعراء الجاهلية  
بلغ في حدته سوا ما بلغ القوم مع طول اجرام ومات ابن وهو صغير فاني اجهل ان يسموا ما له  
فقال يهددم

قد بحث الامر العظيم صغيره حتى نطقت له الدماء نصيب  
والعظم فرق بين حبي وائلو بكرت نساقتها المية نطقت

وهو كلام امره عجيب باحوال ابناء زمانه عارف بالماضي ومواقفهم ونشأت شعرا في لا تقيم  
على الصب فاحسب بها مجوده فربما وطيب حليتها . و ابو الفداء المعري الشاعر المشهور قال  
الشعر وهو في الثانية عسر ولا تدري ما كان اول انشاده ولكن شعره المجموع ما فوجئت ولا  
ضليل فالارجح ان فريضة ظهرت في اول اياته قالما وجوهه تسلاح مريقة في باكورة اشعاره.  
والمتني فيلسوف شعراء العرب والنفوس قال الشعر النفوس وهو في صغير السن اما محمد  
الرواية القائله . فقد قيل ان واحدا وضع يده على رأسه وهو في الكتف وقال له ما احسن هذه  
الوفرة ( وهي الشعر المتبع على الرأس ) فقال المتني

لا تحسن الوفرة حتى ترى مشورة الصغيرين يوم القيال  
على فني محتجب صفة يئسها من كل وافي السال

والصحة فناء الروح المنسية وبطلانها وبطلان السبل شعر الفارس . وفي هذا الكلام من البلاغة والبروز الذي لم يبق في ان الشئ قاله قبل ان يحسب الاعراب في البادية وجه بدويًا تمامًا . ولا ريب ان كثير من شعراء العرب قالوا الشعر قبل ان احلوا ويرعوا لم قبل ان اكلمها

عد من قبل شعراء العرب واما شعراء الامم مائة من شعراء كثير من مائة من الشعراء الاضاني نظم شعرا مشهورا وهو في السابعة عشرة والاربع عشرة من عمره ويكثرون الشاعر الاساني نظم اول رواية شعرية في الرابعة عشرة من عمره . ونحو الشاعر المحمدي نظم الطوارق الشعرية وهو من السادسة والثامنة من عمره . ونسب الشاعر الرسوي نظم القصائد النبعة وهو في الرابعة عشرة . وفكتور هوغو نظم قصائدا وهو في المدرسة وما بلغ السادسة عشرة حتى ابدع في نظم واجاد . ومنك ما سبق النظم والشعر في الخامسة والعشرين . وكوفي الشاعر الاكبري نظم رواية شعرية وهو في العاشرة من عمره . واشهر بالعلم وهو في الخامسة عشرة . ويوب وهو من كبار شعراء الاكبر ايضا نظم القصائد النبعة وهو في الثامنة عشرة . ويرون وهو من اشهر شعرائهم نظم الشعر ابلغ قبل ما هو الخامسة عشرة . ومنك ما سبق النظم وهو في الحادية والعشرين . والبصايات مرسى شرفت نظم الشعر وهي في الثامنة من عمرها ونظمت شعرا مبسدا وهي في الحادية عشرة . ومصرح طبع ديوانها وهي في الرابعة عشرة من عمرها . وكثيرون

غير هؤلاء نظموا درر المعاني في ملك القريض وهم في عموما الصبا وربما الشباب  
المطلب الثاني الفناء . ولما الفناء الى الشعر نسبة الشعر الى النور وهو شائع في الدنيا كلها فلائمة ولا قبلة الا ولما نوع من الفناء والاسام ولكن العرب لم ينسب الفناء من اسمهم كما اعتنى الشعر ولا وضعوا له قواعد وقوانين كما وضعوا للقريض بل غلبوا قواعد عن الفرس والرومان . ولم يفتقر الى تاريخ مستقل للقصيدة المشهورة . ومن اشهر منهم بالفناء وهو صغير السن . ولم تزل صناعة الفناء غير مكرمة عندنا مع ان المتقدمين والمتأخرين من كل الشعوب قد رغبوا بالعبادة وكرموا بها الخلق والخلق . اما الامم مائة من شعراء مائة من شعراء المتهورين منهم يشار اليهم بالبنان وتعتقد لم الحاصر كما كان المصور في ايام الخطاء الاولين . وروي ان فردريك الكبير ملك بروسيا دعا الموسيقي ماع الشهير الى قصره لسمع قصائد فاعتذر اليه باع بكسر هو فارال الملك فلحقه حتى اجبره على ان يقرأ القصيدة فاستل يدوانه في بلاطه ودعا كاهن من اهل بدو وعوامه ليعزف ولما سمع القصيدة تعجبا شديدا حتى انه وقف امامه وجعل ينوسل اليه ان يتم هذه . ولما طلب فاصرا باع على الرجوع الى بلاده ليفضي فيها غابر حياته ويدفن في تربة

آباءه ولا رأى استك اصراره على ذلك لم يسهل احياءه على الفهم عندئذ مع ما اشتهر عنه من  
العصاة والفتولان الخاضع لألاءه فله فوصلة صلة صلة وعلى سبيل

ويظهر من استقراء تاريخ الخبث ان اكثرهم مالوا الى الموسيقى صفراً وبرعوا فيها وهم في من  
الكتاب . فان موراني الجرماني شريح في علمه وهو طفل وكان يصرف اسام ارقص وهو في السنة  
الرابعة من عمره . ولما بلغ الخامسة عرف امام الجمهور والف الانحاف الحادة عدم بالكسرتين .  
ومندلسون وهو حرمانى ايضا عرف امام الجمهور وهو في التاسعة من عمره وعظم فدوتاتسى عدم  
بالكتاتنا وهو في الحادية عشرة . ويتوفى كثير الموسيقى كهم شريح في درس الموسيقى وهو في  
الرابعة ولما بلغ التاسعة فاق اياه فيها وعظم الكتاتنا وهو في العاشرة . وبربر كان يعرف على  
البيان وهو في الخامسة وعرف امام الجمهور وهو في التاسعة . وما قبل من هؤلاء يقال عن كثيرين  
غيرهم من بمعنا سبق الفهم من استيعاد اسامهم

المذهب الثالث التصوير والنقش . والتصوير والنقش عند الامم مروج صولان للنشر والبناء  
وتسمى هذه الصناعات عدم بالصناعات الدينية . والصور والتمائم كالتمائم والادب  
تكون المحلة بهم قوية وليد مطعنة وتأثير الصور المحيطة في النفس قد يرد على تأثير الاشعار  
الليبية والامكان سمحة . واكثر الامم المشهورة تعفت على التصوير واشتتت الا الامة العربية فهم ان  
آثار البين بها صور ونقوش كثيرة ولكنها عربية من الخيال اليهودي غيرها من صور المصريين  
والاشوريين والهنديين واليونانيين والرومان . وآثار العرب عند الاسلام لا تخلو من النقوش  
المحيطة واكثر ليس بها صورة انسان تطلق ان مائل بصور اليونان وقد قلنا ترجمت ثبات  
من اعلام العرب فلم تر فيها ذكر مصور ولا ذكر نقاش . اما الامم المصورون والنقاشون  
الذين معلوم عنهم كثر جداً وكل ما وقع عليه قلمهم او ارسيلهم من المسوحات القطعية الى دعى  
المجسمين والشيخ اني ينسب بها صفاراً شاهد على ثقافتهم بنى التصوير والنقش . وكثيرون من  
مصورهم وشدهم صهرت فرقتهم وهم صفار الس قان سارنو المصور المصورى اعظم في ملك  
المصورين وهو في التاسعة من عمره . ورفائيل المدهور كان مصوراً من المهد ولم يبلغ السابعة عشرة  
حتى اثنى التصوير . وحنين الجرماني صور الصور المثلثة وهو في الثامنة عشرة ورينالد المولندي  
وكريستوس الجرماني صوراً صوراً يدعى في الثامنة عشرة من عمره . ومورلد الانكليزي رسم  
رسوماً يدعى وهو بين اربعة والخامسة من عمره . والمريونما لورس اثنى التصوير وهو طفل  
ولما بلغ العاشرة كان يصور الاسرة والمطارية ويكسب بذلك الاموال العائلية  
المطلب الرابع العلم والنسقة . فتم ان مطالب العلم والنسقة لا يبرع فيها الا بعد

أن يثبت من الشباب أي عدان شكل مودعاً وتتمتع دائرة اختاره. ولكن كثير من  
 العلماء واللاهوتية شخصت ثمرات ادعائهم وم في عمود الشاب ودأت مأكورة اعلم على حق  
 مداركهم وبعد مطالعهم فاس خلدون قرا علوم الادب ونول انهام السلطانية الرابعة وهو في  
 الحادية والعشرين من عمره. واس بها قال انه اتى على القرآن الشريف وكثير من الادب لما  
 كتبت له عن عمره وقرأ مبادئ المنطق والمهنة والفلك والطب واطمع عنده من ابواب المعالجة  
 المنهية ما لا يوصف وهو ان سد عشرة سنة. واغرب من ذلك ان مأكولي المؤرخ الانكليزي  
 ألف مختصراً في التاريخ اعصى قلماً بلغ الخامسة ونزول لثم الثلاثية وهو ان ثلاث سنوات وكان  
 يقرأ اليونانية جيداً وهو في الرابعة وشرع في التأليف وهو في السابعة وكتب رسائل كثيرة  
 باللاتينية وهو في العاشرة عشرة. وعليهو الفيلسوف الابطالني درس العلوم الرياضية واكتشف  
 اشياء كثيرة قبلما بلغ الخامسة عشرة وهو في السابعة عشرة. ومن  
 الفيلسوف الانكليزي كان يقرأ جيداً وهو ان سدين وكلاارك مكمول الاسكتلندي ربح في  
 العلوم الرياضية واكتشف طرقاً جديدة لرسم الشكل البصري وغيره من المجهيات وهو في الرابعة  
 عشرة من عمره. وليموس الثاني الاسوي اتقن من السات وصار مبدعاً له وهو في الثالثة  
 والعشرين من عمره. وبسكال الرساوي ألف كتاباً في القطوع المبرمجة وهو ان سبع عشرة سنة.  
 ولانلاس صار استاذاً الرياضيات في مدرسة الحرية برف ولما من امره في عشرة سنة. ولا كرايج  
 صار استاذاً وهو في الخامسة عشرة. واسند ادمنس اوربا بنسبو وهو ان عشرين سنة. وموم  
 الفيلسوف الانكليزي سناً عاقل في الطبيعة البشرية وهو بين الثالثة والعشرين والسادسة والعشرين.  
 وليموس الفيلسوف شرع في التأليف وهو في السابعة عشرة وشر اول رساله فلسفية من نه سلك وهو  
 في العاشرة والعشرين

وقد هبت العلامة علي الانكليزي من النسر الذي مع مؤ بعض من اشهر في المطالب  
 المذكورة آنفاً موجداناً من سنين شاعراً ٢٨ نظير الشعر قبلما جاء عليهم عثرون حولاً ١٧ من  
 اليائس نظير الشعر قبلما بلغ الثلاثين حولاً وه بعد الثلاثين. ٤٨ من نسمة واربعين شاعراً  
 ٢٨ اشهر قبل الخامسة والعشرين من عمره ٧٢ بين الخامسة والعشرين والثلاثين و ٦ بين  
 الثلاثين والاربعين وخمسة بعد ذلك وعليهو مأكثر هؤلاء الشعراء قال في الشعر قبل الخامسة  
 والعشرين واشهر طي قبل الثلاثين

ومن اربعين موسيقياً ٢٨ ظهر لهم الى هذه الساعة قبلما جاء عليهم عثرون حولاً واكثرهم  
 ظهر ان لم حولاً في هذه الساعة قبل ذلك بكثير وانشأ بعض الالحان وم بين العاشرة

والعشرين . وس ثلاثين موسيقياً ١٨ بلغوا الشهرة قبلما جاء عليهم ٢٥ سنة وأربعة وم من الخامسة والعشرين والثلاثين ومائة بعد الثلاثين وعطو وأكثر الموسيقيين يهلون الى الموسيقى في حياتهم ويظهرون الاحسان التي يشتهرون بها قبلما يخدرون من الشباب  
وس ثمانية وخمسين . صوراً وعاشاً ٢٢ ظهر عليهم الى التصوير والنقش قبلما جاوروا الخامسة عشرة من عمرهم ٩ منهم صوروا اول صورة سنة قبلما جاوروا الخامسة عشرة و ١٦ وم من الخامسة عشرة والعشرين ١٥ وم من العشرين والثامنة والعشرين . و ٢٥ من كل هؤلاء لم يند لم الشهرة قبلما جاوروا الخامسة والعشرين ٩ وقبلما بلغوا الثلاثين واسمته بعد ذلك . ولم تأخر شهرة . صور مشهور الى ما بعد السنة الاربعين من عمره . وعطو واكثر المصورين يظهر عليهم الى التصوير في حياتهم قبلما باقي عليهم حصة عمر عالياً وكثرهم يشتهرون قبلما يخدرون السنة الخامسة والعشرين او الثلاثين

ومن سنة وثلاثين من الذين اشتهروا في الفرج والادب ٣٠ ظهر عليهم الى ذلك في حياتهم وبك سبعة من كل هؤلاء اقبلوا شيئاً شهيراً بوم دون الخامسة والعشرين ٩ وم من الخامسة والعشرين والثلاثين و ١٦ وم من الثلاثين والاربعين والستة بعد ذلك . وعطو والميل الى الفرج وقوس الادب يظهر في المحدثين ولكن الشهرة بها لا تال غالباً الا بين السنة الخامسة والعشرين والاربعين

وس سبعة وثلاثين حالة ٢٧ ظهر عليهم الى العلم وم دون العشرين ولكن ١٤ فقط اقبلوا شيئاً اشتهروا به قبلما بلغوا الخامسة والعشرين و ١٢ وم من الخامسة والعشرين والثلاثين و ٨ وم من الثلاثين والاربعين والستة بعد ذلك . وعطو والميل الى العلم يظهر ماكرأ ولكن الشهرة تأخر غالباً الى ما بين الخامسة والعشرين والاربعين

وس ٢٥ فيلسوفاً ٢٢ ظهر منهم الى الفلسفة قبلما بلغوا السنة العشرين وثلاثة منهم فقط صلبوا شيئاً اشتهروا به قبلما بلغوا الخامسة والعشرين وأربعة وم من الخامسة والعشرين والثلاثين و ١٤ وم من الثلاثين والاربعين و ٦ من الاربعين والخمسين و ٨ من الخمسين وعطو والميل الى الفلسفة يظهر ماكرأ ايضاً ولكن الانتصار بها يكون اكثر بين الثلاثين والاربعين وقد تأخر الى ما بعد الخمسين والذين اشتهروا بعد ان جاوروا الخمسين م من اشتهر بالفلسفة مثل ديكارت ومبي ولوك ولينتر

هذا ما امكن الوصول اليه باستقراء فراج الصغار وس الانتصار وقد ظهر من هذا الاستقراء ولو كان ناقصاً ان الشهرة في الشعر والموسيقى والتصوير بانها الاسان ومحصن صماء وطيب

وتوب شياء فذهب ولكن اشبه في طهر وانسنة لا ياتي في الاكثر الا بعد ان تسبح فكرة  
ويبدو اسرته وتحكمه ثم رب وتحكمه، شاعب ولا بد في الخالص من سهل يسير في صغار ويمن  
مهم حتى تسبح ثم في يدها وهذا القادة غلبة كما لا يخفى

## الطقس في سورية

انتقاد - (تابع مائة)

ان ثلاثة ارباع الاقطار التي مع في بيروت وحوالي اربعة اقسامها تأتي بهار ربيع ميثايس  
الحبوب والحب وما في فاني ورياح أخرى لا صاغت لما وأكثر الاقطار مع سب احوا متعاقبة  
شبهه بالاخاء الاورقة او الاميركة والليل منها ينع لاسباب محبة او اسباب أخرى غير قوتية  
كثول الاقطار عند الريح الشرقية اشارة مثلاً حيالي العهد الكثير عند المصري، اما الاخاء  
التي تأتي باكثر الاقطار العادة ان يحدث على ما يأتي، يكون صفت فواء غصبا كما يظهر من  
ارتفاع البارومتر بحيث تنفث في بادى الامر ويستدل على ذلك من هبوط البارومتر  
هبوط تدريجياً وحتمية، أما ان هبت ريج من الجنوب او من شرقه ويكون في بداية هبوبها خفيفة  
ثم بعد شتاً غليظة هبوط البارومتر، وأما ان هبت الريح المذكورة ثم بعد هبوط البارومتر  
كثيراً فتتورصة وتتر المال على حسب من مدة بيروت والعمران مع شتاً لها حتى ربما اوصتها  
الى السواحل المعاملة لبيروت ان شرق الشمال يسير، وتدوم من اربع اضع ساعات في الطالب  
وقد تدوم يوم كائناً ويدر ان تدوم أكثر من ذلك ثم يحول منهم نحو الجنوب الغربي شتاً ميثايس  
حتى اذا صار في غرب الجنوب الغربي وفي الجنوب الغربي ردت درجة حرارتها فما كانت  
عليه وجاءت، لحيوب والامطار، وفيما هب الريح من حيز ميثايس الجنوب الى الجنوب الغربي  
والاعلى ان يقول فيها ادرت على ما قسم وطامح ما كل استندت اريج الحوية المذكورة انصت  
انشداد النوء لان انشدادها يزيد برادة انحداس البارومتر في ما بدر واشتداد النوء يكون  
باشتداد الريح الحوية لمرية العاصفة، وادام نارومتر واحد قام النوء شتاً وكثرت  
الامطار على الطالب حتى يعود البارومتر الى الارباع فيقول هبت الريح شتاً فشتاً الى الغرب  
ويقل المطر او ينقطع، وفي زاد ارباع البارومتر كثر من ذلك هبت الريح من الشمال الغربي  
او الشمال فتنطرد الغيوم والامطار ويكون ذلك طانة النوء مخضن حال الطقس وفي ان الحبوب  
وتزول المطر، وفي كثرة في الحبوب في الاشهر الباردة هبت ريج شبهه ليلاً من الجنوب الغربي  
او الشرق في سيم الرخم يحول هاراً نحو الشمال وتدوم كذلك كثر النهار ثم تعود الى الشرق او

الجنوب الشرقي في المساء ومن جاء النوء غلبت الرياح الجنوبية الغربية على غيرها فلا يظهر سم  
البر المذکور الا على هضمت تلك الرياح مظهر أمضرت النماء لم يطرأ النوء منذ بدوم اسودا  
او كثرة ولا بدوم الا بضعة ايام واما كبة خضر فقد تكثر وقد قل في النوء الواحد لاسباب  
شئ بعضها معلوم وبعضها مجهول والمالب ان النوء الاطول بطرا أكثر من الاقصر في الشهر الواحد  
هذا واندى حره ما هو مغرب احكام النوء في أورنا وامركا يرون ان الانواء عند تجري  
على مثل تلك الاحكام وهي تأمل في مع انواء سورية وجهات مبرع يرى ان تلك الانواء  
الانواء في سورية ولا بالقرب منها بل على اعاد متناوبة في الغرب والشرق انرى سها لم تاتيها  
سائرة شرقا وبظهر من جهات رياحها ان مركزها في سورية فدير اما في اسيا الصغرى او في  
جهات أخرى من اليها ويخفى ذلك اما كون برادة الطقس في جانب منع من الارض الى  
الجهات الاربع من سورية

مقصود من ان اكثر انواء سورية لا تأتي بها رياح شرقية ولا جنوبية على تحليل صاحب  
الرسالة بل ان الرياح التي تأتيها تلك الامطار في الرياح الجنوبية الغربية. ودخل ذلك انه في  
انواء كثيرة لا تهب لريج الجنوبية في مدة لونه على ما سبق بل تندى في الريح الجنوبية الغربية قرا  
وتأتي بالامطار كما تأتي بها في مع الانواء. فان ذلك من رحم صاحب الرسالة ان امطار سورية  
تأتي من الاخرة التي تنصها الرياح الشرقية والجنوبية عند وصولها الى البحر كما يظهر لك من  
قولها ان الرياح المدة من الجنوب والجنوب الشرقي والشرقي كلها تهب على سهل مسحة حامية  
فتمس الرطوبة في طرفها من وجه الارض ومنى وصلت الى البحر نفس مجازا. وهذه الرياح  
بعد ما هبت من يوم الى خمسة ايام وتسير بطلب هبت العاصف (مها) بقة الى الجنوب  
الغربي فبعثها حو اعطى بعد ساعات قليلة. وذلك عند قوله "ان الرياح الجنوبية والشرقية  
والجنوبية الشرقية تجلب المطر" مكانة يوم ان الرياح المذكورة بعد ما نضن مجازا تطلب جنوبية  
غربية فتمطر بحرهما. وبعبارة أخرى ان امطار سورية ما بها في امراء قد تكوت فيها او غربها من  
هبوب تلك الرياح. ولنا على هذا القول اعراضات كثيرة مكتبي الآن بعضها

فاولا اذا قلنا ان الرياح الشرقية والجنوبية الشرقية تنج ذلك فكيف سلطة في الرياح  
الجنوبية التي تجري شمالا ويمكن كثر هبوبها على الرلا البحر من اين نفس مجازا  
ثانيا يعرف بالاعتبار ويستدل من الرصد على ان اكثر الامطار يقع في امراء غلبت من  
الرياح الشرقية ولا تزيد مدة الرياح الجنوبية في بدءها من ثاني ساعات او حذر ولا يزيد  
حرث تلك الرياح عن معتدل حرارة النهر الذي هبت فيه الا قليلا. ومع ذلك فليس النوء والمطر



بعدها باناً وإسابع فكيف يتبين ذلك التعليل المنطوق  
 ثالثاً ان الرياح الشرقية تبرد شدة وبدة وحرارة وبسوسة في اشهر الربيع ومع ذلك لا يمتلئها  
 الا مطر قليل عند هبوب الرياح الجنوبية الغربية خلافاً لما ينص التعليل فكيف يفسر ذلك  
 فما تقدم ذكرنا على ان الامطار التي تقع بعد الرياح الشرقية والجنوبية الشرقية الحارة تقع في  
 احواء صدمتها اسبابها صعبة . واما اكثر الامطار العامة فيقع في الاحواء العظيمة السابق وصفها .  
 وساء على ذلك ذكر الاحكام التالية اذا حدث الريح من الجنوب الغربي هبوباً متواصلة مدة يومين  
 او ثلاثة وقع المطر بعد ذلك الا في ما يدر ان اكثر احواء سورية تاتيها من الغرب فهي دنا الوه  
 من سواحلها فليس ان تهبت سبب تدفق ريج من الجنوب او شرقي الجنوب قليلاً وانصببت منها درجة  
 حرارة لحواء يسهل عن المعتدل عادة ثم يتحول منها شيئاً عظيماً نحو الجنوب الغربي وتصل درجة  
 حرارتها فتنال حمة في اليوم والامطار حتى اذا تحول منها الى الغرب انقطع المطر او قل وانما  
 تحول الى الشمال الغربي فالشمال اعني : النصب ومحا الطقس . وعلى هذا الميال يزدل كثير  
 اقطر في سورية . اذا هبت ريج جافة حارة من جهة شرقية او بين الجنوب والشرقي فالأغلب ان  
 نطقها ريج حوية غربية تاتي بالمطر وعلى هذا الميال يزدل قليل من اقطر سورية . واما تعليل  
 احواء سورية بعضها واضح وبعضه غريب كقولهم في كثير جهات الارض والكلام على ذلك بطول  
 فلا نتمرّس له الآن

(٦) قال "ان الريح الجنوبية الغربية تهب عادة مع ارتفاع البارومتر عند انخفاضه" تقول ان  
 صاحب الرسالة لا يظن الا الى الرياح الحارة الآتية من سواحي البر ثم الرياح الجنوبية الغربية الهائلة  
 ورائها . وان تأمل في هبوب الرياح الجنوبية الغربية اشياء الاواء او في شهري حزيران وتموز  
 (حون وحولاي) . لكان لا يقول قولاً كهذا الا وبطلانها بوجه من الارصاد او شواهد  
 الاختبار الطويل لان هذا امر لم يتقرر على ما علم وربما كان عكس الغلب منه  
 (٧) وقال "ان الريح الشمالية تهب معاً كل حال البارومتر" تقول انما هي يدين من  
 فساد هذا الحكم فان الريح الشمالية قلما تهب بغير ان يرتفع البارومتر معها حتى لقد ذكر ذلك استاذنا  
 الدكتور غانم ذلك في كتاب الظواهر الجوية عند احدي هشة منه بقوله "وفي سورية على  
 شط البحر يكون البارومتر على اعظم ارتفاعه عند هبوب الريح من الشمال وعلى اقله عند هبوب  
 الريح الشرقية"

(٨) وفي هذه الرسالة من السالب الضعيف ما يدل دلالة واضحة على ان صاحبها لم يج  
 اصطلاحات الفن الذي كلف الجهد والتعبيل ليوكتفون "وسرعة الريح بلغت في بيروت ٨"

















لا شيء ان يكون عند ادعاء انتم انتم في سنة - سوية وسحالة الاستال انكم في سنة الى اصل فربما  
 له غير اصل الاصول وانه العنل الخلق بعدة وتدعى. فالحق مسلم ولكن اصل وكل ما في  
 عند الكون بذل على ان الخلق بعدة انما جرى في خلق على طريق معقولة مضاعفة لمبدأ الاتصال  
 ولم يخرج عنها في كل ما هو معلوم ومعقول. واما انشاء الحركة في الاثر على ما تقدم فلا يقبل  
 ولا يطابق مبدأ الاتصال فهو مردود. فانكون غير المنصور ليس بالاجر

ثم ان الدين يذهب من مذهب العلم للحدود يولون ان لا يوجد غير الجوهر والنور والامر. وان  
 علم الجاه في الاثر محال والحدود محال. وقد استدل ان دلائل العلم ينص ان يكون الجوهر  
 والثقة قد نشأ من كون غير منصور هو غير الاثر فيمنع هو غير محال على ممكن وليس  
 في العلم مناداة لذلك ولا في قولهم انهم من على ما ادعوا اليه. وعند انكون الجوهر المنصور وان  
 كان لا تراه الاضمار فاما بقية الكون المنصور في انما قد بدأ من كون آخر قبله بحيث علم في  
 رتبته وهذا ما علمه وهو جبر لا قدمه مبدأ الاتصال نوالي مراتب الاكون في ما شاء الله وكما  
 يرتبط الجوهر المنصور بالمنصور الموالي له هكذا يرتبط له ما وراءه وحكم حراً جبريد يحصل من  
 جميع الاكون معاً كل واحد لا حد لتوبه

واد قد استدل بذلك وجود كون غير منصور نشأ هذا الكون المنصور في انهم في جانب  
 الوجه الذي جرى الشئ عليه فاقول انما بما يوجد لذلك وجه الاول ان الكون غير المنصور  
 هو شيء ذو قوتى فارتضى من بسو حتى صار حواجر فردة وقوى تألف الكون المنصور منها  
 والثاني ان في الكون غير المنصور كائناً ما كائناً يعمل في خلقه على طريق معقولة مرتقى غير المنصور  
 حتى يجعل حواجر وقوى سببه ونسب المنصور. والمثلول عدي هو الوجه الثاني والدليل على صحته  
 هو الجواهر الفردة فقد قدمنا ذلك آتياً ان الجواهر الفردة إما ان تكون كلها على مثال واحد  
 ومن نوع واحد وإما ان تكون كذلك من اوضاع مختلفة وعلى الخالص نسبة الساعات او الآلات الاخرى  
 في الدلالة على انها صفة صانع عاقل كما وصفا من لا يمي مثال الساعة وفي بيوم ما تميزه قوى  
 الطبيعية العباد ما تميزه القوى المحركة والمادة. فنبين انهم على الساعة ونحوها من الآلات  
 تحكم انما صفة صانع عاقل لما بينهما من التميز. اذا قد بدأت مادة الكون المنصور من مادة  
 الكون الغير المنصور فبذلك كان عاقل عادل هو ولولا خوفي من طول الاجل قبل النوع الى  
 المقصود لا اقتضت في الكلام عن ارتقاء القوى الطبيعية والجواهر سبباً من غير المنصور الى الكون

(١) ذلك من على ان لا يتولد الامر الا من حق كمرسوم هو عند اكثر العلماء ولم يسموا لتصلها  
 مع انشاء الله له وهذا ما يلزم من ايراد مراعاة لصلح العلم

المظنور بحيث نرى أن ما في هذا منها مستند من ذلك بقوله كائن عاقل فاعلم فهو كما بدنا على  
فها هو الغنيل محض من ذلك ما قدم

والخلاصة أن الناس بدنا على وجود كون غير مصور بقاء هذا الكون المظنور منه  
والتمثيل بدنا على أن ذلك الكون غير المصور صامت من النجاة وسائر القوت فوق عاقل  
على هو فهو مكره فوه ووجه في علم أن ليس لك كمية أشكال المخلود هو  
في كمية أشكال المخلود

فلمد ما مر أن هذا العالم لا ياسب لحدود الأرواح فهو مكل أسان رائل منه . وكذا مرع  
الاسان بها طالي حاشا فهو فانه رائل على سفر من لا محالة ويصير العالم بأسره إلى الموت  
والزوال فالارض وسائر السموات تبع على الشمس والنفس تند وتعلم ثم يقع على كوكب آخر  
وهكذا حتى تبرد كواكب الكون كلها ويضم وتضمع سماء ودماء رائل بعد ذلك واضطرب ولم  
تعد الاضمار تراها كما كانت قبل انشائها وارتدتها

مد في ما يتعلق بهوى الكون وأن القوة عند تلك ان الغنيل منها يستعمل لنفسه حاجة  
نافعة فهو لا يتغير بذهب متى على ما يرى كحرارة الشمس وورما مثلاً فانه لا يصبب السموات  
منها إلا الليل والنهار يجرى حساب الكون - مرة تر د من ١٨٨ ألف ميل في الثانية على  
غير منقعة ظاهرة . فبهذه القوة إما أن تذهب متى أو أن تحول في طريقها لعابة أخرى . أما كونها  
تذهب متى فتستبعد ولا سيما لأن عادها من الكون يقع موتها وخرابها فتكون كأنها قد وجدت  
لندموره وللعبس بعد ذلك . وإما كونها تحول لعابة فاقرب إلى الصديق وقد رجم بعض العلماء  
أن الأنزير غير تام الشوق لتحول بعض تلك القوة ما في علو إلى ربة غير ربتها . وما يصدق  
على النور والحرارة يصدق أيضاً على الجاذبية وكل حركة يهتز بها دقائق الأجسام كالنكر إذا كل  
فكر حكمة يهتز بها وضع الدقائق التي تألف الدماغ منها فيحصل من ذلك حركة تنقل من  
الدماغ وتنشر في كل الأرواح كما ينشر الأمواج في الماء الساكن من وقوع حصاة فيه أو تنشر  
أمواج النور والحرارة في سواحي الفضاء من اهدار الدقائق التي منها تألف الشمس وكل  
جسم مصغر

ولقد استلكت أن ما تألف منه هذا الكون المظنور من الهوى والقوة قد نشأ من كون  
غير منطوق وإن هذا الكون غير المظنور محض مراتب لا نهاية لها مرتبطه كلها معاً وبالكون  
المظنور ارتباطاً واحداً بحيث يتركب الكون بأسره منها . فذلك لذلك أن كل حادث يحدث  
لا يمحصر في مرتبة واحدة من مراتب الكون بل يصل إليها كلها سواء نظراً إلى سبلها أو توالها

اعني انه يوجد الآن كون غير مظهر مرتبط بما يكون مظهر ارضاً سبباً وعادة ان يؤثر فيه القوة غير بهذا الاعتبار بل في المظهر متصل

لم اذ اثبت ما وجه المظهر غير المظهر من اثر ساطع وتأثير غير مظهر في المظهر بالقوة عابرة ما بعد ذلك العقل ان مظهر ايضاً يؤدي من قوته اي غير مظهر وهذا يتبع ويحتمل ما في علي الى غير ما في د هي ان القوة غير مظهر في هذا المظهر غير عابرة فهو عللاً لا بعدد سدى كما ترخر لا في وقت بل تدخل ساحة غير المظهر مقولة هو الى ما يلام طبعه ما لا يدرك بالحواس . ان قولي هذا ليس عليه زمان ولكن العقل مظهر على ترجيح على خلافه والفضل كافتد يستبعد المصدق ان كثر قوى هذا ان يكون يذهب هذا وانها تنبع و يستقر المصدق بانها لا بعدد سدى بل انها تقول لتبع في عالم آخر كما يستد في هذا العالم

وانما يستد ما تقدمه بل تلك ان تصور كيف يمكن المظهر في عالم غير مظهر وبما ان الفكر وهو عبارة عن فعل الفعل او النفس يؤثر في الخارج تأثيراً عاماً فحصل من الذاكرة والمحافظة في الدماغ حسو . وكل فكر مصحوب بحركات منها من الكون غير المظهر وتأثيرها يصل ايضاً الى ان قد استل ذلك آثار التوى في فعل هذه الحركات قد ثلاث من الغير المظهر وان كل حركة تحدث في هذا المظهر تلي غير المظهر وتؤثر فيه . فانظر الفكر في غير المظهر مع تأثيره في هذا المظهر ايضاً يوضح لنا جهة المظهر على وجه مفعول مقبول . ورمادة البصير قول ان لما كان المظهر مرتباً بغير المظهر فمستمر الرابط بين الاسان في هذا العالم وبين غير المظهر النفس او ما نشأت من الاشياء فكل فكر بمكة الاسان مظهر مع الدقائق التي يتألف الدماغ منها وتغير اوضاعها بمفعول بعض الحركات الخاضعة من ذلك ويحيط على دماغ الدماغ فحصل من المحافظة وان ذكره الطبيعة او المادة . واما النفس الآخر فلهذه الى غير المظهر المرتبط بهذا المظهر على ما تقدم ويحيط به يحصل من ذلك حافظة وقكرة بعدد عليها غير المظهر حين يمل ارساقه بالمظهر فيبرد بذو مستملاً بالمال . واستذكر ما مر عليك ان الادلة التي يستدل بها على وجود الكون غير المظهر تدل ايضاً على انه يكون ملوفاً من القوة بعد مفارقة القوة يكون المظهر والاحتمال ما هو عليه تكون النفس حافظة قرة حوت مفارقة الجسد رائقة اقتداراً على الفعل في الحال حافظة ما مر بالجسد في ماضيها بما هو لما قدسها

٢٧ قد استوفينا بيان ذلك وبمضا بكلام على التاكرة من وجهي على في ذلك هو بانها حاضرة في التاكرة  
وجه ٢٢ او ما حدث من الله الله من المظهر

لك من ان كل فكر يحيط فيها حين تأثيره وحاضره في الدماغ. فتستكمل النفس بذلك الشرطين  
اللازمين لوجود كل كائن عاقل وحيود اسهل وهي حفظ ما يحس وتعلل في الحال كما ذكرت  
في مسائل من الكلام. فهذا بيان لكيفية ادراك المحسوس في العالم المحسوس لا يستعددا عاقل ولا  
بشيء دليل

والخلاصة من كل ما ذكرنا لك في شأن انه ود ان تعلم لا بدو بوجس الوجه خلافا لكس  
رعي الماسيرون عند الكون المظنور فندنا منهم كون غير مصور عند كائن عاقل فاعل فهو  
وان المظنور وغير مصور مرسل. وما يتبعه من ان يكون في مادة اخرى وان  
المخلود صكر على وجه معقول ومقول في غير المظنور ولا كون في المظنور. وهذا ما كان على  
ان اثبت لك ان قد سلم من جهة ما ليس هو. ولما كان العلم يعمل عن مداه المخلود بل كانت  
الدلائل التي قدمتها سرر محض وموجع ذلك لخدمة واحدة لاه من كل ما هو معلوم عندك من  
الادلة على انشاء او النفع به مثل حيون البشر اليه واعتقاد كل الشعوب المتقدمة به وما ورد به  
الخارج من المعجزة الماثرة له وما جاء في الكتب المنزلة من الاموال حة. فانه كلها اذنة يؤيد  
العلم بعضها ولا يفر من لبعض الآخر منها تحدث بها ولا حرج. ولولا ما اجد في من ومن  
العلم وضعب القوي ما اقتصرت عن البحث ولا امسكت عن الكلام

قال الباحث ولم يأت السطح على عام كلامه حتى الى على ختام ايامه فخص الى الساء لا  
تكم لم رفر ما يولاه وسم مطارت حسا الى دار المخلود ونوارت حتى بين عالمك القود

## الاحد في بلاد الاسود

الاحد ملك انصاري واكرها حيا واسدا. وللذكر مثلث كنية على رأسه وحفوا  
بشبه اذ ان ارأه من جهة سماء. واسمية وهي نفاذ لاسمها وهي اصغر من قدا واسرع مدرا وتلك  
حروب او ثلاثة او اربعة في البطن الواحد وتقيم عليها مع الاسد نصفها وترومها الى ان  
تبلغ اشد ما

وكانت الاسود لغة كثيرة في الدنيا ونبت بها لجة تدكر في اواسط اسيا وجنوبي اوربا  
الى ايام اليهود والرومان ثم اغرضت من كل اودا ومن الشام والعراق ولا توجد الآن الا  
في افريقية وبعض احياء اسيا كبلاد العرب واغنى فارس. والاسد الافريقي اكرها حيا  
واسدا ناسا فان طول الكبر منه من ابو في اصل ديو هو ثاني اقدم وطول ديو هو اربع

الدم. وكان الرومان يسمونه افولجا يرمونها في مدارسهم ويهتلون بعضها على بعض  
للتواضع وتصارع وتسمى آخرها

اما طوار الاسد في بلاد الأمود فقد شرحها جندور السائح الامري في فائقنا عنه ما يأتي  
وعز ساندال افندي في طلب الصيد وحسب النظر الى الصدف ببرالاج في جنوبي امريكية موجودت  
ثم سموت سمها وربانسا اربعة منها تكثير من الخواص والايال في الجاهل مخرج أصورة وإسراء  
لومره امارعي وفرب الموارد. في الذين حاروا حال امريكية يعلين ان ملاقاته هذه تكثير فيها  
الامود تكثير الصيد والماء والافياء. لان الاسد كثر في ابناء الادغال بجانب المدران  
يتروك الوحوش حتى اذا وردت الماء انقضت عليها كالنضار يلزم وبما ان ذلك الا ولما رزها  
وكان هي ترم من الرجاو وقيل من الحن ومركبة كبيرة تخبرها اللوان مرم عليها شهر من  
الزمان ونحن سمع من روبر الاسد كل ليلة ولا نغش من بياض لصفاء الجيوتاء الليالي او طلوع  
الغرفها اد الاسد لا يهاجم الانسان جاز ولا بيته الا في اثناء الظلام. وكان هي كلاب كيرة  
لها في الصيد مواقع مشهورة مكنت اركان اليها من همت اصطاري ولو اسودا. وبما نحن في همت  
رعيد وصيد كثير المذرت السماء بالمطر ونشرت في الرياح. فاعزت الى الرجال ان سجدوا  
بها الى مرتفع من الارض حتى اد طفت المدران كذا في مأمر من سبيلها الجارف. فلم بعد الا  
مبلا او حتى كهرت و اسودت اثناء الامن وحتت الخواص حبت الضار  
وترامد نهب الدر واستطار سواقى وصاحكت النوارق حتى ارتعد المدران والوفاد  
ففتلت انفسها من كثرة البهل وهجرت الذبران من جزر الجبل فترامنا حيث وصلنا بنظر الفرج  
والضح القريب

وقد شاهدت الاقواء الشديدة في الحمال المصرية مابركا وفي جرائر الهند الشرقية  
والفرجة فلم اتركها امريكية كبرار ولا كاسارها امبارا ولا كاتق برتها ولا كبرم وعداها.  
وكان طوائف الحيوان كلها تخرج من هذه الاقواء وسبع فتوها لها فتنت في ادكها جوي تنوقع  
الحب ولا تطلب من مبركا ولا ملجا. ولكن هذه الاقواء على شدةها لا تطول مدتها فلم يكن الا  
ساعة من الزمان حتى اخففت الحب وتعد عنا تطل الامطار فتصوب الوحش في الصود وصيد  
وحش الظفر في السماء وغرد. وكان الطيعة تاشت بعد ما يها في الخلاتق بشت بعد قولها.  
فما صلنا السير الى ان باننا حدى المصاب قتلنا فيها ونرى الرجال الى اعالمهم فقص بعضهم  
اشق كان ادعالا اقامنا منها وشيئا تبيت الذبران فهو خوة عليها من الامود. واحتطب بعضهم  
حدا لاصرام الذبران حولنا لان الاسد لا يدوم من النار

ولم تغب الشمس حتى اطمئنت المياه بالقبوم ركناً ركناً وهضمت الراح في ارجائها تبارعاً مدناً. فكدت ليلة بصل بها الفجر وبعض فيها اليوم فصعدت الى مركبتي وكنت امام فيها واجمع الرجال والتلاب تحتها وفي نحو الساعة لسانة من الليل دنا مني رجل من رجالها كنت احدث عليه واشتغل في موري اليوقال لي ان الثيران في غلتي واسطراب وعلا دليل على اقتراب الأسد منا. ووشغ الخطيرة غير حرير فلا يجديها من ولا بأس بخروجها اذا حلت فتقع بلاسود خفية باردة. وكان هذا الرجل وامه ولهم صنادق حبر مزت علبو سنون كثيرة في سلك الوادي فصعدت سفاه وأمرت ان تقرر اثيران بالمركة ولم تستد هملتها حتى لا يستطيع الثيران حرها. وكانت المحول مرسوعة بجانيها ففكسني الافكار والمناجس وقد انتقد المظني والبراني التي اضرمناها حول مغزينا وكنت التفت الى الثيران فاجدها نصر آدابها وتحدث الى حواد مهب الرياح صوبها. وفيما اننا نأكل في ما هي ان يدها اذا بالثيران قد غرقت وحاولت جرد المركة صاداني ولهم وقال قد داهنا الاسود فمليت وكففت ذلك والتلاب لم نفع ولم يهره نال لو داهنا احد او امدان لمحت ولكن حواسنا آتت او فاجة وعدا الذي اخذت السها ولم يفرغ من كلامه حتى برزت المحول ابصاراً وحنصت وحاولت قلب المركة صحت اليها وحصلت اسكن روعها ادلا شيء يسكن روع المرص الحائل مثل صوت صاحبه. وأمرت الرجال ان يهبطوا الى الثيران بالوقود. كل ذلك والكناب مسكه بين التخلات لا تقوم من بها ماله ولا بالضر ولا ندي حركتها وفيما اننا نذهب من امرها وحاصرت ان لا داعي لحولها اذا عجز لم اسمع مطلق في حياي دوت له الامعان والري وأمرت بواهي كذا الرعد القاصف فاحللت المحول اي اجبال وحاولت قطع اعنها او جز المركة او قلبها وقام الرجال الى سلاحهم وكان مع ولهم بدغية كيفة جداً فاطلقتها مرس على المكان الذي خرج الزير من. وكانت عهدي بصوت هذه البدغية انما يرهب الله الصلبي طناً واكن اسامه لم يرهب موبها ولا كبرت لاربر رصاصها فدا ساروار مرة اخرى رهراً حبيب والثيران فطعنت الاعنة وانقضت في حرم اليدها مارعة من وجه

الأسد الى الغله الأسود

وشال الاسود انما اذا استروحت رائحة الثيران دنت منها متاجلة بتقدمها اسد كبير حكمة الابام وعلقت الثمار حتى اذا اقتربت منها ذهبت لليليات والانسال الى الكفة التي حبت الريح اليها وقعب الاسد الى الكفة التي حبت الريح منها فارتاز وحسن لدنة فطوى راتحتها مع الريح فتستشها الثيران ويهم بالمرح فان لم يهرب دنا سها وحسن لدنة ثانية فان لم يهرب وأر رثيرة المحول وحصلت قطع كل وباط وهمر مذعورة الى الكفة الاخرى فتقع لمرسة باردة لليليات

والاشبال. وقد وقع له من ذلك حب. ومرب من اجود نيراني فاورده الاشبال واند  
 حبها في الحال ورخص لونها "اريد ان ارحم كبريت الشمس اعصر" وقد بين الاسد كبر  
 وشاركين في الزينة عن ما يصير وكنت قد رسته تصوره ناز وهو مطلق عودن واظننت عليه  
 رصاصين كبريتين نجار ودر حتى صرنا الانا ناسك عارنا ان جامم اشبال الغيبة فلم يثن  
 عن عزو

ومضى ذلك الليل اقول انه من الاسد من مربها وتركها مطلقا للصاع وسات  
 آوى فاكلت منك فها حتى لم يبق من الزينة الا حوام العظام. فلما في الصباح ونعمدا مبدى  
 الدال موجودا آثار الاسد الحرة ودعا على الارض تركه فاقبها اثره نحو نصف ميل  
 موجودا راحا في ظل شجرة ومعه دنانير لدرج فداوم طارها فلم يارصب على فطير وكان  
 لسان حاله يقول

من كين صديق الالهان متعبه مالي العبد لا يحنى بإدرة  
 لم يصر فاعا كالملاوية وبها للدوع

"فقلت له وقد ادى صالا محدة وروحها مستهزاة"  
 حديث ما بين الصر هار وحاشا اما لملك عذرا

لم اظننت طيور رصاصه اصابت جهة توضع على الصعد مصرجا برماة

وبعد قليل من الزمان اذنا ثمة رجال ومعهم ثلث صفران جدا كل منها قدر المرة  
 التي عمرها نصف سنة فلم يكن الا سبع ثواب حتى صارا رجلا شديدا من مد فحل الرجال  
 الدليلين ووقفوا حسا كاهم مجسوس ما. فقال ولم هذا رثما ما ولم يتم كلامه حتى اقبلت تصاع  
 في مشيتها ونحر ذبل العظيمة وانها لم تفت على مبدسة سطوة منا وحارت جبراً لم اصبح طلة  
 في حماي فلما سمع انتشار حوزها حملا يعويان وبهتان الرجال وطمعها حتى اعينهم الحيل  
 في مسكها ولما وقع صوبها سبدي السرة صرحت دها وانصت على كاتها القصاص المترم وكنت  
 مستغدا لما اظننت طيور رصاصه طرحتها على الارض ولكنها نهضت حالاً وحاولت التوثوب  
 عليها فصرتها برصاصه اخرى اصابت كبتها وصرخت خصامها صرخة فلم تثن عن هربها مرماها ولم  
 برصاصه ثالثة اصابت رأسها وقطعت اعاها

ثم اخبرنا هؤلاء الرجال انهم رأوا لواء الاسد مرماها واحد منهم مسموم وتركها ليرى السم  
 في يدها من سمو وهرما ثم قاموا في الصباح ليتنقل عنها فوجدوا طين الفلوات في قرة من  
 الارض ولم لا يتكبر ان لها فدا اما السم فاخذوها واولي بها وكن من الامر ما كان لان

الراعي وهي لينة أخرى. واحد من منهم وأعطيتهم بدلاتها رخص من البارود ولباس الرصاص  
هذه هي أسطرط الجسد من السرا الحربية موجودة وطول جدها وأبوي. أما أنا فاعثت  
الشلون وديتها فالتا على كبرها من المحركات الألية انهي  
هذا وصنادون جاثون الآن في امر الاسود وديها فرصوها سد من قصير فمسي من  
المحركات الفائقة ولا يتي لها ذكر إلا في الكتب ومعارف المحركات

## الصين والصينون

الصين ولا يجهل أحد أمرها كبر مسكة في الدنيا منها من النكاح ما ينف على مئتين وخمسين  
ملوياً مع أن بلاد الروس وأسيا ومناها من مالكة الارض مرفوعان لا يبلغ عدد رعائها مائة  
مليون. مع أن السلطة الانكبرية لا تعرف انفسها لا ساهيا ومنها من السكان رهاء ثلثة  
مليون من ولكن تربي الأكر منهم جامع خضوع غير تام من المين اندم مالكة الارض وشعبها  
أندم الشعوب وعوائد مخالفة عوائد كبر الناس وقد مر أعياها الوف من السنين مستقلة  
بشعبها مصانرة بالثروة والمجد يطع فيها الماشون مفرودها لم يقدور عليها هندولس أو يملجون  
سكانها ويقتنون بأحلافهم وصبرون منهم

والصينون يحسن الصناعة ولم فيها سيطرة عمية والمصانع يصب بالمصنوعات البديعة ويحب  
اقتباسها ولذلك راحد عدم سوق المصنوعات الاوربية ولا سيا آلات والأدوات ولكنهم لم  
يقبلوا من أن استخدام المصنوعات الاوربية وتقليد ما شق وبولية الامر مع مصالح أهل البلاد  
والاستخدام أملا لم لا جرائها شيء آخر. ولذلك لم يجهلوا لا مع ان يمشوا معاملة ولا سكا حديدي  
في بلادهم. وبعد نحو عشرين سنوات اشتمت شركة انكبرية اوصا في بلاد الصين من سفاي  
ووسن واستأذنت الحكومة بإنشاء طريق للركبات فيها لم احتالك عائلت منها سكة حديدي  
طولها ثمانية أميال فاعطت الحكومة من ذلك وفي الآخر اضطرت أن تفتري الطريق وتجرها  
وم لا يجهلون فوائد الملك الحديدي ولكنهم يقولون اننا اذا استأناها الآن اضطرتنا أن ننشأ  
بمال أوربا ورجالنا فنكون أرباحا طالا لا لنا فالأجدر بنا أن نصور حتى يصير عندنا مال  
ورجال فنعشها بالمال ونديرها رجالا. وهذا الوقت الذي يفرس لبو هذا القول بالعمل لأن  
من لا يمس لنفسه ولا يهتم في القربة ولا سيا أن التي طوا إعادة

وموارد العلم في الصين قدبة الهدج كما في كل بلدان المشرق وكانت الصناعة معروفة



عند أهلها قبل أن تعرفت في أوروبا لمرون عديدة وكثيرة كثيرة واسعة جداً يفتل بعضها على أكثر من مئة وثلاثين مجلد كثيرة ولعل قصدهم في جمع كتابها من هذه الكتب قصد جمعها في مئة الألبان ثلاث مجلدات فاربس كبيرين وهم يجمعون العلوم ويحلون قدرها ويقرأونها على أربابها من عديدين ويحفظون كتب فلذلك يجمعونها. ويجمع نحو عشرة آلاف من نسخة طلبة العلم للامتحان كل سنة في مدينة مأكس فلا يجوز الاتصال إلا بمئة منهم لمراسلتهم ولكن الذين يجهلون لغة إمامهم أبواب المناصب والملك بقصد كل من يطلب الشهادة بها كان سنة بعد يكون هو رجل وأما وإن أبو ويحضر معاً. وعند الصبيان اندم جريدة سبب أنها انتشرت مدحهم في مقدسة ولكنها تبصر على نشر الأوامر السلوية والأمر الرحمة فلا يمنع بها التعصب كثيراً. ومنذ حترسات أنها أحد الألبان حريصة في شدي فاسداً منها الصبيان مؤلف حجة ويقال أن سلطانهم لنراها كل يوم وتغلب على ما يكتب فيها من افتقار أعمال رجالها. فالصبيان من هذا القبيل مثل غيرها من بلدان المشرق لها النسب في السوم والمعارف ولكن أوروبا قد سلبها الآن مراحل فعلها أن تنسب بها إذا أرادت مجاراتها

والزواج مكرّم عند الصبيان مرعوب مولا حل أخلاف السل. وعندما أن الكبار ثلاث وأربابها روم يدرسون في العلوم من عمرهم وسامهم في السابعة عشرة وفي كل مدينة من مدنيهم يساء كثير من الأرباب يستقر بين العروسين ما إذا أراد أحد أن يزوج ابنة رأى له أمة تناسب من مكارمهم وقصد امرأة من هؤلاء النساء وسلبها كتابة بين فيها أحوال أبو بالتفصيل فذهب بها في بيت الفتاة وخطبها إلى أبيها وداقلاً التي بها أبو التي وانفعلوا على شروط الخطبة والريجة أما الخطبة والخطبة فلا يرى أحداً الآخر قبل يوم الزواج والمالك عديم أن أهل العروس يحرصون انهم على أهل العريس فإن لم يهر من هؤلاء بذلك لم يرضوا رفضاً صريحاً بل ادعوا أنهم خطيب لاسم أمة أخرى قبل ذلك. وعندما أن الزواج بعد في السماء قبل غروب على الأرض

والهيئة الاجتماعية في بلاد العرب خاضعة لنواحي الرضاة والعتاف كما كانت في كل بلدان المشرق وهي تأمر النساء بالتحجب. وحيداً الوحائط الصبيون على الآداب والمناظر وأنموذجاً طريقة أهل المغرب في تعليم بناتهم ووسع المختار من حتى يساعدتهم على تعليم الأولاد وترغمة البلاد

## النباتات المصرية واستعمالها طبياً

لعمدة الدكتور حسن بلشما محمد

### الفرة

الفرة نبات معروف من ذوات النقة الواحدة يبروع في مصر بكثرة وله أنواع مختلفة ولا يكتم الآن إلا على النوع المعروف بالفرة الشاذية

أوصافها النباتية \* هي نبات سنوي له جذر لهي ساقه أسطوانية عذبة بسيطة وفي كل عذبة ميزاب طولي مشرف على حبة الزهر . وطول النبات من متر إلى مترين وأوراقه خضراء غليظة متوالة سمكة تبت من هذا الساق ويخرج من أسفلها الأبرار . وفي سوق النبات مادة سكرية حينما تكون خضراء تحاكبها الموانبي ومنى حيث تستعمل وقوداً . وبزرة الأخضر يؤكل مشروباً والحاف يؤكل مسلوقة ويحلى دهنه يصنع من خبز جهن وهو كثير تطبخ به من بهمة أطعم الفرة لاجتنابها على مواد سكرية وورنية

الخصائص الطبية والاستعمال \* الجذر المستعمل طبياً من هذا النبات هو الاستعمالات أنه في شوائبه كبراش الفرة فقد استعملها مشروها ما عدا في العلاجات الشاذية . وحيث أن الفرة كثيرة في مصر وأمرض النباتية كثيرة فيها أيضاً وفي أحد الأسباب التي تحدث الحمى عند ذكرها استعمال هذا النبات هنا لتتبع به الحمى والعام واستعمالات الفرة مدرة للبول أيضاً أدراكاً بأنها بدون أن ينفى عن استعمالها المضار التي تأتي عن استعمال مدرات البول لأنها كالدخان والطحالب البارود . وهي تستعمل في أطعم رلات النبات والاستشفاء الرقي وأمراض القلب . والاستنشاقات التي تستعمل منها في المنفوخ (دخان إلى أريسة من الاستعمالات تنفع في رطل من الماء الفرج) والحلاصة تعطى في جرعة أو على شكل حبوب من جرام إلى اثنين أو أكثر ويصنع منها شراب يؤخذ منه من ملحقين إلى ثلاث في اليوم . والصلابي في أوقات متفرقة منه خلوصاً

### الأمزجة وأنواعها

لعمدة الدكتور أمين بكاني خاطر

الأمزجة الدموي \* يعرف الصمغ بسمية الجلد ويأخذ أو يمزج مع بل إلى اللون الوردي وحمرة الوجه وخفة لون الشعر واعتدال الصحة وقصر النقي وقوة النفس واستلات وجري

الوظائف الرئيسة جرمًا ما يؤيدون في النفس ونحوها بل إلى الحب والعشق وحدة الاحساس  
وسعة الإدراك ومجبة اللذات. ولقد ذكر كنه الامرجة جماعة من أشهر في الارض من ذوي هذا  
المراج مثل فلاطون وهندي الرابع ورشيدو وماريو. وسبب تغلب قوا الشهادة الدورية والتقصي  
ومقاطعها ولمع غلة امتلاء الجسم على القلب بسبب زيادة الدم أو سبب زيادة كرياتة. وهو بعد  
صاحبة لبعض الامراض فالحق تنشر في احتياو سهولة والتجني اليومية والمصلحة البهولة  
والالتهاية الدائمة تصيبهم بلا سبب ظاهر أو لا سبب مرضية صفة. وإذا أصابهم التهاب خفيف  
احدث رد فعل شديدًا

والمشهور عند الجمهور ان هذا المراج بعد اصحابه للالتهابات والارفة وهو رأي معمول عليه  
منذ القدم إلا انه ليس طوبى برهان فصاح إلى ثبت على ان تركيب القدم لا يبرهن صحة اذ كية  
التهيم في الامتلاء لا تكون رائدة ولا ناقصة مع ان خصائصها وزيادتها يتعادلت في الارفة  
والالتهابات

والمشهور ايضا ان بعد اصحابه تضخم القلب والتربف الدماني الآن في ذلك نظرًا لأن  
المصابين تضخم القلب هم غالبًا من ذوي الامتلاء وهذا الامتلاء هو نتيجة الطلة الضووية في القلب  
لا سببها. وإنما التربف الدماني قد يحدث من الامتلاء الآن جديدًا في اصحاب المراج الدوري  
من مجرد السبب المراجي صفة غير ثابتة فالبرهان الطبي ولعل المباحث العلمية تكلف الحفنة  
لها بعد

لرباعد صحة لاصحاب هذا المراج (١) لا يجوز استقراج الدم من الدموي المراج إلا بكميات  
قليلة عند الضرورة خلافاً لرم الكلدس مثلاً بل النقص إلى عادة الاستقراج فبسطر إلى مراجعتو  
كثيراً لأن الدم فهو ينعوس ويصلح سرعة وسهولة شديدتين (٢) ينبغي تناول الاغذية الصحية  
المعتدلة الكمية والثليلة الصفيح. وتجنب الاشربة الحمضية والتهوية والكحوليات. (٣) يجب استعمال  
الرياضة المتواضعة لتنبه فعل الجهاز العصبي ولصرف ما تمكن من الدم المتشط في قنوة التعويصة.  
(٤) يجنب السكن في الأماكن الحارة والمخلات الضيقة أو التي لا يتجدد هوائها حذرًا من  
الاحتفانات الدماغية ودفعاً لظهور كل صفات المراج الدموي

المراج العصبي. يتراف اصحابه بحالة التركيب ووظائف الجلد وقلة نمو العضلات مع تحافة  
الباهما ورقة الوجه وحدة الصحة ورسوخ الهيئة ولحان العيون وطول النجبة ومرعة الحركة وشدة  
التأثر ونشاط حثلم لا يناسب القوة العضلية. وبالمحدق والذكاء والإدراك ودقة الاحساس  
والنشاط القانوي في الاستدراكات السبائية ونشاط ووظائف الاعضاء التناسلية. وسبب تغلب

المجهر العصي نمذا وطبعا في كثير الاحوال . ويظهر في الساء كثيرا يظهر في الرجال ومن صغارا الخاصة هو انه يوجد على الجانب وحده في الجسم لا يخلط مع سواه واذا وجد مع مراج آخر اشترطه وتقلب طوي وهو يزيد تقدم العمر . ومن اشهر من دوى طهاروس فيصر ولو بين الحادي عشر وباسكال وجان جات روسو وغرم

وتعترف في اصحاب هذا المراج الامراض العصبية على انواعها ونشأهم اكثر من سواهم واذا اصابهم مرض آخر ظهر في أثناء سيره ظهر مرضية غير عادية

فما من صفة لاصحاب هذا المراج \* (١) تجتنب في كل الاسباب التي تلحق المجهر العصي وعلى الخصوص الاسباب التي تؤثر في القوى العقلية (٢) تجتنب المجاعة المصعبة ولما كل الشهية (٣) لتعمل الكمادات المأكثرة (٤) يروى المجد الرياضة المعتدلة ومثل التدخل الدماغي بالعمل المصلي وبخار سكر الداري على سكر الخس وتقلل الانفعال العقلية

المراج الليفاني \* يترافف اصحابه بحمة النعراو شفرة ورقة العنبر وسومة الجلد ويأخذ ويحاربه العمل وقته ليرى القضاة الخاطية والخاصة الامت والسطح والاذن وحبر الانسان وكلف الوجه وكبر اليدين والرجلين . وذهب بعضهم الى ان سببه هو تطلب نوع المجاعة في الاسباب التي تنفذها السوائل غير الدموية وحسب قوة المجاعة في الاعضاء التي يورث تلك السوائل . وذهب آخرون الى ان سببه هو نقص في كريات الدم ومن ثم نقص في تأثير الدم في المجهر العصي فيخرج من ذلك ومن ضعف اندفاعه تحول في الوظائف وتقل حدة القوى العقلية وسائط المجهر المصلي ويصعب كل عمل عضوي . على ان هذا الرأي نادر ان يفتق فيروى المراج المداوي والاسباب ومن المراج الدموي والاسهال والاسهال فلا يستفاد منه سوى ابعاد الصعوبة لارالتها وسادة ان القوة المحبوبة في اصحاب المراج الليفاني تكون لضعف فعلا والقل نشاطا ولومن قوة ما في اصحاب مراج آخر . وكيف كان الحال فالحالة الفسيولوجية للفاويين تتوخى على ما يأتي

(١) ان لهم تكون ضعيفة من مقاومة العوامل الطبيعية والاسباب المرضية ويخرج من ذلك ان الامراض تنشأهم اكثر من سواهم ويحك فيهم اسهل ما تفعل في غورم

(٢) انهم يكونون على استعداد خصوصي للالتهاب ولا سيما التهابات الزمة في الاخفية الخاطية والمجد كالزبد والركام الاخي والتهاب الاذن والاعمار والضعف الحاد والمزمن والاسهال ونحو ذلك

(٣) انهم يكونون على استعداد خصوصي للامراض الحارضية والدموية التي تعتبر انها

نحوه حضورهم

(٤) بل فهم كل الامراض التي تسبب المرض والاضطراب وهم انهم استعصاه  
طائفة زوايا في الجرم

وبكسب هذا المزاج من تعرض الشخص من طوبى للاسباب المضعفة لكل الاسباب التي  
تضره بعض

فوائد صحة لاصحاب هذا المزاج \* يجب الانتباه الشديد الى الهاديه الآتية وعدم  
التفائل بها لقوة المزاج اللعابي ومقاومة الطل التي بعد النية لها. (١) يجب ان يكون  
المزاج قويا بل يمتد هذه القروم بل كون محل السكن ممتعا فخذ المزاج جتار منتهيا لا فصل  
ان يكون في البر (٢) يجب ان يمارس الرياضة القوية على قدر احوال القوى (٣) يجب ان  
يكون الغذاء صحيا واما يتر وجبنا مروجنا حتى الحصر الطرية (٤) يمتد كل الاحتباس  
من الرطوبة ومن كل الاسباب المزعجة مما كانت (٥) يجب ان يتاوم الميل من داء بها وان  
يجنب العلاجات المضعفة كالاستمرارات الدورية والمساكن لان الطل بل في اللعابي الى  
الارمان بل تستعمل المتويات الصوية والموصفة بأكرا

المزاج الصلواوي \* يعرف صاحبه بسمرة اللون وحسرة قليلة في الحلد وجدة الشعر  
وسواد العينين وحرارة الصفراء ودلالة الصحة على النبات والطفل وفي العائلات وحسوة  
الهيئة وفي المكل المعطى وهو الاحتشاء الرتنة التي يصفي وطبعها نشاط وهو الكبد وسهولة الهضم  
وتولد الدمن ودرارة الاخلاق وثقة الذكاء وفي الشهوات وحدها راحة الطبع والنعيم والساد  
وكان من اصحاب اسكندر ذو القرنين ويوليوس قيصر وبروتس الروماني وكرومول الانكليزي  
ومطرس الكبير الرومي وما يوليوس الاول

وبما ان وجود هذا المزاج لا يزال منكوكة في حاضرة في الحالة المرضية لا يزال اما انخذ  
الرب الآتية فمرد ان الاحوال المرضية الثلاث الآتية بكثر انتشارها في من كانت الصفات  
المذكورة آتيا ظاهرة فهو في اول الامتداد الواضح للامراض الكبدية. ثانياً لظائر الامراض  
الفتنة على المسالك النفسية. ثالثاً لظلال الناصرة العادة

فوائد صحة (١) وحسب القناعة واجتناب الافراط في الاكل والاعادة الهيجية والمشارب  
الروحية (٢) مارة الرياضة بكثر (٣) الامتداد من كل الاحتمالات الادوية الذهبية (٤)  
اجتناب القبح

الامزجة المركبة \* اذا اختلط مزاجان من الامزجة الاربعة المذكورة آتيا تألف منها المزاج

المركب والامزجة المركبة الأكثر شيوعاً في ارجح العصي تسمى ويطلب وجوده في الرجال وفي سكان الجبال وهو في الاصل راجع دموي صنف نوع بهواء الجبال . وارجح العصي الطلاوي ويطلب وجوده في النساء . وارجح الدموي الطلاوي ويطلب وجوده في الرجال

## باب تدبير المنزل

قد هما هذا الباب ذكر ههنا كل ما فيه اهل البيت معرفة من حرية التفرقة وتدبير الطعام والشراب والشراب والمسكن والحرارة وغيرها ما يعود اليك على كل حالة

### قواعد مهمة في حرية الصغار وعملهم

- (١) لا ترسل الاولاد الى المدرسة الا اذا كانت عروهم صحيحة خالية من كل آفة بتهادة طبيب ماهر في طب العيون
- (٢) لا ترسلهم الى المدرسة الا بعد ان يحصم الضرب وينتد بهاسة سهر لك .
- ويحرم من الامراض والاستعداد لها او يندر باسراع الدروس ومفادها اذا وجد فهم مرص او استعداداً للدرس
- (٣) لا يكتفي جسم الولد باقل من عشر ساعات بنائها كل يوم . ويجب ان ينام ما كرا جذاً
- (٤) يجب ان تكون الغرفة التي ينام فيها الاولاد فسيحة لها شباك وسبعة تدخلها الشمس . والاحذر بكل حالة ان تخصص احسن غرفة من بيها بنامة الاولاد لا ان تجعلها مائة
- لحالة التفرار
- (٥) حسن ان يعلم الاولاد على مائدة خاصة بهم الى ان يبلغوا عشر سنوات من العمر ويكون الطعام القليل في الظهر لا في المساء اذا امكن
- (٦) اذا اردت ان ينع الامراض من اولادك او غلبها بخدر الامكان فاسمهم من اكل انواع الحلوى والقطائف والامار غير الناجحة وكل ما يحرف وطبة المصم
- (٧) اخرج الاولاد الى الخارج كل يوم ساعتين او اكثر يستنشق الهواء النقي ولا ينزعهم الهواء البارد الا لاسين نهاراً فقيم من . واذا كان معرضين للبرد او الضارب يري فرقتهم في الجبال او الاربات حتى يبلغوا السعة الثامنة من عمرهم

(٨) أجمع الأولاد عن قراءة كل كتاب من الكتب الضخمة ولا سيما القصص والروايات التي توصف فيها طرق القتل والمكر والوقوع في الاختصار الغريبة وراقبهم في قراءة الكتب التي تروّج القلب وتوسع العقل ويهذب الذوق

(٩) رتبهم بقوة الذكر فالذكر الثوبة عين للانسان على تحصيل العلوم والعلوم وكل اسباب الشهرة

(١٠) رغبهم في الانعاب التي تقوى الجسم ولو ضاع بها جانب من اوقات الدرس

(١١) لا تدع الأولاد يدرسون في المساء على نور القناديل . ولما كادت اوقات الدرس في المدرسة لا تكفيهم ولا بد لهم من ان يدرسون في البيت فليدرسوا في الصباح على نور النهار لا في المساء على نور القناديل

(١٢) يجب على الوالدين والمعلمين ان يحدوا حصول الأولاد ويعرفوا مهلكهم الطبيعي ويبرهون ويعلمون بحيث يلهيهم هذا الميل . اذا كان جيباً ويصنف اذا كان ردياً . والطالب ان يكون لكل ولد ميل خاص الى علم من العلوم او من من الفنون فتقوية هذا الميل اولى من اضماعه وتلقوه ميل آخر

### حفظ الصحة وطول العمر

قد تبين من احصاء اعمار الناس في بعض احوال اوربا ان مقتل العمر قد زاد فيها سبع سنوات في مئة مئة سنة واسباب ذلك كثيرة ولكن اعطيتها مواضع فوارس الصحة . وفوارس الصحة لا تعرف جيداً ولا تحسن مراعاتها ما لم تدبر مبادئ العلوم والصحة ونعم يعرفها . ولما كان الانسان عبداً للعادة متعلقاً الى امرها كان القموذ على الاعتناء بالصحة بانتهاء ما يصرفها واعتماد ما ينفعها اسلم الطرق واشدها فعلاً لحفظ الصحة وطول العمر وكانت المرأة ربة البيت ومربية الأولاد في المطالبة بتعويذ اولادها على اعتماد النافع وتجنب المضار . وما يفادئ الانسان صغيراً فلما جلول هناك كبراً

### الطعام النافع

الانف والم حاجبان امنان وطهران ما عراى يملان ما يضع الانسان وما يضره فيسحان بدخول النافع ويرغبان النفس فيه ويمنعان من دخول الضار ويمنعانها وتلقاها بحسن في حكماء ولكن الانسان طبيعة الضعيف مهيبة المرء بعد الاخرى ويجرها على قبول ما يكرهان فيهلان واجباتها وينفطان الطرف من دخول الضار كما يسحان بدخول النافع . ولذلك ترى كثيرين ما تكون المأكلة المشقة من اللحم والسمك المتعدد ضلهم بالامراض والاوصاب . ذكر احد العلماء

الامات في مدينة واحدة منه وخسوف شخصاً من أكل الحاقق . وذكر غيره أن وباء شديداً  
اعتصر في جهات نهر الفلح من أكل السمك المقدد . ولوحظ الناس أن الطعام المختب يضر  
أكثر من غيره لا سيما إلى حوادث كثيرة تحدث في يومهم كل سنة وهم يجهلون سببها  
إذا قصد اللحم خشت رائحته ولكن ذلك غير معتد في كل المواد التي يخل فيها الفساد لأن  
سبب الفساد قد تكون مركبات كيميائية خالية من الرائحة . وقد الأمر بعد في حوز المختص  
والفحص بل قد اتته العلماء بالتحارب فإن كثيراً منهم قد صنعوا هذا السوم وصحب بها  
المجربانات فإلتصها

ويظهر من الاستقصاءات الحديثة أن طائفة من هذه السوم يتولد في اللحم والسمك والخبز  
والخبز ورولال البيض إذا كانت في مكان رطب الهواء . وبما في أنه يضرماً لتولد هذه السوم  
من غيرها لأنها لا تحب بمرحة ويؤيد ذلك كثرة تسم الناس من أكل الحاقق . ولا بد من أن  
كثير من قد لاحظوا أن اللحم أو غيره من أنواع الأطعمة يفسد في الأماكن التي فيها رطوبة كثيرة  
الرطوبة أنه مما يفسد في الأماكن المظلمة الهواء . فاللحم في مدينة بروكس لا يفسد يوماً كاملاً في  
أيام الصيف ما لم يمسس الفساد ولكنه يفسد عدة أيام على رؤوس جبل لبنان حيث الهواء الجاف  
ولوي أيام الصيف الحارة كانت لها بالأخبار . والحرارة تسرع الفساد أيضاً ولذلك نرى الأطعمة  
في فصل الصيف أسرع مما تنفس في فصل الشتاء . وذكرنا منذ مدة لما انتشرت رطوبة الهواء  
وحرارة بهار النيل صار دكان أحد التجار كائن في القاهرة يبيع السمك المقدد فلن  
عرف الشرطة بفساد هذا السمك لاجتماع حول ذلك الدكان كما يجمعون حول معارة النصوص  
وطحا الفتنة وحرقوا كل ما غوى من المقددات المنة

وربه البند لا تطالب بإصلاح شأن المدينة ولا بالتحقيق من راحة أهاليها ورفاههم ولكنها  
تطالب بإصلاح بيئها والتفتيش من راحة زوجها وأولادها ورفاهتهم فإن وكلت ذلك إلى الحكام  
المجتهدين لم يسلم من الخطأ كما أن حاكم البند لا يسلم من المطالبة إذا وكل أمور بلتر إلى طائفة من  
جهلة البوليس

والسبب المذكورة تعمل بالإنسان إذا دخلت جرماً في بدو أكثر مما إذا دخلت مدناً .  
وهذا الأمر معروف عند برابرة الفريضة واستراليا عنهم يصحون رؤوس حرامهم من العظم  
ويطعمونها في الحشد المنة ثم يدعونها بمادة صلبة منها ويحسبون الرمي بها يفسدونها في الماء  
حتى يدوب الصلح لم يرمون بها إلا أسان أو الخيول فيسري السم في بدو حالاً ومحنة . ولهذا  
السبب يأكل كل من الناس الماء كل المنة ولا تضرهم ولكن ما يسلم منه زيد قد يموت بوعرق .







وأما طريقة قصة الراوية فهي آتة حكايته جادة. مريض أن الراوية المطلوبة هي أ ب هـ  
تخرج احد ضحاياها ب على استفتاء إلى بعد غير محدود ثم صرر المسافر ب على رأس  
الراوية وضع الذهب د د منطقاً على محل ب بعد الخراج. ثم نقرر المسافر الثاني أ



في الصلح الآخر من الزاوية وباني بقصب السواد حتى يقع رأس طرفه الاخف على الخط المخرج  
••• وذلك حيث يلاني بقصب ••• فالزاوية ا د هـ تكون من ملاقاته هذين النقطتين  
في تلك الزاوية المقروضة

وبرهان ان الزاوية الخارجة ا ب هـ = الزاويتين د ا ب و ب د ا والزاوية  
د ا ب = الزاوية ب ج ا لان ب ا = ب ج والزاوية ب ج ا = الزاويتين ج  
ب د و ج د ب وهاتان الزاويتان متساويتان لان ج ب = ج د فالزاوية المبرهنة  
تعدل ثلاثة امثال الزاوية ج د ب المتكونة بين قوسين القوس الطويل وقوسين المتولد  
وهو المطلوب برهان

## المناظرة والممارسة

قد رأينا بعد الاصدار وحسن الخ هذا الباب انحاءا كثيرة في المعارف واما انما قسم ونصفاً للاطلاع ،  
ولكن الهبة في ما يدرج فيه على انحاءا من براءة كقولنا ولا يدرج ما خرج عن موضوع المصنف ونراعي في  
الاوراج وندرج ما يلي ( ١١ ) المعارف والشعر مشتملان من امر واحد فمما عطفك عليه ( ٢ ) اما  
الفرص من المعارف فيوصل الى المصنف ، فاما كان كاتب اعطاه خبره جنبا كان المعارف باعلاط اعظم  
( ٢٢ ) خبر الكلام ما ليس ودل . فالحالات الواجبة مع الايجار لتجار على المصنف

**الموقع**

محضره مدني المصطف الفاضل

انطلق على ما يجد الادباء الافاضل ذوي الفعائل والفاضل مما طهر من على فكر الضعيف  
فالتبس طيو وانهم. وانتمى وانهم. احاول استخراج المصلحة من قمار صبي محال المضرة فهو.

واختلج مناهج المحس في ظاهره فتدور في مضى امح به خافيو. آخره على انظاره. ابعده  
حصول الافادة المرجوة من آرائهم. وفقاً للنس وانظاراً للخاص

الاما تعلفت شبهة باري السم ودلى الاسان من عدمه ولم لتكون ما رآه من وسائل  
التحسين وذرائع الانظام شعرت انهم الاجرة عمة بصرورة السي وراه المتكاسب اصلاً من بها  
وتسبباً لما جاعها فاعتدت المعاطي باصحاب الفجارة منها فوصل فهو المصود مما ترهب فهو لمعت  
الشركات واحسنت الروابط والمعاهدات وما زالت تندرج في مراتب التمس والمحصاة وعلى نسبة  
تدرجها يتبع معها نطاق الفجارة الى ان ادركت المترك التي راعاها منها الآن. ومن القواعد التي  
انفجها حولاً على اعتبار كل مورد من امرداها (التوقع) الذي يوقعه كل فرد على كل رقم  
وسيلة ونمط وكنايه بصدره. وقد حلت هذه القاعدة محل الذكر والاعتبار لدى الجميع  
الاساني حتى صار عند الاطراء على تاجر من التجار او وجه من ذوي اليسار ان يكون ذكر اعتبار  
توقعه براءة استغلال في مدح دائره وبياضة استرسال لوصف كالاتو

ولكن لا ادري ما الذي اظهر لبعض المتأخرين فضيلة حذف النقط من التواريخ وحذفها ببراء  
ملء طارية من الصفة المبررة لها المدودة نص في كالم. وقد جعلني هذه البذرة على التمس  
والنفور هوائي استطاع طليها واقف على كيبها فلم اجد معها محل في هذا الاشكال ما يدفع قلبي  
الى ان ابي رأيت المحس من سألني مستند في حوار على اوامر تعد عن الكيفية بعد ما عن  
الوصول الى مدارك الاهتمام بقول امب عن كلمة التوحيد من الخط قد نبه افكار بعض الادباء  
للافتداء بها في الانشاء فاحسن الناس من هذا الاختراع المستطوع واتخذوه صدقاً جليلاً.  
والبحس طبعاً الى حكم العادة المتألفة بوليتك سنة الرمان في الآباء قبل الابهاء ولما نجد لسنة  
الزمان بعد بلأ

وفي هذا القول من غريب البهور وراث المحاول من محجب التصور ما يدل على سوء اليهم  
وضعت المحبة والاسترسال لتعدي في كل شعر موهوم

ولم ينف المبعث ما عد هذا الحد فقط بل سمح لتفيد الدارين في تحسب معتبراتهم بان  
صرف جلي فتو ويريد عاينو لجليل توقعه على هيئة غريبة الشكل عجيبة التركيب لا يستطيع  
حلها الا من سقطت. - ديوو المحب مال ربة الكنف. وفصدم في ذلك على رعيم ان يكونوا  
في مأمن من وفوج التصيب مما يكدون. وما شرط ان القصد ما يكسب ان يقرأ وما يقرأ ان يلهم  
فاما لسد بمرض على من يصدق في ربه توقعه على وجه لا يسهل قليلاً وإنما ارغب ان يكون  
ذلك التوقع متوطناً مفرواً. ابي اما لا يفرح من اعرض عليه في واي من الفكرية هو الفقل

ويخلص منه الصدر

ثم ان خلواته واقع من القطع المائعة على غير حروفها لا يخلو من غير ما ان بعضها قابل  
الاندلس سهل الاول والثاني قد يرفع الالف من غير ما ان يرفع الواو يقع صدره عموماً  
من كان له حيرة تامة بتلك النواحي مرت على غير ما ان يرفع الواو يقع صدره عموماً  
حتى اضطر رسماً على غير ما ان يرفع الواو يقع صدره عموماً وهذا الالتباس قد يحصل في الاسم والخص  
واللقب

قال ذلك اذا فرضنا ان لخص صديقت اسم احدها (جليل) واسم الآخر (خليل)  
ويوجد له كتاب او نحو ذلك من احدهما والواقع فيه خلل من القطع المائعة لا يمكن ان يرفع  
كون ذلك الكتاب من (خليل) لا من (جليل) ما لم يكن من ذكر ما من ذوي النور والقدرة  
والخبرة والشكر وفي لخص (محمد جبروت) و (محمد جبروت) وغيرهما ما في حديث الاسمين من  
الاسم والاسم \* هذا من جهة الاسم والخص واسم من جهة السب فاما فرضنا ان الثاني في  
منه طب شريك احده في دمشق واسم (عبد الله المروي) والآخر في بيروت واسم  
(عبد الله المروي) كما هو الواقع وجاءه تحول توفيق غير منقطع مثله الشكل مغارب المخطوط  
فاما يصح لخص من اي "المراوس" ناه ذلك التحول

وما يخطى على يد من الشريك يطبق على غيرهما من تشابه الازم في الشكل والرمز  
من مثل (حصري) و (خصري) و (فرج) و (فرج) و (فرج) و (فرج) و (فرج) و (فرج)  
من القطع متصلة في غير ذوي قبل برص من اسم (شكري) ان يطر لعالم انه (شكري) وكيف  
فيل (حوال) ان يدعوه الناس (حوالاً)

ومن الترتيب من فتح فتح الخريز في ايات توفيقه بان صار يكتفي بوضع الحرف الاول  
من اسمه وقلوب في بعض نواحيه في العرب القصرة منها الى الخنعة وللانطلاق منها الى القصير  
والثقل منها الى القدر من وقوع

هذا ما املناه المكر اتحاد فرقة الفهم الجاهل في ياديه ما هو بربط هذا الوم من  
الحاظر دمشق ادب نظري

هل ينشئ على التمدن الحالي من الانقلاب

استاذي الفاضل اهزما المولى

قرأت في الحرة انما من المذنب الاغر مقالة للاديب البارع اسكندر امدي شاهين

يحدث فيها كنه من ثبوت النفس الخالي فكيف قصه لتسمية الدعوى الى الشاخرة الادبية  
حيث المنفعة منصرف الادعاء والدلالة بالحركة الفكرية كما في استدلال الاعتراض على اولئك  
التي اتخذها موقفاً ثابتاً راسخاً على سقوط التمسك بالحق

قال ابد الله ان اسقط وجه هذه المسألة وأوجها دالة على امكان سقوط هذا التمسك من  
قياس التمثل ومن لا مكره عليه من هذا القول بحق شتان بل ان من وراء ذلك بيان بوضعية  
التمثيل ليس الامر بان التمثل لا يجمع الا في بعض الظروف وان اختلفا مختلف النتيجة مثال ذلك لو  
قلنا ان البلد العالي واقع في المنطقة الباردة فلهذا ذوب جراً والقدام يصرف على المكروه لم  
اودمان ست حكماً على بناء آخر واقع في المنطقة الحارة لا يجمع معاً قياس التمثل لان طابع  
الظواهر يختلف باختلاف الاقليم وعليه لا يستطيع ان يستحكم باعلااب النفس الخالي ما لم يكن  
على بناء من انطباق الحوادث الخارجية على الواقع المتعاضد. ونحن لا نرى شيئاً من المطابقة  
بين الظروف التي كانت تحيط بالنفس اذ لم يكن الظروف الحاضرة وبعدها ما سدى من بيان  
حالة النفس من تعدد اللهود الفاعلة على اي قبل ان يكون حجاب الفاعل لا يتفاح دور  
حكولا بذلي من ان اذكر شيئاً من العنق المقصود فانقول

النفس كلمة اصطلاح عليها اساس بيان حالة النفس بها شؤون الامم ملأ وادها وانما وراحتهم  
على ما ذهب اليه في العلم الاعلام وفي مدسهم اعلامه كبر والشهر لا يوم او لم يسرع ده  
كان توفرت في ام كل مواده الا واحدة لا تحسب تلك الالة متبذرة. واد اقرر ذلك فارحمي  
صمك

اولاً بناء النفس على خلاف التمثل او الكبح او الدرات على تصارب الروايات ولكن  
الاخرى ما ان شاع اقرها الى حكم الاكثرين ما حد رأي الفاضل شتا في مصر حيث ازدي  
بالعلوم والمعارف فاستغرقت الكتب فبحث في الدين والآداب والشرعية والمصاحبة والحساب  
والملك والمصاحبة والمدينة والطب والرحلات حتى انقص ما صبحت مصر محلاً لرجال الطلبة  
بمقدونها على من اليونان طاماً للعلم. ولكن لم تكن آداب المصريين القدماء الا حراً على  
ورق لان سبق لسامهم وغرور رجالهم واقفاهم على الحشاء جهراً لا يخفون بكراً ما لا يبع  
منصف ابتكاره بما اذا ذكرنا المعترض الماثل بما ورد من ذلك في سفر التكوين وفي كتب  
هيرودوت وديودورس الصقلي والفاثيف المصون حوادث الزمن الماضي وكتاب تاريخ مصر  
لمروكن الى غير ذلك من كتب جليلة يعبر من فساد اخلاق القوم وادباكم حرية الآداب.  
ورد على ذلك ان المصريين كانوا يفسون فرقاً واصافاً بين كتمان برون اسمهم فوق البشر

وإن جئت بمسجون منهم عماد الملك والناس بينهم صفوف كلهم يسامون الخطف والحطه فيسأرون ولا منفذ ويظنون ولا يهرب بل كانوا عرفة لصدا الحاني وسيف الجندي اذا انجوا من غضب الكاهن ونخلدوا وإن كانت حقوق العامة من كراه كانوا لا يروون للناس من قديم حقاوس حكومة تسند في احكامها واعمالها متصل ما ينفذ رعيها جبر معارضه . وإن الاساسية والآداب وهما من دعائم الدين الحاني من قوم كانوا يأتون بالامرى مظلون يسامون سوق العلم الى حيث يلقون عدائا اليها . وعاك آثارم الله على عديم تريك صور كثير من من ملوكهم فاضين على شعور الاسرى باحدى يديهم والسيف منبر موقم باليد الاخرى ما هيكت ان هناك عدونا من حوادث قتلهم اسرام المناظر بل باللقاوة والعار انهم كانوا يجهرون على الخارج من اعدائهم ويهوهون القتل ويدون الضائع بالانكسار كل برعهم لا تسع لم الا بالاعتماد من عدو ساقط لم يبق فبواثر ليلها وكان من فضائهم ان يصدوا قتل عدوم بعدد القطع المأخوذ من اشلاد الساقطين في ميدان الحرب

فكسبت ترى الجلود المصرية اعاء الامة المتحدة يجمعون بعد انكسار القتال على جثث اعدائهم فيقطعون ما اقلعت اليه ايدهم ويهلون المتطوع للوكهم فيتعبدون برعهم ويهون بالحوادث لمن اكثر من الفعلة النضام

وكاست الحكومة المصرية رسوم الناس انواع المظالم والحقور باجرام على الاشغال العامة والبايات المائلة بصرفون فيها اوقافهم لمصر امين ان هذا اليس لا يحسب كائلا وحسبها في ذلك شهادة العلانية كبرو الذي افرس حوزا متعددة للعرش والكر على مثل حالة المصريين ان تحسب لعدا . ومن اما لم تابع كبرو في حكمه على حسب ان عام يمدن الامة بخاصها في العلم على علاوة ونفعية ان تار الحديثة ولو كانت آدابها نخصه وحرية افرادها قيد ارادة وفي امرها عانت لظروف الدين المصري اسبابا عظيمة كاست تجة طبيعية لطروف تلك العصور ولخص فالك الحق لعدا

فلا حياء ان ارعام العدد العديد من الناس على العمل الثاني ارضاء لحاظ ملوكهم مدى السنين الطويلة وامراق الدماء في ذلك السيل عددا حيث يدامون الحطة والخطف ولدت في الامة المصرية الكره للحكومة والبلد المديب ليلية كل ثابر يربد بالعرش صرا بحيث كان ذلك الغضب الظاهر المكون والبادي الطاعة ايام السكينة شعبا شاعبا - ربيع النسب والحركة يؤيد هذا اثبات من تعداد الدول المصرية وبغيرتها احياء لسلطنتها صلبة لحكم البلاد في زمن واحد شاعبا غلب دولة ملوك الامرام . ولا عجب اذا لم يكن المصريون امام شعبهم يسكنون الى

حكوماتهم الجائرة الآخرون من ملصها لأن الحقوق المتساوية بين الحاكم والمحكوم لم تكن يومئذ معدة  
فكانت طاعتهم لا تسأل إلا بوقوفهم كخوفهم من طغيانهم بعد موتهم بالخطوة والاتباع. فاعلمت  
أن هذا الاستعداد بالامة المصرية كان ماعدا على الاستمرار بصانعها لما يعرف من أن شجرة الخربة  
وغيرها من الصناعة ولا تصنع ككلامي شططا من علم العرب الذين درسوا الآثار المصرية  
حكوا أن صناعة المصريين وأن يمكن كثيره المحرمات المتعارفة إلا أنها لم تكن من المصنف وحال  
المالية غنوا صاحبها من حرية العمل لا يمتنع كالمصنعين تحت الحرب وأمر العدا  
ولقد وصلت التورخون القنات لامة المصريين بالمحصول والمحمول فاعلموا لم يكونوا خصاها به  
حروبهم ولا ينقص ذلك ما عاروا من قبل من الحروب لا يمتنع أنما كان بها حروب جماعات من  
الغزاة الذين لا يعرفون الانضمام لمخشون عليهم بالتمدد والبند ولكنهم لما صاروا يتقون الجود  
المنطوق ظهرت صناعهم ورد على ذلك أنهم كانوا غيرة لا يتركوا إلى حالهم ولا يستعمل لصانعهم  
ثانيا . كان الآخرون قد تعلموا في العلم والصناعة والزراعة والفنون الجميلة مثلها مثلها  
وفاسد لم أنالك وحسد الشعوب حتى امتدت سلطانهم إلى سواحل بحر الروم وديار غارب  
ولا يمتنع إلى بلاد الغزاة وكان لهم في العلم ما ع طوبى ولا سبيا في العلم لكنهم لم يكونوا على شيء ما  
بهم ودامت الفس لأن حضارتهم كانت نافذة أحسن أركانها كالمصريين بحيث لم يكونوا يخطون  
أن يدعوا مدبرين . كيف لا ووجود حكائهم واستعداد ملوكهم وروعة كرامهم كانت مهيطة في شأن  
الامة مستعدة لرحالها مدلة لا تمكروا فعمل أعمالهم قد أرادوا الملك فعملهم وهو لا تفسد شريعة ولا  
ينقص قانون ولا جادة في وجه مرامهم بل كان يفتي بما يريد في الدين والسياسة لا كما كان يفعل  
الرباثة الدينية التي كانت موحدا على الناس أن يؤثروا وأجب العبادت شأن الرهبان القديس  
لما الكهان وم المعروفين بالمحوس فكانوا خدمة الدين وذوي الكلمة النافذة والسطوة المبرزة  
من بين الناس العبادة الكادة ليس للنفس بل تقرب وسواها من الاجرام النكبة فعمل لنا بين  
من الناس صد مومهم ايها وكانوا يسمون الامة ارجاع المذاب ويخرجون عليهم الفروع  
النافذة فبما بالعبادة النافذة والناس كالخليفة في اغناء نظامهم بل هذا على فعل بيو فربما  
للانصاف وتؤثر تلك بالنفس حمارا ارضاء لمصروفهم  
اما حالة النساء عدم فكانت تزاوجها عد غورم من الامم السالدة وبك حالة تدل على  
نقص تقدمهم فاما لم يكن للرجل حتى الفصرف بناء فهو لا يملك ترويحهم بالكنائس من الرجال  
بل كانوا يهرون الجميلات فسادى الباعة طهرن ويؤمنون لم يدفع من لنا اهل واما اهلها  
فمكن يملكون صدقنا من ايمان الجميلات ليروج حال زواجهم فاحشند هذه العادة اهلها بهم



تراب القديس واليهك وعقد وسعت الأمشاط خثرت بهم عادة الذكر وقد ذكر مرودت  
ابو الفارح أن نلسن مع من الاثوريين ان آباء كانوا يكرهون التحفيلات من جانبهم على العادة  
استدراة القائل من بحسب مثل هؤلاء من المذهب الذين لا يبول منهم سرياً ونحن نعلم  
ان مثل هذه الفاتس نسلب الناس كل صفة تؤهم انفس ونفطهم من دوى المذبة والفلاح  
الى حصص أساطير والإسجال

على اسم كسلا اما قسطنطين مدينة الباعوها للهب وقطعوا أشجارها وسلبوا كورها ثم اضربوا  
النار في أرجائها فتمت من قوما الذين يذوقون النار هو يسوقونهم مكتوي الأيدي معلولي الأرجل  
الى حضرة الملك فبأمر ماذقة بعضهم كأس الخوف متاعاً آخراً فنجدهم يتنازعون وهم غرم بالأسناد  
من وطهم وهيام وما يمكن واضع من ذلك ان انواع القتل عدم كانت عشة الى حيرة تأهاء  
الأساطير وتعمد الطباع السلبية فان الحاروق من شر الميات ومشاخ الرأس ضرباً باليا بمت  
اما قطع الرأس بالسيف فلم يكن بالمادة المنصنة عدم (لأنها أرحم من غيرها) ولو ذكر مراراً  
في تراجم آثارهم فانه يراد بذلك الاساءة عن القتل كما تعب اليوم الملائكة وليسوا في تاريخهم ويري  
في بعض الآثار ان بعضاً كانوا يلقون الى الارض ويرطون في أيديهم وأرجلهم ثم يخطون احباء  
ليدفعوا من العذاب الوفاقل اين عرج ووجه الى حالها عز وجل شاكبة من مثل ذلك  
البحر المسى اليوم يدعى اما علم الآذان وجذع الاثوب وسيل الميون بالار واعلم الالة فكل  
ذلك من النصايات التي كانت بحسب طبيعة كائناتنا الآثار وكان الغوم يمدون الزهر  
(طاسها عدم عندار) ككتير من تونين الآن فبأنهم أدت على فباخ غورم بما كانوا  
يرتكبون من انواع التهنك في مما كتبها فاسطر رماك الله الى مثل هذا التهنك وهذه النصايات فاحكم  
بعد ذلك ان نلشد على الاقدمين وأداهم

صوبل في

طرايس للعلم

### حيلة لا تكرر

حضره مشي المتطلب الماعلين

لم انصد بردي على حضرة اندكتور امين بك اي خاطر الا اخبار الطريقة المستعملة في  
الشرق طلب حقوقي من النساء بحسب طلبها من الرجال وقد جهت رسالة الاخيرة مبرحة على  
مقالتي ومبها اذ ليست الغاية من رسالتي كاطن اذلال النساء وخضف شائبة في الهيئة الاجتماعية  
بل اقامة الدليل على امين احدث خنوف من الرجل ولا حق لمن بعد هذه "واني اجل

حضره الذكور من اذلال النساء بل يقول من ان الرجل المخلص احب للمرأة وما  
جدي في ذلك من ريب ولكن الفرق الذي هو ريبه هو قوله بان النساء في الشرق لم  
يأخذن حقوقهن وهو يقول انهن اخدنها وريادة عنها وهذا تناقض لا يهتد قليلاً . نعم اما  
انتم على المساواة وما يترفع عنها من الاكرام وحسن المعاملة ولكنكم انتم في الموضوع  
الضيق وهو اداء تلك الواجبات والمخوف كما اشرت في ردي على حضرتنا طابث بلقيس قال  
ان لا دخل لك في كلامنا لان الكلام على الجمهور المدين . ولكن مقالتي في الرسالة الاولى الحرب  
عن اجتهاد رجال بلادنا في تعميم النساء ولناهم من ذلك سوء الفائة وسفها في الحديث عن  
سواء الشرق وسوء تدريجه وتدريبه واستعماله المثل ( والتكول ) المصريح في مصر  
( بالشرق ) حول الموضوع الى مطرفة ومهد عن سواء الشرق وحقوقهن . والى قوله في الرسالة  
الثانية وهو " دفعني الفكرة الوطنية وحسن الاساليب الى طرح مقالتي الاولى انما هي لجنه النساء  
للسهر في ميدان المعارف " منقلاً التحويل الى الكلام عن سواء الوطن وهو الفرق فأخذت  
اولاً امرهن ان تعميم النساء في الشرق لا يأتي بمصره بل بالعكس يمنع طامعة لتساير لم قدس  
مثلاً على معاملتهن ليس بل بل من محرم في النسوة والظلم وكان المقصد من التوبة بالاختصار الى  
سواء تلك المعاملة فلا مطرفة اذا بدلت الرجل المخلص الذي حكم عن الامراء ما دعنا منقضى  
على المخوف الواجب تقديمها وهو لا امر من تأديتها

لو جهد باحد سب تقدم بلادنا لوجد ان امها انتم الى السنة الحفلة فهاج وتغوا  
بالانحداد لامراكم والسهر على منفعاتها . فن ساهم النظر في احوال الفرق ولا يرى ان ارادة  
الرجل تطلب ارادة الامراء في جميع الامور . وهذا هو السب الذي يهتوب اليوسهام الحرم  
ويجهد طموه التفتور . ولناكدي ان مناظري الفاضل لا يهكر على " هذا الامر اذكره بان هذه  
المخوف التي يطلها من النساء ( بدلو ان المرأة يجب ان تساوي الرجل بالعلوم والعلوم حتى  
تطلب من المساواة وتقرى طموه التفتور ( المعامل ) في حقوق يجب عليها من الرجال للنساء .  
فعلى الاب الذي يعلم ان ابنته في من اراد الجنس التفتير ان يبت عليها في وقت وليس بعد  
طوائف وان لا يهز المال دون تدريجه بل يذل ما في وسعها لمعادل ما فيها ومن يهوا  
بلي بذلك حقوقاً طموه التفتير واداءه ان لا يهتد على الملابس الفاخرة طموه ما فيها

من صغر السن منقضى مع والدتها بالاراي عالط والمدرسة في زمن الصبا والندبة  
ولا شك ان مصادفة حضرة المطرفة على ما اشرت تنهي على مرد ما للنساء من المخوف  
على الرجال وما يتبل به هؤلاء طموه ماقول

اولاً فمن الرجال الاثني عشر في الشرق يطلب من امرأته رجاها في جميع احوالها التي يكون عليها حاجة او فاقة

ثانياً فمن من اهل الشرق الاثني عشر بقدر قدر المرأة عند الرجال ولا يستدعها احد من

ثالثاً فمن من اهل الشرق الاثني عشر على تعليم سائر ما يشاء على تعليمه هو . فلا يراعي بذلك الصالح الافراد بل يخاص على تصورهم مع ان التصبر لا يهري الا الو

قال " وعلاوة القول ان المرأة كالرجل عضو من الهيئة الاجتماعية ولها حقها في التعليم والخدمة حق او بدونها ان جميع ما يحدث وترجل منها لاكثر اذا طلعت اكثر " فكيف

يتخرج الجنس النظيف بما اعطى للآدم مع انه يطلب حقاً بعد حياة الادب وهو التعليم . لان تعليم المرأة بعد رواجها يترسل وما تربية الصغير وبهذه كثرة الكبر . هذا هو الواجب

العظيم الذي تم السيدات طلبوا واداءه على البصر من فعل الرجال ان لا يكرهوا لان القائدة التي عليها يمد على الحصن . ومن الدعي ان الجنس النظيف والجنس النقيض

لا يحتاجها الى الامتثال بصور كعضو واحد ولا يوافق احدهما ان يميل تأدية ما عليه من الحقوق لرفيقه واذا اهلها في نور ما يعلم احتياجه اليها . وتلك فائتة امر لم يرق ما عليه

من الاعاء صحة ولديها فاستعدا صحتهم البه من المهم وقصر عن مساعدة والده ومن ادراكه احتياجه لمع الضرر الامم

وعلى الرجال حتى آخر يتخرج من الواجبات المعك عنها وهو ان يظروا في شأن اصلاح مدارسهم المقيدة للنساء واذا كانت مدرساتهم غير كاهنات فدرستهم تعليمهم ما الذي يؤخرهم

عن احضار مدرساتهم بعض النحودات والآس ويبادلون تعدد المطلوب من اسخ معترض بان القاعود من القوم فاحية ان الفرق لا يبادل بالاحياء بلاد ايطاليا ولكن السب

المعقبي هو الارادة من القوم الآباء على ارسال بناتهم الى المدارس لوجدها المدرسات آيات بغير نداء

والى لنا كرساطري شكر احرار لا على تصديتي في تعليم البنات في الشرق بعد ان اظهر عدم فائدة بل الضرر الذي وجده الآباء في تعليم بناتهم . ولكنني لم اخص المعقبي والخافي الذي

على اشرفت بان حاقبة طم البنات في العماحة وطلافة اللسان وهذا امر مقرر وما الذي القاهر عندي بالهيك بل هو ما جمع بين السهط والجمل ما يجلو لدوق ويدوي للناظر ولا يسمعا

عنا ان تعدد ابلع ملابس النساء الشرقية التي لولا دخول الاصلاحات عليها وتغير بعضها

لكانت تصلح للدرجة كثرية من مراتب الاخصار  
 وانهى كلامه فلا ان الرى يبين ما طرى الفاعل ظاهر ما تقدم فلا ريب ان الذى  
 ان يصوب القوم في تصور النساء الشرفيات عن تحصيل المعلوم على من يستحق القوم وعند  
 ذلك يظهر تصور الرجل في تأدية حقوق المرأة ويمر حصره المذكور ما دام فصحة  
 القوم الوطنية وحمة الاساسية لا الفاية ادراك الحق وردى هذا بنام تذكير لمن رغب في اتباع  
 سراط العدالة والتقدم

علم شجرة

مصر

لغز

يا كعبة النمر اكرم في اماننا      عن اسم شجرة ثلاثي انا وبرا  
 امانة اليه لا غنى على احد      وان بدت لك موقعا في الدخا  
 لكما ملك بالرحم منحصرا      وحرا خذوه في امان الهدا  
 فان نرم عنه يوما بعد اوله      فالرب في قلبه يوليوا عنه على

حرجس نوما الماردي

اللاذقية

## باب الزراعة

عرق السوس وزراعه

السوس نبات من العصابة الثرية له جذر طويل حلو الطعم طوله نحو ثلاث اقدام او اربع  
 وسوق فيها اوراق ريشية شعبة وارهار ورقه او ينسحب وارباع سوقه نحو ثلاث اقدام ايضا  
 وقد رأينا في بعض جهات سورية وهو منتشر في اماكن كثيرة من اسيابها الى الصن  
 الاراضي المناسبة لزراعه في الاراضي الرملية الغنية الغنية التي لا تعاق جذوره عن الحق  
 فيها. فترتك الارض جيدا وتحرث وتزرع فيه قطع الجذور وتترك ثلاث سنوات ونصف سنة  
 ويحفظ لمصر فيها حرا طوله حبة بحساب الحدود حتى تظهر كلها منزع من الارض بدون ان  
 تخرج ولا بد من قطع المحصول اليها كل سنة. والغالب ان الزارع يسم الارض اقلها فيزرع  
 عروق السوس في واحد منها في فصل الربيع ويحتمل من قسم آخر في فصل الخريف بعد ان

قيم في الارض ثلاث سنوات ونصف سنة  
ويجث السوس في اسبابها رطباً ولكنه لا يحل شيئاً جديداً من الحبوب الا في سنة في سنوات .  
وانما احرق في الارض بعد استصلاحها ملاءمة من ثوب الارض التي يزرع فيها كل بضع  
سنتين وربع كل ما فيها من الحبوب

وكان السوس معروفاً عند القدماء باسمه بالبوابة على سبيل ما في المرق المحل وفي جذور  
مادة سكرية اسمها طيسرين وفي صمغها شدة تدرب في الماء والاكحول ولا تسيل . وكان  
القدماء يستعملون جذور السوس لترطب الاعشاب للطبخة وتصفى نفع المسالك المزمنة كما  
لعمل الآن

### الاعتناء بالغابات ( الاحراش )

اوردنا في المجلد السابع من المخطوط مفعلاً طويلاً في فوائد الغابات وكيفية زرعها وذكرنا  
كثيراً من الاصناف التي اصبحت ارباب الزراعة لكي لا ينصرف الكلام على الحطب والاشجار بل  
يساول طرقاً للزراعة وحاشا راحة يكره الرزح اليها بعد الحاجة . وقد ادرجنا قبل ذلك  
وسعة كلاماً كثيراً في فوائد الغابات ولزومها لتعديل وتزويج الاصطفاة وكثرة الحطب والوقود .  
والظاهر ان هذه المسئلة قد اشغلت افكار كثيرين في اوربا وامريكا فانشأت بعض الدول  
مشارس تعلم الطلبة كيفية زرع الغابات والاعتناء بها . ومنذ سنة ارسلت دولة بايان من الصين  
المشرق بعض الطلبة الى اوربا ليتعلموا فيها علم زرع الغابات لان البراكين الكبيرة التي هاجمت  
في بلادها عرقت جبالها من الاشجار . وفي الولايات المتحدة الاميركية مؤثر بحث في امر الغابات  
وقد اجمع اصناف من مدونة ومطوي في ذلك بحكم مدونة فقرر بعضهم ان واحداً يزرع ارضاً رطبة  
مسااحتها نحو مائة اشجاراً من حرج الصور وكان الناس يقولون ان نمو الاشجار في تلك الارض  
حسب من الحال اما هو فزرع حول المينور سياجاً من العرا لوقاية حتى تأكل جيداً وكبر ولم  
يعد الرمل يضر به . وان رجلاً آخر اشترى ارضاً رطبة لا يساوي مائة مائة نصف ريال منذ خمس  
وعشرين سنة وخرسها اشجاراً غدت الاشجار فيها وصار ثمنها يساوي الآن عشرين ريالاً فاكتر  
وصارت صالحة لسكن الناس عند ان كانت ربة قراء

### دقيق العظم في الزراعة

لا ينحى على اهل الزراعة ان الارض السوداء اجود من الارض البيضاء غالباً . وكلما اكثروا  
لون الارض وضرب الى السواد زاد خصبها . والمشهور ان لبن الارض وخصبها متعلقان بتركيبها  
الكيميائي فالارض السوداء اخصب من البيضاء بسبب تركيبها الكيميائي ومواد الغذاء التي فيها

لا بسبب آخر. ولكن قد ظهر الآن من أبحاث أجراما أحد رجال العلم الذين يترقبون العلم بالملل أن لولم الأرض من يؤثر في خصصها فإذا تمكن صنع تراب الأرض حتى يسود راد خصصها ولو بقي تركبها لكياوي على حاله. ولعل ذلك ما قسم أرض قسطنطين وخط تراب قسم منها بدقيق الحنم المجري حتى اسود لونه ملبلاً ثم ورعها كتيها ورعا واحداً وأعطى بها اعتناء واحداً فجاد الزرع في القسم المحاط بدقيق الحنم أكثر مما جاد في قسم الثاني وكرر هذا الامتحان مراراً فكانت النتيجة واحدة دائماً. فحسب ذلك إلى أن الأرض التي يسود ترابها يصير أشد امتصاصاً لحرارة كما هو مقرر في علم الطبيعة ويزيد مماها بسبب تحلل دقائق الحنم لدرابها. والحرارة والهواء الداخل في المسام يزيدان معدل مواد الغذاء فيقوى النبات مرادة التغذية. ثم إن الحنم الذي يضاف إلى الأرض يعمل بصفة في السنين التالية يصير غذاء للنبات أيضاً

وهذا الاكتشاف جليل الفائدة لأهل الزراعة واختصاص أهل عليهم ولا سيما حيث تكثر مياه الحنم المجري لحرب موت الآلات الخارية. فإن من العناية لا فائدة لما في بلاد ما ليس على التلاح الآن جميعها ويدفنها أو يغطيها حتى تصير دفناً دائماً ويدفنها على الأرض قبل حرثها حتى تخرج بذراها وتسرود لونها فإحداً أو اثنين أحد المختركين ذلك في قطعة صغيرة من الأرض فأخبرنا عن نتيجة المصا

### الحنم وعلف المواشي

قال الطبيب البصري غروحيه الرضوي ما يحصل من الحنم مع اختيار العلف الباس إذا جمع وهو رطب وذلك بأن يدر على كل طيلة من قليل من الحنم حتى يبلغ الحنم المدور على الأرض قطاراً خمسة عشر رطلاً. وتظهر رائحة الحنم أشد الظهور في الحنم إذا أريد حفظه طيناً ماء إذا رشت بخلل الماء الحنم بمحض وقتاً طويلاً وهذا كان معروفاً عند القدمين. ولعلنا جيل أورليوز يدرسون الحنم على أوراق الكرم ويصنعونها في حفر فتكون غذاء للزئ في الحنم النساء. وإذا قصد العلف الباس أو قطع من فضل الحنم والهواء حتى لم تعد المواشي تستطيع ماذب رطلاً من الحنم في حرة من الماء ورشت بها القطار من هذا العلف فتأكله المواشي بلذة. وإذا أكلت المواشي لبناً وخبثاً وما أشبه فصار لبنها طعم حريف فاضف إلى طعامها طيناً فيزول هذا الطعم من لبنها. وإذا عطن فصارت المواشي بأداء أو تنصرف ماكلو مدر عليه طيناً فحصر تأكله ولا تنصرف إلا قليلاً وكذلك إذا كان الماء طيناً لا تنصرف المواشي ماء مصطح بإضافة قليل من الحنم

وقال يوسف العالم الشهير في الزراعة أن المواشي التي تأكل طيناً ينم جلدتها وبلغ

ويجود بعضها ويكثر لحما وتزيد قوتها ويبرد لبنها ويجود رزها

### مدة التحمل في الخيل

وجد بعض العلماء الفرنسيين من مراقبة خمس سنة وأنسبن ولما بين فرسا لم يزد عليها إلا مرة واحدة أن أطول مدات الحمل أربع سنة ونصف عشر يوما وانقصها ستان وسبعة ولما بين يوما والمعدل الاعتادي من أحد عشر شهرا إلى اثني عشر شهرا

## باب الصناعة

### صنوع الكاوتشوك

شاع في هذه الأيام استعمال صنوم الكاوتشوك والذي جريها وجدوها احسن من صنوم الخام . وعليها صناعة حديثة وطا اتصالها

تجميع حروف الاسم والعلامات والاشارات التي يراد وضعها من حروف المطبعة المادية وعلاماتها ونحاط ببروار مربع من الحديد بحسب شكل الخاتم الذي يراد حله . ويصل الجبس من الحديد الخام جدا بالماء وتدهن بالمحروف حيدا مرشاة لم يحسب الجبس عليها حتى يملو فوق البروار . ويترك حتى يهدق فيخرج عن المحروف وهو اذ ذلك قالب مرسومة في المحروف رشا غائرا فيشوي في فرن خمس ساعات أو ساء ويدهن بفرش النك دها حينا حتى يصير سطحه صليلا ويذر عليه غبار جمر الصابون ونوضع عليه قطع الكاوتشوك بعد ان يدر عليها غبار جمر الصابون ويعرض لحرارة بين ١٢٠ و ١٤٠ درجة بميزان متكراد مع حفريين أو ثلاثين دقيقة في الآلة المعروفة بالتفكيذر وفي الآلة التي تصنع فيها لك الكاوتشوك للانسان الصناعية فيلن الكاوتشوك ويقطع بالقالب ويصير في حروف ثمانية مثل حروف المطبعة التي ارتم القالب بها وهو الختم المطلوب ليلصق بنفس من الخشب أو المعدن بلاط من الكاوتشوك المذاب في البترين . هذا شرح هذه الصناعة ولا بد لها من التفكيذر المذكور آنفا

### صنوع الختم

ار الختم الذي يقب على الوسائد وتضرب عليه صنوم الخام أو الكاوتشوك التي يلصق بها يصنع بار يذوب الابلين المادي الاحمر او البني او الاسود في الكبريت ويضاف اليه قليل من الجلاون

## ملاط لاصاق المعادن بالترجاج

امرج ثلاثة اجزاء جرمًا من سحق المردمك وثلاثة من الرمل الابيض الناعم الجاف وثلاثة من الجبس النقي وجزء من القلوي الناعم واجعل هذا المريج يرمي برر الكتان اخطي بعد ان تضيف اليه قليلا من كربونات الرصاص او محوور وانزكه اربع ساعات قبل استعماله . وهذا الملاط ينفذ قوته المانزك ١٥ ساعة قبل استعماله

## دهان بلون الما هو غونو التام

الحر صف ليرة من التوت وليرتين من خلص الشم في جالون من الماء وادهن الخشب بالفلاية وفي حصة وجها بصف ادمه يذوب ملح البارود في الماء (دهان من ملح البارود في ٢٠٠ درم من الماء)

## التصوير من قلب الابرة

من ابداع الاختراعات المجدبة آلة للتصوير لا تزيد عن طلة صغيرة من الثلج فطرها فورا طان وعنفها ثلاثة ارباع القنراط بصف خطاها غشا واسعا وتلصق بوقطعة من الرق المصدي المعروف باسم النوبا وتلب قطعة النوبا غشا صغيرة جدا جراس امة من "مرو" وادهن باطن العلبة بدهان اسود . ثم نطاع قطعة صغيرة من ورق البروميد الذي يستعمل في التصوير الحسني وتوضع في باطن العلبة في مكان خالي من نور الشمس . ثم نعرض العلبة للنسخ الذي يراد تصويره وتوضع على عنق اقدام ما يدخل النور المعكس عنه من تنبها الصغير ويرسم على ورقة البروميد التي في باطنها صورة معكوسة اي سلبية ولا يضي اربع دقائق حتى تنطبع الصورة على الورقة فتخرج ونطاع بالمظهر حتى تظهر الصورة عليها وندهن برمد المحروخ حتى تصير شفافة ونطبع عليها الصور الابحاثية . ولا يفتن ان هذه الاعمال لا يتدر عليها الا المتكرن في صناعة الفوتوغرافيا

## باب الهندسة

## جسر بديع

وضع ولي عهد ملكة الانكليز جسر الفذكار بالنيابة هو ابو في الجسر (الكثري) البديع الذي هو الآن في مدينة لندن فوق نهر التمس . طول هذا الجسر ٨٨٠ قدما وليس له الا ثلاث



فقط واحدة في الوسط طول مفتاحه ٢ قدم وإثنان من جانبيها طول كل منها ٢٧ قدماً  
والقطرة الموصلة مؤلفة من قطعتين للتحقق عند مرور السعال العالي السواري فتشال عمودين  
وهذا لا يمنع من عبور الناس أدناه لأن موق هذا الحرج صراً آخر لمرورهم بصعد اليوسم  
في برجين قائمين على الجدران أو آلة رابعة . وهذا أول حرج صنع في الدنيا من هذا النوع

### قانون جديد

صنع المصور بوله وشركاؤه في باريس بأوروبا للسكك الحديدية فوست عجلات سائقة قطر  
كل منها ثلثي اقدام انكليزية وربع قدم وهذا الكبر العظيم لم يصل اليه عجلات الماورات قط ولا  
الى ما يدانيه . والغرض من تقليل الثقل وتكبير السرعة فالمرجح ان سرعة هذه القاطرات والتقاطار  
الذي بطرقة تبلغ ٢٨ ميل في الساعة

### استحالة القوى

لا ينبغي ان علمنا هذا المصنف نكسوا من تحويل القوى الطبيعية بعضها الى بعض فيقولون  
الحركة الى حرارة والحرارة الى حركة او كهربائية والكهربائية الى مغناطيسية او نور او حركة . وهم  
حقاً لو قد جاء في جريته لا تهاجر الرسوبية وصف آلة بدية لاظهار استحالة القوى وفي آلة كهربائية  
مغناطيسية تدور حياطة آلة بخارية وتصل كهربائيتها بآلة فهو ما لا يصل الماء حياطة الكهرباء  
الى عنصره الاكسجين والهيدروجين ويجري الهيدروجين الى آلة بخارية ويضخ ماء ما لا يستعمل  
بخاراً ويديرها . فتستعمل الحركة بذلك الى كهربائية وهذا الى حرارة وهذا الى حركة

### انواع البناء

يمكن قسمة انواع البناء بحسب قواعد متناهية الى ثلاثة اقسام الاول البناء القائم على قاعدتين  
كالاهرام والمسلات والاعمدة المفردة مثل عمود السواري . ومتناهية هذا البناء متوقفة على متناهية  
قاعدته والضغط فيه عمودي كذا وهو اقدم انواع الاسب . والثاني البناء القائم على جنب كاسف  
الابنية المصرية واليونانية والضغط فيه عمودي ايضاً ولكنه منور على اربعة القتب وعلى القتب  
نحو . والثالث البناء القائم على القاطر والافنية كاقب الابنية الرومانية واليونانية الحديثة  
والبلطية والعربية والضغط فيه عمودي وجاني فتوقف متناهية على شكل وعلى متناهية متوازية في  
كل اجزائها

عدد المعامل في المكسيك من عمل فيها ثلثة عذائف جابل وفي المعامل النمطية منها ٢٥٠  
الف منزل و ٢٥٠٠٠٠ بولي وشقتها كلها نحو مليوني ليرة انكليزية

## مسائل واجوبتها

- (١) جبروت . محمد افندي عارف رأيت نحو الساعة السابعة من الليلة الممجة لشهر شعبان من هذا العام حرّاً سطع في السماء صرداً نحو الجهة الغربية فباق نور الدر اشراقاً لم تفرغ ابولاً بمختلفة الألوان والبرق واشتدّ نواير لم غاب عن البصر فما هو هذا النور
- ج اذا لم يكن ما رأيتوه نور الموارج النارية الكثيرة الاستعمال في هذه الايام فمن شهاب انقض من السماء شمل بالاحتكاك في هوا الارض وتقسّم اقساماً مختلف سرورها باختلاف التلب في عناصرها وحرارتها وهذا غير مادر المتعاضة
- (٢) ومنه . اسلمت على شرفاء في الشدة الاسوحة التي بطع في جبروت معاد ان حصل زلزال في مكان راضة سقوط حتى من السماء . فكيف تسقط الحمى من السماء
- ج إما ان يندف بها ركان من العراكن الماشقة فتعطي في المحوم لسقط في مكان آخر او ان الرياح تحيلها من الارض عند ثورتها وتلقبها في مكان آخر وكلاهما كثير الوقوع والروابع قد يمر على بركة كثيرة السكك تحمل سككها وتنفذ في مكان آخر او يمر على بيتان فيخل النار وترشق بها الناس فيظهر كأن السماء امطرت سكا او انقاراً . وقد استوفينا الكلام على ذلك
- في مقالة عنوانها غرائب الخوفي المجلد الثاني (٣) اسكندر افندي جداد . مصر . طبع عن ثقة ان ساء البحر تفيض سوباً مقدار ذراع عند خليج الاسكندرون وتترجع في مكان آخر قرب مدينة اللاذقية بما هو سب ذلك وهل هو امر عادي
- ج اذا شدد امر الارتفاع والانخفاض المذكورين فالمرجح عندنا ان سب انخفاض البحر الظاهر هو ارتفاع البحر . وسب ارتفاع البحر الظاهر هو انخفاض البحر فان طلاء الجيولوجيا قد وجدوا بالمرأفة ان البحر يرتفع في بعض الاماكن ارتفاعاً تدريجياً وبخس في غيرها انخفاضاً تدريجياً ايضاً لاسباب في باطن الارض وقد بينا ذلك بالاسباب في مقالة عنوانها خسوف الارض وموضوعها في السنة الثالثة من المنطقت وباحد الوراق مذكور المنطقت في الاسكندرون واللاذقية الارتفاع والانخفاض المذكورين ووضعنا علامات على الصخور الجاورة للبحر واخبروا عن مقدار الارتفاع والانخفاض بالمدقق وعن تغير السوي اذا كان متغيراً فان ذلك من الامور التي تسحق المراقبة الطويلة
- (٤) ش . ش . طعنا . أصتد بركام منذ أكثر من شهر وشهدت من الآتي فحدثت حادثة

الشم بامناً وحاسة الدوق قريباً لا يفي لا افرق  
عن الطعوم الا اذا اكنت نوعين من الضمام في  
وقت واحد وكان احدهما حلقاً مثلاً ولا تفرق  
فما هو السبب وما هو العلاج

٤ اما السبب فانه او ضعف اعترسه  
عصب الشم وعصب الدوق والارح اما برول  
من معدو طين لم يرل فاستعطي المساهات لثمة  
المطاطي او المتوعدات فار لم يرل بعد ذلك فالتك  
الا الصبر المجل فالتك لا ترالها من حالاً  
من كبرين اخلفت فهم هانان الحماض مضاروا  
بلمون لكل شيء رائحة غريبة وبدونون له  
لثمة كريبها

٥ الطريقة التي انشأ بها ابن الانور وابن  
خلدون وغيرهما وهي مطالعة الكتب الهلجنة  
وانكير طلبها بالدرس حتى تحفظوا الفرس على  
الكتابة حتى يصير الانشاء ملكة ولا بد انفسان  
مطالعة العلوم ليكون عند الاسان مادة  
يشق منها فلا يكون اشاقه لظناً بلا معنى

٦ الاسكدرية - حبيب اندي بولاد .  
كيف يزغ الرصاص بالمحروف في مر النام  
بالرصاص النعري وهذا الصنف يرد من  
بلاد فرنسا ( سالي الحواش في البحر الآتي )  
( سالي لية المسائل )

٥) خطار اندي كمار . مصر . قال  
ان الاجاب الذين يفتنون مصر بضعف  
ذاكرهم عما كانت قدامهم ذلك صحيح  
لا يرى وجهاً لصنع ولم يسمع ان احداً  
من الاجانب شكك في ضعف الذكر ولا يجاز

لند اختلاف العناء في ما اذا كان الاولاد  
يرثون المعارف المكتسبة عن والديهم على قولين  
شبهين الاول ان الولد قد يمكن ان يرث  
عن والده بعض ما حصل بالظفر والكسب  
فيكون الولد مطهر على معرفة ذلك بدرجة

## اخبار واكتشافات واختراعات

### ورثة المعارف

بدامة لا ظفر ولا كسب . وعلى هذا الحكم  
قالوا ان اصل الفريجات والدييات - معارف  
وامثال - كان ينتضي لها ظفر وروية ومشاهدة  
واختبار . والذكي ان الولد لا يرث شيئاً من  
ذلك عن والده ولما يمكن له ان يرث القالبية  
واقترحة لتصلو فتمسك لتصل ما حصله

لند اختلاف العناء في ما اذا كان الاولاد  
يرثون المعارف المكتسبة عن والديهم على قولين  
شبهين الاول ان الولد قد يمكن ان يرث  
عن والده بعض ما حصل بالظفر والكسب  
فيكون الولد مطهر على معرفة ذلك بدرجة

اجتماع المجلس العلمي المصري في القاهرة  
لن يبل النساء حقهن الا النساء

### الانتقام للجامع المصرية

القام لمجمع العلمي المصري في مدينة  
سسي في ١٢ أغسطس وعمره ان يكون  
الاجماع اندي يلي الثاني في مدينة اوران بلاد  
الجزائر اما الاجتماع التالي في مدينة  
تولوز في تمام المجمع الاميركي في مدينة بطون  
في ١٢ أغسطس (سبتمبر) والمجمع البريطاني في  
مدينة رينهام في اول سبتمبر (المول) وراية  
السرو ولم دورب وهو الجيولوجي الاميركي  
الذي ترأسه ومصر مدبغ - بن و - أي  
على خلاصات من الخطب والرسائل التي  
تليت في هذه الاجتماع لانها تضمنت شرباً مصلحاً  
على طبع اليو العلم في هذه الايام

### التور الكهربائي في المريمية

كما نرى - والاماني فلما تحقق - ان  
القاهرة او الاسكندرية تكون اول مدينة  
تأخر شوارعها وسابها العمومية بالتور الكهربائي  
في امرية ولكن جاء الامر على خلاف المتظر  
ولون التور الكهربائي اشمل فيلاني القاهرة  
فقد ابرمت - مدينة كبري بالنين واربعون  
فديلا من قنابل برش بور كل منها قدر دور  
التي شمة وتصرف اهل هذه المدينة بالكهربائية  
فانهم بها تفتل الكلاب وفي بينهم ان يستعملوها  
لتتل الجرب من تخفيها للنام

والدع المدي واحدة. وعليه يمكن ان يكون اس  
العالم امدل للتعلم من اس الحامل بما برز عن  
ايه من الاسباب الخفية بذلك ولكنه لا يمكن  
ان يواد علم من اس الحامل على الاطلاق  
ممكن ما برز مقصوراً على قول العلم ولا  
يتناول شيئاً من المعرفة بالعلم. والله اعلم

### من جد وجد

اشغال المارة ما حتى لا مدق هذا  
المثل وهو ان عدنا الدكتور الرابع احد  
اعددي الحوادث قد لقي بحد وثابة من حسن  
الارتقاء ماسر قلوب ذويه واطرب بوس  
محبوبة بعد ما عرف دور الخيرة مكانة من  
العلوم الطبية ونحوها حتى قدسوا واستفادوا  
مبادئه والسهر على القيام بواجباته رفقوا الى  
منصب رفيع يلقي مشاوا. فلا زال باب الارحام  
امانة مفتوحاً حراً لاجهاده واستفادته ونشيطه  
لفهمه من يعول على جده لادراك الحق ويقتد  
الامانة في احواله فليلاً في الارتقاء

### خرق العادة

لم يسمع المجمع العلمي المصري لاسرة حضور  
جاستون من اشدائو الحائس الا في جلة ٢٨  
جون (حزيران) الماضي حين دخلت الجامعة  
صوفيا كولوسكا استاذة الرياضيات في مدرسة  
استكلم الجامعة فقام لها اعضاء المجمع اجلاً  
وحياها رئيسهم قائلاً ان مقدر محصوريك في

### عهد شيرول الكيمائي

تمت على شيرول الكيمائي لرسوي سنة  
سنة من حين ولادته معيدة لرسويين  
عهداً جامعاً وضع الجميع العلمي قد لا يصف في  
جودته ده بلغت (ستار السات) واحسن  
رفع السعار عن هذا المثال بمصور وزير  
المعارف ووزير المعارف. لمخطوب وزير  
المعارف مخطبة مينة اثني فيها على شيرول  
اطيب نناء وما فاكه فيها ان عمة مرسا  
وسرها في مقدمة الامم اما كالم احتداد  
الكيمائيين الروسويين ولا سيما عهد شيرول  
وكنهه عنة العظيمة. وفي ساء دالت الهوى  
اولا دالة ولبة فاعره في اول ده قبل حصرها  
ودراه مرسا وشيرول على ذكره ثم سارطيه  
باحتمال عظيم في شوارع باريس على صوة  
المصايح والمفاصل. وبعد ذلك جعلت الم في  
تطويره عليه من كل صوب ومن جاء لتبني  
رئيس الرضاة العلمية الصينية في مرسا فاعره  
ان في بلاد الصين طالما كثر الخ من العمر  
مئة سنة ولا يبلغ المئة اجنار آخر امتض بؤهة  
للاعتظام في حمة المعارف العليا بلاد  
الصين

وسم اليو جميع العلوم في رلين برماله  
يقول فيها من اراد ان يدرك فية ما اكتسبه  
في كل ابواب الكيمياء وجب عنوان يطلع  
الابحاث الفاعلة الاحياء التي تكث بها من  
معرفة طبائع الجوامد والاملاح وتركيب كثير

من المواد آتية - وجب علوه ان يدرس  
ركبته في التجارب البيولوجية التي كتبت  
بها القاع عن غول من مياه الجوان وادحت  
اسرار علم الفهمين - وجب علوه ان يطلع  
الاساليب التي مكنت من تقرير الجوامد  
لانتاق الالوان وتطبيقاتها علميا - وجب  
علوه ان يدرس مخطك في كيمياء الصباغة  
ويتصور مة في عمر كثرت فيه الازهار  
وسنت الالوان الطيف وجة الحقيقة واظلمت نور  
العمل فقت فيه وخذت ثاك الطلمات. ده  
صورة حمة لحملك حياء العمل والاجتهاد.  
فجب ان يدور لك في اعل مكان يرب  
الرجال العظام الذين ساروا لمرسا رايات  
لحد والحر في افطار المسكونة

وكان مولد شيرول في الحادي والثلاثين  
من اوجسطس (آب) سنة ١٧٨٦ وعمره  
احدى وتسعين سنة واثنا وتسعين سنة

### الزلزلة وصيها

توالت الزلازل على مالطة وجرار  
اليونان في اواخر اوجسطس (آب) وانصل  
بما تأثير الزلزلة التي حدثت في السابع والعشرين  
مئة وقد ذكرناها بالاختصار في الجزء الماضي  
من المنطقت لحدوها قيل حدوده وودنا  
ذلك تفصلاً في اللطائف. وقد علما بعد  
ذلك ان مركز هذه الزلزلة كانت في البحر  
المتوسط على مفرقة من مالطة فانها حدثت  
فيها قبل نصف الليل ساعة وبلغت بلاد

كثيرة لشدة القوة فصار يمكن ان يفل فوقه ٥٢ حصاة من ٥٢٢ سبلاً وماهه اول مرة خدم التي بها العلم فكم من غيرة بني الان سوف امواله على ابناء المدارس وكشف الحقائق العلمية كما ياتي اخبارا بالام الولام العاخرة وذكوب المحمول المطعة

### لوحولت الاحكام لرجال العلم

لا يهي ان جمهورية فرنسا قد عرفت بول رت حاكمي لتكوين واما ما اول نهي نظمة حمية علمية ساهد الجمعية السكوية لانجاء العلوم والمعارف في ملك البلاد وحفظ آثار اهلها العلمية والذ رجة من الابدان وابرادم سوار العلم المدينة بترجمة خلاصة توارثهم الى لغة الرسموسه ولاشاء المكتبات الوطنية في امبات المدن ومكتبة عمومية في مائوي العاصمة ولطبع جريدة شهرية علمية نشر فيها خلاصة المباحث العلمية وغيرها ونوع القاب الشرف العلمية للذين يخطوبها

### اولاد الاقاصي

قرر بعضهم للجمعية المنكية في تسانيا انة قبض على حجة سوده طولها ربع اقدام وثلاثة قراريط موجودي طليها مئة وتسعة فروخ من فروخها مختلف طولها من ثمانية قراريط ونصف الى ثلاثة ارباع الثبراط . وهذا من الغرب ما ذكر عن الخيالت

التي ان قبل نصف الليل ثلاثة ارباع الساعة ولم تبلغ الظهر المصري الا بعد نصف الليل بموساعة وربع وكأنها اصابت بنقطة بركانية في جنوبي جزيرة راتة غربي بلاد اليونان فمطلعت منها فارتفع الصمط عن السواحل البركانية التي فيها وحدثت هزات الارض هزة عظيمة هالة قدسرت المدن المجاورة لها . وقد سبق هذه الزلزلة اشتداد البحر وسكون الرياح وارتفاع المد في البحر . ومعلوم ان بركان اسنا قد هاج هذه السنة وقدف بالمحم الكثيرة من حواف الارض فقد قدروا انما قدف في شهري مايو ووجون ( ايار وحزيران ) ٦٦ مليون متر مكعب من الحمم اي ما هو اكبر من المزمم الكبر بمحو ٢ ضعفا فلا عجب اذا فقدت مداره الارض في تلك الجهات وصارت عرضة للزلزل . وقد سبق هذه الزلزلة لازل اخرى حدثت في مالطة سنة الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر من اومطس وشاهد احد ريان السفن على نحو شقي ميل منها شق كالنار يصعد من البحر ارتفاعا مئة قدم وعرضه ثلاثون قدما

### الفن والعلم

منذ مدة خول آل رويك المشهورون بالفن المسود وورمان يبحث عن كمية نقل الفوق بالكر بانه وجم يقدمون له النفقات التي طلبها فبحث في هذا الموضوع وابدا آلات

## اختراع شرقي

ذكرنا غور مرة ما اختراع حضره الدكتور  
 البارح سليم اهدى داود من الآلات والادوات  
 الذكة على تمام مراعي في القربة وحودة فرجه  
 ونموذ يصبر في الاختراع والاستطاع حتى  
 لقد قلنا منذ زمان انه ان اطال الله عمره  
 وعرف ذود اليسار فدره تهرت له وسائط  
 القارب وانصحت له ساحات الاستطاع وكل  
 الدلائل تدل على ان الشرق يجد منه مخترعا  
 بحق والحر ومكتما بماخر به في هذا العصر  
 وما مر علينا يوم بعد ذلك الا ردنا في قولنا  
 ثقة ورسوخا لما رى فيوس ظواهر الحق  
 هذه الاحرار شمتا بها فتهت نبعث عنها وطبعة  
 يدنو منها والاحوال فصاكا فيها والاسبال

تسوق اليها . وقد اخترع في هذه الآلة آلة  
 تقسم مرارية الى ثلثة اقسام متساوية رحاما  
 ووصفاها في باب الرصاصات . ولقد اثبت  
 التاريخ وحقت تجارب الانام ان معانة هذا  
 الجبل الغريبي دفن لذكور لاشئ والنصن على  
 جريما كذب والفسب وطلة الله ظلم بصاحبه  
 وحسد للفقراء والمفاخر عن وطبه

## مركز الذة والالام

الذة في تقسيم الملائمة اما عقلية واما  
 حسية او كذا في الالام وتناثرت علماء المصولوجيا  
 ان الذة العقلية والالام العقلي يكون مركزا در كها  
 في الحصين الكرويين من الدماغ وان الذة  
 الحسية والالام الجسدي يكون مركزا في النخاع  
 في النخاع

## هدايا وتقاريط

## المجزء الثاني من النفس في المحرر

قد كود كريلوس فان ذلك

صدر المحرر الثاني من هذا الكتاب النفس الذي اشرا اليه عند الكلام على المجزء الاول  
 وموضوعة الكجيا والفرص منه قريب المادى الكجارية من اذهان الطلبة ببارة بسيطة بحالة  
 من التعبد والاطلة ما لومة عند الحاجة والعانة وعليات يسهل على الطالب عمل اكثرها يدنو وفيد  
 شرح طافير لكجيا الهواء والماء والاراب والاشتمال ويترج من ذلك الى البحث عن اشهر  
 عن معنى هذا الكتاب انتاكا عوائد الحمة وشيخا على تاليف مثل من المخطولات التي ينفرد  
 المصلون اليها

العناصر كالأكسجين والهيدروجين والأكزيت والصغور والحديد والنجاس والرصاص والزنك  
والذهب والفضة وطرق استعمالها وتصغار مركباتها ومن ثم إلى قواعد التركيب والفلسفة  
الكبائية

هذا ومعلوم أن علم أنجبيا من أرم العلوم للصابغ والزارع والتاجر والطبيب والعالم ولكل راغب  
في معرفة تركيب جسم وطعمه وشراؤه وهو علم مرغوب فهو علم الطلبة لطلالاته ولذا تجاربه  
ويهلون إلى درسه إذا كان قريباً من مداركهم أكثر مما يهلون إلى درس سواه من العلوم. فمضى أن  
يعتمد عليه معلو المدارس أداة لمعوي البلاد وترعياً لتلاميذهم في العلوم الطبيعية وتعليم  
ما لم يفت لم يفت في هذا الزمان. والكتاب مطروح على ورقي جيد في المظنة الأدبية  
التي صارت داراً لطبع الكتب العلمية والأدبية في بلاد الشام وهو يطلب من إدارة المتعطف في  
مصر ومن وكلائه في الجهات

### مطول في الحساب

تأليف محمد عيسى شديد بمكة القسراية

لا يخفى أن كتب الحساب المتولدة في العربية محدودة بمرورها كثيراً ما ينتشر إلى أولاد هذا  
الزمان من سلاكب العلم والمخاطبين التجارة. ولعلنا لما شكا الناس من أمر هذا الافتقار ولم يحصلوا  
إلى تحصيل مطلوبهم من القضايا الحسابية إلا بعد الجهد والمجاهدة. ولقد ذكرنا ذلك  
الحاجة مراراً وإشرافاً بحسب ملائمتها تأليف مطول في الحساب يخص جميع ما يحتاج إليه المستند  
للانفعال التجارية وللعلوم الرياضية التي هي علم الحساب. وبسرنا أن غرضنا من كتابنا طابق  
المطلوب مطولاً في الحساب وأما ما ينتشر إلى الطلبة في هذه الأيام على أمم متوال ومؤلفه رجل  
من نخبة الذين اطلأوا البحث في العلوم الرياضية وتمرروا فيها السنين طاقاً وجلاً واعتبروا حاجة  
الطلاب إلى هذا المطول في الحساب فجعله سبباً الصارح بالإنارة حسن الترتيب  
مضبوط القواعد كثير الأمثلة والقواعد. ولقد أجبنا أسطره موطولاً فوجدنا فيه فوائد كثيرة  
مستغنية لم يستحق لها ذكر في كتب العرب ومندرج بعضها مع الأيام في غير هذا المقام. وحسبنا الآن  
أن نقول في وصف هذا الكتاب أنه لا يروى إلا عن علم لكل حساب فالتدريس منتفراً إلى  
لكثرة ما فيه من الجديد والتلخيص تصحوا ما ترموه معرفة تفصيل العلوم الرياضية الدامية والتاجر  
لما فيه من القواعد التجارية وغيرها لا بد من الكتب التي يرتفع إليها ويؤمل طبها. وقد اعتمد على  
طبع هذا الكتاب جناب الشاب القصور الهام سبب عهدي هذا في شطب وكل المتعطف في  
بيروت فاستحق مع جناب مؤلفه خالص الفكر ومطهر النماء وجاءوا أن أولاد الوطن لا يتناشدون



## حفظ التاريخ القبطي

اصدرت جمعية حفظ تاريخ القبطي في سوتها مصدرًا برسالة في تاريخ السنين برآنا لاصل التاريخ القبطي الحالي واعلأر للتواضع التي حمت بعض فضلاء أسوط على انشاء هذه الجمعية قصد حفظ التاريخ القبطي الذي بدأ يولف حقا عن سلف منذ أكثر من خمسة آلاف سنة. ولتمتد القاموس المذكور برسالة تهتة بحلول راس سنة ١٦٠٣ النبطية فلاعضائها الكرام منا حالص النهائي

## دروس الجغرافيا

د لطف محمد افندي رش د حد مقنن خذارة اعطاف العمومية

هذا هو الجزء الاول من دروس في الجغرافيا ألها حضرة محمود افندي رشاد لتدرس سنة الملكاتب الاحمبة. وهو يحد عن مبادئ علم الجغرافيا واسميتها وولاياتها وديارها ومناخها ومهارها ومخاضها ومجراها وإقليمها الى غير ذلك. وقد ترتب ترتيبا جميلا موافقا لخال طار الطلبة وألف تالفا يدبها مسارة بهتة وإذاعة واضحة ومأخذ سهل. فتنق على حضرة المؤلف ونقنى ان لم فواتد المؤلف

## غرائب الزمان

تأليف سليم افندي يوسف حطاف

هذه رواية ادبية الموضوع غرامية الاسلوب اعد ما حضرة مؤلفها لصاحب المرة الفاضل يوسف بك سابا واكل عموم الوسطة المصرية لجاءت بذلك تروى في حلتين باهمدين حلة وثبت بالقوائد والمتر وحلة فلت على ما يكون للرئيس في عس مرؤوسه من الاكرام والاعنيار ادا سلك الجند فأمس العتار

## رواية ادولرد واميليا

تأليف هرود افندي الزند

في رواية "غرامية في البداية والنهاية" ألها ادبية في الموضوع والعاية اعد ما حضرة مؤلفها لصاحب المرة يوسف بك سابا ويقال فيها ما يقال في سائتها وكنا الروايات على شاي من حسن العبارة وبلاغة التركيب وغرابة المحاولات فلو سبها طلب الشاء

بعثت اليها الجمعية الراحمة من الاسكندرية بالكتاب الكبير الذي ورد لها من اميركا عن دودة القطن. وينشر ملخصة في الاجراء التالية من المختطف

# اعلانات المقتطف

## هدية للمشتركين الكرام

ان كثير من القراء طلبوا منا ان ندرج في المقتطف بعض الروايات الادبية التي يمكن الاستفادة منها في تعليمهم علم زخرفة الى الاجابة سبلاً لاتبهم المقتطف واعلموا واضعوا هذا عن بعض فعل من الروايات اما ان كان قد نسا ان يحسب عليهم على السبب آخر وهو ان مني المقتطف على حاله ولا يمكن ان ندرج رواية عليها على حدث وتقدمها هدية للمشتركين بل ان في اول السنة الشمسية (اول يناير ٢٠٢٠) ولكننا لا نهدى الا للمشتركين الذين يدفعون قيمة الاشتراك في الثلاثة اشهر الاولى من سنة الاشتراك اي من فترة شهر اكتوبر الى غاية شهر ديسمبر او الذين يدفعون القيمة حال الاشتراك اذا اشتركوا بعد ذلك ومن هذه الروايات من جردنا في ادبنا وعلمنا ان شاء الله

## اللطائف

مجلة شهرية تشتمل على كل ما راق من المقالات الادبية والحوادث التاريخية والملح والنوادر واللكاهات والروايات والفوائد العلمية والصناعية لمؤلفها شاهين افندي مكاربوس يجمع منها كل سنة اربعة كتب وقيمة الاشتراك فيها في السنة اربعون غرشاً ميرياً للمشتركين في المقتطف وخمسون لغيرهم



## مطلوب في علم الحساب

هـ. كتاب مصوب جازي لكل امضيا احسابه التي يمدح لها التاجر وما ملك له في  
 ودر من بها الرياضيات تأليف ابي يحيى الخليل بن ابي اسحق بن ابي  
 والجامعة الادبية ومدرسة الروم الارثوذكسية الاولى ومصنف في مصر ونجباء من داره المختص  
 ووكالة له من الخزانة والحقبة والحقبة ١٢ عرض عنه جروت في بيروت واتي سوربا وعنه  
 مصر في القاهرة المصري

## اعلان

من محل حبيب عدي غروري صاحب المكتبة الجديدة باسكندرية  
 يعلن عن حصره الصادات الكرام بان قد حصرنا مؤخر كتب مختلفة الاجناس مثل  
 روايات ومقصود ونواريج من منها سراج مصر لمصرين الذي تم كل جرد من احراز  
 هـ مراك وبالحارج ٦ مراك ووصف المشكلات في قانون المرافعات وفي نسخة الواحدة ٤٥  
 عرض صاغ وبالحارج ٥ عرض صاغ وبالحارج ١٦ عرض صاغ وبالحارج ٢  
 هذا وقد جلسا لكتبنا المنار اليها جميع نوارم المدارس من كتب وورق وحبر ودعائر  
 ووريش عربي وفي نسخة الواحدة ٦ غرويش صاغ . وجميع هذه ترمل لمن يصبها في  
 على وصلته لهما طواع بوسطة

## اعلان

اندراف باعلان العموم انه قد ورد اليه صايع من الكبرير الرساوي والاكثري العالي  
 لاجل تفصيل الملتزمات المحكم من المودة الجديدة على انما اتفصل ومهاودة الامان لا حاجة  
 للاطلاع بتدعيم لان التمرية تحقق ذلك وفي احسن مدح فارحوشريف علنا بالموسكي بقرب  
 محل تجارة اسنيس وس يشرف يرى ما يبره من حسن القماش وانتان التفصيل

دهري صالحاني

تاجر وخياط

## اعلانات المنتطف

### وكالة المنتطف في بيروت

ورد لادار وكالة المنتطف في بيروت ما يؤيد الصريح وهو تأخر بعض المشتريين عن دفع هذه الاشتراك في وقتها وهذا امر لا يتصوره من ابناء وطننا الكرام لاسيما وان المشتريين كلهم من اهل المعارف والراغبين في نشرها وتعمير شأنها وهي ان لا نجد منهم من يضطرنا بطله الى ذكر اسمورقها هنا

### مسير الجلاس

وهو مجموع ايات عربية من الكتابات الفارسية والاسلامية مع بعض الالفاظ العربية التي تكاد تكون آتية كبرى يوجد في مجموعة عدد اشهر الكفة وفي الاسكندرية عدد حسن الذي انشأه اربعة محررين صانع

### الطوابع السعدية في طب اللغة الانكليزية

كتاب من الاكبر به يتولى على اربعة كتب في العرب والصرف والنحو والاصطلاحات موصوف على الطوب جديد في العربية مصوطة في الاصطلاحات مبنية في صدد حارة لاكثر التصاريح الحديثة والنحو والاصطلاحات اعداد في السياسة والعلمية مدبل بامانة مكاتب تجارية وحسية وسياسية وفي بيروت ١٥ عرشا ويطلب منها وير ادارة لشار الحار ومن مؤلفو حارس سعد ويطلب في مصر من ادارة المنتصف

قد سمع سعادتك الدكتور سالم باشا سالم المشتريين بكتابه دليل الحاج الى الطب الباطني والعلاج الذين يدفعون قيمة الاشتراك مقدما ان يستلموا احراز كل حصة منها اربع ملازم ويمكن ان ترسل لهم هذه الاحراز باليوسطة اذا دفعوا مقدما

### الشفاء

جريدة طبية شهرية تشترك كل ما يعم الاطباء معرفتهم الاراء والاكتشافات الحديثة في صناعة الطب والجراحة والصيدلة لمؤلفها الدكتور شلي شميل قيمة الاشتراك في السنة عشرون فرنكا او سبعة وسبعون عرشا مبرما

# المفكك



Al-Mufakk

# المقطف

الجزء الثاني من الستة الحادية عشرة

انشر في الثاني (نمبر) ١٨٨٦ - الموافق ٤ صفر سنة ١٣٠٤

## لزوم العلوم الرياضية

الناس متفاوتون علماً في أدراك علوم ترصيصية ومحاسون مهلاً في أهمهم من يشط إلى  
نهائيا ويجهد في تحصيلها ثم يرجع عنها كما قيل عنها لم يوقد على أدراك راضيتها ولا احاط  
عدها بمعنى فصاحتها وقد ثبت من جهة من الناس ما عاين في بعض العلوم كالعلم من جملة الذين  
لم يبلغ علوم العلوم الرياضية ولكنهم فيكون منهم من يحس بتعاطها طويلاً فيحصل فيها ولكن  
يؤثر غيرها من العلوم عليها ولا يتحقق قلبها ولو فقي إيمان على تحصيلها . وهؤلاء هم الفريق  
الأكبر وهم على مراتب متفاوتة . ومنهم من يستعمل نفعها ويدرك فضاهاها لأول وهلة كأنه قد  
عاط على أدراكها وأن راضها الصانع من اندبيات فيكاد لا يعرف منها ومن الأوليات  
التي سقى عنها عند قبل أن يفتح جوف الفلسوف الانكليزي الشهير كان اذا قرأ الآية الهندسية  
في الهندس أدرك راضها حاداً ملا يميل لقراءتها واستغما على بخاورة الى القصبة التي عليها .  
وقد روي عن غيره نصح ما روي عنه او ما عاينه . والطالب ان هؤلاء يتولعون بالرياضيات  
بواقع شديداً حتى انها لقد تنفخهم عن كل شغل ملا يجدون لذة في هربها  
وما تقدم من حوت اذبال اداس الى هذه العلوم يجد سبب ما سواها من العلوم الا انه فيها  
اعظم وأظهر . وربما لم يحصل في غيرها ما قد يشاهد فيها من تنافي الفصائل في حورهم منها او وعيهم  
فيها . وربما لم يوجد سواها ما يمتد دركته على صغرها هذه تعبد من وربما لم يكن أحسن منها على من  
لم يتطلع على سادتها عادي لم يدرس مبادئ الكجيات او الهندسات او الفيزيائيات مثلاً فند فهم

منها بعض الشيء اذ قرأ مؤلفا فيها وان لم يتطبع على مبادئ الجبر والمقدسة وما عوقبها فانما يرى جروحا وخطوطا واشكالا ولا بهم لما معنى على الاخلاق ودورها يقتضي عنها وشعة وصرا طويلا وساعها الظاهرة على الاكابر ومن ذلك فاعل العلوم والرياضات القديم صبحون على وجوب تعليمها فثرون بشدة لرومها والندرس انما يحصل معلم التدويل فيها في التعليم بولما كان ذلك كذلك لا احتياج على فوائد مبررة مدتها عقلي ومعضها قلبي وعيني. ووردنا الآن بيان تلك الفوائد على وجه الاختصار املا فبال الطلاب على احرارها ومعاني حق المدارس التي لم يرل سهل الرياضات في الشرق على تعابها والتعويل عليها في ملتقى حول طلبها مدول العلوم الرياضية انما محصة كالحساب والجبر والمقدسة والاشكال والتفاضل وانما مخرجة كالمساحة وطم المسائلات واليكاهيكات ومحوها وفي تشارك سائر العلوم في بعضها اتم صورة تخيلها اعنفية للمصادر ووضح طريق يؤدي الى تلك الحقيقة واحسن مارك بين الكميات والعمرات والعدد والفصل. وتعدد عن كل العلوم بأسور خصها

اولا انما علوم فائده بالناس وانها علم فلا يعول فيها الا على البرهان ولا يقبل فيها قول الا اذا كان متينا بالدليل القاطع ولد مدق من حال انما علوم البرهان والاعتقال فيها من المادى الى المتعالي كونه على طريق ان المسائل في تركيب الشطرنج والقفور في هواوي الصلال فانها كلها يبدأ فيها خصايا واضحة بل ما الاوليات وهي انما لا ميل زيادة الا بصاح لكونها في معنى الوضوح كالصعوبات وانما ان يصح لامل نظير وتبرهن على ان في العقل دمة حتى كأنها مثل الصعوبات وعلى هذه الاوليات بين البرهان ويمتل من نهج الى اخرى حتى يبلغ العقل بها اسمى مطلب من المتعالي العلية. وهو في كل ذلك لا يقع باحتال ولا يبي عن طريق ولا يفتد على ترجيح ولا يتبد قول او تنبد ولا يقع سوى ولا يبي منفتح تعرض على الدليل القاطع معده والحق الساطع هداه ولذلك كان حكم البرهان الرياضي على القول لا يرد ويتعجب لا تنكر ولا تدفع

ومحت الرياضيات دائر على الكم ولكن الذي يروى عن خلفها وبرز على برهان التعاها الرياضية لا يبعد عن فتح تلك البرهان في كل علم من العلوم فكما ان المائر بحس ثمة بمطالعة محب المتواردين لاظم يبعد نصة بمطالعة تحب المتطلبات لدوق برورفوس مطالعتها وملكية ترجح في مضمون النهش عليها كذلك الذي برز على البرهان الرياضي تصير فيه اقامة البرهان ملكة فبعية في كل علم اشتغل به ويندرج به للنبوغ الى كل حقيقة يبحث عنها فمحدد كل معنى من المعاني المهمة قبل الفروع في البحث ويوضح كل قضية من القضايا التي تبنى عليها النتائج حتى



لا يبقى في وضوحها القياسي ولا على صحتها عرض لم يتوصل بها من جهة الى اخرى مستند على  
نصاب هذه الصحة والوضوح حتى ينع العرض المقصود. فبما ذلك مضمون: ويصح بوجه الزعمان  
خصبة. ولما كان حكم الزعمان الرياضي لا يرد على ما اقتضاها وكان العرض على وجه استمرار  
المتبرهن عليه في غير الرياضيات من العلوم والمباحث على خلافها كان تعليم الرياضيات من الرم  
للدارس تجربة محول لطلبة على اعادة الزعمان وتجزي الصحة والوضوح في الامتياز والابتعاد  
بالاعتماد على قوة المدح وصور العبارة دون الاقوال والتفاني ومجوها. ومعلوم ان ذلك  
احسن ما يقتضيه التلافة من الدورات العلمية في اندرس مكل مدرسة مهمل تعليم الرياضيات  
فعلينا ما قص لا يفي به من احسن الماهيات المقصودة مديا وكل مدرسة لا يفي تعليمها حجة كان  
النقص فيها بقدر تنصيرها في ذلك التعليم وهذا في ذلك وضح من الجمع لدى عيون فالفرق  
بين تلامذة مدرسة محمد بن عبد الله الرياضيات وتلامذة مدرسة لا تحيد عليها كالسطح من الترتيب والتركيب  
سواء كان في سرعة الادراك او في قوة الاستيعاب ويظهر الصريح من القاصد

لأنها اياها عالم يحسن هذا التوصل احسن ما يجب به العمل للاعتدال وقائمة ابرهان كما  
في معاملة الكميات الثابتة والمتغيرة مثلا حيث تتوقف النتيجة على مداهن ومبادئ بعضها ثابتة  
وبعضها متغير فتتغير بحسب متغير المتغير منها من الرياضيات بيد في مثل هذه الحال يعرفه  
متغير النسبة على كل وجه متغيراتها وترويضها في بعض المبادئ ثابتة والمتغيرة على وجه  
في علمي متغير واحدة من الاخرى كما يعلم عند دارسي الرياضيات فالتدريس يجب على هذه الصور  
الرياضية وانما ساعا يدور على القدي في - وانما من العلوم والاشياء حيث يحيط من لم يسه  
بها حط الصنعة في الليلة الدهاء وهذا طاهر ان من مطالعة كتابات التربين ذلك فخر  
لم يذهب بالعلم الرياضي بخط من الثابت والمتغير حيث ترى الخصب به افرس على طريقه يسرع  
بعد التبر من المعلوم وظل الى الحب عن العمل ومعرفة ثابته من متغيرها وتيسر التغير  
الذي يلحق بالمعلوم من تغيرها

انظرا تغير الظنحي يتوقف العلم الرياضي عن حارة الشمس مثلا في قول بعضهم وهو  
"ان حرارة كل يوم من الايام تسعة ايام من موضع الشمس في السماء والقواء المحسوسة واخصها حارة  
ربيع الخانة يومئذ". هو بمثابة قول الرياضي ك = ل - عي اوك = عي ثم انما اراد  
زيادة التوصل جرى مجرى الرياضي في معاملة مثل ملك بتعادلة

ومثل تغير الظنحي الرياضي هذا تغير الفيلسوف اسياسي المرقى على المشرب الرياضي في  
تعريف الآلة وبيان الاسباب الباعثة عليها وهو "الآلة طائفة من الناس مريضة معا بغير صنف

أشده من لم يظف الرعدة لم يعرف من أين علمه انشأوا والفتاوى وغيره مما يصير عليهم  
 ارتباط مع سوام وتحتب اليهم المصنوع لكي لا يجدوا فيهم ويكون لهم والسبب في ذلك  
 المصطف قد يكون واحد وقد يكون متعددا كوجدة اصل الافراد ووجدة دينهم او لغتهم وموقع  
 بلادهم واستقلالهم سواء بوجود سوام سياسة لم حجة ود حط بهم ذكرها بالشرح كما حجة  
 في غيرها ود لها والفتاوى والفتاوى عليها. وهذا هو أقوى الاسباب كلها حتى ان كلامه يمكن ان  
 يكون سوا وجدة او مختار مع غيره بحسب اتفاق الاحوال والعرف

وكذلك يصير الفيلسوف الادبي والديني في الكلام على فساد الاخلاق كقولهم  
 "ان فريضة قوة الجبهة الباغية على الامم فساد اخلاق الاسان الطاهر في صعو كون كاشف  
 الطاهر في ذلك الفعل "وإذا فرض انفس الطاهر في انفس فساد اخلاق الداعل بر دة  
 ما نصيب الفريضة التي حجة على ان كتاب الله " وهو يصير لا يبقى على درس الرياضيات  
 وكذا لا يبقى على غيره. ولو غدا الادوية في هذا المعنى لا يرد ما لا يحسن من اشواقهم  
 كسانات مشاعر العطاء والحكمة والتلافة من قديم الزمان ان هذه الايام ما تأسس مكتبة  
 منهم فرصة الا أخرى هذه هي التي فاضد امام النصوص و اداة الانداع

فان ترى ان الانسان لا يكتفي بمعرفة افعال ومولاه في ما يعمل فيه بل يشاركه  
 بل يرمي اليه انت تصورها من مكره. وبذلك عين كسرها من مكره ليرى ما يدخل منه في  
 احداث السجدة وذلك ينقص ان يجري قوة على المحطة. هذه سلووع الى الفريضة المتصورة  
 من الفريضة ان يرون بعد ما مداه لروم الفريضة الرياضي لكن من يرون منه في حياته  
 على اشغال القلب واشغال الفكرة. كان البحث الذي جعله هو. ولا بدع ان يمد على  
 ادراس على فهم العلوم الرياضية فتنبه اذهال اسئلة

وابصار الرياضيات احسن العلوم لان ما يحسن انفسها محدود. ولما انفسها حلا  
 نظريا لا يبقى الا حلا قبله ولا استخراج اركات من الحركات بواسطة حساب ثم قد شاع  
 واشتهر في غير العلوم الرياضية انفسها ولا سيما العلوم الطبيعية والمعرفة الدليل الاسمي او الامكاني  
 الذي استفادة علم المنطق من الرياضيات ويعرف عند الرياضيين "بالمكتبات"

هذا في ما يستفيد الطالب من درس هذه العلوم لانها أقوى علمه وتنقيها في تلك العلوم من  
 الصور المتصورة والاساليب القديمة للارادة لكل بحث يحتاج الى الاستدلال والبرهان وقد  
 انما لرومها للطلاب على وجه العلوم وتصير المدارس المتأهلا كليا او جزئيا عن الامام بحق  
 ما يطلب منها من التهذيب والتثقيف. وان كان ما منهم من اللواتي المتبعة هو ما يوجب تعميم

العلوم الرياضية لطالب وتعمير دراستها في المدارس فاحسب على مدرستها ان يصرفوا اليها عظيم عنايتهم وان يبدلوا ما في الصفة لارياح السالب لندرس في نفس الطالب اعظم ارياح اوسع من العذرة من الطالب لا يكون نصيبهم غير ذلك الوقت من درس الرياضيات في معاناتهم اعمل اعماء وانما علم بقدر الرياضيات من العلوم والعلوم - مثل الحساب ومعرفة لجهة الحساس ما دون ما تقدم في الدنيا والروم لم

واما الدوائر العلمية والدرية ثم العلم بمقتضى هذه بمرزده بعضها العلوم الرياضية ومنها اعداد العلماء عليها في علومهم - ومنها تفهيم عدد غير بها من المتعلمين على تعليمها ومنها تسهيل الاعمال الحسابية في الانهال الفورية وغيرها ومنها اعداد الهندسين والملاحين والملاحين وكثيرين منهم من اهل الصاعات عليها في صاعاتهم من لارة لبعض الصاعات لروم لا تخفى عا - ومنها قرب المنذر الى الصواب في تدبير الاشكال والامداد وسهولة الاوضاع بعضها الى بعض والمحموم كبريت او صمرت - واسي لة في السلبها وجل نص - اما من وجهته ينشر من علومهم وادبهم لارياح مواء غفلوا واصابة فكره - واما اصوات فانت اخرى كانه لا يمدد بها من اشارك فيها علوما اخرى غيرها وفي لروم الامم - انما وجهه ذلك - فاحمدوا الى ما يتصل بعمل فيوم نراهم اني مثل - يا امر نسجه الى اخرى انما لا

قد جل - استفاد من العلوم الرياضية وقد يتعارف آثار من بها فمشتقها الفكرة وتكون ما سواه من العلوم الهندسة كما هو دأب كرس في غيرها من الدين - ضرور على فرع واحد او فرع من هذه ولا سيما الفقهيون واخصهم علماء - وهذا خطأ في العلم بالعلوم الرياضية وقد امور كثيرة لا تتسع عنها في اسمهم في سبب ولكنها تفسر عن مادة فوائده كبيرة غنية اعداد الفوائد العلمية والعملية ( كالملاحظة والمراعاة والعميم وتوسيع الحدود الجامعة الماسة هذه النظر في المبررات التي يوضع تحتها - وهي من افاضت الانه والحد من بعض مشاكل اللغة وهو ما فلا يسهل الحد من تحدياتها كلها ولا سيما حيث يد المعقود والمحدف والتدبير واكثر الانماط والحوالات والموارث - وانما مع ما فيها من الفوائد الكبرية والحقبة التي تعظم الانسان عن الخطي في الفكر قد لا يستفيها من المنطق - وانما يصر عليها وحدها بحيث يكون من التسلط في حكمها على غيرها ويكوب الضلال في كثير من الافعال ود - في الاموال الفلسفية كما وقع لغير واحد من اكابر الرياضيين

فالعلوم الرياضية واجب تعينها - والاقتصار عليها او تفهيم العناية بتعليمها على كمال التعليم بحيث يمتدح المتعلمين - على ان الاقتصار عليها او صرفه بعض العناية اليها لاهل غيرها من

العلوم ولا سيما العلوم الصعبة ظنَّ سفل أيضاً واحكام بمحرمات العلاب . وفي ما نندم كفاية  
لذوي الالباب

## محرمات العصر والعمران

تابع ما قبله

وعدنا في محرمات العصر ان نستطرد الكلام في حد الحرمة الى الكهربائيات والحجار وما احدثناه  
في حد العصر من الامور العظيمة وما في على العمران من الامادي الضارة وغير محرمون الآن  
ما وعدنا وشارحون ما اردنا

من عوامه . . . رأى احد علماء الفيزياء ان الصديق المينة شفع اذا لامسها قطعان من  
المعدن فلم يصير الى ذلك بعد الا حال ما يصير الكهلاء بل سبب الى قوة طرية وبعث عن  
ملك الطبع وعرف انه الكهربائيات فصعد الكؤوس او البطاريات التي تولد الكهربائيات منها وبعد  
ازمن من ذلك بعد رأى احد العلماء ما اذا جرى المجرى الكهربائي على ملك من المعدن  
وكان السلك مغلفاً بثلاثه مضطربة اعرفت من سببها ووقعت عويدة على السلك بدون  
ان يابث بشر . جعل العلماء يحثون عن هذه المحرمات موجد واحد منهم ان اذا لمك السلك  
حول قطعة من الحديد التي صار كحده مضطرباً ما دام المجرى الكهربائي جارياً على السلك  
ورالت مضطربة حالاً ينفع المجرى الكهربائي . ومن هذه الاكتشافات الضمنية تولد التمراف  
واللهون والدور الكهربائي وما لا يحصى من الآلات الكهربائيات

اما التمراف "فما مضى من اقل من خمسين سنة وكثير من القراء يذكرون با اصحاب  
من الدهلة حينما سمعوا انهم اخبروا آلة تعمل الرسائل من قطر الى آخر بأسرع من طح العصر  
وكيف انهم جعلوا يخدمون في الامر ويترضون الفروض الكثيرة حسام ان يكسبوا سر هذه  
الآلة من انفسهم . ولكن ما منهم من اصاب الحق الا اذا كان قد درس افعال الكهربائيات وعرف  
كل ما اكتشف فيها الى ذلك العهد . ومن جف التمراف على العهد الذي كان عليه في اول  
استباطه بل نقب على احوال شتى من النقص والافتقار والآن قد بلغ درجات بعض على اكثر  
اقراء ادركها فصار يرسل يو على اسلك الواحد بعد رسائل في وقت واحد والف كلمة في  
الدقيقة الواحدة مع ان الاساس السريع لا يخطئ ما كثر من شتى كلمة في الدقيقة . وما هو  
( ١ ) رى كلاماً مصلحاً في ربح سمره . وكيف صنع في امر السلك الاول والاول الثابت من المقصود

في حد التربة مذ اسلاك الطراف تحت الماء في الحار النظام ك بين أوربا وأمريكا . ولا يجرى ما في ذلك من المشقة العظيمة لان السلك المادي اذا غاص في الماء اطلع اعلى الكهربية الى الماء ولذلك اضطر الذين مدقوا ان يلبسوه صمغاً مع اكلات الكهربية لئلا يوصلوا اسلاكاً كثيرة ويحيطوها باسلاك من الفولاذ لئلا تنحل عنها على هذا الحد المتناقص ويصنعونها بعضها من بعض بالصنع ويحيطوها بما يمنع تأثير ماء البحر فيها ويحيط السلك المذكور في سبعة بحار كبيرة . وبمنزلة في البحر . وبما هم مدقوا اعلى منهم وغرق فلم يصحح الوقت في استخراجها من الماء بل عدا طول السلك الذي غرق فيها وعرضها بواسطة علم الفلك ورجعوا الى بلاد الاختار وصنعوا سلكاً آخر ومدقوا في البحر لم يعلقوا الى التفتيش عن السلك الاول موجوداً واستخرجوا من الماء وسلك الطراف مدقود الآن بين أوربا وأمريكا مسافة ثلاثة آلاف ميل وهو غائص في البحر الى عمق عشرة آلاف قدم فاكثرت واما اعتراضه على سبب الحيوانات البحرية او غيرها فعمد الكهربية البحرية طويلاً فعدم آلة يرفعونها بها موقع هذا الخطأ . فاهـ فمرسلون سبعة اليه يرفع السلك ونصلها وترده الى مكانه . وقد بلغ طول الاسلاك الممدودة في البحر سبعين الف ميل

ولقد اخصى الطراف من لوازم الراحة الالهية والاعلاص العارية والسباحة فلا بد في هذه الآتى الاخص وبها لا يريد طوي من النفس والارزق . فان كانت الراحة المال فيها فانه الطراف لا يقدّر بل كان لتسهيل الاعمال مربة فرية الطراف اشهر من ان تذكر . وكان التراف اخصى ملجأاً للبحار ففاس عمران البدان بما يجرى كل فرد من اهلها من ارسال الطرافية كما ففاس باستعار الجهد منها ولو لم يخ من درس الكهربية الا ستغرف لكى وسمعة يحو بها هذا الدرس فوق السماك ولو لم يمتشط في القرب الناصع عنر الأعدا الاستباط لاسار به على كل القرون السالفة . ولكن الطراف ليس الاستباط الوحيد في الكهربية بل فيها استبطاطات أخرى تدبو فية وفي النور الكهربائي والظلي الكهربائي وغل القوا بالكهربية

اما النور الكهربائي " فله معنى على قربة عهد من من لوازم نمران لامارة الحاضر والاعلام والسفن والمطابخ والمعامل والمنازل المسكنة . وربما لا يتحقق الآمال مسار و المنازل الصغيرة كما نثار الآن بنور الزيت والغاز ولكن قد حث شركات استخراج الزيت والغاز على غلات اعالم فخص الزيت والغاز حتى صار لهما دون القليل والفضل في ذلك لنور الكهربائي . والظلي الكهربائي ان لم يكن مع السبع الا نزع من الكنب مكى وسما . وظل القوا بالكهربية امر حديث ولكن تتطهر من شائع كبره جداً فيصير الانسان قادراً ان يجمع القوا العظيمة العاتقة



بعد هذا البيان أي لقب طيب هذا العصر أبصر الفكر فيه أم بعصر الحمار. ونحن إن العمران  
 المحاصر حتى كبر الحمار منه وكبر ما به عدده بلا يحرك دبره ولا يحيا دهره فذاك  
 وهالك مخترعاً آخر من مخترعات هذا العصر سجد في حذو سدو ولكنه عظيم الشأن جد  
 وهو نظام البريد (الوسيلة) الجديد ذلك يكتب الآن الكتاب ونسوة باسم صاحبه لك في  
 اقاصي وريما وفي اقاصي اميركا وتلقى بوزقة صلبة تناعها بفرش واحد وتضعه في صندوق  
 الوسيلة ينقل الى كبراج المال واست على قنة انه يحتمل الى حدك ما خرج ما يكون من  
 الزمان مئة ساعة كل آية كانت احسنه اذ به لديه ولو اردت ان ترسل هذا الكتاب من  
 قرية الى اخرى بعد عنها ساعة رماية حيث لا يريد لاضطرت ان تستأجر رسولا بصفة  
 غرور وتبيت مطارب المال لتلاصيح كسك في الطريق وقد ترتب على نظام البريد نظام  
 ارسال القود من بلاد الى اخرى مرسلة ما شئت من المال باجره قليلة فيكمل لك نظام  
 البريد وصول المال الى اصحابه مضمون من كل خطر

ولو اردنا ان نذكر كل اختراعات هذا العصر واقصرنا على ذكر الاسماء فقط فلانا بذلك  
 المجلدات العشرة في اميركا وحدها الآن مثقال وخمسون الب اختراع سنون" فلو شرحنا كل  
 اختراع منها سطرين فقط للأشرفها اربعة عشر مجلد مثل مجلدات المتكلم. وهذه الاختراعات  
 لم نغنها الصدفة ولا اختيارنا الا على ما وجدت مادتها بالفضول او عرضت للناس وم في مباحث  
 الهندسة فسطح على اوتها وحولوها لاغراضهم الخاصة. وقد اجمع البعض من ان العلماء يكتشفون  
 الحقائق العلمية ولا يتعمقون بها ولا ينطبقونها على الاعمال فيخون العالم وم ففراء وبرهون البشر  
 وم تعالى ولكن هذا هو المحرم. وبوم نقادهم بحمة المال او طلب الشهرة تصفاً خفولم وبصرون  
 يكرمون الغنى في التصاها المبردة ولا بصرون على اكتشاف الحقائق العلمية ولهذا قيل طالب  
 علم وطالب مال لا ينجحان

هذا ولم يزل الانسان في بداية عصر الاختراع قائم لم يكتشف كل قوى الطبيعة ولم يستف  
 الا شيئا يسيراً مما اكتشف. في حرارة الشمس من القوة ما لا يتوقف له على حد وكثير من  
 يقع على الارض لم يقع منها ولا يتبع به احد. وفي ضغط الهواء وحركات الرياح من القوة ما  
 نذمل من الغول ولكن ما اول الآلات التي تستخدم هذه القوة. وفي جوف الارض من الحرارة  
 ما يغني البشر عن الفحم والحطب وبين الانسان ولا يفتي ولم تستخدم شيئا منه. وقد استلست  
 للانسان ان يصنع القوة والبل والكنا وصن الحمار والمركبات الكيماوية ولكنها لم يزل على  
 (٥) اي ابيد لصاحبه ان يفره بالمتاع

شاع في الاكتشافات الكبارية ومهرها النواع بسيط امانة الى ما لا نهاية له من ادراك المالا يصع  
عذ المكر والربط والحزم وركب من جماد الارض مركبات تضيء عن الحبوب والعلوم فيكمي  
نفسه مؤونة حرث الارض وررعها ونزيرة المواتي وتسويها وبصره المنطق لتسفل لا تدراع

## تولد اللغات ونموها

### الفئة الخامسة - في اشتقاق اللغات بعضها من بعض

أما في البدأ التي ادرجناها في هذا الموضع في يتجدد انما من المختلف ان اللغة لا تولد  
مع الانسان بل ينشأ من الدين يرى بينهم وكما لا يقتصر على ما يتعلم بل يتصرف فيه بعض  
الخصر من يغير ورده وغضاض. والآ قول ان كل لغة حدثت في اللغة احدثه اولاً شخص  
او شخص لم عرس على الجمهور فقلوبه حالاً وهذا مآدر او قلوبه وهذا هو الأكثر والمقاومة إما  
ان تنص الى رده واثباته الى مولد له سماعه. وفي محاصر دليل على المضي لا في كل  
لغة من اللغات كلمات شابه بعض التغير وكلمات موضوعة وكلمات مضمرة وكلمات  
مدخلة من لغات اخرى. وهذه الكلمات كلها معروضة الآن على الجمهور فيما ان ينشأ منسوبة وإما  
ان يندبها تنص. وقس على ذلك الاصطلاحات والمراكيب المتخالفة لوضع اللغة وما لونها  
وإذا انما الظن رأنا ان لكل لغة خاصة به يختلف عن لغة غيره من انباء جلدتو بل  
من انباء غيره وذلك لا يحصي في النصف بل يتناول الانشاء ايضاً حتى انه كثيراً ما يعرف  
الكاتب بالمتا. ولما سبب هذا الاختلاف بين الناس كثيرة شهرها العطرة والدرية وطرق  
التعليم وأصناف الاعمال. وقد تقدم ان الناس يتخذ بعضهم معاً فاداً اعدت عديدة في جهة من  
الارض وطال عليها الزمان وفي مسنة بعضها متصلة عن كل المشار فقد اعماؤها بعضهم  
بعضاً في ما يمارون به عن غيره من مع ذلك في لغتهم وبصر لغة خاصة بهم. ترى ذلك واضحاً  
في البلدان المنعزلة ولا سيما في مدن سورية فالمدني لغتها غير لغة البوحي وهذا لغة غير لغة  
الطرابلسي وهذا غير لغة الصدي وعلماً جراً بل ان لغة اهل القرية الواحدة تختلف عن لغة  
اهل القرية الأخرى ولا سيما في جبل لبنان حيث الكروب الالهية قد فرقت بين الاهالي في  
الارمنة القديمة ولما سبب المشقة بسورة لكل فريق منهم فلا يظفرون الى الاختلاط الكثير.  
وهذا الفرق بين اللغتين واضح للوطي اشد الوضوح ولو كان غير واضح للاجني



واعتبرت المذكورة سببا لا يفي اللغة أي لغات مختلفة ما دامت ضمن حد اللغة أي ما دام  
أهل اللغة الواحدة يعمون أهل اللغة الأخرى وإنما دارأراد التعدد بين لغات حتى لم يمد أهل  
اللغة الواحدة يعمون اللغة الأخرى إلا إذا سلطوا عليها صارت اللغات لغتين مختلفتين كما  
حدث في مروج اللغة الجرمانية واللاتينية التي كان كل سما اللغة مراد المعد بينها وبين اللغات  
حتى صارت لغة مستقلة

ونحصل ذلك أن اللغة الجرمانية تفرعت فروعاً كثيرة في أيام جاهليتها ولدت هذه المروج  
تتبعه ويميل حتى القرن السادس عشر للميلاد وحينئذ حدث في جرمانيا من المبادث الدينية  
والسياسية ما عجز فرقا من هذه المروج وهو المروج الذي ترجعت فيه الثورة فصار لغة رجال  
السياسة ورجال الديانة وانتشرت فيه العلوم والمعارف فطلب على لغة المروج التي في بلاد  
جرمانيا ولما بقي القدس الجرمانيا جارية بمجرأة ثلاث تلك المروج ونام هذا المروج طامعا كلها  
وقيل أن لغز هذا المروج كان له بعد عن الأصل مرعا آخران وهما المروج الألباني والمروج  
المولدي ففوي كل منهما وصار له قائمه بسببها حتى أن المروج الألباني انتشر أكثر من انتشار  
الجرمانيا وارتفع السيادة في ديار العلوم والمعارف وانتشر من الأصل الجرمانيا فمروج أخرى  
قبل ذلك أو بعد كالمروج الاسوي والاسلندي والمجوما . وحدث كل ذلك في أمة غير بعيدة  
ولو لم نزل دليل في الخارج لاستدلنا عليه في هذه اللغات من المناهضة لأن المناهضة بين  
اللغات إنما أن تكون جوهرية وهي في ما إذا كانت في الكلمات الضرورية مثل الأب والأم والأخ  
والأخت والفتاة والمخات الأعمال ما يندر أن يستعبره الناس منهم من بعضهم ولا يمثل  
اتفاقا كالموارد المخاطر ككثرتو وإنما أن تكون عرضية وهي في ما إذا كانت في أسماء العلوم  
والفنون وبعض النباتات والحيوانات ما يقتضيه الناس منهم من بعض غالبا أو لا يستغرب  
ورود بعض في لغتين مختلفتين بخلاف المخاطر لندرتو

مثال هذه المناهضة بين اللغات الجرمانية الأصل كلمة "أخ" فانها في الجرمانية المحاربة الآن  
(broder) وفي الألبانية (brother) وفي المولدية (broder) وفي الاسلندية (broder)  
وفي الاسويجية (broder)

واللغة اللاتينية انتشرت في جهات أوروبا وكادت قد انتهت إلى شعوب لغة الكنا ولغة  
الكنم كاسياني بناء على الكلام على اللغة العربية فتمت في مرصاة لغة الكنا والمجوما على حالها  
لأنها مبروطة بمخاطب ودواخل وكس بلغة لا يسهل الخروج عنها وتعلوا أيضا لغة الكنم  
والسجوما ومرجوما بلغتهم الأصلية وتصرعوا منها ولا صاعط يصفطها ولا راطط يربطها وليس

فيما كتب تحفظها فتولدت منها لغة فرسوية وكذا فعل الآسيويون والبرتغاليون وسكان  
إيطاليا من الإيطاليين وغيرهم. وآثار هذا التغيير ظاهرة في اللغات الخمسة من اللاتينية وكلمة  
نخ في اللاتينية *frater* تقصد في الفرسوية وصارت *frere* وفي الآسيوية *fray* وفي الإيطالية  
*frate* أو *fra* وأكن الكلمة الآسيوية والإيطالية تخصصا للاخ المذبحي ولذلك صغرنا الإيطالية  
للدلالة على الاخ باطلافا وقالوا مراتب واحد الآسيوي كلمة أخرى من اللاتينية وفي كلمة  
جرمانوس وصاحبا نسب وجعلوها جرمانو ودلوا بها على الاخ

ولدى امتعان النظر نعلم انشابة اللغة بين كلمة اخ اللاتينية والجرمانية والهيانية والفارسية  
والهندية ويدل بها كلها من اصل واحد وهذا سببه في لغة أخرى وهذه اللغات كانت أولا  
لغات من لغة واحدة فصارت لاسب محلية وسياسة وصارت لغات مستقلة ثم تولدت في كل منها  
لغات ونباذت وصارت لغات وعلف جزا

هذا ويلي بنا ان نلصق لفظا الى تاريخ اللغة العربية فنقول لما ظهر الاسلام كان العرب  
قبائل متفرقة ولكل قبيلة منهم لغة أو لهجة خاصة بها وكان الاختلاف بين هذه اللغات لفظيا لا  
في اطراف البلاد حيث خالط العرب الحبش والقط والروم والسط وفي بلاد اليمن لان لغة  
اليمن المحبوبة كانت قد صارت مبعثرة من لغة لغات العرب لاسب محلية وسياسية. وسبب هذه  
الاختلاف بين لغات العرب في بحار وما جاورها هو كثرة ارتحال العرب واختلاطهم بذي  
الغزو والاسر وعكهم على راية البعث الحرام وانتادم الانتصار التي كانت تحفظ ويسير بها  
الركبان الى كل الاحياء فنظم مقام الكتب والخرائد في حط اللغة ونفردوا. فلو كانت بلادهم  
خصبة وطرق المصنعة فيها ميسورة ولم يقابل متفرقة لا نجحهم جامعة الملك ولا الدين لا تعد  
الفرق بين لغاتهم حتى صارت لغات متفرقة كما حدث لزبوج العربية وهنود امريكا. والمحبوبة  
نسبها اجتمعت عن العربية وتشتتت فيها بسبب استقلال أهلها ونفاهم في المدن واتصالهم  
بالاحسان وتنام الملك منهم أرماء بطولية

والظاهر ان لغة قريش كانت اوسع لغات العرب حين ظهر الاسلام لذلك لم تكن المشرفة  
وتولهم سفاهة الكلمة فلما رمل القرآن لغة قريش اشترى النحس العربي بها فخطبت على غيرها من  
اللغات وانضمت قبائل العرب تحت لواء الاسلام وصارت تضيف اليها ما احسن بلغاتها تألفت  
العربية من مجموع هذه اللغات أو اللهجات. والدين دوما العربية تقرأ في تدوهم الخالص منها  
يتندر استطاعتهم ولذا نجد فيها أسماء كثيرة للمسمى الواحد كما في أسماء السيف والناقة ونجد  
لكلمة الواحدة معاني شتى كما في الحال والنجور وكل ذلك من باب الترخيم كما لا يخفى

ثم اصاب العربية ما اصاب غيرها من اللغات الشهيرة من قبحها كالسكرية واليوانية  
واللاينية أي أن العلم انحصر في فئة من الخاصة فحاصرت على اللغة وفؤادها وتصار المجهور في  
طريق التغيير والتبديل وتغيرت لغة ائسار العلوم ببرصعت لغتهم بذلك وباختلاطهم بها  
جاؤهم من الشعوب فصارت اللغة لغتين لغة الكتابة ولغة التكلم كما هي في هذا العهد . فالرومن  
المتكلمون باللاتينية قام فيهم ملوك وشعراء اعطوا تدوين لغة التكلم مكان فيها اللسان العلماني  
وبقيت اللغة اللاتينية في مقامها العالي وكذا اليونان دونوا لغة تفهم لمنفعة من اللغة اليونانية .  
فكان منها اللسان الرومي وأما نحن المتكلمين بالعربية فلا زال نهل لغة التكلم وسوي أن نلغها  
ويعود إلى لغة الكتابة . ومما لنا في ذلك كبرون من الامرخ مثل الكونت كروتودي ندرج  
العربي الاسويج و"أورد دمر السياسي الانكليزي وغيرها من يقول أن لا تدوين لغة  
العامة والاصحاح عليها كما فؤدت اللغة الرومية والاطالية والبالطية وكما شذوت الآن لغات  
المنسوب الدين لا كتابة هدم . قال الاول في تقريره في مجمع اللغويين بمدينة ليدن سنة ١٨٨٣  
"أن لا تدوين اللغة العربية العامة في الكتب ادليس المنفعة الا دلاله الاماظة على معانيها  
في اصطلاحات المتكلمين بها فان اللغة المؤثرة في العوس عند الماحظ هي مصانفة الكلام المنفص  
الحال مع قطع النظر عن كونه مؤنث لمعايد الصور او المصروف ولهذا جعل من اللغة العامة  
الغمر المحوس المسمى في مصر عمل رجل وكذلك استمر الامر عند اهل الصعيد والموالي الخ .  
وقال اللورد دفرن في التقرير الذي رفعه الى وزير الخارجية بانجلترا من جهة مصر "واحال ان  
التقدم (في مصر) صعب علما ان العامة تعلم ابنة العربية فصحة حالة كونها لا تعلم اللغة  
العربية الدارجة لان نسبة اللغة المصرية الدارجة الى لغة القرآن (الشريف) كسبة الايطالياني الى  
اللاتيني"

وقد عرضت هذه المسئلة في المتكلم مند صبح سبع فكان الرأي العام مخالفا لدوين لغة  
العامة فاعساها ولا سيما لاننا وجدناها تعرض لمسئلة سياسية جهة لا يمكن للمنصف ان يحوس  
فيها . ولا يجد ان يقوم من اهل الوطن من يتقدم على تأليف كتاب طلي لغة العامة فيصح الباب  
للتأليف فيها كما فعل الشاعر بطرس دلي لحي في اللغة الايطالية او تريد الرجة في العلوم  
والامعارف وبغال ارباب المدارس من تعلم اللغة الرسومية والانكليزية ويزيدون اهتمامهم بتعلم  
العربية فتنفوي لغة الكتابة وتضعف لغة التكلم او يحدث امر آخر ليس في الحسبان والله اعلم  
وهو مدير الامور

## الامراض المعدية والوسائط الصحية

قد اصاب الفخار والكثير من اقداء العلة اسهل من ملاحظتها وان العلاج الواسع النطاق  
الشافي واسع معولا . ولذلك كثر بحث العلماء عن حقيقة الاوتة عليهم يعرفون ماهيتها فحفظوا  
شرا قبل الوموع فيها وكان اكثر عنهم في الكوليرا الاسيوية ( اي الطواء الاصفر ) والحقى  
الطوبى وادعوا ( الخلق ) والزل الزوى مخات ما عنهم مكثلة بالخاص كاسيوي

اما الكوليرا فلا يجرى على فتره المتعطف ان الذكور كوخ المخيمات قد كشف في المصابين  
بها موتا من الشمس وادعى ان سببا . وقد انا ذلك بالتفصيل في الجزء الثاني من السنة التاسعة  
وربما فيه صورة الباشس المذكور . وخاله الذكور كوخ الانكليزي مو والقة الانكليزية التي  
تمت تحت من هذا الوفاء في بلاد الهند . والظاهر ان هذا الكوليرا يرجع فيها الاطباء حتى  
الآن وان كان جمهورهم يوافق رأي الذكور كوخ ويحذف رأي الذكور كوخ . ولكن لا  
خلاف بينهم في ان الوسائط الصحية الحية اما في الوسائط الفعالة التي يتركز بها في مع انتشار  
هذا الوفاء وتصفى وما اذا انتشر فطار الصحة انقدر الناس على سببه وروافط عطلات واما  
سواء . ثم الجمهور بالمخبر على قواير الصحة وحسبنا شاعرا على ذلك ان له ثلاث سنوات في  
اوربا ولم يدخل البدان التي تراه فيها مظاهر الصحة حذرا ولا تلك فتتأدريعا الا حيث دخل  
هذه القواير . وفي ما فتره الذكور غرامت لك في المصحف ٦٤ من السنة التاسعة من المتعطف  
حتى عن زيادة الاسباب في هذا الباب

واما الدفانير با علم يمت حتى الآن ان تولدها يوقف على حالة الهواء وانما نمت ان حالة  
الهواء تؤثر كثيرا في انتشارها فهي انما تشار في الاماكن التي لا يتجرى فيها الهم المخبري منها في  
الاماكن التي يجرى فيها وفي البيوت الكثرة الرطوبة منها في البيوت الحارة وفي النصول الرطبة  
منها في النصول الحارة وهذا يدل على ان سببا روع من الطر او العدس اللدن سببا في الهواء  
الرطب الخالي من الدخان . وهذا الم طول الامانة فيها كان موصى يجب تطهير العرف التي  
ينجم فيها المصابون بالدفانير با وكل ما يتصل بهم من القباب والامات

والسل قد اكتشف الذكور كوخ الباشس الذي يورده كما اوصفا ذلك في السنة السادسة  
والثامنة ثبتت انما من الامراض المعدية كما كان شاعرا في بلادنا ولكن لا بد من ان يكون جسم  
الانسان مفرضا له الوراثة او بالاكساب حتى يصاب به . وبما ان الانسان لا يستطيع ان يحكم

على سواها غير معرضة ولا يجب عليها ان ينام بها . وبالمثل السبل موجود دائما في مساكن  
المسولين وفي قسمهم ايضا على ما سبق فلا بد من نسبة هواء الغرف التي يقيمون فيها وتطهير كل  
فرشها وانامها اما الاسباب الخارجية التي تعدد الاسباب تلك المرض فهي رطوبة الارض التي تزيد  
رطوبة الهواء والاستمرار على البس في افواه ابدني بمسك لباس كثيف . وقال بعضهم ان  
السل يمكن ان ينتقل الى الانسان من اكل لحم الخبواض . المصاب به وذلك لم يثبت حتى الآن  
بالدليل القاطع ولكنه قريب الاحتمال جدا ولا سيما اذا اكلت الصغار لحم الخبواض  
المصاب بالعدوى

وقد ثبت الآن ان مرضا كثيرة كالزفراء والقرمزية والدفتيريا تحصل حراثتها بالحبوب  
عرضا فتنقل الى ابدان الذين يتسربون الى عدوى الاسباب اذا شرب لها من بقايا مريضة  
ولا فاع لكل ذلك الا اغلاء الحبوب حيث قل شرب

ونست ايضا او كاد يثبت ان عدوى الجدري يمكن ان تنتقل من الجدورين مسافة ميل  
او اكثر اي انها تنقل بالهواء المحمولة وهذا وجب ابعاد الجدورين وبما المستشفيات التي  
يرتصون فيها بعيدا عن مساكن الناس . ولا بد من اعلام نظار الصحة العنوية بكل مرض معد  
يلحق في بيتهم الموت لكي يتأصلوا شافيا قبلما يسفر ويمنع البلاء

وقد عرف الناس ان الماء والهواء هما الناقلان الاول في الصحة لعمومية وسخ الاوبئة  
او انتشارها . فالماء الذي يقرَّب في المدن يجب ان يكون جارية نيا وإلا عند مرة باتصال  
القاذورات ولم يعد صالحا للشرب ايام انتشار الاوبئة ولا سيما اذا كان ركزا لان جرثوبتها تنقل  
بوسم القاذورات وتدخل ابدان الذين يتسربون . وقد ثبت ذلك نوبتا بني كل ريب كما يتراءى  
في مفاكه هوائها الامراض الصغيرة والهواء الاصغر اذ وجد في السنة اعاصير اما الماء الجاري  
الفرير فالحظرة قليل جدا لفرارته ولان الهواء ينقل به بقايا من المواد الناجية التي تدخله  
ولولا ذلك لمدت مياه الانهر الطويلة المارة في المدن الكبيرة ولم تعد صالحا للشرب

### التقليد في الحيات

كتب بعضهم من رأس الرجاء الصالح الى جربة ما نقر ان واحدا مسك حية غير سامة  
ولكنها نبتة الصل السام في عطفها بها وشكل ملووس . ورأسها مستطيل لا كراس الصل ولكنها  
اذا لمضت تمخض وترفضه بمصر كراس الصل غاما وتساعد للقيوم وتحمل على لمسها هي الصل  
ولكن لا اياها لها ولا اسنان ولا فم سامة على الاطلاق ولما تمسك ذلك اربابا لمحضها وهذا  
هو سلاحها في الدفاع عن نفسها

## شعروں الکیاوی

المصافی الجرد انجمنی الاحتمال العظیم الذی صار لهذا العلامة کثیر جہت تعدد  
 منہ سے من العمر وقد رأیہا الآن ان مد کرشیا من ترج حیاتو فتقول  
 ولد جمائل اوجین شعروں فی مدينة اخر فرمائی الہادی واللذان من او غمطس  
 (آب) سنہ ۱۷۸۶ وطلب العلم فی مدرستہا حتی انا جاء علیہ سنہ عشر فاما مکی الی ہارس  
 وانضم الی فوکولین الکیاوی وكان یساعده فی اختصار المركبات الکیاویہ ثم اخذ بطلب فی  
 صاحب المصلح الی ان خلف فوکولین فصار اسار الکیاویہ العربیہ ومطبت وادارہ ستان السات  
 فجدد فی الکیاویہ وعلانیاتہا علی المصابون والشیخ الایض وصح الامجدہ وزراۃ الارض ولحق  
 ذلك من المواضيع العربیہ وأبھیہا کتباً ومطالات کثیرا وطبع اول کتاب من کتبہ سنہ ۱۸۰۶  
 ائی منہ لغابین منہ ولم یزل حتی الآن یشتغل فی المواضيع العربیہ وبتبع ابواب المرفوعہ ویدل  
 صاحبہا وقد شاعرا وبدعو مدہ احد علما العلم مع ان بلائہ نلا مدتو صاروا شیعوا . واذا  
 ولت لشرح قصیدہ من القصاید العربیہ فکثیرا ما یشتغل بامور لا یحظہا او قالہا مدہ جہین ان  
 لغابین سے . قال لہ منہ مدہ سنین او ثلاث اراہد یملئ الروایۃ العربیہ فی المرح فحال لم  
 ادخل المراح بعد موت لغابین مدہ خمس وخمسين سنہ . وشغل من شدہ برد الشتاء سنہ ۱۸۸۴  
 فقال لہ اريد من هذا الشتاء مدہ تسعين سنہ . وهو مع کبر سنو غوی الیہ جہد الصحہ فحریر  
 القصر لا یقدر بالقیام الکثیر ولا یلبس شیا علی رأسو الا عند الضرورة القدیہ . باکل غدہ  
 الساعۃ الساعۃ صباحا وعشاء الساعۃ مساء ویتل بینہا بکسرہ حریر باکثہا وهو قائم علی علو  
 ولا یلم علی کلوس الشتاء والقدہ الا عند دقائق . ولم یشر بہ الخمر فی حیاتو ولا شرب الا الماء  
 الفراج وقد یشر بہ لیلان البورہ وشرہ لما مخرجہا  
 قال احد الکتاب فی جریۃ اللامس العربیہ ردتہ سنہ ۱۸۷۶ فرأیہ قائما علی علو وشر  
 کسرہ حریر باکثہا ولما طرقت البو ظر المحجب قال قد طمست فی الس ولم یزل اشغالی  
 کثیرہ فلا یکنی ان الصبح وفتی فی الاکل  
 هذا وقد عرصد قوتہ فرمسا والمجمعات العربیہ فی اوربا وامیرکا فطل هذا الشیخ  
 ماجارہ بنشین الشرف والندایا العربیہ واحتلت بیدو کا یتمثل باعداد ملوکہا ولا یحب لایا  
 ملک من ملوک الملوک ولما من قاده الامکار وخدام ابن خدم العلم ورفع حاد احران



محمد مولا . في صريا في بحر . ارض . وشر . مع ثروم نحو نصف من الافد . وبعده  
مصره ارجاء . مسودة حبيوة القدر . لا يصر . قد صو وجران . أو بيت في قديمه  
فان . من بحسب البحر . فسا رنه ركابه . مع خشبها وصرته في بيت . بهمه . في  
اذا سلج وجه اند . ح وأرست العرب . اشعيا على تلك . صناع . رأيا الارض . بكوة . بقصع  
الاخشاب . خارج . الاخشاب . كان حذر . عت . بناء . منها . وشبها . وقربها . ايسر . بها . ولكن  
ما كل حمراء . مرة . عند وجدها . اصلد . من صحر الاضواء . في الاخشاب . ثوبت . دفاتها . الحبيوة  
وحلت . الدفاني . لصرية . علم . منسب . سكب . كما ينس . اشرار . بنشاب . الاحبار . ولدى . امان  
النظر . رأيا . بها . بحر . من . ارض . وانه . ان . ما . يكون . عت . اشجار . الآجام

ولما في بيت الارض . ساحل . الامان . مثل . فاس . مكان . الى آخر ورى . الاخشاب  
من الاخشاب . الخيرة . وفي مختلفة الاشكال . والافد . من فصدا . صغيرة . لا يرت . بها . عن . صعب  
فحات . الى اجد . كيرة . بنع طول . صعب . ملا . من . قد . صا . وجمعة . في . اقدام . ما . كن . وفي . من . على . بساط  
الارض . معرة . بالمال . مشقة . نفو . عرسية . كاستق . الاحكام . الخوبة . نصبة . انا . ألفد . على  
الصعد . ولونها . مختلف . باختلاف . ربا . من . فحة . بها . من . الارض . الرادي . والاحمر . الويدي . في  
الاسود . اقام . او . نكمت . وصلا . في . حلا . الدوائ . واساسا . الآن . قطعة . منها . بقية  
حجر . اندم . في . لونها . والبقوت . في . صلاتها . وانه . حني . صاهر . فيها . صورا . ثاب . فلا . استطاع  
ان . تصور .ها . غير . قطعة . من . خشب . منس . و . الحروب . او . نحو . ذلك . من . الاخشاب . الحبراء  
وانما . طر .ها . اليها . يؤمن . ان . السكين . نير .ها . يري . الثمن . ولكن . هي .ات . ان . يعمل . بها . الحديد . وفي . خنفس  
الرجاج . كما . يخنفس . الرجاج . خشب

والذي . دعوا . الى . من . الاجمة . قبل . ان . يجدوا . في . شجارها . الخيرة . منه . ولا . جدور . ولا . جد . فانه  
فانخدوا . ذلك . دليلا . على . ان . المياه . طلت . عليها . وعت . بها . فاشت . لها .ها . وكثرت . فروعا .ها . ونطعت  
جدورها . وتركتها . اجد . جرد . . وطربها . الرمال . فاحمال . ح . حمرا . او . بني . بناؤها . على . وهو  
الاول . حتى . ان . عاين . من . صانع . سات . الذي . يعرف . من . ع . فخر . من . به . خشو . يعرفون . نوع  
هك . الاخشاب . من . بانها . الظاهر

وتقدم . الاجمة . من . الفاعر . هو . ما . هي . وفي . الى . التل . الشرقي . منها . وقد ذهب . الدكتور  
شفسوت . الى . ان . اشجارها . تمت . حيث . في . آك . على . الاتر . الكلبة . التي . كانت . في . صحر  
الابوس . ثم . خست . بها . الارض . ومربها . المياه . عذب . الرباب . الذي . كانت . قائمة . فيه . فارمت  
وعملت . بها . امواج . الماء . فكثرت . اخصانها . وقطعت . جدورها . وأست . فصورها . ثم . خست . الارض



أية من مواقع ذلك. وأصبحت على داء الأرض كذا. ثلاثة أشهر في  
موقعه من مواقع ذلك. وأصبحت على داء الأرض كذا. ثلاثة أشهر في  
لحمك من نزل يومئذ دفن الحطب إلى أن استألت كذا محمداً صديقاً. وقد جرى  
على هذا السبيل دوس المحمدي الذي رآه هذه البلاد منذ ثلاث سنوات. ورايتها  
الآن ديكلي في كنية الاختلاف ولكن خالتيها في سبت هذه الأشجار وعندها كانت مائة في  
بلاد الله من أمم في السودان فبعثها السبيل وحرقها مياه النيل في عصر الحويص كما  
من مياه السبيل مدح الأشجار الآن من غابت أمركا وتجربها ريلها في أجواء مختلفات في  
طريقها وبصفتها أعينها وجدورها لكثرة ما جاء من أحداث

عد من قبل الإحقة القرية ما الإحقة القرية على ساعين من أهرام الجيزة وقد أخبرنا  
لذلك. فرائد لك أنه ذهب إليها مع السر رندادون العليجي المشهور فوجد أشجارها مثل  
شجار الإحقة شرقاً. وبهذا السر رندادون في سبب موجودها من ذوات الفيلة الواحدة ومن  
ذوات الفيل ولا بد من ذهب إليها أن يأخذ منها ماء ومضغاتها في فتر أحرد لا ماء به ولا  
مياه. وفي وادي النيل آجام أخرى محجرة وكما من عصر واحد على ما يظهر.

وقد اكتشفوا أحد محجرات في أمركا سبي الإحقة رروما مساحتها نحو ألف قدم وبها نحو مليون  
طن من الأشجار محجرة. وأشجارها قد صارت حجارة كريمة من العقيق والبشب لوقعها في أراضي  
ركابها وطول البشب منها. وخمسون قدماً ودورة ثلاثون قدماً وأكثر. وبها شجرة مدودة  
عروق وأب عمدة ٥٥ قدماً وعرضه ٥٥ قدماً والظاهر من الشجرة طوله مئة قدم وبجيبها العصر الزملي  
من طريقها. وأبسطه من الشجر كذا بعد العقيق والبشب وتحدث في الصانع بها من  
الصافي منها قد شى بمصم طلبة طوما ثلاثين قهرطاً وقطرها أربعة وعشرون قهرطاً

جلس في ربال

هذا واحد من الأماكن في البلاد المصرية من يجرى البحث عن آثارها الطبيعية من أممها كما  
قام منهم من يجد في آثارها فيها

## الحجون والحجرات

صفا محسن من مع قد من من الآداب شح من في علم أن من نجرنا الحديث والحديث  
دو شجون إلى سبب من كثر سبب من هذا فصر ألا وفي سبب آخر في الحجون واختلاف النقص  
في الأقطار فيها وإن آثارهم مناداتهم ومما سبب الحجون كل في مصر رها عصب مدحه الطلي وكان



وانه قد فعلوا فعلوا اعداء حيدرا موعود في الماكنات عدا ان مدبرهم بأخذونهم  
 بالشرع والذهب والورد ولوعدهم بحب درجات في النور فهدوا عن الفيل مثل الفلاة  
 وانفردت الفريسة من هوانهم بسلمة ما من اعينهم ما يدبرهم عن الحارم فهم في معلة  
 موجب الذمعة عليهم لا طلاق العدا لم ابركوا من العزم ما لا يستدعي الفلاة اركابهم قد  
 لا يجوز السعة عليهم لانهم يقصدون اسرقتهم ذكر الله من الاكبري ان رجلا جونا  
 اسمة دوف سم مرانة بالسركين كي يتزوج أخرى فمعه الخمر ففقد في دانه وفي غابها وما  
 من احد يشق على حد الحزن ويرفي الحاد والايح ان لو كان في كمال هذه اعمل هذه العملة  
 ما بعد ما لم يزد حبهم هو عذاب الله سب عليها ومع حوبه لو رأى احد للشرط ما  
 ما أقدم على اركاب الخمرية فالخوف من العقاب موحود ميسر ولكن الخمر لهذا الخوف  
 غير موجود حسب هنيو

قال اللورد رول ما مؤداه ان غاب الحد من حب ان يكون اند من عذاب الفلاة لان  
 لعلاء لم من اندهم فارع موي ارفعهم عن اركاب الحارم فلا يصح فارع الشرعة ان يند  
 عليهم الحد روبا هارب فارعهم مع حد ولدك بصر سرية من قوه ووطنها ووحيدة  
 فارع الغلي مع حتى يصح ان تردهم عن اركابهم وادامكمت تلك فتمها فكل  
 رجل لا وادان واد حسن البدة والسراة فارب لا يخالط له مرأا انا دوا واد خلق  
 مسرف لا يحسن من حرية حتى ينع في أي حال اود ناول استرا عامل حسن الاخلاق  
 فاد اركمت حرية فاني اناضك عليها وقل من ان است فاد الاخلاق فلا فائت من فصاحت  
 ولدك لا فاعك فاقول بصره انا في هذا الرجل ايصوت من ما فعل ام بجهتة . أو  
 ليس الاجدر ان يهدد الذي بالعقاب اكثر من يهدد الاول لانه اقبل في الشر من الاول  
 وقد ينجح بصره انا في هذا فادولة وبهر حوت لك الامثال النادرة لكي يجرقوا حدود  
 الفاد ما بصره من الندود قال بعضهم ما فوكم في رجل موسوس سوات له عمة انه اذا  
 قبل ضرا بصر اسكوته مال البعد الاذية فاد انا آخر لوال هذا المارب فاد فقل في  
 جريته ما القتل له العقاب لانه طالب له واداب في طلب هو امنية بمانا وقال آخر ما فوكم  
 في امرأة موسوسة دست اولادها لكي يهدوا الى السماء وهي لا يالي نفسها فقلت او دست حبة  
 والخواب على ذلك انت هذه الخوت اورة جد فلا يجوز ان خلال فاعون عام من اجها هذا  
 ما هك عن ان الرجل المذكور ما فاد اظهر عموه شر من الاخلاق فماع لا شعة في فلو ولا حتى  
 يصح اراي الدماء فاعل ما سولت له حبة فحبة فحب ان لا يثنى عليه ولا يعامل بالحب



أنه مع قلة الأشهر من قهر الموت يجمعون حجة شان بلاده ومعرضهم الموت أمراً  
أنه يخلصون بدمهم راحة بلادم ورد في قصاص الانسان ذنبه كأي نيل القاتل المتحد  
معدودة تكبر من غيره. والاحوج انساني الذي هو جسم حي يدعو الى قطع العضو المصاب  
لأنه كان في حبه ودمه دابة لا تعصى

وخلاصة ما تقدم ان الخوف لا يخلص الخائف من العذاب بل يعاقب طهره كما يعاقب العاقل  
ولان العقاب واجب على منسيه ولو لم يفسد مع

## الخوف والشجاعة والجماعة

عرف فلاسفة الغرب الخوف انه انفعال في النفس يهز من موقع مكرره واضطراب محدود.  
وهذا ان الشجاعة تحدث على كائنات حركة النفس المصيبة. فمثلة جميع النفس العاصية في ما  
مستعد لها فلا تلج في غير حبيبها ولا تحسن كثر ما ينبغي لها واجباتي شجاعة فضيلة تنوطة  
من ردش من اعدائهم الحق والاشهرى الشؤر. أما عن فهو الخوف في ما لا ينبغي ان يخاف  
منه وما لا يؤثر هو الإقدام على ما لا ينبغي أن يقدم عليه. والذين يخطون في الخوف جعلوا  
هم من الوجه الادبي فطروا الى ما يهز وما لا يهز به وما يهز النفس من دلو او من الوجه  
لدي مظهر الى عراسه ومذاهب الدس من انهم. وفي من بحث في من الوجه العلمي النفسي  
كما يخط في ظهور من قوى النفس واعمالها. وهذا سيكون وجه البحث معاني هذا المصطلح  
الخوف بعد ان اصح تعريفه على وجه ايمان يعرف بعض اسبابه كما عرفه فلاسفة الغرب  
على ما ذكرنا واما ان يعرف بعض اعراضه كما يعرف الاطباء واما ان يعرف بشأجه وعواقبه  
كما يعرف علماء الاخلاق. وهو معروف عند كل احد بشهادة وجداه فالحائض يشعر من عدو  
بحاله مخصوصة لا يشعر بها عند روال غرمه. واما انشئت من الحال فيه ظهرت علاماتها  
عليه مهوراً وشأه على طالة نفس في وصفا خاديه الشعراء ومناهير الحبيبات واحسن ليلها لحوار  
المصورين والمثنيين. ولولا طبق المقام لاوردنا طرقات القوام فيها على اما يقتصر على الخيفي  
منها. فالخوف انفعال ترصد له اثر خاص ويرمض الجسد ويقتصر المخلد ويتصب الشعر وتنفع

(١) جعل فلاسفة الغرب قوى النفس ثلاثة: قوة الشهوة التي تسعى من بدو لدمع. والقوة  
الشهوية والكم التي تسعى من بدو لدمع. والقوة العقلية التي تسعى من بدو لدمع. والقوة  
التي تسعى من بدو لدمع. ولا ينبغي ما بين قلوبهم من قولهم انهم من الخوف من الاختلاف

جدوراً ونحوهما، ونحوه في المبدأ، وليس كذلك في المبدأ، وهو الرجلان  
 وأنطقوا بالأسانف وأبدوا في كل واحد من الوجهين، ثم رجعوا إلى حيث  
 الصوت في كل واحد من وجهي على من تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 المنبسط نحواً، ثم رجعوا إلى حيث تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 الحائض، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 حتى للذات، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 وهذا العمل، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 الإنسان على غير راحة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 العمل والعمل في هذا العمل، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 المذكورة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 على قوله في كثير من هذه الأعمال، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 أخرى، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 وتلك التي في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 ونصفه في التور، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 على تأثير التور، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 المحروقة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 نسي الاجزاء الرابعة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 على عصب آخر، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 تنفس في الرحمة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 التور على العين، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 جاحزة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 عصب حتى كعب، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 هذا العمل، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 حكم الارادة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 على ما تقدم

ومثال العمل الممكن العقلي، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي  
 المطلق من البادق، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي تسعة، وهو في كل واحد من وجهي

قبل ان يحطرك ان يجد من طريق الرضاينة ولكن المدة لا يجتو من التمثل وذلك لأن الطبيب عساه لا يحدث عند الانحاء ولو كان اشد من صوت الرصاص كثيرا . فاحياء المحدي اما كان لا تقرر في دهره من ان صوت الاحركات وروء تلك الضوض فلا يثري ياديه حتى يكون اشلاف الافكار مدته اليس في احدث حركات الانحاء فحدث قبل ان يتكر في الرضاينة المدة لطبيب او يمدى في تافتها لو احاطه او في طريق النجاة منها

ومثاله ايضا ما يجري الناظرين من الوجع والاضطراب عند حدوث امر ونجم العاقبة كما لو كان جنونا يلعب على حلي فانتطع الحبل في حافة فاناطرون يذعرون والناطرات بصريح وراعتن والشديدات الامعال منهن فمضيا طبيين . وذلك كله يحدث من فعل ممكن غير مطاوع للارادة ولكن رؤية المطلاع الحبل لا يمكن لاحداث مجردة من التمثل . فانتطاع الحبل لا يحدث شيئا من تلك الامعال المتعكة اذا حدث في احوال آخر واما بعدها اذا كان قد تقرر في الضلالة بعض الى قبل اسن او نحو ذلك

فالفرق بين الفعل المتعكس الطبيعي والفعل المتعكس العقلي هو ان الاول خالي من كل أثر للتمثل والادراك والثاني غير خالي من ذلك . فالاول يحصل من التأثير الواقع على عصب من اعصاب الخمس متعكسا الى عصب من اعصاب الحركة دون ان يثري مركزا من مراكز الادراك في الدماغ فالفعل فهو يكون بخلافه . والى الثاني يحصل من تأثير يقع على عصب من اعصاب الخمس فيحصل في الدماغ فيه مراكز تتصل والادراك ثم يتعكس الى اعصاب الحركة . فالفعل فهو لا يقع مقدار التأثير بخلاف الاول

فاداناسا في خوف البشر وجدانة فعلا متعكسا حثيا محتويا على امرين الاول امعال في النفس ينشئ به الانسان وهو الشعور بالخوف والآخر امعال متعكسة طبيعية حاصلة من اضطراب الجهاز العصبي بذلك الامعال وامتداد اضطرابه الى جهاز الحركة ونحوه في البدن . فيحدث من امتداده الى القلب فمعدل نشاطه في قومه وتزايد النشاط والتخلف في الآخرين . ومن امتداده الى العضلات ارتدادها وانفعالها . والى القدد الناعية تعطتها عن امرار اللعاب . والى الامعاء انفعالها . والى الاوعية الدموية في الوجه انفعالها فمضمر . والى المعدة انفعالها . والى النعجة انفعالها وجودها . ونفس على ذلك حدوث غثة الاعراض التي سبق وصفها . والخوف يشترك في الانسان وسائر الحيوان . والظاهر ان كثير الحيوانات يختلف خوصها عن خوف الانسان في كونه لا يتعكس الامعال الذي ينشئ به الانسان عند الخوف بل يقتصر على الفعل المتعكس الطبيعي انتشار اليواخا فيكون الاشتراك في الامعال المتعكسة الطبيعية .

وأما الأسماك فيشارك الإنسان في بعض الحيوان فتميل أشده في الإنسان ثم يقل شدة فتهتك في  
الحيوان بحسب انحطاط أدركه عن إدراك الإنسان . وعلى ذلك فارتب الدنيا من الحيوان  
تأثير من الشيء الخفيف فتهتك بعلى معكس محدد دون أن نشعر بالخوف والرتب التي فوقها  
تجنب الخفيف بعلى معكس أيضاً ولكنها نشعر بالخوف شعوراً يتزايد فيها بمرور سامها في سلم  
الحيوانية حتى يبلغ عاية في الأسماك رأس المهنومات

ومع أن الرتب العليا من البهائم لا تخطو من الشعور بالخوف فلتطهر أنها لا تدرك سبب  
ذلك الخوف فالدهاجة تخاف الثعلب وربما شعرت بخوفها هذا ولكنها تخافه بالسلبية لا إيجاباً  
بأنه يدمرها . والدرس يخاف صوت الرعد ويشعر بخوفه ولكنه لا يخافه لعلو أن الصواعق تفتله  
وليس عليه سائر البهائم لتصور عقابها بخلاف الإنسان فإنه لمة عند يدرك سبب خوفه كما يشعر  
بالانفعال الحاصل منه

وتأثير الخوف في الناس والبهائم مختلف فتريد البعض قوة وسرعة ويذهب بقوة  
الآخرين وحركتهم وعليه حال بعضهم . إن الخوف قد يكون جاحشاً على الخفايا وقد يكون  
قيداً عليها . فربما اثنين مترافعين يبحثان اللصوص في سربها فيشتد كسبا أحدهما فيترار  
الظهي ويتدفق بنفسه من الشواقي ويشت فوق العوارض ويغم ما ينكس عن الوقوف أمامه  
حال احتشاه وهدو روجه . وتصل حرام الآخر وترغي مصادمة وتخور قواه ويرتبط لساه فلا  
يستطيع حراكاً ولا بقوة يستد شغل . فيكون الخوف في الأول سبباً لجهالة وفي الثاني سبباً لذكور .  
ولا يضر هذا التأثير في البشر بل بهم سائر الحيوان أيضاً كما في الطيأة والأراب التي تطارد بها  
كلاب الصيد والطيور والبهائم والرحايات التي سطو عليها المخارج والكواسر على أطياعها .  
وإخلال حرام الحيوان خوفاً يصرفه عنها ويهد بعضها فإن من الحيوان ما يهده الخافوت وتنام  
السكون للحياء من عدو كما يهد لخرة الفراش من مخالف مذهب . فبعض الحشرات أدا وبخيت  
انقطاع عن الحركة ويدت عليها علامات الموت متفاوت لطب الجاه ولا موت بها . وقد  
تجهو الطرائد إذا انتطعت عن الحركة وحاكت الجماد في كونها ولا سبباً إذا كان لوها ككوتو كما  
في الحمل ونحوه من أنواع الطير

والسبب في اختلاف تأثير الخوف في الناس والبهائم هو حال الجهاز العصبي فهم فقد  
السم الشهير برون سيكارا إذا أثر مؤثر خارجي في الجهاز العصبي فلما ان بعينه وبردة بفاعلة  
وأيما أن بصره ويذهب قوته ويصل عنه . والخوف مما يؤثر في الجهاز العصبي عند التأثيرين  
والغالب أنه إذا اشتد جداً على الإنسان صرعه وقبح حركته وبفاعله وإذا كان دون ذلك



شدة راد الاسان فطاعاً وقوة

قلنا ان الفعل المعكس العكس لا يكون قدر قوة المؤثرات الخارجية فطعن الرصاص مثلاً .  
 يبعث الجدي على الانحاء حال كون المؤثرات التي هي قوى مة كالاصوات المتذبذبة لا تؤثر فيه  
 شيئاً من ذلك . وغول الآس ان هذا العمل يتوقف بالاكتر على حال الاسان وقبوله للتأثير .  
 وطوله فشد الخوف في الناس لا تتوقف على ما يؤثر الخوف بهم بل على سببهم وقبولهم للتأثير  
 والاعمال وعطوف ان قول الناس لساناً والاعمال متفاوتة فذلك يتفاوتون في الخوف ايضاً .  
 فالكس يعملون قليلاً يكونون من ذوي الشهادة الطبع والدين يعملون شديداً يكونون من  
 الجبناء بالطبع . ولهذا كان الاطفال والنساء اجن من الرجال طبعاً وكان دور المراج العصي  
 احسن من ذوي المراج البلي طبعاً . وكان بعض ائمة اهل حق من بعض اهلنا  
 فاشجاعة تكون طبيعة في بعض الناس والحيانة طبيعة في غيرهم . واسد تعلم ان ما كانت  
 مطرماً لا يستمر مضيقاً ولا ردة فلا فضل لمن يطر على الشهادة ولا عار على من يطر على الجبن  
 كما ان لا فضل للجمل على جمال صوره ولا عيب على القبح قبحها . واما الشهادة المحدودة من  
 النصال فيسفي ان تكون شجاعة كسبها الاسان بالحد والسعي لها في طريقها وسبالي مما ان  
 الشهادة لما راحل آخر . ولكن الغالب في اعيان الناس ان يحدوا كل شجاعة مضيقاً ويحدروها  
 ببعض الخوف فاشجاعة والخوف عدم لا يمتنان في شخص واحد ولذلك يحدون الحرى ويحدون  
 الميوس . وهذا عظم والصحيح ان الشهادة والخوف غير متنافسين لزوماً فرب امرأه عصية المراج  
 تكون من اشجع النساء وانتهن جناناً وهي مع ذلك لا تغالك هي الاحمال والارصاد والخوف  
 الشديد لم يرهس لا ياتي بها غيرهما اذ هي بالضرورة شديدة الاعمال ولا قدرها لها على تهور  
 لطريها . فيجب قبل الحكم سافض الخوف وسجاعة ان يهر من الامر من التدبس بعضها الخوف  
 وها الاعمال الذي هو التهور بالخوف والاعمال المعكسة الخوف بها اعراف الخوف . وهذه  
 الاعمال المعكسة بعضها مستقل عن الارادة كخوف القلب واصدار الوجع والارصاد افرانص  
 ونحوها من الاعمال الآتية وعصها خاضع للارادة كتوقف حركة الرجلين عن التمرار واسماك  
 الصوت عن الصراخ ونحوها . فليطرح في ذلك الامر من يرى ان يحد من بقى الخائف شجاعة  
 او جبناً . ولولا في الاعمال

اننا عرض للنس ما غدا تأثرت واعملت امعاً لا محصوراً لا بسكة العليل ولا غدا  
 الارادة ألا ترى ان بعض الناس يهو طارادركاً ولا يحد من ان يحد على ما يحد عليه العليل  
 الصبر . فقد ذكر ان بعض من اشهر العليل والذكاء لم يكن يحد على ان يحد في غروب مع

تخففو مكنون البحر واتساع القارب وبراءة المتأخين وقصر الامد . وبذلك الانصاف الدليل  
والبرهان من ايجاد افعال واسكان روعه . وقد لا يسهل ال بعض اساس سلفا لا يناد به  
لدليل ولا يعل ادانما والارادة سببا . حكمة من هو محرونة السكينة عند الرقة على ذلك حيث  
ولعل المادة احسن علاج للمعدة صعب الارادة . وان يفتاد امرأ لم يتجاول او كان من الشدة  
الناس خوفا . فقد حكى بعضهم انه كان بعد مياطين الخوف جفت بها وجعل يسهل على المخاطر  
العظيمة بالعرس لما وركب البحر عند اضطراء وهما وليعود على نشات في الخوف . وعلى  
ذلك ترى اهل الصاعات من اشجع الناس في صناعاتهم كالبحري في ليلة العواصف والاحياء فانه  
يتمت فيها طبيب النفس قوي الكنان حيث سرع الانطال ونزله فرائض المخافة وكالاتها  
والمرغبات في الاوتة والامراض المصدية . والكنج وحبب والصيانة في معاملة لعدوهم السادة  
طوارق المؤذية . وركاب المراكب الهوائية في احراقهم الموت وركوب طلقا عن طريق ومصارفي  
الوحوش ومشتق النواهي والاحاديث والامور في معامل البارود فقد روي عنهم انهم لطول  
مخاطبتهم البارود بالادوية فلا يخافون شره يصرمون . بالارحابة ويدعون النع حوا ولا ينجون  
من مثل ذلك الا كرامع علم بها . من الخطر والويل العظيم في المادة برول الخوف من  
اهل الصنائع والخوف فيندمون على ما به الموت والخطر العظيم لموسم آتة وشجاعة يصر بها  
الذل . لهن نجاة ممكنة بالمادة والذات الخوف فكل مؤداه قد صار في الانسان طبعاً  
فهيئة لها

الا ان هذه النجاة تكون محصورة في امر واحد او امرين فلهذا الذي لا يخاف هجران  
البحر وبرول الامور رتاعف اياه الى نوحوس قوة تكس مصارع الوحوش . فان المادة  
تخلل افعالها مؤثرات معينة وليس بكل المؤثرات يفي عرفة ولا عمل مؤثرات اخرى . وكثيرا ما  
يكون النجاة طبعاً كذلك دار منهم من يتأثر ببعض المؤثرات ولا يتأثر بغيرها . بل ان  
الانسان الواحد قد يختلف حاله في الخوف وعدمه باختلاف حاله في الصحة والمرض والجموع  
والشعب والجم والبرد الى غير ذلك من العوارض والاطلة على كل ذلك كثيرة . فقد قيل ان  
قائما من اشجع قواد اوروبا لم يجسر في رماه ان يخط ذلك السراج باصبعه خوفا من احتراق  
اصبعه وكان يلق الانطال ويقيم المارة قلبه لا يهاب الموت وحكي ان آخر كان لا يرى حجة  
واحدة الا طلع قلبه خوفا من ان يصق بها عنها ولما حان اجهة لقي الموت ساعا . مروراً . وان  
آخر كان لا يرى الدم الا اعتراه الاوه فلما حصرته لينة ثقفا ما عبر عاتق . وان آخر حاص  
مخاوف البحر والروم يبال بها ولكنه لم يجترأ ان يقيم وحده في الضلام ساعة من الزمان . والبعض

بجفاف الماء موت غير و آخر الحال دون غيرها وآخر اليوم وآخر الايام الى غير ذلك مما يطول استفرافه . وكل انسان يعلم من مبادئ الخوف بشئ عموماً او جافاً حين لا يشتد مرتدداً او شعاعاً الى غير ذلك مما يستتار . فعلموا باختلاف احوال

وما يريد اعمال الخوف شدة قوتها التحمل والاشياء في الانسان فتوة التحمل تنس الصور البسيطة على العليل حتى تجعلها في غاية الخوف والارهاب كما يحدث كثيراً للاطفال ومن قوتها فيه التحفة . فالطبيب يرى الورقة البيضاء له مريداً ايها التحفة شيئاً ايضاً قائماً من الفبر مثلاً بالكماء فجاءها خوف شديداً وما في الاوراق ثم يكن شيئاً لوم يومه التحال . ولما كانت القوة التحفة من الاشياء التي تريد الانسان خوفه فمعهما قد يكون سبباً لتبطل الخوف وعليه فكثيرون يمشون لخصاً لضعف التحفة بهم . ولا ردي ايها فصل النجاة المذكورة أم النوع النجاة . فكل منها نريد في بابها فرائد لا يستغنى عنها

وإذ اقتبس التحمل بالاشياء اشتد الخوف في الانسان كثيراً لان شأن الاشياء الى امر توضع صورته في النفس وترسخ الزور في النفس وجوار التحمل أبين اظهار حتى يرى الامر الصغير الكثير كثيراً خطيراً انظر الى رجل تحت شجرة يشوكه كرم بجاف اليها ويجدر شكها كأنها سان رجع في يد مظاهر ولو شككتها بها حتى غير شاة من الاله ما رطب رها لم ينصر لها بالهم . فالذي حوالة منها هو توجبه استاهو اليها . وكذلك من يتوقع حدث مكره ويناقض ملاقاته مطول انتظاره لحلوله يزداد خوفاً على خوفه حتى لقد يصحى ذلك الى موتة فوهماً لول ان رجلاً قضى عليه بالموت لجرمة ارتكبها فسلط الحكم على بعض الاطباء ليعضوا نأير الخوف فهو على شرط ان يطلق سبيله اذا لم . فارتفع وحصل عبه وحملوا يتكلمون في امانه ما راف دمو فصلاً . فربطوا حنقه واحداً بالطرون على ماء فارتفع ليوهمه عرف دمو . وكانوا يقولون كل عبيد انظر الى ما اشتد اصبرار وجهه وما اصعب معه فقد داهية . فصدق كلهم ولتوقعوا الموت اشتد خوفه هو حتى نزل هل فله فتعاضد به وارتفع جسده وسال العرق داهيات خوفاً دون ان تراقى فطرة من دمو وقيل ايها الحكيم على حدي بالقتل فعضوا حريه ولا كمن واضطرب عليه صادق ليس فيها رصاص فوقه ميتة . والامامات من خوف لتوقعوا الموت وتوم اطلاق الرصاص داهية . فالاشياء والتحمل قوتان معجنتان لاعمال الخوف فخلصان قبل الخوف شديداً اما التحمل فغير خاصص للارادة واما الاشياء فخاصص لها وبك اداه لاجب الاعداءات مهماتاً شديداً واشتدت اعمال التحفة فتقوى على الاشياء ولا يلقى عليها ولذلك لا تستطيع النفس ان تحوله الى جهة اخرى ولا تنذر على اتخاذ الاعمال الحاصل من الخوف

والخلاصة ما قلناه ان اعمال الخوف في النفس غير خاضع للارادة بل مستقل عنها فحدث  
 ابتداءه عند حصول ما يتجنى. وهو متفاوت في الناس بحسب فطرتهم وعوائدهم كما تقدم. ولما لم  
 يكن للاسان طاقة على احدثه واسكاوه فهو قلم يكن من العدل له عليه او مدحه على عدمه ولا  
 ان يعد القليل الاعمال فجاءه والشديد الاعمال جئاً باعتبار ان الحاجة فصلة بين الحسن وذيئته  
 وبعد الاعمال الاعمال الممكنة. ومما قد قلنا ان الارادة تسلط على بعضها ولا تسلط  
 على البعض الآخر فالتى لا تسلط عليها نشه في حكمها الاعمال الحاصلة في النفس من توقع  
 المكروه كخوف القلب مثلاً واصدرا الوجه وانتصاب الشعر وارتعاد الرئتين. وهذه لا تنافي  
 الحاجة ولا تعد في الاسان من دلائل الجبن والناس يتفاوتون فيها كما يتفاوتون في الاعمال.  
 ولما التي تسلط الارادة عليها فهي طوع امر الاسان والحاجة المتنبهة لاعتد به سخطها عليها  
 والنجاة في تنفيلها عليه وخلق سلطانها

فيها سر الحاجة والحياة. فالشعاع الذي تعد الحاجة فصلة هو من فويست ارادته وانشدت  
 عن منه نصار اذا وقف في موقف الخوف ينظر الى ما هو واجب او ما هو محمود مثلاً فليست من  
 اجله حتى اذا قمت الزجلان بالفرار الرضيا ارادته بالثبات واذا قمت البدان بالارتقاء شددتها  
 على الاحتمال واذا حاول الجسم الانحسار من طريق الخوف اكرهته الارادة على الانتصاب  
 والثبات. فالنجاه فائقة بمطلب الارادة على الاعمال الممكنة التي يحدتها الخوف والحياة فائقة  
 بمطلب تلك الاعمال الممكنة على الارادة

واذا قبل فكيف نمطلب الارادة على تلك الاعمال فلما بتفليها اسماً على اعمال فهي  
 حاج اعمال في النفس فاونته باعمال آخر حدة. وطوبى لمن عاج الخوف في صدر الجدي  
 مثلاً كان باعاً له على الفرار ولكن الارادة تصفه عن ذلك باخبارها باعاً آخر حدة مثل  
 مراعاة الواجب او حب الوطن او رعاية الصمت والمروءة او حب الشرف او الرغبة في الثواب  
 او الخذر من العقاب او غير ذلك من البواعث التي تنفع في النفس اعمالاً متضادة لاعمال  
 الخوف فتفعل بذلك على الثبات حين يدفعه الخوف الى الفرار

فيضع ما تقدم ان النجاه التي يجد الاسان عليها انما تحصل من حكم ارادته على بعض  
 الاعمال الممكنة المتبادعة مع الخوف وهذا الحكم لا ياتي تأثر الاسان من الخوف واعماله ولا  
 اضطراب احشائه ونفوسه حالها. بل قد يكون الاسان من اشنع الاطال وبقى الموت  
 باعاً وحده مع ذلك تغيث وقلة يخفف وقرارة ترتد وركشاء تصطكان. ويوافق ذلك  
 قول الشاعر

أقول لما ادا جئنا وجئت منك نخدي أو نسترخي  
 نحننا الناس وحسبها دليل أعمال الخوف والأفعال المعكسة الآلية التي لا تسقط للإرادة عليها .  
 وقوله "منك نخدي أو نسترخي" دليل الثبات وتطلب الإرادة على الأعمال المعكسة غير  
 الآتية بأعاجيبها في النفس حب المحمد أو الرينة وأعجابها كلاً من مدعي الميعين والعمل به  
 ورغبتها الخوف وما يعت عليه من الفرار وهذا هو عين التفجأة وحسبنا الضيلة . ولو غلبه  
 حباً النفس وحسبها منكس من الغناء وفر من ساحة القتال لكأن جباناً لا يمشي المدح ان لم  
 يسطي الملامه

فالشجاعة ثلثة أنواع شجاعة طبيعة تكون في من قل تأثيره وضعف المسألة من الخواف .  
 وشجاعة مكتسبة تحصل في الإنسان من تعود المخاطر واستساغ بالموجبات فلا يؤثر فيه خوفها  
 وشجاعة خفية إرادية تكون في من يخاف ولكن يفتل على خوفه لمخ إرادته وشدة حرموس والتأفف  
 في المصدة عند الحاجة من الضائل والمصلحة عدم على ما سيجاء . وعليه فاحسن علاج الجبن  
 تعود المخاطر والأعمال وتربية الإنسان على حب الضائل وكراهة الرذائل وتقوية إرادته حتى يفسم  
 على ممارسة الأولى واجتناب الثانية

وكما يود أن نسوي الجهد عن الاحتمالات المشقة للخوف ومن موافقه في الرقابة من  
 الممالك والمخاطر . ومن أساءوا الاحتمال المتروكة له مثل الجهل بالأسور والوحدة والعلام  
 وغمرها ولكن الكلام على ذلك بطول وإتمام سبق محسبها ما تقدم

## السرطان الناسك

من يدرس طوائع الحيوانات ويراقب الأطوار التي يخلب عليها والمصور التي يفتنس فيها  
 وإتمل التي يستند لها ليل محض وتكثر بوجه والدفاع عن مو يلف وقعة المدهش ويهتف  
 مع صاحب الزبور قائلاً ما أحب أعمالك يا رب كلها بحكمة صنعت . هذا السرطان الناسك  
 هائل قادر على السباحة لا يسا قدرها قوتها جهات الأعداء ثم لا يضي عليه زمن طويل حتى تنصر رجلاً  
 ويصنف من السباحة وترقى القشرة التي على مؤخر بدنه فلا تعود ترداً حة فيها فيفسى لسو  
 والسبي مسكور حتى في المحوان الإجم ولطأ إلى صدمة من صدف الخزون فيقتضي فيها بقاء حياته  
 كما ترى في الشكل الذي على الوجه التالي

ويظهر ما بينه العلقة العازان هذا السرطان يصد الأصداف المحبورة والمكوبة على حذر  
 سوى . قال انه رأى بعضها ان ان بلغت زمان احتاجها إلى الأصداف فطرح لها أصدافاً

بعضها مهيور وبعضها مسكون - الحمارين التي تنزعت السراطين منها في الحال وجعلت نعلها  
وتنفضها من ارجائها ثم اختار ثيابا منها صديس وورعش ودخل كل صدفة وترقد فيها مدة  
كأنها جسد مدحها ومحرها لم تستر فيها وكذا فعل غيرها. اما السراطين التي اصابت الاصداف  
المسكونة فاقامت على ارجائها مترصة في ان كانت الحمارين التي فيها جعلت مرقق الدنانير وانما كلها  
حتى جعلت الاصداف منها مدحها واقامت فيها



ولا يعلم ما في قلبه بعد هذا السراطين مساكس غيرها قال بعضهم انها تعمل ذلك بالوراثة  
وقال غيرهم انها تعمل مدفوعة بالهوى آلة ما بعد ما تزق دبرها لخطرها ان بها في مكان  
بها فلا تنفس على اختيار الحمارين بل تدخل غاريب الصورا بها ولكن تخصها للاصداف  
والتيام على ارجائها الى ان يموت الحمار الذي فيها ثم يخرجها منه وكذا كل ذلك مما يرفع ان لها  
بعض الارادة والقبرة فتعمل ما تعمل بها والله اعلم

مدرسة يابان وصراحتها - دخلت بلاد يابان الصالح من ابواب غارنت في  
عمر من سنة الى حد نصرة كثير غيرها من ممالك المشرق في سنة وشواهد ذلك كثيرة جدا  
اوردنا بعضها في السنين الماضية هناك شاهد آخر وهو مدرستها الجامعة فان هذه المدرسة تقسم الى  
خمس اقسام قسم للغة وقسم لطب وقسم للمهندسة وقسم للبيان وقسم للعلوم وعلى كل قسم من هذه  
الاقسام رئيس من اليابانيين اسمهم الذين انتخبوا العلوم والسون. ورئيس المدرسة كلها ياباني  
اعلم في مدرسة ايدو هيرج ياكينندا ومال اسم الحمار فيها فان ملك يابان ارسل كثيرين  
من شبان بلاده الى اوربا وامريكا ليعلموا العلوم والفنون ورجعوا الى بلادهم وبنوا ادارة الاعمال  
التي فيها. وهذا سر صراحتها السريع

# باب الزراعة

## خلاصة الخلاصة

في علاج دود الفطن

مد بحوتة وصف طلبت اليها جريدة الاهرام افشاء ان بحث عن علاج لدود الفطن  
وحوائى القتر الكرام بما تصل اليها بالبحث . فذهبا الى اقرب مكان هو فطن مضروب اي الى  
شبرا الكورة وراقبا الدود مدة وطنا الى من التليبات وجربا في زيت الكار مضطبا بالبين  
الخلو واللبس الحامض ومروجها بكثير من الماء وجربناه ايضا مزوجا بماء الرماد فوجدناه في  
كل حال يهدد الدود سريعاً فاستشرنا بسهولة العلاج ورخص لود وخطوره من الخطر على  
الانسان . انما الامنة وكثرتها ومالقة سية هذا الموضوع الى جريدة الاهرام افشاء نشرت في  
العدد الصادر في ٢٩ يوليو (تموز) سنة ١٨٨٥ وصاحبها الدود وذكرنا طريقة العلاج هذه  
وطرفنا اخرى مثل قطع الاوراق التي يكون يزر الدود عليها وتجمع الدود وتخلو وحماة العصافير  
التي تاكل الدود والخنزرات التي يفسد في بدو ولم يكن ان نستورد الفخار من حيث يبعد المكان  
وذهاب احدا الى مر الشام . ولكن بعض القراء الكرام تناول هذا الموضوع ونقص زيت الكار  
مخلوطا بالماء ومروجها بالرماد وانصابون وكانت يرش به الدود او يصب على وجع ماء الري  
وفي كل حال كان الدود يموت حالاً والفطن لا يتضرر بشيء . وقد ادرجنا خلاصة انجلمانو في  
اجزاء مختلفة من المختلط

ومنذ مدة ارسلت لجنة جمعية المحصولات المصرية الى دكتور الزراعة بامبركا لتسليطه في  
امردودة الفطن المصرية وكيفية علاجها فبعث اليها كتاب كبير يحوي على تقريرات مطولة في  
وصف الدودة وطرق علاجها ثم ان اللجنة المذكورة بعثت اليها هذا الكتاب في اخر شهر  
(سبتمبر) فاطلعا عليه وجمعا خلاصته وسد رجعا في اجراء متوالية وطله خلاصة الخلاصة

(١) ان الدود الامبركي من عائلة الدود المصري ولكنه ليس من نوعه

(٢) ان افضل العلاجات التي استعملت للدود الامبركي هي مركبات الريح السائلة  
ومحمق نبات اليوزم وزيت الكار المستحلب باللبس المخلو او باللبس الحامض والمروج بالرماد

(٢) ان ريت الكار من ارضها لئلا لا يلاذ خوف من على البشر ولا على  
الحيوانات الاعلى

(٣) ان من طرق العلاج جمع الدود وحيد الطيور التي تأكل الدود والخنزيرات التي  
تأكل او تبيض في يدو

(٤) لم يعتمد في الكتاب المذكور على قطف الاوراق التي عليها يرص الدود لان يرص  
الدود الاميركي يكون متفرقا على اوراق كثيرة وقد لا يكون منه الا بيضة واحدة على كل ورقة  
خلاف يرص الدود المصري فانه يكون مضمعا على الاوراق فيمكن جمع هذه الاوراق باقل صعوبة  
(٥) قد ذكر في الكتاب انهم انضروا ملاجات اخرى مثل الخنافس الذهبية (الكربوليك)

وملاجات بعض النباتات فوجدوا انها عديدة النفع وسيظهر كل ذلك باكثر ابصاح من الخلاصة  
الآتية

هذا وبسرنا ان ما اختصه واشترى به جاء حلا لتمام المطابقة لما اوصاه وانشار به علماء الزراعة  
في اميركا وما ذلك الا لان اهتماما واتصافهم سببه على بعض النوايا العلمية لفرده

## دود القطن

خلاصة تقرير ديوان الزراعة باميركا

لا يخفى ان جمعية المصنعة ارسلت الى حكومة اميركا تسفورها في امر الدود  
الذي يلى بو القطن المصري فبحث اليها ديوان الزراعة باميركا كتابا كبيرا حاويا وصف دود  
القطن الاميركي والطرق التي استعملت لملاجه. والكتاب كبير الحجم فيه خمس مئة وخمسون  
صفحة عدا عن ست وستين صفحة حاربه صور الدود ولشربته وصور اعدائه الخسنة والديدان التي  
تتسبب في والآلات الخسنة التي استعملت لاهلاكه. وهو يحتوي خلاصة اشغال ديوان الزراعة  
في هذا الباب من سنة ١٨٨٣ الى سنة ١٨٨٥ وما قرره له من الباحثين في هذا الموضوع في  
اميركا وفي افطار الحكومة. وقد تمت اليانحة الجمعية المذكورة هذا الكتاب اكي يطلع عليه  
ولنقص من ما هم معرفته اهل هذا القطر خصوصا ما ياتي واخذ اليه ملاحظات كثيرة دعا  
اليها الختام

الدود الذي يصرب القطن الاميركي على نوعين نوع يأكل الورق وفلما يأكل غيره  
ويسمونه دود القطن ونوع يأكل الورق والجور ايضا واشد ضلوا في الجور فانه يجره ويأكل له  
ويسمونه دود الجور وهما وصف كل منهما



## دود القطن

دود القطن واسمه العلمي (*Aetia xylinx*) من عائلة اليليات (*Noctuidae*) من صف الحرشية الجناح (*Lepidoptera*) ودكته شديدة جداً من عسارة القطن الامريكي السوية مع سبع من عشرة ملايين ريال الى ثلاثين مليون ريال والمعدل خمسة عشر مليون ريال. وحالته طرقات من وضعه العلمي

اليض \* بيضاء هذا الدود يحصره صمراء مستديرة عديدة فطرها ستة اعشار المليمتر عليها خطوط شعاعية مفرجة مائة فيللاً. تصبها الفراشة على ظهر الورقة اسف على جانبها المجه الى الارض وقلتها تصبها على وجهها والعالب ان تكون الموضع قلته على الورق ولكنها قد تبلغ ٤٩ بيضة. ويخرج الدود الصغير بعد وضع البيض ثلاثا امام او ارمه ولكن ذلك يختلف باختلاف المحر والورد

الدود \* الدود دقيق صغر الرأس بطلا ابيض يصرب الى المحمرة وظهرة مخطوط بالانحصر والاسود وظهوره نقط سود مسترة صموقاً من رأسه الى ذنبه وفي كل غطة ثغرة صغيرة وحولها دوائر بيضاء والروح المدم من ارجله الخلفية قصير جداً فلا يدوس على الورق والذي وراءه قصير ايضا ولذلك ينفوس ظهره في شوكه من الديدان التي تصرب الكرم في الربيع. ويكون طول الدودة حينما تنسل عليها ستة اعشار المليمتر وحينما تبلغ اشدها نحو اربعين مليمتر. ومنه صباها من اسبوع الى ثلاثون يوماً على ظهر الورق حتى بعد السطة الثانية "سفانة المائدة الطرية التي في الورقة غير مائة الاصلاح وقبل ان تبلغ السطة الثالثة تغرق الاوراق وتصل الى سطحها وتأسحل الاوراق الطرية وتنقل من ورقة الى اخرى اما تحيط من المحر او تنسج منها صفاً برميها مسافة طويلة قد تبلغ قدس. وهي تعسل اكل الورق ولكنها تاكل الجوز ايضا عند الحاجة مبتدئة من ظاهرها الجوز وقد ياكل منها بعضاً وحتى الآن لا يعلم انها تاكل باءاً آخر غير القطن الزهر \* حينما تبلغ الدودة اشدها تصنع لسانها شفرة تحسن ورقة من ورق القطن بعد ان تطويها عليها وتنع على سنها وتخط وتصير رزاً في ذوق كلاليب يفتت بها. وبني الزهر هو اسبوع في القطن الحار ونحو ثلاثة في البارد ثم يصير فراشة. وإذا لم تجد الدودة ورقة فطس تصنع شرفتها فيها تصنعها حينما تنسج وقد تصير رزاً على ظاهرها الارض ولكنها لا تنور في الارض كما تنور دودة القطن المصري

الفراشة \* طولها من طرف الحناج الواحد الى طرف الآخر اذا كانا مسطوعين من قهراط

وتنبت الى قهراط وصف ولون ظهرا الغالب رجولي يصير الى الازرق او السحي وظاهر  
 الجاحش الكبير من حبة خطوط او منة عرضية متوجة لونها اخري او احمر وفي كل من  
 الجاحش منة يدوية مراء فيها خيطان صغيران . وهذا الدواش ليلي بطير في الليل ويسكن  
 في النهار وجاحاء الكور بالغبان الصغير نائما وهو واقف . ونيفس الاثنى بعد خروجها  
 من الرز يموت الى اربعة وسنم على وضع انيس ليلي كثيرة متباعدة ويصير بعضها هو اربع  
 منة يسة . وطعامها المادة الخلق التي في اصلاخ ورق الثمن وازي الارمار وبعض الالفار  
 الخلق فاما خمرها بلسمها ونفس حصارها وفي بطير مسافة طويلا في الليل او في ايام الغيم وقد  
 علم انها طارت مسافة شتى بل . وتشتوي في حبة عدل المساء ونحو في الاساكر المستورة  
 الى ان يروى الرد منطير ونيفس على الثمن حالما يظهر في منتصف ابريل (سار) والنوح  
 الاول من حودها قليل لا يمتد اليه البو . والافواج التي تتابع كل سنة نحو ستة افواج

وقد شوهد هذا الدود اولاً في امريكا سنة ١٧٩٢ وهو يختلف عن دود الثمن المصري  
 من اوجه كثيرة اعطيا ان دودة ارقى من دود الثمن المصري ولا يمتد في الارض عند اشداد  
 حر النهار مثله ولا يصير ويرا تحت التراب الى غير ذلك من اوجه الاختلاف التي تظهر ما تقدم  
 دود الجوز

دود الجوز واسم العلمي (Hæsthis armigerina) وهو من الالبات ايضا من صف  
 الحرشية الحماح ويظهر اولاً على الدرة ثم يتسل الى الثمن وغرفة الاول الجوز ولكنهم  
 كل نوع . وفيما ذرع جدا مختلف في نائما على الدود التي بدطنها . وهو مشعر في الولايات  
 الهند والمكسيك وجزائر الهند الغربية وامريكا الجنوبية ولا كثيرا في سائر اقطالها وحرماها وجولي  
 البرية وجزيرة مادسكر ونالي الهند وسكالا وجافا واسداليا وريلا الهند واثا واثاكر اخرى .  
 ولا يذصر طعاما على الدرة والثمن بل يأكل الصائم (الدورة) واوراق التبغ والبنية  
 والقول والثوباء والكوسا والطبخ والبخاري وسائر اخرى كثيرة . وهناك طرقا من وصول  
 البيض . يسة يسة مصر فطرها سبعة اعشار المليون ويكون وحدها على طهر الزرق  
 او على ورينات الجوز او على ظاهر الكاس ونفس بعد ثلاثة ايام الى خمسة من وضعها والمراثة  
 الواحدة نيفس خمس منة يسة

الدود . الدودة الصغيرة مراء اللون وياكل من حيث تولد ولكنها حالما تكبر قليلا  
 تأخذ تنقل من مكان الى آخر الى ان يلاق جورة فخرها فاذا كانت الجورة صغيرة دشت وتنط  
 ناء الدودة لفضل من جورة الى اخرى حتى ينس جورات كثيرة وتدخل الجوز الكبر فتأكل

كل ما فيه وإذا لم تجد حوراً، اكتسب ما كل الورق وقد يأكل بعضها بعضاً بفرحة بل قد تكل غيرها من الديدان. وتبلغ أشدها في عشرين يوماً وطول الناعمة نحو أربعين طبعاً وفطرها مربعة طبعات. وحول تنبع أشدها بدل إلى الأرض وتضعه، سرعاناً ما تار حوتها من ثلاثة قراريط إلى ستة وتحملها وأسمان طردوا الفار ونطقت بالجرير غالياً ونصره فهو ربراً وربرها مثل ربر القطن المصري شكلاً ولوناً

**الزيتون** - مدة حياة الزيت في الصيف من سبعة أيام إلى عشرة وأطول من ذلك في الخريف والربيع وهو الذي يشتريه بنى سبياً في فصل الشتاء  
**الفرشة** - يختلف لونها باختلاف أوضاع هذا الدود من الأصغر الذي إلى الإخصار الرموي وفطرها في الليل وتسكن في النهار وإذا كانت مأكلة لا يصدق جناحها كمراس دود القطن بل تعصها قليلاً وترفعها حتى يطهر جزء من الجناحين الأماميين  
 وبعد الدود يختلف لونها عن دود القطن المصري ولكنه أقرب إلى دود القطن الأمريكي كما يظهر ما تقدم. أما طرق العلاج فسيأتي الكلام عليها في الجزء القادم

### جوائز الملوك

المال إما أن تزول مفعلة باستعمالها كالطعام والشراب والملابس ولما أن ينشأ على حالها ولو استعمل مراراً كثيرة كالكتب والصور والتحف. والغريب أن الناس يفعلون أكثر أعمالهم على ما يزول بها استعمالها وإلحاقاً على ما ينشأ منها فيزول استعمالها مراراً. ومن حسن الظن أن بعض ملوك الأرض يشعرون بما يدوم مفعلة كما يشعرون بما تزول مفعلة وقرباً من ذلك أن ملك البلطيك عوف مد مد جائزة قدرها خمسة وعشرون ألف فريك لمن ينشأ أحسن رسالة في كيفية مع تقدم الرمال فقدمت له عشرون رسالة في هذا الموضوع وحكم بالجائزة لرسالة منها أنشأها المهندس ديمامي (M. de May) ولا بد من أن تكون هذه الرسالة قد حلت مثلاً مع الرمال حلاً تاماً فهي أشهر منها فائدة دائمة لا تقدر. وبأبعد الوقت قد يترك ملوك الأرض وجناتها وأصنامها المسائل المهمة بينهم وعيونهم الطائفة للذين يشتغلون في حلها

هذا وقد سألت بعض أعضاء المجلس البلدي في بيروت منذ مدة عن الوسائط التي يمكن استخدامها لدفع الرمال عنها وأجابوا بحديثهم بأنهم لما كانوا في خوف طيلو. وفي رأيا أن هذه الرسالة التي نال صاحبها الجائزة كانت كافية لطلوبهم وأغرة به وفي الثالثة الفرنسية معني أن يجلبوها ويستخدموها

## النباتات التي تستعمل طعاماً

ملخص من رسالة الدكتور ابن جرير الحراني

كثر النباتات الشجيرة وأشهرها وطبها الأصلي البلاد الواقعة بين البحر المتوسط والبحر الأسود وبحر قزوين وخليج العرب وخليج الهند وخليج العرب أي الشام وأرمينية وبلاد فارس والعراق. ومن الغريب أن الأصل العربي لأكثر هذه النباتات غير طبيب القدم ولا فهو من الهند ما فيها ولكن بحاية الأساس واختلاف الأقاليم وتوسع الأنزعة أحدثت في هذه النعم. ومن النباتات ما لم يتغير عن حاله الأصلي البتة أو غير الغلبة الطعم ولكن الأساس يتفرح منه طعماً طيباً ما عدا مقال ذلك النعس ودرر الشمس امر في الحذور التي تستخرج منها الخبثوكا فان فيها كلها مادة سامة جداً ولكن الأساس يحاط بها غير وول السم منها وتصر صالحة للأكل

وأكثر اعتماد الناس في الدباء على الحبوب ولكنهم لا يفتنون على سوح وأحد منها فاهالي أورما كان كثيراً اعتمادهم في عمل خمرهم على المرحطان وأهالي شمالي آسيا على الشعير والقمح وأهالي جنوبها على الذرة البيضاء والأرز وأهالي أفريقيا على الذرة البيضاء وأهالي أميركا على الذرة الصفراء. وعالم وصفاً وجزاً للنباتات التي تدخل في طعام الأساس

(١) المرحطان ويحرف بالسومان أيضاً. وطبها الأصلي مجهول ولكنها استعملت في أورما ليل الخمر منذ التي سفة وكان معروفاً عند المصريين القدماء والعراقيين والرومان لم أجدت زراعتها بشوع القمح والذرة ولا يصطليح الخمر من الآس في بعض جهات الهند وأكلت يستعمل عند الموالقي

(٢) الشعير. وهو معروف في العراق المصري وفي بلاد فارس والمختون أن وطبها الأصلي فيها. وكان المصريون القدماء والبربريون واليهود يزعمون أنه من عهد قديم جداً وكان اليونانيون يعرفون ثلاثة أصناف منه. وزراعتها منتشرة الآن في أورما وآسيا حتى الدائرة الخمسة الشمالية (٣) القمح. ووطبها الأصلي حيث وطب الشعير على ما يظن وانظر اهالي كان معروف في بلاد الصين قبل الآن بمجموعة آلاف سنة. ورغم المصريون القدماء أن أهم أربس علم زراعتها وهذا دليل على قدمه وعدم وهو يزرع الآن في كل المسكونة وله أصناف كثيرة

(٤) الأرز. وهو أقل من القمح نفعية ولكن عدد الذين يفتنون به أكثر من عدد الذين يفتنون بالقمح وزراعتها منتشرة في الهند والصين وكل جوبي آسيا وشرقها وبلاد مصر والحبوب والظاهر أن الكلمة العربية أرز واليونانية أرزا مشتقتان من الكلمة السنسكريتية أرنجيا. وكان

الأرض يزرع في الصين من خمسة آلاف سنة وفي سورية وبابل في أيام سمراموند ثلث العرب إلى  
صقلية ومثل إلى اميركا من عهد حديث جداً ويكاد لا يكون في الهند طعام بحرية  
(٥) الدرة الصغرى . ووطئ اميركا فيها وجدت فيها لما اكتشفها اهل اوربا وكان الهود  
يعتقون برراعتها ويعتقدون عليها فما يكون حوسها خضراء وبعضهم دقبتها خيراً . ولم يبرها  
أهل أوربا ولا أهالي أسبانيا بعد اكتشاف اميركا  
(٦) الدرة البيضاء . وفي هذه الاصل وثنية الرمح والاستعمال فقد كانت معروفة عند  
اليونان والرومان في أيام بولس فحصر لها اصناف كثيرة والهدف المعروف بالدرة الهندية  
ثلث العرب إلى مصر فاعثر في كثير من جهات ارضية  
(سأني البنية)

## باب الصناعة

### الطلي الكهربائي

#### تابع التبعة الرابعة

بسطا الكلام في البنية الرابعة المدرجة في الجزء الاخير من السنة الخامسة على كبة على  
القوالب لاجل ترسيب الحامس وعلى كبة ترسيب الحامس عليها ومراعاة ان تنكم على تليص  
لحم الحامس من وصفتها وتسمى هذه صناعة الحامس للاسم الاقرب الذي لقي و  
حيثما يزرع الحامس عن القالب تكون طبقة تتصلب الى درجة الحصر اما بالنار او بالهوى  
عذلين . وحيثما تزرع نوع في حامس كبير يتكسر حصى كثيراً لكي ترول عنها القشور والاساخ  
التي تروى عليها من الاجزاء . ثم توضع في ماء في ماء صرف وتترك في مدة وتشت ويهذب  
اطرافها جيداً ويصل عليها مرشاة تغط في مسحوق جبر الخشن والزيت وتصل بالصابون والماء  
الغالي وتصل ثابة عرشاة مائة حط في الروح المثلث بالماء وتترك بالامثل حتى تفصل جيداً  
واد اريد ان تكون عينة كافي مع الحود طويلا الطبع لكي لا يفسد الطبع عنها مراراً كثيرة  
توضع على قبة مستوية ووجهها الى الاسفل ويثبت ظهرها بالحامس المبدد وكوربك (روح الخ)  
الذي قبله فلا يقطع من التوتيا ويصنع قو . ويوضع على ظهرها قطعة من الحامس ويصل على  
بكره الكبريت او بالهوى . (الهوى اسهل مراراً على المبدد) حتى يمتلئ ظهر الحامس لينة كلة

بالطعام وحفظه يذاب الرصاص ويكتب على خمر ما حتى يغير مكنه عليها بمولين القيراط ويصفى  
الرصاص بالخاص بواسطة الحمام الذي يتنبا وتولاء ما انصفها بهذا  
وهذا الاسلوب شائع الآن لنقل الصور المحسنة عن الصور الخشبية ولعمل صدغ او سمع من  
الخاص نفسه اوجه الطبع العادية - فان الصور الخشبية لا تحتمل الاستعمال زمانا طويلا فاذا  
عرض لها طار من رطوبة او حاف او حدة تفتت و - وكذلك اوجه الطبع لا يطبع عليها  
اكثر من مئتي الف نسخة ولا يمكن حفظها مجموعة دائرية طبع الكتاب مرة ثانية ولا تجمع ثانية الا  
بنفس المثلثة التي جمعت بها اولاً - ولله الاسباب بصحاح الخاص عن الصور والاوجه  
ويمكنها حسب الرصاص على ظهرها فتشمل بدل الصور والاوجه ويمكن ان يطبع عليها مليوناً  
طبعة ولا تنظم ولا تلف

وطريقة عمل هذه نسخ ان نوصع كفة من الكونارغا على مصحف الصورة او الوجه ونبد  
روبتا روتاً حتى يغطي الوجه كله ولا يكون بينها وبين شيء من الهواء - ثم نترج برقي ونقدم  
بالسباحين وتوصل بالقطب السلي ويرسب الخاص عليها على ما تقدم - ونترج نسخة الخاص هذه  
من قالب الكونارغا وتلصق بالحجارة ونصقل ونسبك على ما تقدم في هذه السلة - ثم نوضع على قطعة  
من الخشب حتى نصلح بملو حروف الطبع ونسبك بها - وسأني الكلام في السلة الثالثة على كمية  
طلي الحديد بالخاص

### انواع المينا

المينا خلاصة رصاصي ملون بأكاسيد بعض المعادن يعمل بوضع المعدن الصغير بواسطة  
اليد او طبلو بالورق او برن صغير ولا بد في كل انواع المينا من رجاج سهل الدوان بلون  
بأكاسيد المعادن ويمكن صنع هذا الزجاج بطريقة من الطرق الآتية  
(١) ١٦ جزء من أكسيد الرصاص الاحمر و ٢ جزء من الورق المكس و ١٢ جزء  
من مسحوق الزجاج الصافي و ١ جزء من مسحوق المون نصلح معاً في بوتقة من طابق من  
سعة ١٢ ساعة ثم نضيف في الماء ونصير في طاق  
(٢) ٢ جزء من القصدير و ١ من الرصاص برنج معاً وكس في اناء من حديد الى  
درجة الحمرة الكروية حتى نصلح أكسيداً - ثم يرفع هذا الأكسيد من الاناء ويغلى من المعدن

(١) نوع من السلي بولي و ١ من مسحوق من الطين والرمل ولكن معاً معاً

الذي لم يأكسد ويحمى حتى ياتوا به من جبل ثم يؤخذ ارضه احمر من هذا الأكسيد ويؤخذ  
عينة اليها بالكنس ويخرج بها بعد ذلك من الرمل اخي او الصوان المدقوق وجره من الملح  
وبذلك المخرج في بوقه من طابق من حتى يصير قريبا من الزجاج

(٢) تنكس مذود معداوبة من القصدير والرخاص كاندوم ويصق جره من مكسها مع

جره من الصوان الناعم وجزئين من كربوات البوناسا ويتم العمل كاندوم

(٤) ثلاثة اجزاء من الزجاج الصواني وجره من أكسيد الرصاص الاحمر نصير معا كاندوم

(٥) ١٨ جزءا من أكسيد الرصاص الاحمر و ١١ جزءا من الوري غير المكس و ١٦

من الزجاج الصواني نصير معا كاندوم

(٦) ١ جزءا من مسحوق الصوان وجره من ملح البارود وجره من الرورج الابيض

(الحامض الرورجوس) نصير معا كاندوم

اما كيفية تلويح اليها بالالوان المحببة فكتا ترى

اليها السوداء • الطريقة الاولى • امزج ١٢ جزءا من بروكسيد الحديد وجره من

أكسيد الكوليت واصف اليها ١٢ جزءا من زجاج اليها انكس وصا واصبر هذه الاجزاء معا

الطريقة الثانية • امزج ٢ جزءا من اهل أكسيد المنغنيس وجره من أكسيد الكوليت واصف

مما مقدارا كافيا الى زجاج اليها واصبر الجميع معا

اليها الزرقاء • الطريقة الاولى • اصق من أكسيد الكوليت الى زجاج اليها ما يكفي

لتلوينه باللون المطلوب • الثانية • امزج ١ جزءا من كل من الرمل والرخاص وملح البارود

و ٢٠ من الزجاج الصواني او زجاج اليها المسحق وجره او اكثر او اقل من أكسيد الكوليت

ويوقف مقدارا أكسيد الكوليت على شدة اللون المطلوب

اليها الخضراء • الطريقة الاولى • امزج خمسة اجزاء من المنغنيس و ١٦ من أكسيد الرصاص

الاحمر ولانها من مسحوق الصوان ويتم العمل كما تقدم الثانية خمسة اجزاء من المنغنيس و ٢٤ من

أكسيد الرصاص الاحمر و ١٦ من مسحوق الصوان • الثالثة • جره من أكسيد الرصاص الاحمر

وجره من بروكسيد الحديد وجره من الاتيمون وجره من المرسلت وجره من

الرمل وتضاف هذه المواد الى زجاج اليها ويصير ان يضاف اليها قليلا من أكسيد الكوليت

اليها الخضراء • الطريقة الاولى • يضاف جره من أكسيد النحاس الاسود الى اربعة

وعشرين جزءا من زجاج اليها • الثانية مثل الاولى ولكن يضاف الى المربع قليل من أكسيد

الحديد الثالثة • جره من غبار النحاس وجره من المرسلت وجره من ملح البارود وطريقة

من رجاج الميا الرابعة ان يضاف قليل من كسيد الكروم الى رجاج الميا. الخامسة ان يمزج  
ارمون دوقاس رجاج الميا معشرين او ثلاثين قطرة من اكسيد الحامض الاسود وتصفى من  
اكسيد الكروم. وهو منه الرمرد السابعة ان يمزج الميا الرقاه بالماء الصمراء  
(سأني الية)

### حفظ العليق

العليق من افضل ما يند في الحامض ولكن الخواص وانقلوات ومعص المواد انكبوبة  
تصفى مرهين ويمكن حفظه منها بمحتوى على الطريقة الآتية بداب نصف اوقية من الماء او  
الحلانين في مزجج من ثلاثة ارباع الاوقية من الكبريت وثمانين اوقية من الماء لمحض الى درجة  
٦ من ووضوح اللون الجهد موحى بتشرب منه ما يمكن تشربه ثم رفع وجهه وبعط سد ذلك  
في مدقوب اربعة اجزاء من البارون وحرره من الثالين ويترك في هذا المدقوب ربع ساعة

### حمام الجهد

اذا اردت ان تم قطع جلد أخرى ليكون الحمام مينا مائة لدخول الماء وبلى اخلطه على  
لدونو فادب لليلتين الكاوتشوك في كبريت الكبريت واطرطري الجهد بالسكن وصت  
عليها من مدقوب الكاوتشوك وانزكه قليلاً حتى يصفى ثم احبها قليلاً وانقى احدها بالآخر  
واضبطها حتى يردا

## باب الهندسة

### مقياس للدواليب

اختر رجل اميركي مقياساً بغاس ومحيط الدواليب بسهولة وهو دواليب محيطه ٢٠ غراماً  
له محور مدخل في شعبتين متصلتين بالمضخ وهذا المحور متصل بدواليب صغير له طرف يدور  
على مينا موضوعة على سطح الدواليب الكبير ومقسومة الى عشرون قسمًا متساوية ومحيط الدواليب  
الكبير مقسوم الى اثني عشر قسمًا متساوية كل منها غراماً. فدا دار الدواليب الكبير دورة كاملة  
اقتل الضرب من رقم الم الذي يليه على الميا. وادا وضع محيط دواليب هذه الآلة على محيط  
الدواليب الذي يراد قياسه واصبرت الآلة حتى تدور حول الدواليب فلك ارقام الميا على عدد  
الاقدام التي في المحيط وارقام الدواليب على عدد الدورات وكسورها. ويمكن ان بغاس طول  
الاجسام بين الآلة كما بغاس محيط الدواليب والاصاطين



### مخترعات تدعو الحاجة اليها

لا يخفى ان المركب يفتقر كثيراً من قوة الآلات فقد حاول ان يتلف في الولايات المتحدة الاميركية كل سنة سبب المركب نحو مليون ريال مع شدة اعتناء الاميركيين بتقريب المركب من رجل سبه مخترع اسلواً جديداً يقبل مركب الآلات مهند و مستعد . كذلك يخترق فيها كل سنة من البخار قنابل ريت النكار ما قيمته مليون وخمسة الف ريال ومن المقرر ان يطاير من باوريات السك الحديدية ما قيمته مليوناً وريال قبل من طاحلة مخترع لمح البخار قنابل الريت ولح نظام الفرر

### نقرة السويس

قرر المهندسون ان يمدل ارتفاع الماء السوي في ترة السويس من جهة البحر الاحمر هو مثل يمدل ارتفاعه من جهة بحر الروم . وقرر ريان المصبة المتأخرة لمرحاضة ان السنين التي تطلع نقرة السويس في ثلاثين رجب ساعة يمكنها ان يغوصها في ست عشرة ساعة اذا استعملت الدور الكهربائي لاثارة طرورها

### دق الاوتاد بالديناميت

كثيراً ما يحتاج المهندسون ان يدقوا الاوتاد الكبيرة في الارض الصلبة لمصعب عليهم ذلك . وقد قرأنا ان مهندسين مهندسين قد جعلوا الديناميت لدق هذه الاوتاد وذلك ان يضع على رأس الوتد صمغية مستديرة من الحديد قطرها ١٥ قدراً ومحملة بخوارصة قراريط ويجعل وضعا عليها انقياً ويضع عليها خرطوشاً مستديراً قطر ٦ قراريط ومحملة بثلاثة ارباع اللبراط وفيه نحو ستة درم من الديناميت ويطلقه بالكهرباء فيتمدد الاوتاد في الارض يجعل الديناميت كأنها طرقت بالمطارق الكروية

### تسيير السفن بالهواء المضغط

اشار بعضهم منذ مدة بأسلوب جديد لدفع القوارب في البحار وهو ان يضغط فيها الهواء بألة ما يستعمل لضغط الهواء ثم يوصل له بالخرروج من اوب في مؤخر القارب فيدفع الماء بقوة خروج ويعدو فيدفع القارب الى الامام ربح العمل . وقد ارتأى بعضهم ان يمكن استغلال ذلك في السفن الكبيرة فجعل وظيفة آلتها الجارية ضغط الهواء في اساطين كبيرة متينة ثم يستعمل هذا الهواء لدفع السفينة . ومن تأمل في ذلك رأى مريئة على دفع المركب بالديناميت والنفث لانه يمكن فيه دفع القوة من وقت الى آخر واستعمالها عند الحاجة اليها وحالما يراد دفع السفينة وأما الآلة الجارية فلا تحرك السفينة الا بعد ان يضي وقت في اصرام النار وتوليد البخار

## باب تدبير المنزل

قد سمع هذا الباب أني قد خرج في كل ما هم أهل البيت معرفة من لربية الأولاد وقد ير الطعام واللباس  
والانساب والحسب والفردية وهو ذلك ما يعود اليه في كل حاله

### تدبير قناديل زيت الكاز

قد شاع استعمال زيت الكاز من الدبا وانتشر في الناس في منافعهم وأكلهم كغيره من المواد  
النافعة لا يخلو استعمالهم المذرة فقد قدر في بعض الولايات انقضى الامور كمنه سخرها  
اعمار قناديل الكاز ما تحته مليون وخمسة مئة الف ريال أي مائة مائة وخمسة مئة الف  
مرك ولعلك تعرف ديوان الانعام سلاسل الاكليل القواعد الآتية لتدبير هذه القناديل حتى يوثق  
صورتها او يروى ففعلها من جريدة السبيل امركان

(١) ان ما كان من القناديل في صورة القنديل يجب ان يدخل في اسوارة من صانع المحدث  
او من الاسلاك الحديثة المسوجة نجا كالمثل النقي

(٢) ان القنديل الذي حورث من المحدث يحمل على القنديل الذي حورث من الزجاج  
او الخرف

(٣) ان لا يكون لجوذة القنديل ثقب غير الثقب الذي يدخل منه النفاثة

(٤) ان يكون لكل قنديل اداة يدعها

(٥) ان يكون قاعة القنديل واحدة ثابتة

(٦) ان تكون القنديل غير مكشورة لئلا

(٧) ان تحفظ القنديل على النار قبل وضعها في القنديل

(٨) ان يكون طول القنديل قدر عمق القنديل فقط

(٩) ان لا يكون القنديل اصغر من اثبات ثلاثي خلاص منها ولا اوسع منها ثلاثا تمرر

حركتها فيها

(١٠) ان يظل طرف القنديل الاعلى الى الارتفاع قبل ان يوقد

(١١) ان يلا القنديل كله ريثما يظلم بصاه

- (١٤) أن يطفئ القنديل ما يلحق ضاهرة من الزيت ويرال الحروي من القنديل قبل إيقادها  
 (١٤) أن يخصف قبة القنديل في أول إيقادها ثم ترفع شيئاً منها  
 (١٤) أنه إذا لم يكن للقنديل أداء لاصان فخص القبة عند إرادة إيقادها إلى حد لا يظهر  
 لها علة الأظلم ضعف ثم يفتح عند أعلى المدخلة ثم أعيا لا يعود بها من أعلى إلى أسفل  
 (١٥) أن يكون الماء الزيت صفة طين يوضع حيث لا يلحق ريش الماء ويصفى هذا محكماً  
 ونحوه يريد على ذلك قاعدة لا تراقى دابة في ملاذ ما وهي أن لا يوضع الزيت في القنديل للأداء  
 على ضوء قنديل آخر بل تهازل على ضوء الشمس

### فصل الثياب الصوفية

ذكرت السيفك إبركاً غلاً من إحدى المراتب المبرمجة التصايا الآتية التي يجب مراعاتها في غسل الثياب الصوفية لكي يظلم جيداً ولا يفسد ويلى لونها على حاله إذا كانت مونة الأولى أن يكون الماء حاراً كثيراً وهذا محال للمشهور في غسل الثياب الصوفية ولكن التصايا الآتية تحل الضرر الذي يحصل من الماء الحار  
 الثانية أن يغسل بمرج من الصابون والشادر فإن هذا المريج يذهب الأوساخ حالاً ولا يبل الألوان بل يبردها بها  
 الثالثة إذا كان الصوف أبيض يغسل بمرج عال من الصابون والورق فير يد به ماء يضاف إليه  
 الرابعة إذا أراد منع نضيق الأصمعة إليه وفيه ونقصها وجب أن يسرع جفافها بشفطها بين الأصمعة جافة ويجب أن لا توضع في الشمس بل في مكان معرض للهباء بعيداً عن الشمس وعن النار وعن كل ما يبردها جافاً  
 فإذا كانت الثياب أو الأصمعة ملونة يذاب لوقتان من صابون القلي في حلة وأربعين أوقية من الماء الدافئ على النار ثم يغمس هذا الماء في الماء من صاحبة ويوضع في الصنف الواحد ملونة صفيرة من ماء الشادر وتوضع الأصمعة المبردة وهو حار جداً حتى لا يستطيع أن يد أن تحمله وتقلب فيه وترش برص من الخشب ثم تخرج منه وتترك فوقه حتى يبرد كل ما يمكن حصراً من الماء منها من صواب من الصنف المراض وتوضع في الماء الثاني الذي لا يفسد فيه ويكون ماؤه قد برد حتى صارت اليد تحمله تغلب فيه وترش باليد فلا يصر ثم تخرج منه وتوضع بين صانقتي جافة ويغير الصانقت أربع مرات حتى يصب الماء منها  
 وإذا كانت الثياب أو الأصمعة بيضاء يضاف ملونة صفيرة من الورق إلى كل أفة من ماء الصابون بدل الأوبيا ويتم الفصل كما تقدم في الثياب المونة

## طريقة جالينوس في علاج الصن

قال جالينوس في الطب اليوناني الشهير الذي قدمه في سنة ١٠٠٠ من قبل المسيح في الرياضة، صحة ولا بد من في الصحة، الطعام السليم، الكفاية وهذا ينسب صحة غارط للدين يربطون أن يشرق اندهم وفي أن يأكلي الخضرا المطبوخة بالدهن لكي يكتسب بالليل منها

## دواء للصل

قبل أن اذا ذكر الورد في حول مري الل والاساكن التي يردد منها فاحر الل من مسو. وأحسن منه في كثير يند الكروب نصف ملعقة منه في قربة الل ولكن سريح الالتهاب يجب الاحتراز في استعماله

## ترفع الزيت عن الرغام

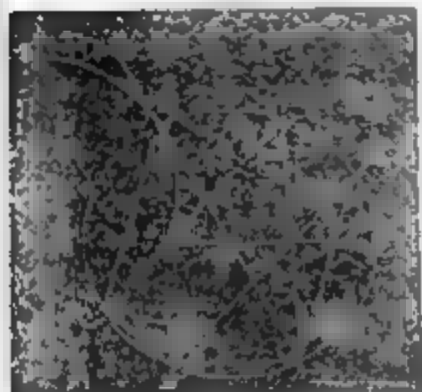
اجل تراب الدخان حبل من الدرس واسطة على مكان الزيت وأتركه طويلاً فمدول الزيت عن الرغام

## باب الرياضيات

## حل المسألة المدرجة في الجزء الخامس من السنة العاشرة

ورد عليها حل هذه المسألة من سادس حصص الدكتور سليم أحمد في داود ثلثة أطلسا حلها منه ثم ورد عليها أيضاً نظم سعاد. أ ب د درجة وأما حل سادسها لمصوب عندنا متطوق المسألة المعلوم ثقتان في محيط دائرة على جهة واحدة من قطرها المعلوم أيضاً والمعلوم وجود نقطة ثالثة في المحيط على خط الأخرى من قطر المذكور بحيث لو تم منها إلى الشطين المعلومين خطان متساويان بمعدل القطر على خط واحد من المركز لنرض أن الشطين المعلومين هما ب وج وأن القطر هو ط م ل وأن المسئلة معلولة وأن النقطة المطلوبة هي أ فإذا تم متساوية أ ب أ ج فموجب متطوق المسئلة يكون = م = د. ثم رسم المستقيمين ب وج ح عموديين على الوتر ب ج الواصل بين الشطين المعلومين ب وج ورسم الشطينين و ه ح د وبعدها على امتدادها حتى ينفذ طما في

الصفة عند رسم الطريق وح ب ح عامل آخر في الشكل يرى الماس ساوي  
مثلي وم = و ج م د يحدث ان و = د ج  
وساوي مثلي = م ب و د م ح يحدث ان ب = د ج  
وساوي مثلي و ب ج و ح ج ب يحدث ان ب = د ج ج



ثم رسم مستطبي بك وكج مكرور زاوية ك م ب ح - د ح ج لاسمها زاوية  
د زاوية م ب ج ك - زاوية ح ج د لاسمها مضاوية الزاوية القائمة ك من مثلث  
ب ك ج تساوي الزاوية القائمة د من مثلث ج ح د. وبقي من الشكل ان كل من  
زاوي ع ح ج و ج ك ب مكنة لزاوية م ب ح ج فالزاوية ح ج ح - زاوية ج ك  
م - زاوية ح د ج فخط الدائرة المار بالثلاث النقط ح د و ج يكون مماسا للقط  
ب ع المار بنقطه ب في نقطه ح

وعلى ما تقدم لمحل هذه المذاتة نرى هذا القطر م م ح حتى يقطع المحط في نقطة ح ويرسم  
مستقيم ح ح لم يرس على ح ح قطعة دائرة تكون كل زاوية من الزوايا المرسومة فيها ساوية  
لزاوية ح ح ح عنوس المصعد المذكورة فيقع القطر ط ل في نقطة د فنقسم المستقيم  
ح د بالمستقيم ا ب بهذا المستقيم يقطع القطر ط ل في نقطة ه فيكون م م ح ح د  
تكون نقطة ا هي النقطة المطلوبة

وہرمان ذلك انما ادارهما المستقيم ح د يكون راوية ج د ح - رار ح ج ح ع  
بالعمل ولكن راوي ا د ح د م ح ح كمال الراوي ج د ح د ح ع المساوين بها

تساويان. فمن راوية ادح خارجة عن مئيد دح ح مراوية ادح = دح ح +  
 ح ح د و د ح ح - م ح د + د ح ح - ح ح ح + ح ح د مراوية م ح د = راوية ح ح د  
 ولكن راوية ح ح د = ا ب ح فان مساويها. مراوية م ح د = راوية م ب د ومن  
 تساوي مثلثي م ب د و م ح د يكون م د = م د وهو المطلوب

تنبه. يشترط صحة الحل ان لا تكون احدى المنقطتين على نهاية القطر ط ل

بصر القاطع  
 ا. ب

### الظواهر الملكية في شهرت ٢ (نوفمبر) سنة ١٨٨٦

اليوم الساعة		
في ٤ ١	صباحا	يكون رُحل في الوقوف
١٣ ٧	مساء	يكون عصار د على معظم بابا و شرقا يقع على ٢٢° ٢٩° شرقي الشمس
١٦ ٢	"	يقترب رُحل بالقرق يقع في القدر ٢° ٢°
١٨ ٩	"	يستغل منور الشمس فيكون منها ١٨°
٢٣ ٢	صباحا	يقترب المشتري بالقرق يقع جنوبي القدر ٣°
٢٣ ٤	مساء	يكون عصار د في الوقوف
٢٥ ٤ ١	"	تقارب الزهرة بالقرق تقع جنوبية ٤° ٤١°
٢٦ ١١ ١	"	يقترب عطارد بالقرق يقع جنوبي القدر ٥° ٤١°
٢٨ ٤ ١	"	يقترب المريخ بالقرق يقع جنوبي القدر ٥° ٨°

### أوجه القمر

يكون القمر في الربع الاول	٧ ١	٢
يكون القمر بدراً	٩ ١	١١ ٥
يكون القمر في الربع الاخير	١	١٦ ٤
يكون القمر في الحاق	٩ ١	٢٥ ●
يكون القمر في المحض	٨ ١	في ٥
يكون القمر في الاوج	٢	في ٢١

هذه صواهر المبارات وإما الثبات عشر ما مر منها بالفاخرة أو غيرها في أوائل هذا الشهر  
 الساعة الثامنة مساءً ، أول انرس والتلو والتحوت التحوي  
 الساعة العاشرة مساءً دت الكرسي وراس المرأة المسطحة ومرج النرس والتحوت العربي  
 وذهب فوطس والمصطل  
 والساعة ١٢ مساءً أي نصف الليل ، فرباوس ورجل المرأة المسطحة والقول والمحل  
 وراس فوطس

### لغز رياضي

يا بحر طر بالريانة ههنا	ثم اللاد تكل قير أرميا
قل لي عينك ما حي طامر	وصل الذي يلي لقاء تقطعا
متى إنكابت المكابك ولم	أقدر على أي أجن الموصعا
ياي بلا جبر لارباب تحي	ومن لهابس أن غيو أصلعا
طنتك خلا مكاب سعة	خبرك سحنا مكاب مرعا
كيف الوصول الى خليفة رسو	والدهم أصح في الرسوم ضلعا
رادك دائرة المعين ما يو	خيم الرجاء وكان قبرا بلعا
حسي بمصلك حلة من قود	من لي ما حاولك فسلعا
أي لأظم أن تخلصك لعودة	رأر البضة بملها وترعا

الموصل

محمد حدي

الشريف الموصل

### تذكرة للرياضيين

ذكر الرياضيين بالمائة الخمسة المدرجة في المحرر العاشر و٦٢٤ من السنة العاشرة  
 والمئة الى اربعة المدرجة في المحرر الثاني عشر و٧٥٢ لم يرد عليها حلها ولا حل اللغز  
 الرياضي المدرج في المحرر السابع و٤٢٤ من السنة المذكورة

## المناظرة والممارسة

قد رأيت هذا الأمر وجوب فتح هذا الباب لصفاء الفهم وترغيب في المعارف بأنفسكم للفهم ونفعه اللازمان .  
ولكن لنبدأ في الموضوع فهو على أصح الأحوال برأيه كلاً . ولا ندرج ما خرج من موضوع المنطق وبراهين  
الأدراج وعدم ما يأتي . (١) المناظرة والسبحر مقتضيان من أصل واحد فمناظرتك تعتبر (٢) أما  
الفرق من المناظرة للرجل في المناظرة . فإذا كان كائن الخلق ظهوره صلياً كان المتصرف باعتباره أعظم  
(٣) ظهور الكلام ما في ذلك . فالتكليفات أضافه مع الأفعال لتظهر على السلطة

### هذه هي الموضوع

#### حصة منقضي المتكلمين الفاضلين

لم أكن لأوقع من مناظرة الأدب رد على مقالتي الأخيرة في حقوق النساء التي أوضحت  
فيها ما حمل على ظهر صماء من مقالتي الأولى غير محير الرد على مقالتي الأولى التي تعدت الكلام فيها  
عن موضوع المناظرة وزاد صداقة من الثانية . ولذا اعتذر اليه عن الدخول فيه في ما أراد  
من المناظرة قبل استيفاء الكلام على الموضوع الأول

سئل في الجزء التاسع من السنة العاشرة ما هي حقوق النساء وماذا يعطين من الرجل فاجبت أن  
حقوقهن منزلة على مساوئهن للرجال وأهن يعطين موق حقوقهن لأن المساواة تقتضي أن يهتم  
الرجل بحصول معاش العائلة على مهم المرأة بتدبير البيت . والمساواة تقتضي أيضاً أن يساوي  
الرجل والمرأة علماً وأدباً حتى يتساويا الحقوق بالسواء ومع ذلك فقد فاسدا الحقوق قبل أن يتساويا  
وأقر الرجل بحقوقها بل تارل عن بعض حقوقها لما لا يرضى أن يسبق على نفسها من كبر وجده  
أكثر ما يبين هو على سمو منها . هذا يحصل ما كتبت كما يظهر جلياً من النظر إلى عمل الرسلتين  
السائفتين وهذا ما تطلبه المناظرة فيو ويرعى حصة المناظر الأدب الالتفات إلى وجهه الكلام  
فيو . أما جناناً فقد تعدت موضوع المناظرة الأصلية إلى ما هو فرج منها لأنه يستفاد من رسالتي  
أقامة الدليل على أن نساء الشرق لم يأخذن حقوقهن ككل المسئلة في كل أخذت نساء الشرق  
حقوقهن أولاً . وجانبه يتصر للوجه السلي منها . ولما لم يكن هذا موضوع المناظرة التي نحن فيها  
وكان كلامي عن نساء الشرق بصراً من كبر براد بان المرأة في الشرق لم بحق لها حتى الآن أن  
تطلب حقوقاً لأنها لم تجن من رهاض المعارف غير التي من الفارها حكمت من ذلك أن ما نالها



موقوف ما يجب لما همم حساب لمناظر من هذا في التكرار العظيم على الثالث فدمعت في الخاتمة الثالثة هذا واستأروم تعجبهم . قال اي عدلت عن قول الاول دليل قوله "واني لشاكر مناظري شكرا جريلا على ما يقولني مع تعجب الثالث في انشرفي بعد ان اظهر عدم فائدته بل الضرر الذي وجده الآباء من تعابهم منهم "ولو راسع ما غلغل اولاً وهو "قد ادرك رجال بلادنا لزوم تعليم الثالث الخ" واصدق حكواي رأي اي مقرر لزوم التعليم في موجب له وانما التكرار على الثالث النسخة من طبع لسوء فهم الغاية من ادراك التمثل الذي حدثنا وسبب التكرار بغيره . وفي مراجعة ما قبل هناك نكتي عن الاعادة والتطويل

مداواني احد مناظري الادب اي بعد استيلاء الكلام على المسألة التي نحن فيها اجازير في المسئلة التي قد بحث فيها وفي كل مال ساء الشرق حموقين اولاً . واعده أيضاً اي انصرف الوجه الذي خصه في منها وهو وجهها الاتحادي ولعلي لا أعدم انبراهيس على اننا

امير ابو خالط

رحله (اليس)

### جزاء المخطئ

حضرة منقري المخطئ القاضين

وقعت في المحرم التاسع من السنة العاشرة على مسألة لخصرة الكاتب الرابع حرصي اعددي ريدان في الفلسفة الادبية ولما لم ازل ما تلا من الاجراء حتى عليها احسب ان اصل عليها لعلني ازيد او اكون سبباً لاصلاح عطلي فاحسب اما المسألة هي "هل يجازي الاساس (بموجب الموس الايدي اعلى هل ليس في طاقوا لا ان يعمل" وهذا هو جوابي

ان الاساس جز في هذه الدنيا جعل الشيء ونقيضه اختياراً بحسب ما لك من الارادة المصنعة وعلى هذا الحكم سبب السس ولكي نقي تلك الشرائع مرهبة الاجراء ناعمة المفعول محبوبة ما تامل بمسودا ما تنهى عنه وطمع المحرم هذا بل لم تحطها ومعداها ونوا بل انتقمها ولحد ما فلولا وجود حرية الاساس الكائن الى المحرم والشرع لما وجد الناموس حكماً مأمراً لا اول ويهيى عيب الثاني ولو لم يعرف الناموس لما عرف المحرم كما وصح جلياً . ومعنوم انني انقص الاساس انقص ما به طوبى فمنعت حرية الاساس التي في الشرط الاساسي لوجود الناموس والمحرم بطل الشرطان الاحمران وكذا كانت لم كبريا . والاساس الذي ياتي بعلم ليس في طاقوا لا ان يعمل ليس من العدل ان يجازي طوبى صاحبها كمال او طاقوا بل بحسب ان يعود المحرم على مصدر السبب الذي قد حرره واجبره على ذلك الفعل . فاذا كان سبب نهيد حرية الواحد

وأشارني على ذلك ما سمعته من سابق لارادتي الحقن بها في لا بالصر لكوني في علة استحق  
الحقن وهو عدم الحقن بل بالطر لكونه فعل وهو في حال الحقن ما افقد أياها واسطرة اليدك  
العمل ذلك ما يرة لفضل الذي هو أساس كل أربعة فاعية بالعدل وهذه في الحقن أي استعملها  
التربعة المندبة في أحكامها المندبة وموضوعها على ذلك لئلا يخطئ

هذه هي الخواص الذي أراه في القول ودعا أحسنه في وفاة فارجو من يرى غير رأي  
أن يتكلم بها عدة وله الفصل في أمدها إلى من الجهل  
مصر في مرجع  
حال

## التوقيع

حصرا منفي المتكلم الفاضل

بها أنا أوتيت الناس من راس المتكلم الآخر فخرت على مخالفة عنوانها "التوقيع"  
لجانب الادب النازل وصلواتي الذي على أشهرها مضارة حذف النقط من الحروف في  
التوقيع ولما كان في الممارسة مروجاً لمخالفة بطلت باداء رأي في هذا الموضوع راجعاً من  
النظر في من التصور

قال حصرة "أن خلط القوامع من النقط الباعثة على تميز حروفها لا يخلو من ضررها لأن  
مضاهيها لعل التبدل - بل التأويل والتلفظ - قد يوقع الالتباس" أقول إنه لما كانت الآسان  
مسؤولاً عن كل كتابة وقع عليها وجب عليه الخط ما يحسر وتوقع أن يفتقد له المضاهي صاحب  
التقليد عبر القول والالتفات المطلق في جعل أبحاثه على ما يشاء لتفصيل الألفاظ وودون  
غيره من الناس فإذا رأى أن حذف النقط عن أسوة يفتقر من موارد الترويض والتقليد فلا  
غتاب عليه ولا ملام في حذفها - وقد أصاب حصرة لكتاب الاديب في بيان الالتباس الذي  
قد يحصل من حذف النقط عن الاسم - غير أن هذا الالتباس يسجل دوماً إذا جربنا على  
اصطلاح المربين وهو أن تصدر كل أوراق الكتابة باسم الناشر أو الكاتب مطبوعاً طبعاً واضحاً  
والأفرج بعضهم أسماءهم على العروفاً أيضاً ولا يتصرفون على طبعها على الأوراق - فإدالم يتوسر  
طبع الاسم فلا أقل من كتابته بخط واضح في محل غير محل التوقيع وأما التوقيع فلصاحبه وحده  
حق التصرف فيه على ما يشاء - وقد كان منذ عديم الزمان يتدون بمكة معهم صفاً على هذا  
النحو من فلان الحلبي في مدينة كذا إلى فلان الحلبي في مدينة كذا - ألا إنه لسوء الخط أهل  
هذا الاصطلاح في زماننا وهو عدي متصل من كل ما اصطلاح عليه

تجيب صاحب

مصر القاهرة

## نظر

حضره منبثق المتكلم الفاضل

وقعت على دفع النظر المدرج في المحرر العاشر من السنة العاشرة لجانب سلطان القندي هام  
 دخلت فيه الفكر مرأبنة بنفت من وهم أداء إلى انكار عبارة السجاني عليه والاعتراض عليها ومن  
 المقرر ان المنقذ من الكلام كدكتور وتقدر رجل في مسائلنا في عاب الاختلاف والمواضع ولا  
 يصارب اصلاً وإما اعتراض على العبارة فردود برتقولا ان اشتقاق كلمة من أخرى اما هو من  
 حيث المادة واشتقاق اسم الفاعل من المضارع هو من حيث حرولة يجعل على هيئة فاعل الخ . على  
 ان لو عاد الصهر من اسم الفاعل على غير النائب لما جاز ان يحمل هذه الظاهر . وما ادري ماذا  
 يعني بقوله وهو هذا واقع موقعة هل هو واقع موقع اقوم او يقوم ولك واقع موقع اقوم حسب رجمو  
 وهذا هو الخطأ اما البوت الذي اختتم هو ليس بشيء لانه قد رد مثل ذلك التمام او حلاً  
 على الذي ادان قوله "فان ظهر يظهر بصورته" بيان له واذا علم

ورود

ج. م. ف

## مؤتمر اللغات الشرقية في فينا

وردت علينا الرسالة التالية من مصر القاهرة فادر جها محروما

حضره منبثق المتكلم الفاضل

في الثاني والعشرين من شهر اكتوبر قدم الى القاهرة اعضاء الوفد العلمي المصري قائدين  
 من اوربا على طريق مريسيا موفدا على صاحب الصلوة عبد الرحمن باننا رشدي باظر  
 ا. مارف المصرية اشارة بانها مأورهم قتل بهم يوم بدي الحساب المحدثي لاداء مراسم  
 الشكر في الحتام كاحل في البدء وقد تعطف عليهم حمة باظهار الارتياح لاعمالهم هناك  
 والتسوية بما لا قو من الكرامة والاحتماء . ثم اصروا من لدن شاكرين عنابة بالمعارف  
 وتأييد شامها

اما المؤتمر فقد اتم اعماله في خمسة ايام اولها السابع والعشرون من سبتمبر وآخرها الثاني  
 من اكتوبر في الساعة العاشرة قبل الظهر من اليوم الاول عقدت جلسة الافتتاح في القاعة  
 الكبرى من المدرسة الخامسة وكان اول من قرع الاجاع خطابة الارشدوك ريمر تلامذة

وجيزة اعرب فيها عن 'رتباح الامر طورو' وكونوا لعدد المؤمر في عاصمة بلادهم واحد ادم ذلك  
أكبر المناظر واسى المآثر . ثم قام بعدة باظر المعارف 'مساوية' والتي خطبة في شأن المعارف  
الشرقية وما لها عند الامة السامية . ونبه من المحضر والقدر . ثم قام بعدة رئيس المؤمر في هذه  
العام البارون كرومر والتي خطبة سهية ذكر فيها ما كاسب عليه المالك الشرقية والغربية في  
الزمن السابق من المناظر الذي كانت نتيجة الحروب الصليبية وما في عبء الآن من التواصل  
والارتباط القوي حتى ان المناظر يجد العربي والعدي والاصري والياباني والاوري في سعة مجلس  
واحدة صاغون ويدلون الانصار والظهار انما نأر ثم بين هدايات اذ لك الشرقية الآن بالمعارف  
وافتحهم الى بشرها . وفي مقدمة ذلك ذكر الحكومة المندوبية وما لها من بدل اهمة في بث العلوم  
واقتناء الآثار وكثرة المطابع وآلات النسخ في بلادها . ثم ختم خطابه بتعداد الوفود القادمة  
الى الصبح وشكر لم ولاهم مساعدتهم على ما فيه الخير العام . ثم قام بعدة شيخ مدينة فينا والتي  
مقالا بدعاً بالنيابة عن الشعب الساموي . ثم قام بعدة الكونت المذكور كارلوندبرج السويدي  
ورئيس الرعية الاكثية من امة السويد وملكيها اسكار الثاني في ان يكون عند المؤمر الناس  
في اعينكم عاصمة بلادهم ثم تلاه رئيس الوفد المصري سعادة مصطفى باشا اوزن وكهل المعارف  
المصرية والتي خطبة غزاه اظهر فيها ميل المندوبين الى تأييد المعارف ونها واشركة في كل  
الاعمال العلمية التي تعود بالخير العام ولهذا ارسل من قلوبنا علماً لشهود هذه الآثار وبها  
بين الامة المصرية . ولا تختم كلامه قام الرئيس وشكر الحاضرة المندوبية وله . ثم قام مندوب  
ايطاليا ودومبيا ومرسيا والمانيا وثمة المالك والتقى مقالات وحيرة تنطق فيها صغائهم الرسمية في  
هذا المنصب وعند انتهاء الساعة الثانية عشرة ختمت الجلسة وفي الساعة الثانية من ذلك اليوم  
قسمت الاعضاء والوفود الى خمس فرق الرفقة الاولى تنقسم الى قسمين الاول يبحث عن اللغات  
السامية عموماً والثاني عن العلوم العربية والآداب الاسلامية . والفرقة الثانية تبحث عن المعارف  
في اسيا الوسطى والشرق الافصى . والثالثة عن العلوم الامريكية عموماً وعلى الخصوص المصرية  
القديم . والرابعة عن المعارف الاسترالية . والخامسة عن آثار النهضة في العالم من حيث هي .  
واختب لكل فرقة رئيس ومائب رئيس وكهاتين . وفي اليوم الثاني وهو الثامن والعشرون دارت  
الاجمال في سائر الفرق بالبحر والشاطئ فقدم البارون كرومر في الجلسة الاولى اوراقاً عثر عليها  
تحتوي على مفادير مدخلات الدولة العباسية على عهد هارون الرشيد واستخرج منها مفادير الدرهم  
والدينار بالقرير . ثم تكلم كثير منهم في مسائل تاريخية . ثم تكلم واحد منهم في الاوراق البردية  
(البابروس) التي اشتراها احد المراسم في اليوم وما يستخرج منها . وفي اليوم الثالث عرض

عليهم كثير من المؤلفات في موضوعات مختلفة وفي المحبة قام حضرة حفي اميدي باصف من الورد المصري وقدم لم كتاباً وضعه في مييزات اللغات العربية وما يماثلها من اللغات العاتية والتي خصة بمئة منها نسخة هذا الكتاب وبأله وعدد لم مطالبة ومرد لم جملة اسئلة من كل مطلب اليهودجا عن الباقي وكان أول من خطب هناك باللغة العربية وقد قول هله بالتقول وأمر بطبع كتابه على لغة الجمعية . ثم قام احد الصنابيين وأتى خطبة طس ميا على كثير من مواد القاموس فقام الكونت الدكتور كارلو لودجرج ورد بطورقا فويما ولطشاء في كل ما أتى به ولشبهه بكثير من مواد لسان العرب وناج المروس . وفي اليوم التاسع والعشرين عرض حضرة محمود اميدي رشاد من الورد المصري كتاباً أله في المعارف المصرية من يوم دخلها المسلمون الى مدة عهد علي باشا والتي تلخصه في خطبة شائعة وقد قول بالاحصان وأمر بطبعها أيضاً على لغة الجمعية . وقام بعده حضرة الشيخ حمزة فتح الله وتلا عليهم رسالة بدية فيها ما العرب من الفضائل والصايا بالمعارف وذكر كثير من هاهنهم التي كانوا يبرسون فيها آثارهم ان جاهلية ولان اسلافهم وقد جلسها احاصرون وأمر بطبعها كذلك . وفي اليوم الثلاثين عرضت أيضاً جملة رسائل وكتب منها كتاب في الاتجام عظيم المائة وكتاب في الاداع . وفي اليوم الثاني من أكتوبر خذت الجلسة الخاصة وشكر فيها الرئيس حضرات الاعضاء والوفود وودسائهم ومربليهم ولهم المحبة حضرة الشيخ حمزة فتح الله بخصبة غراء مدح فيها فنياً واعلمها والامراطور وقد أمر بطبعها فيها بطبع وفي المساء دعيتم اعضاء الجمعية واعضاء الوفود الى مأدبة كبرى صعدت على منة الجمعية في ( جراد اول ) كان عدد المدعوين فيها اربعة ثة شخص وبلغت سفاتها ١٢٠٠ جبه وفيها تصالحوا مصالحة الوداع وتبادلوا تحيات الفراق واعترفوا على عزم السفر الى بلادهم وودعهم بالموافاة الى اجمعهم وقرر ان يكون المؤتمر الآتي في ( اشكلم ) سنة ١٨٨٩

### حل اللغز الوارد في الجزء الاول من هذه السنة

اهد بنا يا وهر النمل عن قنبر لفرأ أمر اللهى مد شفت الأذنا

الى مدانا على القراطاس رية حمر وفي لعلو ريج تدى لنا

مجايل رسم

رطة

وقد ورد حل نظام مصر من اطول افندي المعداد والدكتور حسين افندي وفاتي والباس افندي حيكاتي ومن طنطا من عيد الله افندي فرج ومن الهة الكرى من مجايل افندي لحاس ومن يروت من مراد افندي متون ومن صور من اسكندر افندي عتار

## لغز اول

ألا يا سادتي يا من      لعمل تبتدا رحما  
 ترسى ما اسم رماي      خلا من حظ طحا  
 لا عيانا لك تكب      هزين لم قيل صفا  
 لطفت الجسم في وصف      ندى فما اسمي  
 ولكن من مجهر أن      ترسى فبا لا اسما  
 أنا ما ريتك بسفا      قل لرد ورد سما  
 فاسا جلت ما      عدلك الصب في المرى  
 طحا

هذا الفرع

## لغز ثان

ما اسم رماي الحروف كل حسب لثقة ناس مشغوف اذا حذف اوله استوى كيف اغلب  
 وحذف ثابته في الناس من الصب نعمة الاول فعل واسم لسائل مشهور وان صحت اوله تكرر  
 وصفا لكل ولورد وان حذف ذلك بعد النصف بذلك كالظاهر دون تكليف وان اصله  
 الى راسه النصف واحد جله دليلا لخرجه ما انا وقاصد  
 من المهن (الناس)  
 حبل ظل شدة

## مسائل واجوبتها

(١) حسب القدي دهنري ولاد الاسكندرية  
 كيف بذر الزعران المعروف في الشام  
 الزعران القري . وهذا الصنف يرد من  
 بلاد فراسا  
 ج . الزعران على نوعين الاول يسمى عند  
 السائين كارناموس فيكتور يوس وازعارة مثل  
 ارمار شوله الجمال ولكن زعرانه صفراء يرتفاله  
 وهو بزرع في غراسي يروث المام الربيع بذر  
 بزوي ثم حول الارض التي بزرع بها حمار  
 او كوس او هو ذلك فهو ويبلغ اربعة اشهر  
 من وقت طخ ارمارة في اواخر الصيف ويستعمل  
 لصنع الطعام . والثاني يسمى عند السائين  
 كروكي وهو زرع كالرسق ينبت من الارض  
 في الربيع او الخريف ويكون حولها اوراق

في كتاب كشف المحجرات في علم الحساب في  
الوجه ٢١ من "أدوات علمك معرفة السنة  
التي استعملها بسيطة في أم كيس فالعمل أن  
تأخذ من المسح إلى سنك وتضعها على ٤ لأن  
انقسمت من عمر كسر هي كيس والأفلا " يا  
المزاد من قولوا " تأخذ من المسح إلى سنك " **ج**  
أن المراد بذلك عدد السنة السهوية  
فمن آخر في سنة ١٨٨٦ فإذا أردت أن تعرف  
من السنة أجنبية في أم اعتبارية فاعلم هذا  
العدد سنة ١٨٨٦ على ٤ أما بقية مسائلكم  
فسيأتي الجواب عليها

(٤) القاهر . طلال أمدي كال الدين  
لماذا يكون ريد جبل المظهر وعمره فبعضه على  
ذلك بالظرة وعلى بكما أن همك على الظرة  
حتى يولد الأمان جيلًا

**ج** . أن مظهر الإنسان يتوقف بعضه على  
محتواه على صحة الذنوب في حامله وعلى الألبان  
الذي يمكنه في كثرة على البرائة فان ولد من  
قوم حسان المظهر كان حسن المظهر فالتأ أي  
من قوم فلاح المظهر كان طبع المظهر فالتأ .  
وأيدي يعتقدون صحة الانتخاب المحسني يولدون  
بأنه إذا تزوج الرجل الإحسان مظهرًا في فتلوا  
بأنشاء محسني وحري على ذلك أولادها وأولاد  
أولادها ريتا طوبى لا تولد منهم فبعضه أحسن  
مظهرًا من الفبنة الأصلية التي انشقوا منها .

ومدامت بالمنفعة

(سأني بقية المسائل وأجوبها)

دقيقة حياطة وإذا من جذرها من الأرض  
وحد فبعضه أو قرعة قدر السدقة وهو  
يسمى بر . سنة من السدق وتضع أرقامها كلها  
وتحذف وتعمل لصنع نظام وتسمى بالأرجح  
أن الوجه أن الثمري الذي يسمون به هو  
من رهر هذا أسات ولكذا لا يسأل أمره  
كله بل يحسب الثلاثة أدقته التي في كل  
رهره . ومنه حصل أن كل ٤٥ رهره يخرج  
منها درهم واحد من هذه الحسب الحسنة ويرجع  
هذا الرهران بفرس بسلام أو فرماوسه  
الأرض صوفًا في أول الصيف ويحسب العدد  
بين القرعة والأخرى ثلاثة قراريط وحيث  
الصف والآخر ستة قراريط والأرض المناسه  
له في الرملة الطيبة الحسنة الحمرث وعتة القدان  
الواحد من الحسب المذكورة خمس لهرات في  
السنة الأولى و٢ لهرات في الثانية وفي  
الرابعة ثلث القرائي القديمة ويرجع غيرها من  
القرائي الصغيرة التي تولد بجاسيا ولكن  
أولية الرهران الثمري هذا تساوي لهرتين  
أو أكثر

(٢) القاهر . طلال أمدي زبده أرحم  
سكا الإعادة عن كهيئة استخراج ريد القرعة  
**ج** . أبيض قشر القرعة . (هو القرعة المعروفة)  
مستقًا في ماء ملح عدة المام ثم ينظر كما ينظر ماء  
الزهر . وقد شرحنا كهيئة قصير الفريث  
الطيارة في السنة الثالثة من المتطاف

(٣) بعداد . محمد أمدي درويش . قبل

# اخبار واكتشافات واختراعات

## المؤتمر الطبي في برلين

قاد من برلين حفرة صاحب السعادة الدكتور سام باشا سالم الطبيب الخاص للحفلة المهمة المديونية وكان قد ذهب اليها لحضور المؤتمر الطبي التاسع والخمسين الذي عقد فيها هذه السنة. ولما رآه ادارة المتحف بعد عودته وعندما مديرة بالتحليل ما راقت مائة من احوال ذلك المؤتمر لسرها في المتحف العادية للفراء. وقد طمنا بناء الحفلة مع سعادته ان عدد الذين حضروا المؤتمر اربعة آلاف عالم وان اول جلسة عقدت في - سهر لخصي لخطب فيها النهر الدكتور مرحوف خطبة الاستهلال وفي اليوم التالي خطب خطبة الرئاسة وموسوعها تقدم علم الطب وارتباط العلوم الطبيعية و. ثم انتم الاعضاء افساناً بحسب مروج الصب وبحث كل قسم منها في فرع من الفروع واجتمع الاعضاء جميعاً في حجة كبيرة اصحابها المساء حيث أدت لهم مادة فاخرة تناولوا الطعام وتناحروا حشوش المرات وتجارت في الخطب المهمة وخطب نعيم سعادة الدكتور سام باشا خطبة اشكر بالامانة بالبابا عن الاغراب الحضور في ذلك المؤتمر وكان هناك معرض عرضت فيه الآلات

الهندسة والطب والكوار والمخراجه والطب عن احوالها للحفلة عند واما سديه البناء سناً على سعادة الدكتور سام باشا لما وعد سفيره من خلاصة خطب ذلك المؤتمر وزيد قوائمه

## خبري ر وشيلد

منذ مدة خفي اللورد سلجوي من حدوث ثورة بلاد الانكبر مقال لرئيس ر وشيلد بهم من المال غدور الحكومة اذا حدثت ثورة في البلاد مال فدعا بسنتين مليون ليرة في اربع وعشرين ساعة ويخفي مليون ليرة في مدة اسبوع فاعجب لهذا الفخ المبرط الا ان هذا الميت لا يملك كل ذلك المال بل يملك جاساً كبيراً منه ويخبر ان يمتد الياتي باهوس بولك اوربا

## حاسة الشم

كتب طرس العلماء الى جريدة "مانشر" العلمية يقول اي اعرف انساناً لم يشم في رمايو رائحة زهر النول والشم فهو مخوف لغيرها من الرقيق. واعرف انساناً لا يقدرون ان يفتروا بين الرقيق للحفلة كل الاختلاف عند سوام. وآخرين يستقشون رائحة يستطيعها سائر البشر. وآخرين لا يشمون على الاختلاف ولا تلت يمشون



ما يتكاد يجرم لا يشعرا رائحة تلحق حادثة الشتمهم  
وجاء في حرجه "مديكال ريكورد" ان  
الاستاذ ما تشين استشارت ان حادثة الشتم  
في البشر تترك بجره من سبابه الف حرجه من  
الكرام من الندوم وجره من خمسة ملايين حرجه  
من الكرام من المهدروس انكسرت وجره من  
عشرين مليون حرجه من الكرام من ريت النور  
واثبت ان اناس آخرين صعدوا الاسان بشم رائحة  
جره من ٤٦ مليون حرجه من الكرام من  
الكورسول ورائحة حرجه من ٤٦ الف مليون  
جره من الكرام من القول المكسرت

فصعب الشتم ان اذا من حرجه من الكور  
المكسرت الشتم من الكرام مارج منه وسدس  
الشمال الفسرة وهذا الحصر لا يدركه القول  
واما حسب المصدر فاحصر حرجه بآثاره يخف  
من الكرام ثلث وارصاة الف ثلث مرة  
فقط وهو من الصوديوم لحالة الشتم ان اذا  
من حرجه الصر بكثير وسطو ان حادثة الشتم  
في الاسان صعبة بالنسبة الى ما في عليوي  
اليانم ولاسيما الحشرات التي في القوي المحولات  
شيا فان كان هذا نائرا وهذا لثامها في  
الاسان فكيف تكون في ما دونها من اليانم  
والحشرات

### السكرين او السكر المجدد

ذكرنا في الجزء السابق من السلسلة الماضية  
هذا السكر المجدد لمص القراء من امره وكاد  
بعضهم يظن في حجة الحرجه ويحس لولم يجد ان

واحد من كبار العلماء وهو البرمدي وسكو  
الاميري قد ذكره وشرح خواصه وتركيبه  
انكم وي لرنما في محله وبم ذكره في المصنف  
وقد نثرنا الآن على كلام لمكتنو الككتور  
يخرج المحرماني الاصل ريل ادركا فمرما  
ما ما في قال "شملت طوبلا في مركبات  
فدرا ان الحم المحرمي واكتشف انكث مات كثيرة  
لم ار لما حق انكث ما في وفي احد الايام  
اشتمني لده الجث من الطعام حتى مات وفيه  
كثيرا فامر منه الى المائتة بدون ان يحصل  
يدي وكسرت كسرة من الحم ووضعها في في  
فصلت انها كسرت لما وجدت فيها من الحلاوة  
لم شرس فلبت من اداء ومحمد في المشقة  
فوجدت ايا احدى من الحرجه فاحترت في امره  
وشرعت مرة اخرى وكان وضعه الكس على  
في حرجه مسكها اول ما يدسه فوجدت الماء  
حلا كالحل لظفر لي سحيد ان سب الحلاوة  
في يدي لمحمد اصحي فوجدت انها احدى من  
كل شيء دفن في حوائج وحرق في الحوائج في  
الامر وهو ابي ركن كسرا جدينا واما لا  
ادري من المواد الكبريتية التي ركنها صرحت الى  
معلي ودفن كل المركبات انني كانت ادا في  
فوجدت عائلتي واخذت من ساعتي احد في  
حياتها وتركها وبكرها واما شرت اكتشافي  
كلية العض ورم عجم انا صحوكة ولكن لما  
ارثهم السكر وذاقوه صرث اما وهو موضوعا  
لكلام الجرائد الاميركية والاوربية من خارج

ذكرنا كنهه الخرسودلسون والله اعلم

### خرائب البله

الله جمع أله والأله من يولد بألف  
العين وعلى طول الهاء أحق قبل التمييز  
أولا ببر له. وقد عطف الأطباء والعلماء  
بعضه كثير من أله وتعليمه وغيره  
طائفة ومحموا من أخلافهم وفوى عنونهم  
فلمح عنهم أموراً كثيرة على لغة العرابة منها  
أن كثيراً منهم يشبهون العجايز خلقاً وخلقاً  
وهؤلاء يذهبون القروء فلأني وحومهم  
وطائفتهم ويشبهون العم والأوراحياء. حكى  
الدكتور مودلي وهو من مشاهير الأطباء  
الساكنين في النمسايات أنه علم على بنت له  
كانت تأني كل اليوم ولكن تلهي الخضره  
الهم. وشرب الماء بفراده وكادت تهر من  
سرورها وتكررها بثلاث أصوات وهي 'تي' 'مع'  
'ماه' ونطق رأسها وتسل بعدة أخرى محضه  
بالصوت وكان ظهرها وجهاً مكتسبة شعراً  
طوله فخراطان

وأغرب من ذلك ما روي عن علماء  
أخرى نسبة بالأوز قال أن رأسها كان صغيراً  
قليل النحر وجدياً واسعاً جاحظين  
ونكها الأسفل ماراً عن فكها الأعلى عن  
ترباط إلى الاسام والشم السلي من وجهها  
شبهاً بمنار الخمر وعليها طويكة مستدقة لينة  
نظاوعها على إدارة رأسها حتى يستقر على ظهرها  
بين كتفيها ولم تكن تطلق بكلمة فاداً مرحت

وبادح وسطي ووردت على الخاريج تسمى  
بـ... فبلا من الخاريج... من  
حقائق وعارض الاختراعات هي وحالب مداع  
اكشافي إلى غير ذلك من الله الله أنا  
فألفست شركة في جرمانيا راس مدحا دليوا  
مارك (مئة ألف جنيه) وفي ليل هذا السكر  
الآن ونسج البهيمه من مسرور...  
لغة كثيرة قبل مضي سنة ١٩٠٠

### تعليم تعليم القراءة

لا يخفى أن اصطلاح المدارس هو تعليم القراءة  
قبل الكتابة فبهذا في تعليم حروف الهاء  
ثم تعليم ما تركب منها. ولا يتم الكتابة إلا بعد  
ما يتقدم التلميذ في القراءة. وقد وجدوا أن  
التلميذ لا يتمكن من القراءة على هذا. نفع الآ  
بعد سنة من الزمان أن كان تلميذاً وبعد سنة  
أن كان تلميذاً. فظهر منه بعض الخلل  
أن يتم القراءة والكتابة. مما علاه ما يصح  
القوم عليه ثبت من ذلك ما يعرفه من القراءة  
سهلت على التلميذ كثيراً ولم يجد طريقة لتعليمها  
وتعليم الكتابة الآن ثلاثة أشهر أو أربعة فكانت  
تعليم الكتابة مع القراءة سهلاً للقراء. خلافاً لما  
يصادر إلى اليوم. وبعل السبب في ذلك هو أن  
صور الحروف تخط على الدماغ في القراءة  
ملاحظة حركات العين عد التمر البها وتخط  
في الكتابة ملاحظة حركات اليد. فادأرت  
القراءة مع الكتابة فظهرت صور الحروف حركات  
العين واليد معاً فكانت أريح حصة وأريح

يدعها قتلًا ولا سمع وصفا من أحد  
وقال أيضا أنه يعرف ابنه صغيرة مات  
حالا قتلًا ولدت غليلي ولكنها كانت نصفه  
كانها تعرفه جيدًا وحرصت صورة عليها أوّل  
مرة فعرفتها حالما رآها

هذا ومعلوم أن المجهول الأعظم برث معارف  
والديورانية عالطال الرابة في سكر لا يحتاج  
فيه بكثرة وقوعها في القناع حالما نصب لها .  
ثم حبسها وأصر ذلك ملكة فيها تنقلب إلى  
أولادها بالارت تقصب القناع منذ ولادتها .  
ولعل ذلك يكون الظهور المولودة في البلدان  
المأهولة شديداً المحدث من الإنسان بخلاف  
المولودة في الأماكن التي لا ساكن فيها . أما ما  
ذكر هنا من ورائه الإنسان لحارف والديور  
أعرب ما دون في بطون الأوراق ولا سجاد رثة اللغة  
دأب في هذا العزبة ولم يذكر أحد قبل الدكتور  
فالين على ما فعل

### تقدم اليابانيين

روى لي صاحب ابن الأستاذ ساساكي  
الياباني كشف اكتشافاً جديداً في علاج دود  
القر المصروب فاجارة سطران يابان بخاترة  
سنة . هذا ويعتبر أن اليابانيين يدرسون الآن  
في أوروبا على أكبر طائفتها ثم يعودون إلى بلادهم  
ليتولوا إدارة التدريس فيها ومن مثله وحيرة  
درس أحد في فرنسا على لوكارت المشهور  
مضى كل الثلاثة الجرمانيين وبالن خاصة  
القدمية

صاحبت كالوروا الغناطت تحت أو صرحت  
صراطها حاد ولعنتم حبسها بذراعها كصديق  
الأور مجاهد

### سنة المحجبة

قال الأستاذ هكسلي أن سنة المحجبة في أعلى  
الأور سنة ١١٤ فبراط مكنت فيها عدة  
الفراريط المكمنة من الدماغ وفي أوّل المود  
٤٦ فبراط مكنت في أعلى الكورلات من أواع  
المود ٢٤ فبراط مكنت

### مجانين الوراثة

ذكر الدكتور فالين في جريدة "العلل" أن  
ابن ولدت بكتف (بامبركا) من أب فرسوي  
الأصل ولم حرمانية الأصل ولم تنبع عند  
ولادته غير اللغة الانكليزية والحرمانية ولكن  
الكلمات الست الأولى التي فطنت بها كانت  
فرسوية فطنت بالأولى . بها وعمرها خمسة  
اشهر وكانت تلفظ حرف "ه" وحرف "ه" منها كما  
يلفظها الفرنسيون لا كما يلفظها الانكليز أن  
الحرمانيون . وهذه الكلمات هي أوّل كلمات  
يطلق بها الأطفال فرسويين عادة والعامة  
أن أباها يطلق بها وهو طفل فطنت بها بالوراثة  
لا بالعلم

وذكر هذا الدكتور أيضاً أن أمه رعت في  
بلاد تختلف عن غيرها من البلدان في مناظرها  
الطبيعة وزارها قبل ولادتها خمسة اشهر ثم ماتت  
وعمرها ستة اشهر . وبعد ذلك زارها في  
وجود أمها بعمرها حقيقاً كما ربي فيها مع أم لم

## انحرار النجباءات

بروي الرواة ان النجباءات الاغنياء كثير ما  
يقتل سنة لداع من الدواعي فيقتل كما يقتل  
الانسان. والذي تقرر بعد البحث الطويل  
ان كل انواع النجباءات لا تنحرف الا القرب وصحة  
من طائفته مجرد يكون في ملاد روج فلما  
العقرب فقد قبل انها اذا ضاقت بها التحيل  
وسدت عليها ابواب الهجاء لسمت ظهرها فان  
وقد جربنا ذلك مرارا فلم نقتله الا ان  
بعضنا من العلماء حل جميع عنها نور الشمس  
وجرارها بلورة عذبة الشكل فكانت اذا  
اصاب النور والحجارة تحط من ظهرها تنبع  
نفسها فتصوت. وفي ما سوى ذلك تاتي السبع  
ولو ماتت انما هذا ما يدل على ان العقرب فادرة  
على الانحرار ولكنها لا تنحرف الا نادرا. واما  
المجرد المشار اليه فالظاهر ان احماره مقرر وانه  
يكثر في ادوير. قالوا وما هي من النجباءات لم  
يلحق لها اثر للانحرار

## ولدت بلا والد

المشهور انه لا يولد مولود الا من والد  
والثاني وهذا هو اغلب عمران بعض النجباءات  
والنبات يلد ويولد بلا أب. اما النجباءات فقد  
ذكرنا النوع المشهور منها وجه ١٢٦ من السنة  
الحامسة من المختطف وهو الموالد والسوس الاسود  
او الاخضر الذي يسقط على النبات فيخطئ  
الخصان بعض الانحرار والنجباءات ويؤخذ ما قلناه

هناك مصلان هذا المر ذكر واما انحرار  
في فصل الخريف فتصوت اندكور واما الاناث  
فتبيض في الفصل عين وفي الربيع يتف ببيضها  
كلها عن اناث لا ابيض لها محلات اناثا. وهذه  
الاناث تلد متى كرت اناث اخرى عمران  
انحرار الذكور وبها تلد اناثا اخرى دورا  
تصوت من الذكور وهكذا حتى ياتي فصل  
الخريف التالي فتلد الاناث ذكورا واناثا حتى  
وتنحرف الذكور والاناث فبيض الاناث على  
ما تقدم. وقد حسب الاستاذ روبرن محفل  
ان تلد في وقتها في الفصل الواحد من السنة  
سنة آلاف مليون التي حيون لنا ما تقدم ابرار  
الاول ان اناث هذا المر قد تلد اناثا غير  
خفية دون ان تعلق من ذكر. والثاني ان منها  
ما هو موهن ومنها ما هو ولود

بانه النبات لا يلد بعض العلماء سكر  
لا يمكن الانحرار موهن ان تنفع ثناء من ذكر.  
والصاحران الخارب الحديثة التي مدرها حريفة  
ما نثر الانكسرية في رسالة للاستاذ ارست لم  
تسب محلا لانكار ولا للرب في ذلك. فان  
الاستاذ المذكور في عدة من من نوع رادر  
الوجود بجنت في الانايم الحارة. وقد تحقق  
كوبها انحرار ولا اناثا لوصول الفلاح من  
سنة ذكر اليها. ومع ذلك فقد ارها والرا  
عدة ملق وثلاث اناثا كثيرة غير خفية.  
لمحكم من ذلك ان بعض النبات ايضا قد تنحرف  
اناثا دون ان تنفع من ذكر

### هبة من اكبر الهبات

وقعت دولة دوما ل الرسومية حسنة وثلاثين مليون مارك على جميع اعمارها مرسا. من لما مامر من امراء الشرق او غني من اعيانها بلغ مثل هذا المبلغ على شرا المعارف في بلاد الشرق جميع وطلة بالو وبنهر طيب اسو في الدنيا ويحمد لسو دكرا تجد مدسه الايام والايعام

أماوي أن المال على ورائح

ويلى من المال الا حديث والذكر

### العناصر الجديدة

اكتشف الكجاويون من سنة ١٨٧٧ الى الآن بحوار بين حصرا جديدا منها ما ثبت مساطرة ومنها ما لم يثبت حتى الآن. واكثر من العناصر اكتشفها او يودران الرساوي وكروكس الانكليزي

### تغيير الصوت

ادعى طبيب فرسوي احد مدراس انه اكتشف طريقة لتغيير صوت الانسان بتغيير انواعه مختلفة من الفارات. وهذا يلزم ما ذكرناه قبل او هو ان عار الاموجا يحدد الصوت

### هذا ما وتقارب

الطوال السعدية في آداب اللغة الانكليزية كتاب لتدريس اللغة الانكليزية لفتح هو مؤلفه الكاتب البارخ خليل امدي سعد متفيا جديدا كاملا بالاخذ باطراف هذه اللغة الصعبة

نوي توما ادور من العالم الطبي الذي علم منه بالعلوم الصحية وجر فيها فحسب الدق وهو يتعامل صناعة السمكة. وقد تألفت لجنة من العلماء الطبيعيين لجمع مالا يقيم له وقتا تذكر لاسو وطلو

### نقص عدد المواليد في فرنسا

نقص عدد المواليد في فرنسا في الختالسة الاخيرة نحو الثلث فكان ٣٨٠ من كل عشرة آلاف بين سنة ١٧٧١ وسنة ١٧٨٠ وصار ٢٢٩ بين سنة ١٨٣١ و ١٨٤٠ و ٢٤١ فقط بين سنة ١٨٧١ و ١٨٨٠

### انباء المصيان بالهوء

كتب بعضهم الى حريتا سبب حساس يقول ان ورنين متا عشيا يجلب نهر وفي احد الايام بادرتا الى رفع جدران العش عن الارض فرصدته قدميون كانهما انظرنا حليان الماء طلو مكان كما انظرنا لانها حالما فرغنا من رفعها هضمت الزواجع وهطلت الامطار الغزيرة ولو لم ترفعها لخلق الماء طلو والظاهر انها شعرتنا بقدوم الهوء قبل حدوث يومين

### تجبه

تذكر في كتاب حمة وسائل الامهاى قد تأخر صدور هذا الكتاب لان مؤلفه سعادة الدكتور سالم باشا سالم ذهب الى اوربا فاحضره رسوما بدعته لكتب تدريج في متو. والرجاء ان طبعه بحري الآن بالسرعة

ترجمة صاحب هذه النسخات وبعض ما قلناه  
الشعره والحرائر في رثاوتهم وقادو. وأثنى  
بها روية أندرومات ورواية شارلمان وهما ما  
ترجمة صاحب الدور من المرسومة  
هذا والتلخيص دليل قاطع على ما كان طبعه  
صاحبها من البلاغة والدلالة. وقد أرى صاحبها  
المصدق قد جعله لمخطا ما لصد بغيره بأثره  
بأن كتاب كاسو قد ذكره بعض نطحا في أحياء  
مكتبات الأديان

### ديوان الفارس

ديوان ابن الفارس شهر من بار على حتم وقد  
أعده طبع دار باب المدارس من قديم الزمان في  
تعليم الطلبة لدراسة هارنو وهو بلاغ ووكالة لا  
يخلو من الغريب الذي يعرفه على الطلبة  
مهر شرح. وشرح الشيخ حسن النوري وهو  
غير شروحه غير جدا ولذلك حركت  
الحية الشاب الاديب امين فندي المحوري الى  
الخصار هذا الفرح وطموح الحق. طبع سنة  
الحوي امين فندي المحوري في المطبعة الادبية  
طبعاً مستقلاً بالشكل الكامل فلفه طبعه على احوال  
ناه حيلة لأصاحبها طبع الكتب النافعة

أكتشف الملك برزفاداد حدة في الكور  
(١) دس في شهر بنو سعد حسب سكر من حرم  
١٤ في آفران (٢) يكون سنة الفري ١٢٧٢ و١٢٧٣  
السنه ١١ من ٢٠٢٠

أصلاح خطا في السطران الثاني في آخر اوجه  
٦٢ من الحرة الماضي موضعها في آخر اوجه ٦٣

باسرع ما يمكن من الوقت. وهو بصوي على  
أربعة كتب الاول منها وهو (كتاب الشعر)  
بصوي على ثمرات شتى مؤلفة من كتابات ما كتبها  
في المذكور مع مواعيد وملاحظات صرفة ومجوبة  
وقصص وأشكالها وبجمل بالوقت في الكتابين  
الثاني والثالث وهما (كتاب الصرف والصحو)  
بخطوي على فوائده ما يعلق بأصول اللغة  
ومرئان على طريق السؤال والجواب نسبة  
للطلبة والعشاق الرابع وهو (كتاب  
الاصطلاحات) بخطوي على كثير من  
اصطلاحات اللغة والنوم والعبادة والخيارة  
الح. وبهذه الكتب اشبهت مكتاب تجارية وحية  
وسياسية. وفيه ثم اده امتدادا الدواير العلامة  
الدكتور كزلبوس فان ذلك ما عشتها في كتاب  
جديد المكتبة بمول طبعه الطالب والمحقق  
الدخول الى كل مدرسة منها كتب ثلاثها  
تلك اللغة العصرية التصيل. فبني على حضرة  
مولو اطيب انشاء ونحت ابداء الوطن الذين  
برحمون في تعلم هذه اللغة ان يستعمل به على سطحها

### الفرد

وهي مقدمات ما كتبه المكاتب المتين  
المرحوم ادب اصحق او خطه في جملة رده  
الآداب او راسل في العطاء والادباء او اثنته  
في الحرائر التي تولى تحريرها (أي مصر والقدم  
والعصر المجدد) او وجد بين اوراقه عدد من  
وقد تولى جمعها واختارها حضرة الاديب  
الدكي جرجس امدي جهانب لخاص واستحقها

# المقطوف



Al-Illustat

# المقطف

الجزء الثالث من السنة الحادية عشرة

١ كانون الأول (ديسمبر) ١٨٨٦ - الموافق ٤ ربيع أول سنة ١٣٠٤

## علوم التجربة والاستقراء

وهي الفلسفة الطبيعية والفيزيولوجيا والكيمياء

آتت في الجزء الثالث من المقطف لروم العلوم الرياضية من حيث تلقيها لتعلم وإعدادها الطالب للعلوم في غيرها من العلوم والسون والاشغال ولذلك حكما وجوب تعينها والعناية الشامة في تدريسها وإغنائها. ولما كان كبير من مدارس الشرق لا يرل مهلاً للعلوم الطبيعية مروعها إصاً إنما لانه مجسها فصلة بين العلوم أو لأنه لا يقدر ما فيها حتى قدرها رأياً ان ثبت في هذه المقالة لروم بصير من العلوم الطبيعية وفي علوم التجربة والاستقراء لروم لا يفتنى عنه في العلم والمصاغة وسائر الحاش. وستنصها ان شاء الله تعالى أخرى في لروم ما سألها من العلوم الطبيعية

أما علوم التجربة والاستقراء فهي الفلسفة الطبيعية مروعها والكيمياء وعلم وظائف أعضاء الجسم لحروف علم الفيزيولوجيا وإنما اصداها الى التجربة والاستقراء لانها مية عليها خصوصاً من بين طرق العلم يفتقرط فيها الماية الناتة في عتق السبل المصدة للبروغ الى الحقيقة ولا يرس فيها على حقيقة إلا تحقق كل المشاهدات والتجارب المؤيدة لها. ولذلك كان تعليم هذه العلوم احسن تمرين للتفكير على التحذر والتحرى والتدقيق والتحقيق قبل اثبات حقيقة من الحقائق. وتأثير ذلك في العقول يظهر من النظر الى عالم طبيعى وآخر غير حائر فانتك تجد الأول حيث ويتنب وتأمل ويراقب حيث لا يرى الآخر فجاءت كراو امراً يعتد. ولهذا يلزم الطبيعي جهدة



على مراقبة امور بعدها غيره من الصفات التي لا يلمس اليها . ويدقق في تحقق ما يحسب غيره  
تحققه ضرباً من الصمت أو لعلاً للاضمار اد لا يدري ما يترتب عليه من الخطايم التي قلت  
وجه الارض قلباً وغبرت احوال العالم مبرراً . قيل ان بعض الطبيعيين اراد ان يثبت تغير  
حجم الاكسجين بمرور الشرارة الكهربائية فهو ونحوها اياه الى اوروبا فاعاد التجارب ثبات قبلها  
سك حكمة في ذلك وقس عليه ما لا يحصى من الاستقراء والتجارب

ثم ان تحقق الحوادث المنردة ومعرفة صيغها وحالاتها بعض بعد الاستقراء الطويل الى  
اطلاق الحكم العام عليها . ولذلك كانت هذه العلوم احسن مرجع يبرهن به الانسان على الانتقال  
من الخاص الى العام ومن الجزئي الى الكلي وخصوصاً لانها تعصم العمل عن التعصب قبل الاستقراء  
ونظام التحقيق . فتاريخ الاكتشافات العلمية كلها ماضي بوجوب المحذور وطول الاستقراء والنظر  
قبل التعصب في الاحكام . وقد ظهر في هذه العلوم وجوب الاعتناء على الاستقراء والتجارب للوصول  
الى الحقائق فانها سبقت بها علوماً كثيرة كان لما المقام الاكثر عند المتقدمين فصارت مقام حجة  
على ان طريقة البحث فيها هي المثلى وعلى وجوب التعويل عليها في علوم أخرى كثيرة كالعلوم  
الفلكية والسياسة والتاريخ والطب وغيرها . فان البحث في هذه العلوم قد اقبل عما كان عليه الى  
ما يشبه البحث في علوم التجربة والاستقراء لصدق نتائجها وكثرة ما يندرج

وهذه العلوم يعرف الانسان الى اني جدير بركن الى الاحكام المنبئة على اخبار العامة  
والاعتدالة على السمة الناس . لانه لما كان من شأنها البحث عن القضايا المنبئة على الاختبار مع  
نقص امثاله لا تخصي على ما اصاب العاشق وما الخطأ عند اطلاقهم الاحكام العامة على الامور .  
فالناظر في هذه الامثال يمين على وجه التعريب متدار ما في احكام العامة من الإصاها والخطأ .  
ورد على ذلك ان معارفة المفررة ترشده الى ما اذا كانت احكامهم مطابقة لمبادئ العلوم ان  
غير مطابقة لما فيمتدل من ذلك ايضا على صحتها او على قسائها

ولما كان أكثر الاحكام المقررة في هذه العلوم متبنية بالبراهين الرياضية فطالبها يجد فيها  
مندوحة واسعة للمقابلة بين القضايا الرياضية المقررة الحقيقة بالبرهان القاطع وبين القضايا  
الطبيعية المادية التي لا يمكن ان تبلغ من القسط والدقة درجة القضايا المقررة . فهي مع تمام القوي  
والدقيق لا تخطو من قصور عن بلوغ غاية الكمال بل تنفي دون العلوم الرياضية المحضة في ذلك  
بقاء العلمي دون النظري . ولذلك يعود العقل بالاستعمال فيها على تقدير حمل النظر والاحتمال  
الخطأ فكأنها امتنة عليه على قواعد الحكمات والعمليات الموصوعة في الرياضيات فاذان العقل  
عليها سهل طيو البحث عن امور كثيرة لا يتجاوز البحث عنها حدود الامكان والاحتمال كالبحث

في افعال البشر مثلاً لمعرفة الياض المستطعة عليها وغير ذلك مما نحولت اليه ادهان العلماء في هذا الزمان وبناء على ما تقدم يعتبر العلوم الطبيعية احسن واسطة لاستئصال العقول من طور الحكم بالبحر والبرهان القاطع الى طور الحكم بالترجيح والاحتمال هذا طرقت من النواتج التي تنبأ بها عقول المتعلمين لهذه العلوم . ولا حاجة لظهار ابروهم لكل المشتغلين بغيرها من العلوم على نحو ما اتياء في مقالة العلوم الرياضية لانه ظاهرة لا يتكر ولا سيما لانه لا يستغني عنها من يتبي ان يسبق في علم او ان يعرف بانثرة عقلية . فلو تعرضنا لاطال الكلام جامع المقام

وما تقدم مذكور على النواتج العلمية لهذه العلوم وانما مبادئها العلمية ومبادئ غيرها من العلوم الطبيعية فاجل النواتج فانها تنقي لطلابها ، فالفد الطبيعة معروف اسرارها ويتأخذ خباياها ويقتط على خباياها ويكشف غريها ويعلم مجهولها ويترى من الواسوس والمخزومات ويترقى عن الارواح والنفوس ويحي منها من لدلة للنفال ويحد منها في تاريخها اطل ما يستطاع التدقيق وترتاج اليه التمس ومبادئها منه ينهد بها كل من وقف ولو على البصر منها . فزيادة الكلام فيها يحصل للمحصل

وانما مبادئها العلمية او المادية فهي اجل مبادئ العلوم كلها قدراً واعلمها سماً فكل علم منها يتدقق بالمنازع تدققاً على الصناعة والزراعة ونحوهما من طرق المعاش . واستنباه الكلام على ذلك يستغرق لمجالات الفصحة فحسبك شاهداً بمجالات المتخالف العشرة مانها انما تصفت البصر من منافع هذه العلوم ومنافعها هذه لا تقتصر على معاش البشر بوجه العموم بل تلزم افرادهم على وجه الخصوص ايضاً ولا سيما اما كانوا من المرتضى في الحضارة العاتية بالرفاعة ولذلك يحتاج كل منهم الى معرفة مبادئها على الاقل . اما احباجه الى معرفة مبادئ الفلسفة الطبيعية فلا من ما يستخدمة في بيوتهم وعلمهم من الآلات والادوات والاسهم مركب من البكرات والمثلثات والذوايب والدطوح المائنة ونحوها ما علوم مدار الكلام في الميكانيكات التي هي مرغ من مروج الفلسفة الطبيعية فاستخدام هذه الادوات احسن استخدام يقتضي معرفة احكامها في غالب الاحيان . ويندر ان يستغني انسان منتهى عن النظر في اصلاح خلقي ايلاب وشيايكي واجرايو وساعاته او عن معرفة مجاري الماء والغياء والعار وما ياتق اضرام النار عت الى غير ذلك مما يحتاج الى معرفة احكام الساعات والفارات . سم ان الانسان يتصل الى معرفة ذلك بالاختبار دون تعلمه من استاد او انه يحضر لند يبر من هو خير قيو . على ان كل الذين ارتفقوا في رفاهة المعيشة به لهم اب الاختبار وحده لا يبي لكل الحاجات وان الاعتماد في ذلك على اهل الصناعات

موجب لكثير النفقات ولتكثير راحة اليوت من وجوه شتى. هذا ما عليك من أن جهل الإنسان بأحوال منبه قد يجلب عليه العطب أو الخسائر كما في ابتداء مصباح النورول وسوء معاملة الساعات مثلاً

وأما احتياجه إلى معرفة مبادئ الكيمياء فلأن الجهل بها يورث الأضرار والخسائر. فالذي يجهل ما تأكله الحوام والفلوات من الأجسام قد يتلها بوضعها فيها. ولا يأمن المصرة من يجهل قوة الكحول على التدبيب أو مفاعيل ريت الترسينا أو فوائدها لظلاء وما يتأثر أو لا يتأثر هو يوم من العقاقير وما بقي منها الثياب والأثاث وما يتلها. وما يربل العمل والمطابخ عن المنسوجات وما يتلها عليها وما تزهو أو تنقص به الألوان إلى غير ذلك من لوازم اليث في العمل والطبخ والترزين والتأنيث مما يحتاج الوكيل أحد

وأما احتياجه إلى معرفة مبادئ الفسيولوجيا فلأن الفسيولوجيا تعلم وظائف أعضاء جسده وتدل على ما يفرها وما يضعها فتأثيرها أظهر من أن تظهر لحظ الصحة والمائة ووقاية البدن من الأمراض والآفات. نعم أن الأساس قد تعلم أن حفظ صحة يقوم باستنشاق الهواء الذي وتناول الغذاء الكافي والاعتدال والرياضة على أنه لا يهم ذلك حق فهو الآن بعد اطلاعه على مبادئ هذا العلم. ولا يقال أن في الطب عني عن تكلف المدرس والفصيل فكل طبيب يعلم أن علاجه إنما يتبع أعظم النفع إذا كان عليه مهياً مهياً. يعني معاً إلى الشفاء المطلوب ولما كان علم الفسيولوجيا لا يدرك حق الإدراك إلا بعد درس الفلسفة الطبيعية والكيمياء فلزومة للناس بزيادها لزوماً أيضاً

هذا قبول من كثير من فوائده العلوم التي نحن بصددها وقد انتصراً عليه ولعلنا أنه يلج بالفرض وهو اظهار لزوم هذه العلوم لكل أمه نجي التفهم ونحسب حال المعيشة والمساكنة في ميادين الحياة. ولما كان تعليم هذه العلوم متوقفاً على المدارس فلا ريب أن المدارس التي تنفصل عنها أو التي لا تنميها حقها من التعليم هي قاصرة عن القيام بما يطلب منها مهلة لغاية من أسمى الغايات ولو طالت فطوبها وصرحت وترخرمت ما يربها ونجحت

## حال الأرامل في الهند

وما يؤدبي إلى الصبر والقرآن ترثه مكري في عموم المصائب  
يضر الناس الأمثال في حب ساء الهدى لاراجهم وطاعتهم لا وامر ديانهم فأنهم

بعين الحياة بعدد ميامن الاحبة والديار عن طيب نس ويجعل حريق النار اسراعاً الى  
 الروس تعلقاً على ما يقال بارواحهم وجناً حصنهم في العيم ان كانوا من الصالحين او الكثير  
 عن انفسهم ان كانوا من انطاعين . ولما اُجربا في امر هؤلاء النساء ومزدهن بهر ساء  
 الارض بميت ارواحهم هذا الحب العظيم والنسك باوامر ديانتهم هذا التمسك الشديد . فان  
 حب الحياة اقوى من حب الارواح والخوف من الموت اشده من الشوق الى النعيم في الغالب  
 ولا سيما اذا كان الناس كالكثير الوثنيين من الهود جهلاً في امر آخرتهم كثار الاوهام والخرافات  
 قلل الاهتمام في الآخرة شدد انسك بمخاطم الدنيا . فالتاس يؤثر على الحياة على الموت ولو  
 علموا ان الحياة موهلة بالانساب والاصحاب وان الموت ياتيهم حياً فربهم من العذاب والآلام  
 والاحزان فما قولك في ساء الهند التي يترن الموت حرقاً على طبع بالام النار . فلو كانت  
 الباحث لمن على ذلك مجرد الحب لارواحهم او الطاعة لدينهم لكانت اغيادهم اليوم من  
 الموارد التي تشار العقول في تعليلها والمخارق التي لا يهدي غير الهند نظرها . والظاهر ما توسا  
 عليه حديثاً من كتابات الهود انفسهم في كتب الامريخ وجراندهم ان الهديات بميت الحياة  
 كما خلق الله وانما يترن الموت بعد فقد ارواحهم تخلصاً في الغالب ما يوجب جن من  
 الفسك والعذاب والدل والحسب كما يظهر جلياً

من المشهور ان الهود الوثنيين يحرقون حش موتاهم ويدفنون رمادها ويلبسون ثيابها في  
 بهر الكلك المدود عنهم بهراً مقدساً . وكانت عادتهم ان يحرقوا ساء حش مع جنهم  
 اذا اردوا الحريق . ولعل اصل عادتهم هذه ما ورد في كتبهم الدينية وهو "وحش بالزوجة ان  
 تلتقي معها على المحطب الهند لاهراق جثة روحها" فكانوا اذا وصلوا الجنة على المحطب تقدم  
 الزوجة مبرقة مغطاة بالراحة (الكها) برقعاً وتبرع حلالها وربتها عنها وتورعها على اقاربها  
 ودورها من تلك ضنائرها وبأخذ كبير الراحة سماها ويدور بها حول المحطب ثم ترقى على  
 المحطب فتضع رجلي روحها الى جنبها اشارة الى خضوعها له وتقول فجلس عند راسه واصفة  
 يدها اليمنى على فخذ يمين النار ويحرقونها مع جثة روحها وم برعمون ان ذلك يورثها النعيم مع  
 روحها فتقيم معه في السماء خمسة وثلاثين مليون سنة وهي عدد النجوم في جسد الانسان . وانما تظهر  
 موتها هذا اهل اسما واهل ايها واهل روحها ويظهر روحها ايضاً من كل دويو ولو كان قد  
 قبل في حياته صديقاً حياً او برعياً (كاهناً) تقياً ونصير من اطهر النساء واشهرهن اسماً طحسبون  
 صيناً وشاعت هذه العادة عندهم شيوعاً عظيماً حتى احرقوا نحو ستة آلاف امرأة بين عشرين  
 من ١٨١٥ الى ١٨٢٥ . ذلك كله والاكثر يحشون ان يتصلوا لم حتى رحمت في البلاد قدمهم

ورأى ان هذه المادة الخطيئة قد غاثم خطيئها فالغوها من ولاية بنجالا سنة ١٨٢٩ ومن غيرها من ولايات الهند سنة ١٨٢٠ ولم يبق لها اثر الا حيث تجري تحت طي الحناء او حيث لا سطوة للتكبر ولا افتدار

غير ان الغناء ما انما خفف عذاب اراميل الهند ظاهراً علم نزل العوائد هناك على ما كانت عليه من تشديد الكرم وبطيم التوس والشفاء على الارامل . فادأ صدق الكبة فالهود يرون الدل والفسك لاراملهن شريعة والابتعاد عن المر والراحة طيبة . ومجتمهم في ذلك هن ورد في كتابه مسترهم ماو قبل المسج بمجماعة سنة حيث قال "والزوجة يجب ان تدل جسدتها بالانقصار على اكل الجذور والارهار والامار ولان لا تلتقط باسم رجل بعد موت سيدتها وان تنفسي عن كل سبب تعيها وان يعمل اشق الاعمال وتجنب كل ملذ من ملذات الجسد ونمارس النصال التي يارسها اللواتي لا يفرق الا بعمل واحد فكل امرأة فاضلة تعيش بالزهد والتقوى تصعد الى السماء وكل امرأة تسهين بزوجها فتسكن بفرو بعد موتها فاضلها الا الدل والحوان في الدنيا والطرد من عرش سيدتها في الآخرة"

هذا ومعلوم ان الناس فلما يقعون على حد من حدود المناهي والاحكام فلما ان يجاوروها بافراط فيريدوا عليها او يقتصر على عنها يتمرط فينصل منها ولا سيما اذا وجدوا مسترخاً لاسر من الامرين . وشريعة ماو هذه مع ما بها من الصرامة والتشديد على الارامل قائمة لاكثر من ذلك واشد . وهذا هن ما جرى في الهند فانهم حرّموا الزواج على كل امرأة كبيرة كاسد او صغيرة علأ بعض شريعتهم . وقد عدوا العداري المخطوبات كالزوجات في ذلك فانما ماتت فخطوبن قبل الافتتان هن حرّم الزواج عليهن . وم يزوجون بينهم وبناهم صفاراً كقهرم من المرافقة بل رادوا على قهرم فيزوجون اولادهم قبل بلوغ عشر سنوات من العمر ويتركون بناتهم بعد موت اربابهن منيات صمبرات عرصة للتجارب والبولات

وكأنهم رأوا ان ذلك قليل على بناتهم فاصبوا كهنهم عذابات من هن احبها في ولاية بنجالا حيث قد تلطعت عوائد الهود كثيراً واشدّها سبب الولايات الشمالية الغربية حيث لم تلتطف العوائد الا قليلاً . ففي بنجالا تنيم الامة مناحة زوجها عشرة ايام ان كانت من بنات البرامنة وشهراً ان كانت من غيرهم . فياكل في انائها اكلة واحدة فقط في اليوم ويتبني طعامها بيدها وان كانت من بنات الملوك وتقتصر على الرر المسلو في اللبن والحليب واسط المختصر اذ اللحم واليك والبض وسائر الماكل الطيبة محرمة عليها . ويحرم عليها ايضاً سرج شعرها والتطيب بالاطياب وليس الضعوف او ماسوي القطن البسيط . ويبقى لهاها ذلك الشهر كله قدراً كانت او

طبقاً ناشقاً او مبتلاً ونام على الارض او على بساط خشن وبعد كل يوم ولا تشف راسها  
وبالغ في عذيب جسدها ما استطاعت اعتقاداً بان صبر زوجها يزيد برادة نفسها  
وبعد انقضاء شهر المناحة يباح لها ان تاكل ما يطبخ غيرها من الاطعمة البسيطة وان تدل  
نوبها بانواب من القطن البسيط واما لبس الشفوف والنجي بالخل والطيب بالاطياب فلا تجل  
لها وكذلك الحضور في عرس او ولجة او عيد او مشهد من المشاهد - فاما حدث في بيتها حرس  
امتنعت عن من شيء من الاشياء المحقة له وعن التداخل بامر من امور بل قد يحد لها شيء  
من تلك الاشياء نصيباً له ولو كان الصبر احكاماً او ابناً او لو كانت العروس اختها او اختها  
واذا قيد دورها هبت فكلمهم بحر حو ليهنوا الاحتمال او لينهوا في الفاض وتبقى في ملازمة  
الميت - واما عادوا واقاموا الافراح في بينهم تحت عنهم كانه لم يبق لها في الحياة صوب من اللذة  
والسعادة - وكل ارملة تصوم يومين تنقطع عنها من الطعام والشراب غطاً كاملاً يوماً في اول  
كل شهر ويوماً في وسطه وصوم هذين اليومين واجب على الارملة ولو كانت على شفا الموت  
مرضاً او ضعفاً ومحرماً كثيراً ما يحدث ان الابنة تقضي نحبها وهي مطلب من امها ان يطبقها شربة  
ماء والام تملك الماء عنها ويرارها بقطر حراً عليها - او ان الام المجور تسلم الروح وهي تنادي  
اولادها ان يظفروا بدران فتوادها بكأس ماء وهم يكونون وبعوض الماء عليها لا يفسد بل يفرق  
من ملاكمهم وهلاكها لا اعتقادهم ان كل من سقى ارملة في يوم صومها بهلك وبهلكته الى الابد  
هذا في بنغال واما في غيرها من الولايات الشمالية الغربية لا رامل يكن في غشيتها اشد وكلما  
حلا فاعلم بين قومين قبل ترميلهم راد احتقارهم وانما ين بعدة - فالعادة عندهم ان موت  
موت الرجل تبعه امراته عن اهلها واقاربها واصدقائها كأنها جنت دماً كبيراً فصار الدنو منها  
بدنس الداي - ثم يرسلون اليها ساء الحلائق ليعرض عنها ربتها وحلالها فلهذه عليها هوماً  
عينا اظهاراً للاسف والاسى ويحطون الافراط من ادبها وطبها ويهبط شعر رأسها ليرفع ما  
يكون فيه من الخلق ولا يتجمل ليراع اساورها من يديها بل يدفنها بالحجارة حتى يكثرها ويحس  
يديها عيشياً - كل ذلك وفي قد لا يتجاوز سبع سنين من العمر فلا تدري ما الزيجة ولا ما العمل  
وعند تلميع المجنارة يسير اصحابها رجالاً وساء ما زين وراها ويكون الرجال وراها نواً  
والسواء وراهم ثم الارملة على مسافة وراهم طامها ساء المزيجين يصرخون ويولولون ليعرف  
الجميع انها ارملة الميت فيحذرون قربها وتبقى طول الطريق صامتة لا تشك في مضمون البلوى  
عرفاً من ان تضاعف لها الامانات - وهي بالحق حافة الهر او الحوض الذي يجرق الميت عند  
هم ساء الحلائق عليها ولينيتها في الماء بجوبها فتكثف مغموسة فيه ساعات حتى ينهل من

احراق الخنثى والاعتساف ويصرف كل منهم اى ماله . ثم محرقتها ويسر بها والماله ينظر من ثوبها حتى نأى الى بيتها ولا يستقى من ذلك ارملة عموماً كانت او صبية مريضة او صبيحة ولهذا كثيراً ما تموت على الطريق فتسترعج من مشاق الحياة

وبعد وصولها الى بيتها تاتي الى راوية ميو فجلس على الارض شيائها المبتلة بلا فراش تحبها ولا دنار فوقها وتقضي ثلثة عشر يوماً على هذه الحالة بلا مسك ولا مصرة الا امرأة من سباه المخلاطين تقيم معها بالاحرة فاذا احسنت ما الاجرة احسنت اليها والا اساءت لتزيد مومها قماً واما اهله فيعتزلون عنها تمام الاعتزال واذا اتفق ان احدهم عثر بها اكثر طامس الفنائم والاهانات لتحيل حياتها بالاحزان والغموم وكذا ركاس عيشها انواع المصائب والغموم . وبعد انقضاء الثلثة عشر يوماً تبدل الثياب التي اعطيت بها في الماء شباب من القطن البسيط وبالي العناية وساه المخلاطين فيطشون شعرها ويستوفون اجرتهم منها وتبقى كذلك الى ان تنقضي سنة اسابيع فتعود الى لبس الثوب الاول المشار اليه ولا يحمل لها حلة بعد ذلك الا اذا حجت الى بهر الكنك واغسلت بما تو فبدله بالملايس النضبة البسيطة . وتنهي كل ايام ترميها على اكله واحدة بسيطة في اليوم ونصوم يومين في الشهر كما تقدم

وبعد مرور سنة من موت زوجها يعادها بعض ربيها اذا كان اديها حزين وكما يجتاز عليها طبعاً . واما اذا كانا بنين فامامت في بيت زوجها فلا تأتي الا وجهاً هوساً ومعاملة سببة من حاميها وبنات حبيها جراء الاعمال الشاقة التي تكون نصيبها طول عمرها . ومن عادة الهنود ان الامني لا تترك عادامات رجل عن امرأته وكان لها ولد ذكر فهو يرث اباءه والا التزمت ان تنسب ابناً يرث زوجها وهو بها ما تسد بوزنها . ومن عادتهم ايضاً ان اذ امامت المرأة في حياة زوجها حرقوها بما يكون عليها من الثياب واحتفظوا بحرقها واما اذا ماتت ارملة فهتزون ثيابها عنها ويغطونها بلاءه بضاء خشنة ثم يحرقونها بلا احتفال او باحتفال قليل

قالت احداهن يشتكي سوء حالهم ما جئنا على العالم وما دسنا عند اهلهنا حتى اوجعوا علينا هذا البلاء العظيم الذي لا محنة طبع صار وما ابرل الله به من لطف ان . فالواقي يتن ما الوف واللواقي بصرة ارامل عشرات الالوف وكلنا صذب عذاباً اليها . كان في امة هم تات زوجها وهي تقي على بهر انمي وتقلب على فراش السقام والالام فطرحوها عن فراشها الى الارض وهي غائبة عن الوجود ولما رأت حاميها انها لا تستطيع حراكاً تغير في جنازة زوجها ماتت السقاء فامرغ عليها ارمع قريب من الماء البارد فقضت عليها واشاعت بين الافارب والاباد انها ماتت حياً بروحها . وكنت اعرف امرأة تبقي زوجها ويغضبها واكثره تخصمها معاً لم يطبقا

الاقامة في بيت واحد متعارفا ومجرها ومجرتها على غير من المعارف والمجرات جميعا. ثم ماتت فيها  
غير موتة وهي على السطح فالتفت عندها الى الامل وماتت فارتأت ان يلحقها بعدة من اللؤلؤ والعذاب  
فدح الحبيب صبيها واستعطف فصولها وانما على انها قلت نفسها حيا بروحها. طمانال ذلك عندي  
لا تحصى

ان الاكثير القليل عادتنا القديمة وهي احراق المرأة حية مع جثة زوجها فخلصوا من عذاب  
أليم. على ان عذابا كان حقيقيا قصير المدة وأما الآن فاما موت كل يوم وعذاب الحياة بطورها  
ولا يدري الا الله ما يجني بنا من اسباب النعم واللؤلؤ والكدر والعذاب عند قوتنا الذين  
لا يبالون بامرنا بل يمشون نصيبنا صلتها ومحسبون عذابا اجرا عظيما. انتهى

فالذي يتدبر حال الارامل في الهدى لا يهرب من اقدامهن على الموت حرقا ونضيبا  
عذاب ساقط على عذاب العمر ولا سيما اذا كان احراجهن يتكفل لمن ملات النعيم والصنع بالسعادة  
مع ارجائهن وتطهير الفارحين من دنس الآثام واضرار الذنوب والصنع عن ذنوب ارجائهن  
كما هو اعتقادهم. ويعود طينهم وعلى ذنوبهم بالهدى الاثمل والطهر العظيم والذكر العظيم  
والصيت البعيد كما هو المعتاد عند قومهم

## اصل اللغات ونموها

### النبذة السادسة . في تقسيم اللغات

اوضحنا في ما تقدم من البداهة ان اللغة اذا تفتت من الاصل الذي اشتقت منه صارت لغة  
ثانية. ومنها ومثلنا على ذلك باللغتين الاحوجية والاكلمزية اللتين اشتقتا من اللغة الجرمانية القديمة  
وباللغتين الرسومية والبطالية اللتين اشتقتا من اللغة اللاتينية. والآن نقول انه على هذا النمط  
اشتقت لغات البشر بعضها من بعض وكثير عديدها. وحيث ان البشر من اصل واحد فالارجح  
ان لغاتهم التي ينطقون بها الآن مشتقة اصلا من لغة واحدة. هذا هو رأي الجمهور ولكن الذين  
يجهلون البحث المدق في علم اللغات لم يقدروا ان يخطوا هذا الرأي بالادلة العلمية حتى الآن  
ولذلك تراءم يكتفون برمز اللغات المعروفة الى طوائف قليلة العدد والبحث عن كل طائفة  
بفردتها وهذا ما اردنا بيانه بالايجاز في هذه النبذة

نقسم لغات البشر المعروفة الى سبع طوائف وهي السامية والآرية والطورانية والمفنية والمجانية  
والزنجية والابركية ولكل طائفة فروع كثيرة كما سنرى



الطائفة السامية سميت كذلك نسبة الى سام بن نوح لان المتكلمين بها اكثرهم من سبلو بحسب ما جاء في التوراة وهم سكان جزيرة العرب والعراق العربي وسورية وفلسطين. ولها ثلاثة فروع كبيرة الاول يشمل لغات كنعان واشهرها الفينيقية والعبرانية والسريانية والآرامية والثاني الاشورية والبابلية والثالث العربية. فاللغة الفينيقية كانت مستعملة في سواحل بلاد الشام وانتشرت في مهاجر الفينيقين قبل المسيح ثم روي ولولا لغت رومية على قرطاجنة لبيت لغة سواحل بحر الروم الى ما شاء الله من الزمان

والعبرانية كانت مستعملة قبل المسيح باكثر من التي سنة ولدت اليهود يعتمدون عليها في التكلم والكتابة الى القرن الرابع قبل المسيح وحينئذ ابدلت في التكلم باللغة السريانية وحيث مستعملة في كتب اليهود الدينية ولم تنزل الى يومنا هذا. والسريانية او الآرامية قديمة العهد جداً ولكن الكتب التي اُلفت فيها اكثرها من القرن الثاني بعد المسيح. والاشورية والبابلية لم يبق منها الا الكتابات التي وجدت في خرابب بابل وبسوى

والعربية اتسع لفظها وعزت صولتها منذ ظهور الاسلام فانتشرت في الدنيا وارادت من امامها بقوة فروع الطائفة السامية وصارت لغة العلم والعلماء وكثرت بها المؤلفات والنصايف حتى غاصت مكانها الدنيا بالكتب العربية فتمترجت باللغة الفارسية والتركية والهندستانية والاسبانية والمثنية وكثرت لهجات المتكلمين بها لما صنف شأن العلم وعدم ولكن لم يترجم منها لغات مستقلة كما تترجم من اللاتينية لان اصحاب هذه اللغات لم يستطيعوا فهمهم ولم يكتبوها

والشعوب السامية اشهر شعوب الارض ومنهم قام مفترعو الاديان الثلاثة الشهيرة اليهودية والنصرانية والاسلامية واللغات السامية ولا سيما العربية من اوسع اللغات واوضحها بياناً وتختلف عن سائر اللغات في امرين كبيرين الاول ان كل اللغات يمكن رد الفاظها الكثيرة المقاطع الى اصول احادية المقطع ولما اللغات السامية علم استطاع العلماء حتى الآن ان يردوا الفاظها الى اصول احادية. والثاني ان الفاظها المردة والمردة متباعدة قياساً مطرداً في عدد الحروف والحركات والسكانات ومواقعها كانت لغة مصطنعة لا لغة طبيعية. وقد حاول علماء اللغات ان يردوا كل الالفاظ المردة الزائدة على ثلاثة احرف في العربية وسية غيرها من اللغات السامية الى اصول ثلاثية الحروف فلم ينع عليهم الا بعضها وجاؤوا ايضا رد الاصول الثلاثة الى اصول ثنائية فجميع بعض النجاج (ومن الذين حاولوا ذلك صاحب كتاب الالفاظ العربية والفلسفة اللغوية الكاتب الاديب جرجي زيدان كما يرى في القضية الثالثة من كتابه المذكور) ولكن لم يستطيعوا ان يجدوا قانوناً لهذا الحل ولا ان يجلي الاصول الثنائية الى اصول احادية الا

باعتبار ولا أن يبين سبب انحراف القياس في مجردات اللغة ومبادئها ولو اقتصر الأمر على اللغة العربية لقلنا أن الذين جمعوا منها عروضا جميع اللفاظ المقيمة وإعلاها غيرها أو تصرفوا في ما جمعوه حتى صار أكثره متبعا لأن أكثرهم من العرب والعجم يميل بالطلب إلى قياس غير المتبص في اللغة التي يتعلمها. وبغوي هذا الزعم المنع الذي نجهل الخليل في كتاب العين فكأنه كان يدون لغة مصنوعة لا لغة متولة

هذا وفي الناس من طبعي إلى القياس فتدعى العامة منهم والصغار بنفسين غير المتبص من اللفاظ اللغة كما في قولهم ما أبيض وما أسود. فإذا ثبت أن الساميين أميل إلى هذا القياس من غيرهم ولأن اللغات السامية كانت مركبة اللفاظ كاللغات الأمريكية لم يصرف ذلك بطلان قياسها وكون أكثر مجرداتها ثلاثية وقد رجم البعض أن العربية تنحاز بالإعراب عن غيرها من اللغات وهذا وهم فاسد لأن الإعراب موجود في كثير من اللغات بل أكثره في اللغات التي لم تبلغ الدرجة العليا من الارتقاء. واللغات التي كانت معربة قد أهملت الإعراب حين ارتقت

**الطائفة الآرية.** وفي فضل لغات أوروبا وأكثر اللغات المستعملة في الهند وما يليها من أواسط آسيا وشمالها حتى تصل إلى أوروبا. ولها فروع كثيرة كالهنوتوي والسلافوني والإيطالي واليوناني والفارسي والهندي فبدخل تحت الفرع الهنوتوي اللغة الجرمانية والإسكيمية والبولندية والإنكليزية وتحت الفرع السلافوني اللغة الروسية والبيلاربية والسيرية. وتحت الفرع الإيطالي اللغة اللاتينية وفروعها الفرنسية والإسبانية والبرتغالية والإيطالية. وتحت الفرع اليوناني فروع كثيرة رالت من زمان قدم وفي الفرع اليوناني الحروف الآن باليوناني القديم لم تولد منه فروع أخرى أشهرها الفرع المعروف الآن بالروسي أو باليوناني الحديث. وتحت الفرع الفارسي اللغة الزندية المحفوظة في الأوستا كتاب الفرس القدماء واللغة الفارسية القديمة التي كانت في أيام داريوس وخطائوه ولم تنزل محفوظة في الكتابات السنية واللغة الفارسية الحديثة واللغة الكردية والآرمينية والإفغانية. وبدخل تحت الفرع الهندي السنسكريتية والبهلوية واللغة الهندية والمجرية والبشتالية والهندستانية. وهذه الفروع فروع أخرى بطول شرحها

وهذه الطائفة أي الطائفة الآرية معروفة ومدروسة أكثر من غيرها من طوائف اللغات لأن منها اللغات الآرية التي خلق أصحابها بمراسمها القديمة المأثورة عن البحث والتفسير واستولوا على مفاهيم المعرفة. والظاهر من البحث في لغات هذه الطائفة أن لها كلها أصلا واحدا وهو لغة شعب كان يمكن بقعة واحدة من الأرض ثم تفرقت قبائله على جاري عادة القبائل الرحل وتوالت في لغته لهجات مختلفة صارت مع الزمان لغات مستقلة ثم تولدت في هذه اللغات لهجات

أخرى صارت لغات قائمة بنفسها وهلم جرا . ويطلق على هذه اللغات كلها اسم الطائفة الآرية أو الهندية الأوروبية وهي مشتركة في كونها منصرفة وفي أن كلماتها مركبة من أصول قليلة العدد أحادية المقطع . والمطلوب أن المتكلمين باللغة الآرية الأولى كانوا يسكنون في حدود جبال هندكوش متفرقين في الأرض وتربل بعضهم إلى بلاد الهند ورحل البعض الآخر غرباً إلى أن بلغوا أوروبا وأسقطونيها

**الطائفة الطورانية \*** وهي تشمل اللغة العربية والتركية ولغات الفارسية والشكسية والكرج والتركان وغيرهم من القبائل التي في شمالي آسيا . ويخالف هذه الطائفة بكون نصارتها تصاغ الهم بعض اللغات إلى بعض ما لا يفرق بينها الأصلية إلا نادراً وفي كون حركاتها تكون مارة مفعلة وثارة مفعلة بحسب الحروف المصنوعة بها وكل ذلك واضح في اللغة التركية . وبعض العلماء يعد اللغة الصينية من هذه الطائفة وهي من اللغات الأحادية المقطع . والظاهر أن المتكلمين باللغة الصينية كتبوا قبل أن ترقى صيغتها على سبيلها الأولى . وبعضهم يعد اللغة اليابانية منها أيضاً وهي أشبه باللغة التركية منها بالصينية . وفي الهند أقصى لغات كثيرة تخالف الصينية من أوجه كثيرة ونشأها في كون المقاطع الأحادية المقاطع حتى يمكن أن تجعل مع اللغة الصينية طائفة قائمة بنفسها . وفي شمالي الهند لغات قديمة كانت هناك فلما دخل الشعب الآري المتقدم ذكره وهي منصرفة وبطبيعة جراً حتى قال بعضهم أن الصور بها من الأفكار أصل من التصور باللغات الآرية

**الطائفة المقلية \*** وهي تشمل اللغات المنتشرة في جزائر الأوقيانوس الباسيفيكي بين فرموزا وريوندا الجديدة ومدسكر . وعالم هذه اللغات خالي من التصريف ولا شيء فيها يفرق الاسم عن الفعل وليس فيها علامات للتذكير ولا للتأنيب ولا للنسبة ولا للجمع ولا للأعراب . ومع ذلك نائية المقطع وللتكلمين صيغتان ضمير بترك المخاطب وصيغتان بتركه أي أن عدم لفظتين لكل شخص الواحدة يراد بها جماعة المتكلم فقط والثانية يراد بها جماعة المتكلم وجماعة المخاطب أيضاً

أما لغات من بقي من أهالي جزائر البحر المحيط فلا يعلم من أمرها إلا القليل

**الطائفة السامية \*** وشملت كذلك نسبة إلى حام بن نوح وأشهر لغاتها اللغة المصرية القديمة التي منها اللغة القبطية الحديثة وهي لغة اللغات السامية في بعض المقاطع ولكنها تختلف بها جملة عظيمة في بنائها وتركيبها وذلك يدل على أن لا قرابة بينها وبين اللغات السامية إلا القرابة العامة بينها وبين بقية اللغات

**الطائفة النروجية \*** وهي تشمل اللغات المنتشرة في جنوبي أرمينية وبين جنوبي أرمينية

وشا إليها لغات أخرى لا يعرف من أمرها إلا القليل ولكنها مشتركة مع اللغات الرحية في أصوات  
لسانية حانية لا وجود لها في اللغات السامية ولا في اللغات الآرية

**الطائفة الأميركية** \* وهي تشمل لغات الأميركيين الأصليين ويمار عن كل اللغات بمنزجها  
الفعل مع التاعل والمفعول والمكان والزمان والكف والكذب وهم ذلك كلو وجعلوا كلمة واحدة حتى  
يمكن أن يتصرف من الفعل الواحد على ما قبل سبعة عشر مليون كلمة فتطول كلماتهم إلى حد  
يقوق التصديق مثال ذلك *وتأبشيكسوتفتاكوي* وهي كلمة واحدة يراد بها 'ركع له' ومساها  
الخرى جاء إلى حالة الراحة على ركبتهم المحبين صاعداً الأكرام له ولذلك يمكن التعبير عن  
المعنى الواحد على السلب شئ وهذا ما يجعل هذه اللغات من أوسع لغات البشر . وتنازاجها  
بأنها تفرق بين المدرك والمؤث المتضمنين والمدرك والمؤث الخارجيين . وليس فيها كلمات للمعاني  
المصدرية المجردة ولا للأفعال المجردة فلا كلمة فيها للفعل "أشغل" ولكن فيها كلمة لأكل  
العشب وكلمة أخرى لأكل الخبز وأخرى لأكل اللحم وأخرى لأكل وهو جالس وأخرى لأكل  
وهو قائم وعلم جراً

هذا ما أردنا به بوجه الامتياز من شرح أصل اللغات ونوعها معتمد في على جهات  
هذا الس أملاً بأن يكون ما كتبناه مشوقاً للذين يهتدون السبيل الطويل إلى درس العربية  
وأدائها إلى درس هذا الس المحلول أي علم الفيلولوجيا أو علم اللغات والبحث في اللغة العربية  
من باب فيلولوجية فلسفية

## منزلة الزواج من هيئة الاجتماع

لجلب الدكتور اسكندر قنديل رزق الله

لا يخفى أن للكائنات من حيث هي خصائص طبيعية ملزمة بصفة عامة لكل موجود وفي المعبر  
عنها بخاصة حفظ الذات بمرص كل كائن جبهة عليها ويرجع في كل شئ من درات تناو إليها  
أن للمرء من حيث حالته الاجتماعية حقوقاً يقتضيها وإلزامات يقتضيها . ومن حيث وجوده  
عاقلاً مستقلاً شروط الحياة تعين عليه إجابة لدعوة الوجود إن يقوم بإلزامات حفظ الذات  
تعادياً من الجناية على الموجد ثم وحالة وجوده ذكرًا وأنثى يجر الواحد منها بمردود عن مفهوم  
النوع حجة طبيعية عليه أن يقوم بالحقوق والإلزامات النوعية والمراد بها الزواج استبقاء للنوع  
وأغناء هيئة الاجتماع أو ما تراه لو حاول مد هذا الواجب ونقص الناموس متفاداً بقاسر من

الطبيعة اليد وحائماً بكل خاطره عليه كأنها موله من لوازم الحياة النوعية ودواعي البقاء الاجتماعي  
فالكائنات الحية ومعها البسات والحجران على تباين صورها مما تعاضت عليها المظاهر  
في رحلتها المحبوبة لا تخرج عن حدود الوجود ولا تتعدى شرائع الطبيعة . فهي دائماً البقاء  
مسيرة البقاء بما وضع لها من خواص التوالد وبما ليس التنازل

ولما كانت الشام الصنين على الصورة المعروفة بالزواج كافلة باستبقاء الوجود الا ساء  
بعض من رجاء العشرة ودعاء العزلة من تنهم بالوارعين والشارعين فسطوا شرائع الزواج  
مراعيين فيها درجة المدنية في كل عصر الا ان هذه الشرائع لم تكن لتتناول جميع ما يقتضيه هذا  
الالتزام من موجبات السعادة ومتقضيات الرفاهية فقام الكثير من الحكماء لبيان ما تقتضيه حالة  
الانسان الآن من نرفي الآداب الزوجية وتوفيق العلاقات العائلية

فالزواج من حيث وضعه الطبيعي عقد ارتباط وميثاق اشتراك يرمم بالارادة تحت  
شروط مطلوبة بين الرجل والمرأة لغاية طبيعة هي حفظ النوع المقصود بالذات من هذا  
المراس فهو اذا جرد من هذه الغاية كان يقتضي الناموس الطبيعي دسماً . ولذا جاءت الشرائع  
المدنية مأمية عن الفجور واقامت على مرتكبي هذا العقاب الدنيوي وأذرعهم فوق ذلك بهذاب  
الأخوة ووصفت القوانين المدنية مثل هذا العقد على حين كانت البشرية قريبة العهد من الطبيعة  
وإذا قد تقرر ان الزواج عقد يرمم لاختياراً بين الزوجين لرم من هذا ان يعتبر نكاح العهد  
والخيانة من موجبات نفس المصلحة الذي يؤدي في بعض الشرائع الى الفجر والفصل وفي بعضها  
الى الطلاق فان هذا المعاهدة الاختيارية ولو كانت من الواجبات الطبيعية الا انها لا تلزم الا  
حيث يفي عهد ما بمحيطاً فلا تلقى بالمعاندات شرراً فان اسمح العقد وارتفع العقد بوجه  
موجب كان الزوجان في حل من العقد وهو الطلاق على تباين ميثاقه بجمرة بعض القوانين  
المدنية لضرورة تنقيح ومصدر من جانب الرجل في بعض الشرائع بعد وفاء العقد والمدى  
ولا يتجاوز فهو بعض الشرائع حد الفصل كما سبق الاملاء البواعث انما ما وضع الله على لسان  
رجاله ومحرم على الانسان حل ما ربه الله

اما الزوجان ما بينهما حتى عهد متساو لا يهبط  
فعلى ذي العهد ان يحفظ ما اوجب العهد وان كان يهبط

وقد جاءت الادبيات والشرائع في كل عصر بما يسهل انتشار الزواج ويوسع نطاقه ويستبد  
نائه وحسب على تناوله العتلاء ودواعي الاولياء الا ساء  
وجاءت شرائع الاقدمين موصية بالزواج ومحضة على بنية بناء الناس وبكثرتهم . ولذا كان

الرومان واليونان يكرمون من كان ذابطين ومجتمعة ومجتمعة معاملته ويهدونه ما عز من الهدايا وكانوا يحضرون بالمراتب ويضربون عليهم الضرائب الفادحة ليريدوا فوق وفر العزوة وقرا. وكان اوجسطس فيصر بيع لعانة امته الزواج بالتيات من النساء رغبة في حبة النمل ويهدي الخوايل وشاحا بمنزلة عن غيرهم حتى استمر ذلك خطا طر البسات فكان يمدن الى الزواج. وقد سلك ليكورس وسولون الفيلسوفان المشهوران كل طريق لتعظيم الزواج وتأيد امره في قومها. وكان كاميل يضرب الضرائب الفادحة على المراه من الرومانيين ويطلبهم الى الاقدان بالارامل اللاتي فقدن ارواحهن

ومن تعجب من الماراج رأى ان الام في جميع ادوارها الخارجية كانت تحترم الرجبة كالجرائميين والعالميين وغيرهم ولما الدين حتم على قلوبهم فبذلوا هذا الواجب الطبيعي ظهريا وما كانوا يرادون

والزواج على ما قدمنا فوام المهمة الوعنة وعلة استبقاء البشرية فانما حصل على وفق الحكمة والادب بهذب السمات ويكمل الدوافع ويقع الشهوات ويصح السيرة ويظهر السيرة. يهيى الامل ويهدى على العمل فيحفظ الانسان في عند الاجتماع ويونقة مع اباء طبقه بعروة الاتحاد. وليس هو الدوافع المحاسن لداه الشهوات ويوكل من الزوجين تجنب الرذائل ويجتلب الفضائل ويسعى في تحصيل الخلائل المحسنة مباراة لغيرهم من ذوي الآداب ليكون قدوة صالحة لغيره وتثبت في روح النشاط والعمل ليفوز على اعدائهم ويحس تربهم تفضلا من كل السؤال وبذل ماء الوجه بالاستكفاء لدى ذوي. أجل ان الزواج تعلق المم وترفع التيم وهو مهاد السعادة في السراء ويحلي المحوم في السراء بما يشترك فيه الموائف من قاسم الخطوب وببادل الكروب اذا مال عليها الزمان ودعها صروف المحدثان وقد درت قال

اما المرأة للفره نصيب وشريك ودمي وحبيب

لا يطلب العيش الا معها كل عيش دون القولا يطلب

فهيكون الزوجان ومبوعا على ما تقدم سلسلة ارتباط يحصل طرفها الاول بالزوج ويشيى الطرف الثاني الى العائلة البشرية فمن لم يفتل حلقه من سلسلة الاجتماع عد مقتضى الحق الطبيعي من الناهيين في ظلمات الغرور

لا نقول ذلك ترغبا في ما لا مناص للاساية منه ولا مندوحة للنوعية عنه ولا انقانا على الدين وقطي الحياة على بيت الفضائل ولما تذكرنا للدين يطرحون هذا الواجب ظهريا وسعى بهم التمتع لا بمعهم من سوى ارادتهم الذاتية وزعمهم القاسد وقليل ما هم الباعسون الحياة اشياءها

المقصود من هذه الجهة الاجتماع فيهم الاتحاد الموصوف من جهة الوجود المتماثلين في جهة لا  
تقر شيئاً سوى أنها تقام الوجود في الفناء

والزواج يولد في قلب الروح من انشعاع بعث عليها الحس على الولد ويحملهما على الادب  
بدعو البو واجب التربة والتهديب ويتنفس تحت غابة واحدة في ان يستلما بدار النسل في  
ستار الوجود حتى اذا مرت بهما الشجوة والى عليها المرم قام البيوت باعائتها قضاء لدين  
استقصوا حين كانت الام حاسة اعباء الارضاع وشباب التربة والاب يجد وبك في محصول  
الضروري من المفاش وهكذا على التعاقب يتفاضل الولد من ديونهم من الابناء وهؤلاء يدعون  
بهم على أمل ان يتاصل الدين منهم ولو بعد حين هذه دائرة العام الاساسي الى دائرة الاكوان  
الحية الخاصة للواسع البادل في حلة الوجود التي فيها سر والها تصور. وقصارى القول ان  
الزواج يتسع مصافة كلما تقدمت الامة في المدنية ووقت في مراتب الحضارة يدل على البرهان  
التاريخي والقياس الحسي وهو ان الزواج وفي الى اعلى مراتب الكمال عند قدماء اليونان ايام روم  
الملكنة وحس حال الامة في روم ارميد ثم صارت تلك الامة الى الدل بعد الفز والى الحلف  
بعد الظهور لما اسدلت استار الاحمال على الزواج وذلك في روم بارميد. وعين ذلك على  
الرومان والفرس وغيرهم

والزواج كغيره من خواص الامران البشري تدث البوادى الجبل وتتناه على الشهوات  
وتعدو على قوا الامة ولذا يعنى على حكاية الامران ان يهدوا السبل للسافرون فهو ليكون على بينة  
من امورم فيما حدى باسباب ولا دخلوة من غير اسباب وخلاف ما اذا ساروا في غير هدى  
او رشدهم لا يأتون ان يظهرها بما يند تلك القلوب فيسبون حالاً ويعود قرائم عليهم  
وبالاً وليس ذلك ما يخذ بالمكاشفة او يحصل لكل الناس بالسلفة بل لا بد فهو من حسن  
الاتقاء وتغير الاسب من الزوج فان واجب الزواج كرم عن النبوض

طبي قلب لا يحاصر الاصف حد ما يرى ان الزواج قد في بويلات انباء العصر وولداً  
بادوا امورهم الساقطة فانحدرو مصائد الاسترسال في الفجور والاسعاث في الملاهي بما تطرق  
البناء من دخول العادات التي تاصلت فيها وصارت من ملكائنا او كادت وانقل هذه الادواء  
وطائفة طينا داراً المقام الذي سرى في هروق اغبياء الشرق وبلات حتى استقم بلاؤهم وعز  
دنياهم وهوداه العصر اوتاه العراب او الزواج بما سمي "دولة" المقصود والنبوض من  
وهذه الفتر المدقع الى بقاع الفنى الطامع. فمن لنا يحكاية الاساية بما يجون من طائفة هذه ما  
استطاع الى العلاج سبلاً

## البيانات المصرية واستعمالها طبيًا

## الدنيبة

علم معاذلو الدكتور حسن بلال محمود

الدنيبة \* هي نبات من ذوات الفلقة الواحدة ينبت في حقول الارز بصري فيظهر في شهر برموده وينبت في الارض اذا ترك الى آخر شهر ربيع ويبدو في الماء كالارز ولكن اذا جفت الارض عليه قبل ان يموت كما شاهد ذلك معاذلو علي باننا مبارك في ارضه

اوصافها النباتية \* الدنيبة من الفصيلة الحميلية لها جذور وساق وارواق واظهار. اما الجذر مشكلة مغزلي وله الهاف ذات اقام شعيرة ينسج بها المدا للنبات. واما الساق فينبع من ٧ الى ٨ سيقان وهي مستقيمة دقيقة ذات عقد تشبه ساق عرق النجيل وينمزع عنها فرعان او اكثر تخرج من عقد الساق. وهذا سبب تفرع الدنيبة مرة ثانية بعد قطعها كما يحصل في ساق قصب السكر. واما الارواق فتخرج من عقد الساق وهي غديّة وحرية الشكل مستطيلة. واما الاظهار فهي سبيلة انتهائية تنمو على الساق الاصلية والفرع المبتدعة منها. وكل ردة تكون من سبيلات صغيرة متوالية متفرقة عن بعضها والرمرة عديمة الكاس والتويج ولكن لها خلاف ينتهي بسماكة داخلها ميسر بسيط طوي. واعضاء التذكير ثلاثة وعضو الانثى واحد وثمره جافه دقيقي ليجنوي على سواد لقوية

خواصها الطبية واستعمالها \* يصنع من دقن ثمر الدنيبة خبير بعدي و المصابون بالاسهال مضموماً ومغلي الدنيبة يستعمل شرباً عند المصابين بالتهابات معدة معوية ومشاء دقن الدنيبة يستعمل كاستعمال نشاء النباتات الاخرى. والدنيبة معها ترعاها الخواص فيقصد عنها لما

## معالجة الرمد الصديدي

لمحضره ومعالجو الدكتور سليم اغندي موصلي

الرمد الصديدي كثير الحدوث في مصر والشام والسرعة ضرورية فكثيراً ما لا يبل المصاب به بل يذهب بصبره قبل ان يهتم بمعالجته او يقتنى عظم ضرره. ولذلك رأيت ان اخص في هذا



المقالة المختصر اسطر الواسط وأحسنها لتوقيف سرور ودفع ضرره فاقول فإنا الكلام الى  
البند الآتية

### نبذة أولى . في التخدير الأولى

أولاً حالما يصاب الإنسان بالرمد الصديدي يفصل عن غمره من الأصحاء ويوضع في  
غرفة مظلمة تأمنه النظافة غبة الهواء  
ثانياً يجب على كل من خالط الارمد من طبيب أو مريض أو خادم أن يكثر من غسل  
يديه بمسول مضاد للعدوى ويقل من لمس الصديدي ولا يستعمل متاعاً من أمتعة الارمد إلا بعد  
غسله وتنظيفه بالماء الغالي والصابون

ثالثاً إذا رمدت إحدى العينين فقط تغطي العين الأخرى انشاء للعدوى . وذلك بأن  
نحس قطعة من القماش الناعم ناعم الحامض البوراسيك وتوضع على العين السليمة مضمة ثم يوضع  
عليها قليل من القطن المشرب الحامض السيليكوليك ويثبت ذلك على العين بقطعة من القماش قد  
غمست في الكلوردين وألصقت على العين من الجهة إلى الوجنة ومن الصدغ إلى الألف متقاطعة  
ودعيت حافظها بالكلوديون بعد ذلك لزيادة تثبيتها . ويترج هذا الغطاء الواقي ويبدل بغيره  
كل يومين أو ثلاثة حتى تذهب العين الأولى أو تعدي العين السليمة فيستفي عنده

### نبذة ثانية . في المعالجة الدوائية

الغرض من معالجة الرمد الصديدي مضادة الالتهاب الحاصل منه . فإذا كان الرمد في  
درجته الأولى نوضع المضادات الباردة على العين الرمداء (ورضع الثلج أحسن) ويكون وضعها  
متواصلاً . ويخرج الدم من حولها بتعليق غايي (دود) على الماقي الواسعي للعين . وقد يوضع  
الماقي المذكور من الضاهر إلى الباطن دون أن يمس الخلف (الغشاء الأحمر المحيط للعين) وذلك  
إذا كان الجرح شديد الورم متصباً . أما العين تفصل بمسول مضاد للعدوى كفسول الحامض  
البوراسيك مثلاً . ويستعمل مرهم الزئبق لما يدرج عند بعض الأطباء ومذموم عند الآخرين  
فالمحذر في استعماله أولاً

هذا إذا كان الرمد لا يزال في درجته الأولى وإما متى صار في درجته الثانية فيبدل الجهد  
في إزالة المفرز الصديدي عن العين . وأحسن طريقة لذلك أن نحس إسفنج في الماء البارد  
ونعصر بهجري الماء منها على العين . وإذا كان الصديد جامداً على الجفن مطبقاً لها يداوم عصر  
الماء عليها حتى يسهل فتحها . ثم نحم العين بلطيف واحتراس حذرًا من أن يترق الصديد منها  
إلى عين قانحها . ولما كان لمس العين الرمداء يؤذيها يتعييبها لها فغسلها على ما تقدم يهيئ

تكون ست مرات في الاربع والعشرين ساعة ويمنع عن حك العين وفركها وحفا حذرًا من زياده تعيقها

وبعد تنظيف العين على ما تقدم من حفاها بالكوايات كهلول ١٥ الى ٢٠ قطعة من بركات الفضة في اوقيه من الماء المنطرا (وإذا من الحماض يحول بترات الفضة بضملا بعدة بدووب ملح الطعام في الماء) ويجب الاحتراز التام من تشديد الضغط على العين عند قلب جفنها لان القرية قد تكون متقرحة فجئى من ان الضغط الشديد يشبها. وإذا دخل الصديد الى العين الصحيحة بفعل جذا ويقطر فيها كهلول خفيف من بترت الفضة او السليبي او الملح فسلم من الرمد في الغالب

### نبذة ثالثة في الخطر الذي يحصل عن الرمد الصديدي

لا بد لنا في هذه البذة من المجرى على اصطلاح المشرحين والاطباء لبيان الضرر الذي يلحق بالعين من هذا الرمد الخبيث. فالضرورة في عذري لدى عامة القراء انذار الخطر على العين بشأ من الآفات التي تصيب القرية وهذه الآفات على ثلاثة انواع الاول ان تغد القرية بعض الايام في نطق منها. فانما حدث ذلك عند اشتداد الرمد تكون منها مخرج ثلثها

الثاني ان تنكسر القرية كلها ويظهر في وسطها نقط ومادة اللون في خارج يحدث في القرية او اسكابت صديدي فيها

الثالث ان يكون الاسكابت على محيط القرية فينزعها ويأكل القرية كلها. وكل آفة من هذه الآفات تذهب بالصر او تضمة وفي تعالج بوضع الاترويين في العين والبعض يصلون الاروين والبولوكارين. ثم اذا تقرحت القرية وجف من انقباضا نزل القرية الامامية من قاعنة القرحة في الحال لانها اذا انضمت من نفسها عاشت القرية تبا غير مقابل للثبوء خرجت الرطوبة المائية منه واندمعت القرحة البؤ ودخل بعضها فهو فتحة ان كانت النقب صغيرا. ومعنى شملت العين من الرمد بعد ذلك تبقى القرحة ملتصقة بالندبة التي في القرية. وان كان النقب في القرية كبيرا نزلت القرحة فهو فتحة ويحتث ان تبقى على مسأوة سطح القرية وإما ان يبرر بعضها منه وإما ان يبرر كلها منه فتعالج بوضع الاروين في العين لانه يخلل برور القرحة المذكور. وكانت عادتهم ان يقطعوا البارد منها حتى تصير على مسأوة سطح القرية ولكنهم وجدوا ان ذلك يزيد الخطر على العين بتلصق اسجها الغائرة بالمواد الصديدي فعدلوا عنه ألا حيث يجئى من زيادة اسكابت الصديد في سطح القرية بسبب عدم قطع القرحة

فيقطعونها حينئذ

وعلمة الكلام ان علاج هذا الرمد يجب ان يعرض الى طبيب خبير يصف له ما يناسبه  
ويوسع العلاج حسب تقصير احوال العليل . فانا لم يتيسر الوصول الى الطبيب بعول على ما  
ذكرنا من التدابير والعلاجات والنعاء بيد الله بؤس بشاء

## اللغة العربية والوقت

لجلب فيه اتندي شديد يفت

الأمة رجالها ، والرجال بالذك والجد المستعدين ، واستقامتها من يقوم بسلك دويها فيها .  
تلك قضية يودي بصحتها مطلقة من هاجر الزمان فكيف لو قوتت بما بين أسها وبدعم عدها  
ان ما يودي يوفي ما مر من الايام بكاد يمد عن المحنة قدر ما بعد الاستقامة في سبلو عه اذ  
كيف يتمكن الانسان الا في عن الصابة مثلاً ان يصور من مهرة الطارين ولا يجاز يسير يواي  
سواء السهل دون ان يستغرق وقتاً طويلاً بالتفصيل على التولج في شيء بدعي وهو ليس من اهل  
وكيف يصور الانسان فكيف في وقت قصير ولا استناد يبل يوم ضلال الطريق الى سوا عو .  
وكيف يصور حرياً تماماً ولا استناد بقوده من العنات الصعبة المسلك الى الخفاف الى السهل .  
فكيف نفع بقولاً جدياً وطالع نجد كماً في ما تطالع وتنبه وهذا التول في مواء اشبه حلم  
من يرى المناظر المحنة والمأخض الطيبة والامار النيرة فستخرج اليها عسة كانه مسليط وبعد  
الانتباه من سنو يظهر لديه ان كل ذلك كان اصناف احلام

أبهي من مال القائل بهذا القول ان الطالب يصب من حين جدي وكذا على هذا  
الطريق ما يتكفل بادارة الرعي ارباباً وينضي نحب كثير من الوقت بين تهر وعذاب . أبلغ  
الانسان الرطب الجبان ان يادي بهذا القول ولا تخرج منه الادعة من حراء ما برأه من القناد  
والعوج في الطريق الذي يسره طلاب فنون الادب العربية . ألا تنكسر من المس وقت  
ما يرام ادلاء وفي ايديهم كتاب لا يهملون . أبغرب عن مالك ايها القارئ انك لا تعد من يعرف  
القول مثلاً الا بعد دراستك آباء عفا او خمس عشرة من السن . وجل معارفك من اتني  
ضحت في سبل تحصيلها تلك الاوقات الطويلة في ما شذ وندر ونضارت وتلاطت فيه  
الاقوال والآراء بين بصري وكوفي وحجازي وبمجي وأخش كبير وأخش صغير

لا عتب ولا ملام على من خص كتابه هذه المذاهب والآراء والاختلافات والمشايدات لان

لما معاً عصباً تتعق به وقت ما يدرس العربية درس علماء اللغات بل العتب كل العتب على من  
 سر غور الاحتياج وعرف ما قصد من المحو في اللغة وما في سبب البها وإنه ليس الأدريّة  
 إلى غاية اسمي ثم حسن كتابة تلك الآراء . فلفظه وتصر على كتابة ما هو ضروري منه إدراكاً لل غاية  
 حيث أننا أنهبنا إلى ما به التبع من دراسة المحو هل لنا من طريق أمين عند أساندة العربية  
 يصل بنا إلى ما به نبر عن افكارنا ومترتب افكار غيرها بصارات عروبتها خالصة في وقت لا  
 يتجاوز السنين أو الثلاث . فعلى ما أرى ليس عديم ما يجيبك به سوى القول جد تجد طالع  
 يكتب . أنا لا مكر عليهم هذا القول لانا نعرف انما وقول اسمهم للعربية بمحجاً بعد ان  
 ضحوا في . بلها عشر من بل اربع من السنين . والاسان لا يستطيع التوصل إلى درجة بصير  
 بها لغة إلا بعد احراز عرق كالانهار وإنشاء سبوت وإيام متطاولة وذلك لانه لا طريق سهل  
 لمطالعة بحيث يصير لغويًا حادًا وكاتبًا متنبًا . فكلام اللغة في كتب اللغة وطرق الكتابة  
 والانشاء في كتب حديث مؤامرة في التعبير على التقريب ولا نبي يفرض الكتاب في هذا العصر  
 عصر الكهربائي والعار والحساب والنيات وسبابة سبارك وكلاستون وغير ذلك من العلوم  
 والسبابة الموسوعة حديثاً باللغات الأجنبية . وهي ما يصطّر إليها العربي اضطراباً لا يكر نفوساً  
 للاحتياج وهذا الخلل وجراً للكسر وتكثيرة للنقص . ونعابرها الخاصة وكلها اصطلاحية  
 لا توجد في المقامات العربية والمعلقات السبع ولا في ديوان الحماسة ولا كلها في مقدمة ابن  
 خلدون وتاريخه ولا في كتب محمد من الكنية الاعلام الذين بنوهم بهندى وباعاسم يقتدى .  
 ولا يدرك ما قلته قصور في لغتنا العربية عن تميز تصورات غريب اللغة بعبارة واضحة عروبتها  
 خالصة لانها غنية المادة وطرق التعبير فيها كثيرة فلا يلتزم كتابها ان يتابعوا او يقتلوا غيرهم  
 على ان غني لغتنا مادة لا يستوجب الاستثناء التام من بعض كلمات تفرصها من تلك  
 اللغات وهذا لا يعاب عليه فان من تقدمنا من الكتبة الجيدين والشعراء المثلثين من جاهلهم  
 ومحصريهم ومولدين جور ذلك فان امره التيسر طلق "بالحجج" الرومية في معقود المشهورة .  
 ووجود غيرها كثير في شعاعهم وكتابتهم . والمترتب قادر على وضع كلمات عربية اراه  
 معاني حديثة بشرط ان يكون بين تلك المعاني وهاتيك الالفاظ العربية جامع او وجه شبه  
 ليصح استعمالها فيها . وجواره لنا غنياس الحوار لم تقدمنا من العربيين فعمرو الهندسة البوابة  
 اصطلاحاً على المرتع والمثلث والصلح والراوية القائمة والعمود وغير ذلك من الالفاظ العربية  
 التي استخدموها في ذلك المهن  
 فيظهر ان استخدام كلمات اجنبية او الاصطلاح على كلمات عربية في معاني حادثة جائز لنا

الناس . هل يجوز للمري استعمال نماير الاعاصير او استعمالهم او ثيابهم . كلاً . ذلك صحيح طبعاً (كـ) لان هذا الطريق ما يبرهنه عن لغو وإذا فعلناه نكون قد عصنا بناء لهذا وبيننا بنصوء لغات الاجاب . على هذا البناء الذي يسوق في تصديق كثير من كتاب العصر يتي ويأج . وإذا بنا بناءً عربياً يتنوع آثار الكتبة الراحمين والشعراء المحجدين انقصى لنا احوال طلال وأيام كبار . وعلى هذا يجب ان يتي ويأج وليس الحداد . وكيف العمل اذا غومر الموت واستلاك السليقة العربية . هذه مسألة يجب ان بحث فيها ويترعنها وعلب نظر اصحاب الهم العالية والآراء الصائبة الذين تضمنوا الاخطار في سلكهم من الطريق الوعرة ومطامير الأيام الطوال في الحصول على الملكة العربية . اما مادانا المحجورين للصحة فبست بواسطة شمع لان الكلام لا يجمع في القلوب المربعة ان لم يقر بالدرء وهذا شأن كل علم وكل صناعة وكل ما هو من عمل الاساس وكشافه تحت الشمس فانه لم يتوصل اليه الا بالدرء لمراد النزال امام المتعلمين وهذه الفصل واسطة واجمع دواء فقولنا "اعمل" ليست كلمة محبوبة بل مراقبة رجال الاعمال ما يحمل المراقبين على العين انني لا يرانها الضجر والرأس سبها اذا مكنت اعالم بالنهاج

فالدرء امام المتعلمين الى مبادئ الكتابة العربية الحالية ووضع الكتب الصحيحة الصبر في كل من ومطلب يحتاج اليه في البلاد ما دربعان من ادمل الدرائع ووسايقا يتصل بها كل الكتبة في وقت قصير الى ما يوطق نمايرهم على نماير التذمات الذين لم يابح الطولي في الكتابة العربية الفقه . هذا وفي اربع الى الذين همهم امر العربية ان يبدوا ببرورة لعل البحث في هذا الموضوع يزيل المحاب ويرفع لنا الباب عن وجه الدرائع اللامعة والوسائط المؤدية الى ما يوالىام بخدمة من اللغة المحبة القديرة حرصاً عليها من الدبول والملائاة شأن اللغات القديمة التي عاصرها

### ملاحظات صحية عن المدارس الملكية (تابع وجه ٢٤٩ من السنة العاشرة)

لمحة عن طريق الدكتور محمد بك طوي رئيس درس وعيادة امراض العيون بمدرسة لندن ببريد - بقا وحكم باسم المدارس الملكية بمصر حالاً

ثانياً عدم مناسبة الادوات المستعملة في المدارس من مثل المكتبات (الترابيزات) والمقاعد وبعض الكتب وغيرها . فمن المهم ان تكون المكتبات والمقاعد المستعملة لثلاثة وقت التعلم حارة لشروط صحية بدنها يتولد اعظم سبب لاجداث نفوس النائمة وقصر النظر المكتسب

في الشروط المذكورة ثبات المقاعد بالمكتبات وكونها ذات مساند من الخلف وإبطال ما في طلبه الآن. فانه اذا جلس التلميذ على مقعد بلا مسند خلفي واخصى ان يدرس مدة من الزمن بدون انقطاع كما هو المعتاد التزمت عضلات العنق والظهر بان تحفظ القائمة منتبهة مدة من الزمن ثم تنكسر بمصطر التلميذ وقتئذ ان يجلس على اوضاع غير طبيعية باحثاً عن نقط ارتكاز ولاسراحة العضلات المذكورة ولذلك نراه قلقاً يجني راحة تارة الى الامام فيدنو كثيراً من كتابه وتارة يصطفيح الى اليسار واخرى الى اليمين مبهضي تكرار هذه الحالة فيؤا الى قصر النظر المكتسب اسهائاً وإجهاد القائمة كما يظهر من مشاهدة حالة بعض تلامذتنا

ثم انه اذا كانت المقاعد متحركة اي غير مثبتة بالمكتبات هز التلامذة بينها البهل كل الى محلو وعند وصوله كثيراً ما يبعد المقعد عن وضعه الملائم الى الخلف او الامام فاداً ابعد الى الخلف يلزم ان يجني جذعه الى الامام وان يبعد نقطة ارتكاز على ذراعيه فيرتفع كنهاً ويعرض لضغط الحافة المقعدة من المكتبة على صدره وعلى القسم المعدي ويرداد هذا الضرر خصوصاً عند ما يتكى على احد مرفقيه وهذا هو الوضع الاعلى له واذا ابعد كثيراً الى الامام اي قريباً من المكتبة جذاً يحدث حاد حصر وضغط وما ابعثاً مصران تكال الصحة فبناء على ذلك يكون تثبيت المقاعد بالمكتبات ووجود المساند لارسان لتلاميذ صحة التلميذ

والوضع الملائم لكل مقعد هو ان يكون بين المكتبة التي امامه مسافة خمسة سنتيمتر تقريباً ويلزم مع ذلك ايضاً اولاً ان تكون المقاعد مناسبة لاجوال التلامذة من سن وطول وعرض ثانياً ان تكاد نهاية المكتبة تقادي مرفق التلميذ من اسفل ثالثاً ان يكون المقعد مرتفعاً بحيث يتكون زاوية قائمة من عند التلميذ وساقه حال الجلوس عليها ولا تكاد يقدمو على عارضة المقعد راساً ان يكون عرض المقعد خمس طول الجسم اعني من ٢٢ الى ٢٤ سنتيمتراً وطول محل كل تلميذ ٦٤ سنتيمتراً على الاقل خامساً ان يبعث المسند على محاذاة قسم الكليتين ويكون ممكناً على الظهر سادساً ان يكون سطح المكتبة مهيئاً نحو الطفل بحيث يسهل عليه ان يكون وضع قامته مستقيماً ويحس من تحريك ذراعيه الحركات اللازمة

وعلى ذلك يبعد التلميذ جالساً الجلوس المناسب اذا كان هدف جميع العلوي مستقيماً وكنهاً مواربين لحافة المكتبة ورأسه مستقيماً ايضاً او قليل الانحناء الى الامام وقدماء مركبتين على عارضة المقعد وظهراً مستقيماً بالمسند الخلفي الواصل الى قسم الكليتين وبعض ذراعيه مرتكزاً وحده دون المرفق على المكتبة وقعد الكتف

واما الكتب التي يستعملها التلامذة للقراءة فيها والنعم منها فاللارم فيها ان تكون بحيث تنق

فوق النظر الأصلية على حالها عند استعمالها . ولذلك شروط منها أن تكون جيدة الطبع أي بحجمية الحروف مجوفتها لا يسع مقدار المستمر الواحد ، أكثر من سبعة أحرف بحيث أن أس الأربعين سنة إذا كان متوسط النظر يقدر أن يقرأها في محل معتدل النور على مسافة أربعين سنتيمترا . وأن يكون الورق نظيفاً ذا لون أبيض . وأن لا يزيد طول كل سطر عن سبعة سنتيمتر . وهذه الشروط يمكن التلبد المتوسط النظر القراءة بسهولة على المسافة الطبيعية وهي مسافة ٢٠ سنتيمتراً تقريباً . وإذا لم تراعى هذه الشروط يصطرب التلبد إلى تقريب الكتاب كثيراً من عيني فتؤدي ذلك إلى ضعف في بصره لأسباب لا يحل لا يضاعفها هنا

وقد شوهد ما يخالف جعل تلك الشروط من الكتب الأجنبية في مدرسة الإدارة ككتاب (Institutionum par Justinian)

ثالثاً عدم النور ليلاً فإن شرطاً أن يكون كتاباً بحيث يمكن القارئ من القراءة فهو لحروف استلزم ثمة ٦ على مسافة خمسين سنتيمتراً وهذا هو القايوم المأمول طبع ولا يكون ذلك إلا إذا عاين نوراً ورهش شمعات تقريباً كما استخدمه العالم الألماني المتقي كوهن ولا ضرر من كثرة النور حيثما فصلاً عن كونه مائلاً بل الضرر من قلوه كما كان حاصل في مدارسنا وإذا لم يكن النور على هذه الصفة كان أقرب إلى ضعف البصر ضرورة أن القارئ كلما ضعف النور التزم أن يقرب نظره من الكتاب وهذا لا شك فيه ما فيه من الضرر وذلك أن البصر إذا قرب من الكتاب انزعجت القوى المدودة للنظر جهدها فتسبب من ذلك أولاً الضعف ثم تكراره يتولد في العين امراض خطيرة

ثم أن مصادر النور الصناعي الثلاثة الاستعمال بالمكناب في أولاً النار غيرة صالحي كالفوق كان عدد مواء ساعياً لاتساع المل حتى يأتى للقارئ أن يقرأ حسب القايوم المقدم اتفاقاً وهذا المصدر اوسط ولا صعوبة فيه وقد استعمل في مدرسة المعلمين . فبالمن جهة المحدث بها هذه المدرسة

ثانياً نور البنترول المكرر وهو أيضاً قريب من الاول . ولكن يشترط في هذا وفي سابقه تحديد هواء المل على الدوام وترتيب اللباب بمواكس سطحها الداخلي أي من قبل هذا السطح وظهفه أن يوجه النور إلى محل القراءة من كتاب أو غيره بدون أن يسقط منه شيء في جني القارئ مباشرة

ثالثاً النور الكهربائي وهو عزيز الوجود والفرص من ذكره التنبه على فصل حيث أنه خال من الأشعة الحرارية ولا يمتد تركيب الهواء بتوليد لغارات مضرة للشمس (أو كسيد

الكربون وحمض الكربونيك) ككثيره ويزيد الضرر قوة بمقدار الخمس بل النصف والاق في وضع مصدر الدوران يكون على يسار الشخص أو فوقه مائلاً قليلاً إلى جهة اليسار حتى لا يمتدح ماع وقد كانت سابقاً يستعمل مدارسنا مصادر موز لا تخلو غالباً بما يضر صحة حساسة النظر كالشمع على العموم فإن موزة غير كافية جداً كان فضلاً عن اهتزازاته خصوصاً الرخومة. فإن رجلاوة تؤذي إلى تكون مادة كثيرة مخدبة وهي توجب ضعف موزو واشغال من مباشرة كل حين بقطرها. وكبريت الضاديل فإن موزة غير كافية أيضاً كما لا يفي فضلاً عما يترتب عليه من وساحة متعديرة ومجالاتها وانتشار رائحتها الكريهة والاسراف فيومع قلة الجهدوى وقد ابطل هذا بواسطة تقرير انديانة سنة ١٨٨٥ في شأن ذلك لديوان المعارف واستبدل بمصدر البنزول المكرر (الكاز)

وأخيراً عدم جودة ماء الشرب حيث أنه يلزم فهو ان يكون جيداً بان يكون نقياً مرشحاً حتى يكون طارياً من موجب الطل موافقاً للصحة مؤدياً لها من ماء النيل بدون ذلك يكون هبوطاً على ديدان دقيقة في شكل بويضات ميكروسكوبية تصل مع الماء عند تناوله إلى الجهاز الهضمي ومنه إلى الجهاز البولي فتولد عن ذلك الداء المتى بالبول الدموي الذي غميت به البلوى لكثير من المصريين كما شوهد في بعض تلامذة المدارس. سبب هذا الداء هو شرب غير النقي المرشح من ماء النيل كما اثبت ذلك المعلم بهارر الألماني الشهير وعدم الترشيح والقضاء ليس موجاً للداء المذكور فقط بل يوجب أيضاً الحمى التيفوسية والمطرية وديداناً معوية وإمراضاً أخرى تسببها كما اثبت ذلك علماء المخكام

لراحة للصحة التي هي أهم كل شيء يلزم ان ماء الشرب يكون مرشحاً نقياً ويرى ان الكمية السهلة في ترشيح الماء لعدد عظيم من الناس مثل التلاميذ في ان يوضع الماء في هذه الواي كالاربار المبروفة بالقناري بقدر ما يفي بالعدد المذكور وتكون تلك الاربار موضوعة على حوض سفوفية فيؤقت بمقدار عدد الاربار ومن الحوض يؤخذ الماء اللازم للشرب بواسطة حنية مثلاً ويوضع في قفل الشرب المبروفة. وينبغي ان لا يعتمد على الترويق الحاصل بواسطة ستودعات واطور المياه فانه غير كافٍ

هذا وامل ان ديوان المعارف بشرح صدر ما ذكرنا ويرى كما رأينا من الثمرات فيما ابدتها وبنقله بطلب سليم حتى يبرى تبدياً ان شاء الله تعالى البيع العميم  
فتبينه \* اذا قرر ذلك وصار العمل به واجراً فترى انه ينبغي للمدرسون وقت اعطائهم الدروس ان يلاحظ هيئة الطلبة في جلوسهم فيأمر بان يكون على الهيئة التي نرى معها صحة



الجسم بان يجلس متصباً غير مطأطئ واداة كثيراً وان لا يفرط الكتاب من عيبه كثيراً كما سبق  
التنبه على ذلك . وإذا لم يستطع التنبه بذلك فعلى المدرس ارساله الى حكيم المدرسة ليرى  
نحو رأيه

## الشعرى العجور

الشعرى العجور ونسب أيضاً الشعرى البالية ابنى النجوم الثابتة مجداً واشدها لمعاً وقالوا  
نفساً ببهايتها الشعراء وتحدث باخبارها الرواة ووصفت فيها الانماصيص والحكايات وكثرت  
فيها التشابه والاستعارات قال الشاعر

كأن النجماً علق في جبينه وفي غره الشعرى وفي صدره البدر

ورم قدماء المصريين انها كانت مقر الااله المؤكل بامر الموت والنساء على الالهة وان عظماء  
مليون في شعاعها ولذلك كانوا يكرمونها ويحتمون بها فسادوا لها الاحرام تحفة وتوقيراً على  
ما ذهب اليه المرحوم محمود باشا الملكي المصري . وكانوا يقولون عليها في حساب سنهم  
ويستدلون بها على زمان نقصان الليل من شروقها في الاحراق وعلى ابتداء فصل الربيع من  
غروبها في الاحترق ويعدونها على الكواكب سلطاناً وللشمس خيراً منها من التجاور الى جهة  
الجنوب جهة الدمار والمخراب

وزعم اليونان والرومان في خرافاتهم أن الهة القمر قويت قبل الالوس ملك نالبا لجمالو  
وبدع مع حسه فاهذت كتاباً لم يكن له مثل في حنة الحركة وسرعة المدوفاطلة قبل الالوس المدومع  
تطير فسبق الثعلب وكانت الثعلب عديم اسرع الحيوانات عدواً . فلما رأى رفس اله آلتهم  
ذلك من الكلب المحب به واعلى الى السماء مقامه فقد بين كواكب الافلاك ومنه الشعرى العجور  
ورم العرب في خرافاتهم أن سهلاً أقبل من ناحية اليمن واقبلت الشعران (وهي الشعرى  
العجور وكوكب آخر قريب منها يسمى الشعرى البيضاء) من ناحية الشام حتى اعصى المجر الى  
الجزيرة وهي نهر في القلح فوقف كل من العربتين على شاطئ الجزيرة وخطبها سهك فاجابته الى  
الزواج وعبرت اليه البالية منها قبل لها الشعرى العجور . ولم تقدر الشابة منها ان تبور فوفقت  
تلك حتى لم تقدر ان تقع عندها من كثرة البكاء قبل لها الشعرى البيضاء

هذه اقبال الاقدمين في خرافاتهم وما اقبلت تفصيهم في الشعرى بالتفصيل منها كثيراً فهي  
ظنون واوهام خرسى بها وأرجحى ملا يستد بها عند طلاب الحقائق في هذا الزمان

والذي ثبت اليوم عن الشعري العصور بالمناخات والرياحان امور جليلة وإن كانت قليلة  
فصلها لك في هذه المقالة القصيرة فتقول

أن موقع الشعري في السماء هو إلى الشرق من الجبار والمجوس من الحوزاء وفي لا تحق على  
احد لهذه لمعانها وموقعها بالبناء على كل كوكب السماء ولعظم سماها يراها الناظر اليها  
بالمظهر الفلكي فأنصة بالنور والاشراق فيستدل بشعاعها السابق لها على اقترابها من م المظهر كما  
يستدل الناظر إلى القمر على اقتراب الشمس من الأفق صباحاً. إلا انها كثيراً صورتها في  
المظهر الفلكي لم ترها إلا نقطة بيضاء أصغر من النقط التي يرسمها القلم على الترماس وذلك بدلتنا على  
أننا لا نراها حتماً وإنما يراها بكثافة بورها وشدة اشراقها كما يرى كل نجم من النجوم الباقية فإن كل  
نلك النجوم تبعده عنا بعداً شامخاً حتى لم يبق لها احرام تحدها الا بصار ولولا ضوءها الباهر لم  
تدرك لما العيون انرا ولو كثرت باقوى منظر فلكي اخرته البشر وقد استعج الفلكي وتبين بعد  
النظر الطويل في اشراق النور وفيما هو ان الشعري يظهر لنا نقطة لا يزيد طول قطرها من جرم  
من محسوس من ثابة النور وهذه النقطة تعدل دائرة قطرها ملتر واحد موضوعة على بعد  
عشرة آلاف متر من الناظر ولا يخفى ان هذه الدائرة لا تراها اصار البشر ولو وضعت على حفر  
ذلك البعد منهم فلذلك لا يرى للشعري جرماً ولو قربت منا كثيراً بالنسبة إلى بعدها عنا الآن  
فاننا طمس ذلك عن بعدها بحيث ان بورها يلزم ان يكون مائق الاشراق والندة حتى  
يبهر الابصار هذا الابهار ويرسم على الواح الفوتوغرافيا ويؤثر في وصف الحرارة فيفسر بحراريها  
على ذات البعد العظيم ويصل في المشهور إلى الجوار فبدل على ما يحرق فيها من العناصر  
هذا وربما نوم الفارئ انها لتناهبها في الصفر على ذلك البعد يلزم ان تكون صغيرة بالذات  
والواقع خلاف ذلك فذكر الشعري المحجب من بعدها وصغرها الظاهر انما هو لبعدها التاسع  
لا لصغر جرمها

والجسم تستصغر الابصار رؤيته والذنب للبعد لا للضم في الصغر  
فالشمس أكبر من ارضنا جرماً بأكثر من مليون ومئتين ولأربعين ألف ضعف وطول قطر كرتها  
يساوي أكثر من مئة وعامة اقطار من قطر الارض سارها. غلو مرصنا ارضاً حبة تحس لكات  
شمس بمائة ثلاثة اعدال من المحسوس والحرارة التي تصل إلنا كل سنة من الشمس تذيب  
طبقة من الجليد سمكها خمسون ذراعاً وتجمد بالارض كلها. ومع ذلك فلا يصل إلنا من كل  
بورها وحرارتها إلا جزء واحد من ٢٣٨١ مليون جزء وإذا قالمست يرب الشمس والشعري  
وجدت انه لو قلمت شمسا هذه مع ما في عليو من العظمة وشدة النور والحرارة وضعت على بعد



مدفع بسرعة تسعة عشر ميلاً في الدقيقة لما بلغت النجمى في أقل من عشرة ملايين سنة . اولو  
 يادى اهل الارض اهل النجمى بصوت جهور يخترق السماء من اقصائها الى اقصائها لما بلغ  
 صوته مسمع اهل النجمى الا بعد خمسة عشر مليون سنة على تقدير ان الصوت يتقطع مسافة  
 ثلثة عشر ميلاً في الدقيقة

هذا بعدها عام اذا صح ان قطرهما الظاهر جزءاً من خمسين جزءاً من ثابطة التوس كما تقدم  
 ولما بعدها ما ذكر فيكون قطرها طول من قطر الشمس بغير خضاً اي ان طولها من  
 قطرها الى قطرها يساوي طول الى ارض مثل ارضاً مصطنعة في سطح واحد قطباً للشمس . ولو  
 قصرنا قطرها لثلاثة طول اثني عشر قطراً من قطر الشمس فقط لكنت مساحة سطحها تساوي  
 ستة واربعين سطحاً من سطح الشمس ولكن جرمها اكبر من جرم الشمس بالف وسبعائة  
 ولثابطة وخمسين ضعفاً . وقد طغت ان جرم الشمس اكبر من جرم الارض بليون ومئتي الف  
 ضعف فلو قطعنا النجمى قطعاً في الكبر كما رصنا لحصل منها اكثر من التي مليون ارض من  
 الاراضي وهذا على اقل تقدير . فبهاض العظيم القدير

ولم يبق للكواكب عند هذه الحقائق بل طول ان النجمى خبر ثابته في موضع واحد بل  
 منتفخة في سواحي السماء كالشمس وسافر ما دققت في مراتبها من اليوم الياس . وانها لا تسير  
 على حجر واحد بل تسرع تارة وتبطئ اخرى وتجد تارة هبة وطوراً هبة فسيرها مضطرب غير  
 منتظم ولما كنت لم ذلك قال احدكم (بسن سنة ١٨٤٤) ان اضطراب النجمى في سيرها هذا  
 انما كان اوجود كوكب غير منظور بالقرب منها فجذبها تارة فتسرع وطوراً فتبطئ او تجد بها  
 او يساراً حسبما يتفق وقوة منها . وفهم فلكي آخر (بسنس) بحسب مواقع ذلك الكوكب واستخرج  
 منها هيئة فلكه اي الطريق الذي يسير فيه . لم تزلت الايام وسي ما كانت من قول بسل  
 وحساب بسنس حتى صنع بعض الاميركيين منظراً ملكاً كانت بلورته آسن ماصح الى ذلك الحين  
 اي سنة ١٨٦٢ وكان طول قطرها ٤٧ سميتاً وانفق ان ابنه اراد تجربتها فوجدها نحو النجمى  
 اليابسة ما وقعت عينه عليها حتى رأى بجانبها كوكباً صغيراً فنادى اباه قائلاً يا ابى انى ارى  
 للنجمى رفيقاً . فثبت سوء بسل ولكن بعد موت بسنس عشرة سنة . لم يحصل مواقع ذلك النجم  
 بالارصاد فوجدوها مطابقة لما عثها بسنس بالحساب قبل ذلك بسنن تصديقاً للنبوة . وصدق  
 الملكيين في موهم منه لا يمزى الى وحى ولا يؤتونه بالهام وانما هو نتاج مستنبطها من مقدمات  
 قد تقرررت بالبحث وتحقق بالمشاهدة

ومن منذ اكتشف رفيق النجمى الى اليوم لم يأل الملكيون جهداً عن تعهد بالرصد

والمرافقة فمرقبا منه انه يجذب الشعري ونجدة يدور حولها (والاصح انها بدوران معا حول مركز ثقلها) في نحو سبع طرسمين سنة وسبعة اشهر وهو على بعد عنها يساوي اربعة واربعين ضعفا من بعد الشمس عن الارض . وقد علمت ان بعد الشمس عن الارض نحو ثلثة وتسعين مليون ميل فاعظم كم يكون بعد الشعري عن رفيقها وكم يريد النلك الذي يدور فهو حولها اتساعا عن النلك الذي تدور فيه الارض حول الشمس ولو دار سيار حول الشمس في فلك مثل النلك الذي يدور فيه رفيق الشعري حولها للزم له نحو ٢٩٠ سنة من الزمان حتى يتم الدورة وذلك اقل قليلا من سنة الهضاف الزمان الذي يدور فيه رفيق الشعري حولها . فدورانه اكثرا سريع جدا ولمزم من ذلك ان تكون قوة جذب الشعري له وجديوها اعظم من قوة جذب الشمس للارض وجذب الارض لها نحو اربعة وثلاثين ضعفا . وقوة الجذب في الجسم مناسبة لمادته او لثقلها فثقلها معا بين اربعة وثلاثين من ثقل الشمس وبرجح لا اعتبارات شئ ان ثقل الشعري وجدها يساوي ثقل اربع وعشرين شمس من شمسنا فثقل رفيقها يساوي ثقل احدى عشرة شمس من شمسنا . وشمسنا اقل من ارضنا باكثر من ثلثة اربعة وخمسين الف مرة . فرفيق الشعري من نحو اربعة ملايين ارض من ارضنا ومع ذلك ملا تدركه الاشارة ولم يصح له وجود الا منذ عهد قريب

ومن عجائب العلم ان العلماء لم تنقص معارفهم على نهمين بعد الشعري وجربها وثقلها وقوة جذبها بل قد حلوا سرها بالسكتر وسكوب . فمرقبا منه انها حائرة في السماء مدبرة عن شمسنا بسرعة من ١٨ الى ٢٢ ميلا في الثانية كما سفت الاشارة اليه . وعرفنا من ذلك ايضا انها عالم متقد يسطرم فيه الحديد والرني والصوديوم والفضةيوم والكلييوم والميدروجين وغيرها من العناصر التي راما في ارضنا والتي نحققنا اضطرابها في شمسنا فكأنها قد اشتكت من الاصل الذي اشتكت منه شمسنا وارضنا والذي يعلم ذلك وما تنفم من اوجه الشبه بين الشعري وشمسنا لا يستبعد ان يتوقع في قياس التمثيل فتصور لها ولرفيقها سيارات تدور حولها كما تدور ارضنا واخواتها السيارات حول الشمس . وبصور لنلك السيارات اتفارا تدور حولها كما يدور ثمرها حول ارضنا ولثمار المشتري وزحل والمريخ حولها . ثم اذا استغرب ذلك واستبعد القوت في الخلق لم يستغرب ان يكون في تلك السيارات مخلوقات حية تعيش وتغذي وتتحرك وتعمل بها بعض عليها من نور الشعري وحترها وسانر القوى الطيحية النبعة في شعاعها المنظور وغير المنظور والله اعلم بمخائق الامور

فتري ما تقدم فصل العلم في جلاء غيابه الباطل وتقرير اركان الحق المبين من بعد ما رجم السالف ان الشعري عقل الآله او مقر لها او امرأة تزوجها ميل او كلب سكن السماء -

ومن بعد ما رعلم أنها مستودع للسعد والحسن والسنة والرخاء والنعم والبلاء تدرج المختلف في  
مراتب الوقف منهن من سواد العلم حتى أقدموا على إساءته اطلع من شخصاً بوراً وأكثر جرماً  
وجحماً مركباً من عناصر مالمية سائرة في طريق سادية تجلب وتجدب وتبيض نوراً وحرراً على ما  
ربما دار حولها من العالم وعاش فيها من المخلوقات. وكل ذلك طبقاً لنواميس قريبة من الامهات  
عربية عاجلتها بالانحرافات مفرقة عما شابتها من الاوام

## باب الرياضيات

الظواهر العلوية في شهر ك ١ (ديسمبر) سنة ١٨٨٦

اليوم الساعة		
في ٢ ٧ صباحاً	تقترن الزهرة بالشمس اقترانها الاعلى	
٢٠ ١ مساءً	يقترن عطارد بالشمس اقترانه الاسفل	
" ٢ ٢ مساءً	يقترن عطارد بالزهرة فيقع ثنائياً ١٤ ١	
" ١٣ ٨ صباحاً	يكون عطارد في الزموف	
" ١٣ ٧ مساءً ٥ ٥	يقترن زحل بالقمر فيقع ثنائي القمر ٥٩ ٢	
" ٢٠ ٥ - ٥ ٥	يقترن المشتري بالقمر فيقع جنوبي القمر ٢٤ ٢	
" ٢١ ١١ "	تدخل الشمس برج الجدي فيبتدئ الشتاء	
" ٢٢ ٤ "	يكون عطارد على معظم ثنائيو فيقع غربي الشمس ٥٢ ٢١	
" ٢٣ ٤ - ٥ ٥	يقترن عطارد بالقمر فيقع جنوبي القمر ٥ ٢	
" ٢٥ ١ صباحاً ٥ ٥	تقترن الزهرة بالقمر فتقع حوالة ٢٩ ٤	
" ٢٧ ٩ مساءً ٥ ٥	يقترن المريخ بالقمر فيقع جنوبي القمر ٢٩ ٢	
	أوجه القمر	
٢ ٢ ٥ مساءً	يكون القمر في الربع الاول	
١١ ١١ ١١ صباحاً	يكون القمر بدرًا	
١٨ ٩ صباحاً	يكون القمر في الربع الاخير	

٢٥	١	مساء	يكون القرم في الطاق
١٦	٢	صباحا	يكون القرم في الازج
٢١	٣	مساء	يكون القرم في الخفيض

## النوايت لشكيدة السماء

اشهر ما يهر من الخوايت وصورها بالماءجزة او يهرها في اوائل هذا الشهر  
 الساعة الثامنة مساء قنباوس واول الدرس والدنو والحوث الجبوي  
 الساعة العاشرة مساء ذات الكرسي ورأس المرأة المسلسلة وسريع الدرس والحوث القرمي  
 وقتب قنطس والسندل  
 الساعة ١٢ اي نصف الليل قنباوس والفول والمحل ورأس قنطس

## حل القرم الرياضي المدرج في الجزء الثاني مع لفر آخر

فرع الكرام آتت اصلا أوليا  
 رامت له اهل الرياض مدينا  
 القرم في شكل ادا ينة  
 وهو المسح حص دائرة ولم  
 اودعها الشكل المتي والذي  
 متل عنه مخري اتي في حلو  
 تم اختم مدي وقل ما كان  
 رمت الوصول الى حاة ولم أجد  
 القليدس المضال بين اصلا  
 باتن يناديه فلا قطع ادا  
 دوما اصر فأتس باها التي  
 آرت  
 آرت الدوس في فطل مضعا  
 سارو في لكر كلا أرجعا  
 بالخط يظهر بالمخروف مرعا  
 سطر مبدع طرقة وهي  
 حنة كل السلاسل فطعا  
 عامي الدموع ورك صبري زهرما  
 وجد النقد ولا يزال مضعا  
 شقا باواسر الحساب له دما  
 هذا ولكن عذ ما اودعا  
 نادية كل المدي لت سمعا  
 برادما ولك السلامة والذما  
 ذكي طارف

## حل القرم الحسابي المدرج وجه ٤٢٤ من السنة العاشرة

هو ان تحسب جمل مور العين بمئة يبلغ ٤١٢ وتحسب جمل فصي بمئة يبلغ ١٥٨ وتمشط  
 من جمل مور العين فبقى معك ٢٥٤ وهو عدد جمل اسم ابراهيم وذلك هو المراد بقولي دع  
 في البيت الرابع الخلة الكبرى (مصر) جهائل نحاس سائله

## مسألة أولى

سار راصد في قارب على خط مستقيم من سمعة بخارية حتى ابتعد عنها ١٢٥ متراً موقفاً مقابل السارية الواسطة منها وقاس الزاوية التي بين مقدم السمعة وبين الخط الذي سار فيه فوجدها ٣٨° ثم قاس الزاوية التي بين رأس السارية وبين ذلك الخط فوجدها ٦٥° وكان الطول من أسفل السارية الى مقدم السمعة  $\frac{1}{2}$  طول السمعة كلها . فكم كان طول السمعة امتاراً  
وكم كان علو تلك السارية وطول الخط الشعاعي المأخوذ بين علامتيه وبين عيون الراصد والبعد بين الراصد وطرفي السمعة

محمود الشمت  
قبوكان سوارى وأبور الهرة  
بالانجرارية

مصر

## مسألة ثانية

المطلوب معرفة اصلاخ مثلث قائم الزاوية متى كان الوتر يزيد ١٢ متراً عن فاصل الصليبين وكان الارتفاع النازل من رأس القائمة على الوتر يساوي ٧٢٠ من المتر

حسن الشمت

المقصورة

## آلة تليث الزاوية

حضرة مفتي المنتطف القاضين

الدرجتم في باب الرياضيات وجه ٤١ من منتطف هذه السنة وصف آلة تقسم الزاوية الى ثلثة انقسام متساوية اختراعها حضرة الدكتور سليم اندسيه داود وإعدادها لإدارة المنتطف والدرجتم رسم صورها وجه ٤٢ والطاهر ابن حضرة الدكتور الباربع لم ينظر بركات القاسم الذي يوجد في كل طبعة من أغلب آلات الرسم . هذا البركار يشتم بكل زاوية وكل مستقيم او منحوس الى انقسام متساوية مما كان متقدما بواسطة تمريرك اللولب على الارقام المنقوشة على ساقى البركار المذكور وهو احسن آلة لذلك والصل للمقدم

باولتي

جهدىس التفرغانات المصرية

المرش

المنتطف في الطاهر ابن حضرة الهندس لا يجد مرقاً في المبدأ بين هذه الآلة والآلة التي اختراعها حضرة الدكتور سليم اندسي داود . متترك بيان ذلك لمن عهده بآلة من الرياضيين



# باب الزراعة

## دود القطن

خلاصة تقرير ديوان الزراعة بأمريكا (تابع ما قبله)

طرق العلاج

الزراعة أوسع أسباب المدايش في أمريكا والأمريكون احرص الناس على زرعها فلم يتركوا  
واسطة م وحكومتهم ألا اجروها لمنع من الضرر ولا سيما لأن القطن من أهم محصولات بلادهم  
ولذلك توعد طرق العلاج كثيرا وستخلص في ما يلي أشهر ما جاء منها في تقرير ديوان  
الزراعة الأمريكية المذكور آنفا . وهي تستعمل لدود القطن ولدود الجور

(١) التبكير في زرع القطن حتى ينمو ويكوى قبل ظهور الدود وذلك يجلب البذر من  
الاماكن الباردة ويدعو في الاماكن الحارة ويضمو قليلا في الحامض الكبريتيك الخفيف قبل زراعته  
لكي يمتد سريرا

(٢) وقاية الطيور الصغيرة التي تأكل دود القطن والحشرات التي تأكل الدود او  
تمش في ابدانها واهلاك الجوارح التي تأكل الطيور المذكورة

(٣) التمشيش عن الربراس التي يتولد الفراش منها وقتلها حينما وجدت

(٤) اصطاد الفراش بواسطة نور - اطلع بقم في اناه فيه ماء مجوم او ريب او نحو  
ذلك وهذه الوسطة تزيد بعض الناذة في اصطاد فراش حود الجور ولكنها لا تصد فائدة تذكر  
في اصطاد فراش دود القطن بل قد يكون ضررها اعظم من فائدتها لانها تجلب الفراش من  
الاماكن البعيدة الى المكان الذي فيه النور ولان ابيعا كثيرة من الفراش النافع الذي هو من  
اعداء دود القطن يمشو الى النور ويهلك وقد اشريا الى ذلك غور مرة وبينا على عدم فائدة  
الانوار ولا سيما رأينا نحو مئة فراشة اصطادت بهذه الوسطة ولم تر فيها فراشة من  
فراش القطن

(٥) اصطاد الفراش بواسطة السوائل والامار المحلوة وذلك بمرج السوائل المحلوة او  
الامار شيء من السموم ووضعها في الخنول لئلا تقتصدها الفراش ويأكل منها ولا يجوز وضعها  
في النهار . ويظن ان هذه الوسطة ابع في تر مصر منها في امريكا لقلة النافعة المحلوة فيو فان

التراش في اميركا يفضل النار الاشجار على الوسائل التي توضع له ولكنها لا تغلظ من الضرر لانها تقتل مراشا آخر ناعما بجيرة مراش القطن . اما السموم فهي المركبات الكيميائية مثل انخضر باريس وارجواني لندن والزرنيخ الابيض المروج كبريتات الصودا . وقبل ان ادا حلي الماء المسموم وأضيف اليه عصارة روي القطن أقبل عليه الدراش برغبة . وكيف كان الحال فياغراء الدراش بالماء المحلى المسموم واسطة مونة ولو لم تكن كافية ولما اغراق بالبار والاسطر فقليلة الثالثة وقد تكون كثيرة الضرر

(٥) ملك الدود وقتله وهذه الوسطة سهلة الاستخدام في الزراعات الصغيرة ومنعذرة في الكبيرة . وعندما امها في مصر اعمل منها في اميركا لرخص اجرة العمالة . ولا بد من وضع الدود حثيث في اماء مغطى يسبح من الاسلاك الحديدية لكي يوت من جوع

(٦) استعمال انخضر باريس (Parisgreen) انخضر باريس غبار سام وهو من مركبات الزرنيخ . يحاط الرطل منه بخمسة وثلاثين رطلا من دقيق الحنطة وخمسة من الرماد المحلول ويوضع في اماء طبع وتغطى به فرشاة مثل الفرشاة التي تستعمل لصنع الاجدية ويذثر على الورق والتموز حيث يوجد الدود بضرب ظهرها بعضا . او يوضع الحنط المذكور في اماء متصل بالآلة فتذثر على النبات وهذا المقدار يكفي فداناً واحداً . والاولى ان يذثر الى معاجة الدود بهذا العلاج وهو صعب لانه كلما كثر كثرت مفعه معالجته وقيل الامل بالحاج واحسن الاوقات لذر مركبات الزرنيخ الصباح قبل جفاف الندى . ولين الرطل من انخضر باريس من نصف ربال الى ربال . ويمكن استعماله محلولاً في الماء فهو الرطل منه في اربع مئة رطل من الماء وتثرش بها فدان من القطن . والاحسن ان يضاف اليه حمض قنبل من دقيق الحنطة والرماد لكي يسهل الذصاف باوراق القطن ولا يصير بها ويمكن لرطلين ان يرشاه فدان في اليوم الواحد بالآلة منها نحو ١٠ ربالاً

(٧) استعمال الزرنيخ الابيض . الزرنيخ الابيض او الحامض الزرنيخوس ارخص من انخضر باريس لان ثمن الرطل منه نحو خمس رطلين ويمكن ان يبرج رطله باربعين او خمسين رطلاً من الدقيق والرماد ويذثر ذلك على فدانين او ثلاثة او يذاب الرطل منه في التي رطل من الماء وتثرش على خمسة فدانين من القطن حتى يلحق الفدان خمس الرطل وإذا راد مقدار الزرنيخ من ذلك اضرب بالنظر . ويجب ان يرش رشاً دقيقاً جداً متساوياً ولا تحرق القطن حيث يكثر عليه . واحسن الاوقات لرش الم السائل بعد جفاف الندى

(٨) استعمال رويجات الصودا الموجودة من رويجات الصودا عند الخارغال

والأولى أن يصفى الملاح لئلا يفسد ذلك بأن يخلو خمس الرطل من كربونات الصودا ووطأ من  
الزجاج الأبيض في جالون من الماء حتى يدوم ثم يهرج كوبتين من هذا المدوَّب بأربع مثاقيل رطل  
من الماء ويرش بها الحدائق

(٢) أرجواني لندن (London purple). وهو يتولد عند انضغاط اصباغ الازليز  
ولا يفسد عند انضغاط المعامل بل لم يردون أن يتخلصوا منه بأنه واسطة كاسيت والآل الترمو أن  
يجعلوا إلى مكان بعيد في البحر وبالقوة هو. فيمكن أن يخل إلى كل مكان ويهاج بأجرة النقل  
وهو فعال مثل انضغاط باريس والحدائق الذي يحتاج ما ثلثة ربال من انضغاط باريس يكفي ما  
ثلاثة غرش واحد من أرجواني لندن. وانضغاط باريس يفسد كثيرا للغلات وإساعدا فلا يفسد لرخصه.  
عابدا أريد استعماله فترأ بهرج الرطل من خمسة عشر رطلا من الرماد وثلاثين رطلا من الدقيق  
ويدثر على حدائق من القطن يخل أو يمسح. وإذا أريد استعماله فترأ بهرج رطل من الماء في رطل  
من الماء ويضاف إلى الماء قليلا قليل من الدقيق ويرش به حدائق وهو لا يدوم في الماء فيجب  
أن يهرج الماء دائما لكي يفي مروجها به ولا يجمع بفضة على بعض. والغلاء في آلات الرش  
(وهي لا ترش في فائدة حوم الرزنج إذا استعملت في هذا القطر ولكننا نلحق عاقبتها  
على الملاحين وأولادهم أكثر مما يفسد الأمهات فذلك لم يفسد باستعمالها مع أسا ذكرنا فائدتها  
مرارا. وقد مضى عن الإشارة باستعمالها أمرا آخر الأول أن الحكومة لا تميز للمائة المساطة  
بالسموم والثاني أنه يمكن الاستغناء عن هذه السموم بزيادة أخرى غير سامة ولا يفسد أن يجمع بها  
الثمار كاسييه)

(١) زيت الكار وهو من أفضل الوسائط لقتل الحشرات على أنواعها. ويقتل دود  
القطن حالاً ولا خوف منه على البشر ولا باب للثمار لئلا يفسد ولا غير التي منه يعمل أكثر من التي.  
ولكن لا بد من تحميدها كثيراً إلا إذا لم يفسد أمانات القطن أيضاً ووسائط تحميدها كثيرة منها أن يهرج  
بالماء ويوضع في آلة يهرج فيها دائماً ويرش بها. وهو امر صر لانت الزيت لا يخلط بالماء  
والأحسن منه أن يخلط بماء القلي ويخلو قليلاً حتى تظهر منه مادة كتيبة كالصابون السائل  
ثم يصفى بالماء ويرش به القطن ولكنه يصفى منه قليلاً فلا يعود يمت الدود الكثير (والأرجح  
عندنا أن يصفى بالدود المصري أشد فبيته ولو لم يمت الدود الأبركي). ومنها أن يهرج الكحل  
منه بأربعة أكيال من الرماد الناعم ويدثر على القطن فيجبت الدود ولا يفسد القطن. ومنها أن  
يهرج جزء من مئتين من اللبن ويحرك جيداً ثم يخلط بماء يفسد أكثر من الماء ويرش به القطن  
حالاً. وإذا حصل الزيت عن الماء يهرج قليلاً فيعود إلى الأبراج به واللبن المحامض أحسن من

المجديد وإذا كان الطفس حاراً والماء فاتراً فالمرج اسهل واسرع . وإذا كان المريج جدياً والاس  
حاراً يشد فوام المريج فيمكن حصة زماناً طويلاً اذا حجب عنه الهواء . ومن اسهل طرق ابرج  
المذكورة في الكتاب ان يبرج رطل من اللبن رطل من ريت الكار وويذا رويذا مريحا جيداً ثم  
يضاف الى المزيج نحو مئة رطل من الماء وإذا لم يوجد اللبن المحلول ولا الحماض يستعمل اللبن المجامد  
وذلك يمل رطل منه في خمسة ارطال من الماء ويضاف اليها ثمانية ارطال من ريت الكار تدريجاً  
ثم يبرج الكل بغاي مئة رطل من الماء . والرطل من هذا المريج يساوي نصف باره وهذه اغاني مئة  
رطل تكفي ثلاثة فدادين والرجل الواحد يمكنه ان يرش قداناً في النهار فلا تكون له رش الددان  
أكثر من نصف رمال

وقد ظهر من الملاحظات المذكورة بالبريد ان الريت الصريف يمتد عشر ورقى النطن الذي  
يصهه . والمروج باللبن غير الخفيف بالماء يمتد اثنين في المئة من ورقى النطن الذي يصهه . والخفيف  
بالماء بعد مريجه باللبن لا يمتد شيئاً بذكرس ورقى النطن الاميركي . والاربع عندما اما يمتد  
شيئاً من ورقى النطن المصري فيجب ان يمد عليه رطل ارجواني لدن المتقدم ذكره وعلى اليرثيم  
الآتي ذكره وسأني الكلام على اليرثيم ووراعته وعلى الآلات التي تستعمل المزرع لماسحق ورش  
السوائل في المجره القادم ان شاء الله

ثم يأتي ذكر الكربوسوت وزيت النطرا . والخامس الكربوليك ونحوهما والكلام على كل  
من ذلك قليل لا يبريد على اسطر قليلة . اما الخامس الكربوليك فليل فوا انه اذا كان صلباً  
كثيراً حتى لا يصر النطن لا يمتد الدود وإذا كان محصاً قليلاً حتى يمت الدود فهو يمت النطن  
ايضاً . ويذكر بعد ذلك زيت النطن مسود ورمال انه أخف دماً من ريت الكار وهو يمت  
الدود الصغير ولا يضر بالنطن ويجب مريجه باللبن او على صاوير منه ونحوه ورثه رشاً  
ولكن الكلام فهو قليل ولا تذكر له تجارب (سأني الية)

### حفظ الشجر المنقول من الموت والدبول

إذا قيل الشجر من مكاد وغرس في مكان آخر فكنيتاً ما يصن به الدبول ويغيب الموت وقد  
اشار بعضهم بطريقة لحظو من الدبول والموت بعد ثلثه وهي ان تملأ قوارير الارهاار الخرقية  
بماء وتوضع حول جذور الشجرة اسفل جذعها ثم تنظر بالثرب فيخرج الماء من اساقها وجعلها  
رويذا رويذا بحيث تنبى الجذور وطية حية حتى تعلق بالثرب ويستدي منه فلا تدبل النجون  
ولا يدوي الموت فحاضنها

## تقوية الأشجار الضعيفة

المخبر كالشجر يصفق إماماً بالشجيرة والماء وإما بالعلب والآفات . ما يضعف من لطول  
الزمان لا تجدى الوسائط في غوته الأقبل وذلك ما لا غناء الخاف يحفظ الأرواق الأتيلة التي  
بجها كل سنة أو بتقوية المخارعب الصغيرة التي يرسلها من . وإما ما يضعف من لعة فالوسائط  
تجدى في دفع اللعة عنه وشداؤها كما تجدى الوسائط في معالجة الشاب العليل . ألا أن فائدة  
هذه الوسائط لا تظهر في زمن يسير بل قد يقتضي لها سنون كما أن الأمال لا يضعف الشجرة إلا  
بعد أيام طويال ولكن متى ابتدأ حمها في الشجرة أسرع ظهوره عليها سنة فسنة

والعلل التي تضعف الشجرة في عادة قلة الغذاء وسوء التربة وعدم ملائمة الهواء والأحوال  
المجوية له . وأوضح علامات الضعف هو موت أعاليه ولوث العروق والمخارعب على جذوعه  
وسوقه الغصاه الكثيرة . وذلك لأن الغصاه الذي من غذاء الشجرة تضعف دورته هو هقل  
الواصل منه إلى أعاليه فتتسبب الأفرع على الجذوع حيث يصل الغصاه وتقوى كلما قرب منها  
من الجذور لأن الغصاه يكون كثيراً هناك . فالفرق بين الأشجار التوتية الشترطة والأشجار الضعيفة  
الشائخة أن الأولى تكون أعاليها مائبة ضرة والأخيرة تكون أعاليها داوودة باسمة أو قليلة النمو  
وأما جذوعها وسوق الغصاه الكثيرة فتكون كثيرة الأفرع والمخارعب

وعلاج هذه العلل لتقوية الأشجار بعد ضمها بنوم ينقطع اليأس والد بل عنها من أعاليها  
وأغصانها وتعيد جذورها بكل واسطة تقويها وتزيد أعاليها فخصر على . الشجرة حتى يتبدى نموها  
في فصل الربيع وحينئذ يلقب عنها ما يسر وأعطى من أعلاها وثقة أغصانها . ويحفر بعد ذلك  
حول جذورها لينظر فيها ما كان الماء هتفقا حولها يترشح عنها حذراً لأن شجرة . وأحياناً حول  
جذور الأشجار قد يضمها حتى يمتلأ ولو كانت تربتها همتة والرمل عليها كثيراً . وإن كانت  
تربتها رقيقة قليلة الغذاء فالغالب أن يكون موتها لثقل الغذاء ولقلة التبطل والجفاف فتحتاج موضع  
تراب جديد على جذورها وتكثر الساد من الرمل العادي وأوراق الأشجار الشائخة وقضلات  
النبات . وبعد طمر الجذور بها تنقى ماء كثيراً حتى تروى جيداً . فذلك قد يفعل بها الخفاف  
على نوالي الأيام . أما في الفصل الأول فلا يظهر من تأثير الأبرام كثيرة في غالب الأحيان  
وأما في السنة التالية وفي ما بعدها من السنين فتظهر عليها آثار النمو والنشاط حتى نعد على  
عاية القوة والنضارة . والري للأشجار الضعيفة من أهم الأمور لأن الشجرة تموت إذا قل ماؤها  
ولو جادت تربتها وأحاط بها الغذاء من كل جانب إذ الماء شرط لازم لتدوير الغذاء  
وتفلي الأشجار يو

## غرائب التطعيم

سُئلنا منذ تسع سنين في السنة الثامنة من المخطوط صفحة ١٤٢ عما إذا كان تطعيم البطاطا بالبدوره (الطاطم) ممكناً ما جابها بقا أن البطاطا والبدوره من فصيلة واحدة وجنس واحد ولذلك لا يعد أن يجمع الطعم إذا أمكن التطعيم وإنما الصعوبة في التطعيم لأن قشر الغصان البطاطا طويلاً لا يجعل النقص والإدخال برام البدوره تحت ولم يضر على شيء من ذلك ولكن لا بأس من التجربة والفكرار فاعلمنا المطلوب إلى آخر ما ذكرنا هناك

وبحسب أن تذكر هنا أننا عثرنا حديثاً على بذرة في جريدة العلم الأميركية يؤخذ منها أن بعضهم (واسمه نشودي) طعم البدوره (الطاطم) على جذع البطاطا معاش الطعم والمزجى المطة البدوره من أعلى النبات والبطاطا من أسفل

وأغرب من ذلك أن آخر (واسمه ستراسبورجر) طعم العرش (الدانوره) والذغ (النش) والذغ (البلاذونا) على البطاطا فعاش طعم كل منها والمزجى البطاطا فكاسد تحمل بطاطا من الأسفل ونشاً أو برشاً أو نياً أو بلاذونا من الأعلى. الآن أن تأكل البطاطا المطعمة بالبرش كانت مشربة بالأتروبيون السام وإنما منظرها فلم يتغير عما كان عليه

## فائدة زرع البرسيم

إن الامم التي قد اتقنت الزراعة في بلادهم اتقنت العناية القصوى برعيهم وتوكلت من التل بشبه البرسيم المصري وهم يملونه علفاً لمواشيهم كما يعمل المصريون البرسيم وهو البرسيم من نوع واحد ولذلك يصدق على هذا ما يصدق على ذلك من جهة تأثيره في الأرض . وقد وجد أرباب الزراعة أن البرسيم الاممجي لا يصفى الأرض التي يزرع فيها بل يزيد قوتها ولا سيما إذا زُرعت بمدة حطوة . ووجدوا أيضاً أنه إذا طُعم البرسيم قبل أن يهر ثم ترك حتى ينمو وقطع مرة ثانية فذاك أفضل للأرض من تركه للقائمي حتى ترعاه أو من قطوعه مرة واحدة بعد أن يهر . وتكون الفائدة للأرض على أشدها إذا كان هو البرسيم شد بهذا . فإذا زُرعت الأرض برسياً وقطع برسيها مرة ثم قبل أن يهر شلل ثم حرثت وزُرعت حطوة رادت ظلتها وجاء نوع حطتها كثيراً على ما نقرر عديم بالتجربة والاخبار

## المناظرة والمراسته

قد رأينا بعد الاعتبار وجوب فتح هذا الباب للفتاء بترغيب في المعارف والمناقشة عليهم وتجهيزاً للادعان . ولكن النهاية في ما يدرج فيه على اصحابه من براه من كلوا . ولا تدرج ما خرج من موضوع المنطق ونراعي فيه الادراج وهذا ما ياتي . (١) المناظر واستظهر مقتضات من اصل واحد فمناظرتك نظيرك (٢) اما العرض من المناظره الوصول الى الخفايا . غاديا كان كاشف الخفايا غير حثيث كان المعارف بالاعلاط اعظم (٣) خور الكلام . قل ودل . غامقات انما مع الاهور تستفاد المناظره

### حل يخشى على التدين الكافي من الانقلاب

#### حضره مفتي المنطق الفاضل

اتشكر بلسان جريدتك الفراء للادب صموئيل اعدي علي علي رسالتك في اغلاب الهندس المدرجة في الجزء الاول من هذه السنة واقترح على حضرة انما الرد على كل ما جاء في . ثالثي المدرجين في الجزء العاشر والحادى عشر من السنة الماضية فان حضرة لم يتعرض لما يشي به بل خصص رده بجهاب من القسم الاول من المقالة المدرجة في الجزء العاشر . ولما كانت غايته من الكتابة في هذه المسألة الوصول الى حقيقه سامية المتجاسر على حضرة المناظر الادب او غيره من ارباب الامم يطلب ابداء رأيه في جميع وجوه هذه المسألة المحيطة

ذكرت في بعض اجزاء المنطق الماضية ادلة على انه يخشى من اغلاب الهندس الكافي وقلت في بداءها ان "اسط وجوه المسألة وأوصفها دلالة على اغلاب الهندس هو قياس التمثل" وان هذا قد لا يفيك البعض يدعى التباس الذي بين تمدن هذه الايام وتقدم القدماء . فرد حضرة المناظر على ذلك بمقالة خلاصتها ان قياس التمثل لا يمتح دليلاً على اغلاب الهندس لسبب التباين الذي سبقته الى ذكره ووضوح بعض اوجه فسادو . وبعد ان حرف الهندس تعريفاً بمرتب من الحقيقة عاد فحصر كلامه في باب ضيق وهو ان القدماء كانوا متوحشين قساء القلوب عندهم الرقة والحمو ولذلك انقلب تمدنهم بحيث لو قرأ مقالة طافل واراد ان يعرف الهندس بحسبها لقال "ان الهندس هو الرقة والحمو" ولم يزد على هذا التعريف حرفاً طاحاً مع انه غير الواقع . ولذلك لا ارى باباً للرد على رسالتك مطرولاً

فم ان الامم الهندية في هذه الايام اكثر لطفاً وحنناً من امم بعض القدماء ولما اليوم في درجة

من القدم اسمي من درجتهم ولا عجب فاختار البشر مرور الأيام مع ما تنطوي من الأوائل بحسب  
 أن يجذب العقل ويلتص العريكة ويريد عاطلة الحق ويرى مبادئ الإنسانية إلى درجة اسمي من  
 الدرجة التي في عليها الآن وعلى ذلك وافق حصرة المناظر في أن قياس التمثيل لا يصدق بكل  
 وجوده نظراً لوجود بعض التفاوت في درجة التفرقة ولكن لا اسمي هذا التفاوت تناقضاً  
 كالتناقض بين الحر والبرد كما مثل عليو . فاني قلت في مقالتي الأولى ولا ارال أقول أن آداب  
 البشر في هذه الأيام دون آداب القدماء وإن الداية أقرب إلى المهر من المحارة ولكني لا اعني  
 بذلك ما ظن حصرة المناظر من أن أقدم طوائف الإنسانية وأشهرها جهلاً وخشونة كانت أعظم  
 من مهلي أياها هك والين منها هربكة

وأكرر عليو ما سبه إلى كل القدماء من الفسق والفحش والجور والانداس في الرذائل  
 فالفضيلة كانت مكرمة عند القدماء والصفاء كان دستوراً لهم . يرون بوضوح . ولا يصح أن يرد  
 على ذلك بمقابلة فاسدة أو طائفة فاسدة ماأنا تعلم أن بابل كثير فيها الفسق في آخر أيام القباطا  
 ومثلها بعض المذاهب القديمة ولكن فسق هذه المذاهب لم يمت كل عالمة القدماء . فلم تسقط أيتها  
 بسبب فسق بابل ولا انقلب الهند الروماني بسبب فواحش المصريين القدماء ( إذا صح ما  
 سبه لم حصرة المناظر ) وقد أوضحتم في كلامي الأول على هذه المسألة أن الخطاط آداب  
 ليس هو الداعي الوحيد لاجلاب الفسق وإنما لو صح ذلك لارتب عليو انقلاب تمدن هذه الأيام  
 بعد القليل من الزمن لسبب اعطاط آداب اعلو . وقلت انه لا يبعد أن يستلم تمدنا اماس شر  
 وارذل من بعض طوائف القدماء فينقلب الهند أيضاً فترى أن ثبوت تمدنا همال على الحالين

هذا اذا سلمنا لخصرة المناظر بكل ما سبه إلى القدماء من الفسق والجور والانداس ولكن  
 ذلك بكرة عليو الحق فلو انه قرأ شرائع القدماء وجهت في عوائدهم ولم يتصر على قتل بعض  
 القصص الخارجية لدر حكمة على آدابهم قد ليله على صدق حكمه بعض ما جاء في سبر التكوين  
 وقصص من كتاب حوادث الزمن وغرور فاما ما جاء في سبر التكوين فقد قبيح والتعليم  
 بالاحسان والقيام عليو والبه من المنكر والعتاب عليو وأما ما جاء في غرور فقصاص خرافية وإن  
 صدقت فتلقا كثير الوقوع في القدم والحديث من الزمن . ولا يؤخذ من ذلك كله انه اذا  
 اخطأ بعض افراد المصريين القدماء أو كانت بعض الطوائف خالية من الحق كانت طوائف  
 القدماء كلها فاسدة الاخلاق مفسدة الآداب ولذلك انقلب تمدنها ولا يصح أن يبنى عليها حكم  
 في معرفة الاخلاق والسنن الادبية والشرائع المدنية والامال الإنسانية في امه من الامم . والحق  
 الآن أن المصريين القدماء لم يمدحوا من الإنسانية ولم تخل صدورهم من الآداب كما ظن بل



كان لم شرائع وسنن اديّة غير بعضها ونظامات مدنيّة تصترف بصحتها ومناسبتها كل يوم . فكانوا يتهبون عن المنكر ويتعاضدوا بعمل المبرات ويصانفون الحسنة ويقيمون المحسن ويحرمون سبك الدماء والربى والسرقة والترفيع والخلو في المحاكم الى غير ذلك مما لو قبول بالاحكام الدينية والفرعية المحجة عند طوائف المتهدين في هذه الايام لكان بينه وبينها مطابقة تذكر كل ذلك والمصريون القدماء في بداية تقدم العمران وانتظام الهيئة الاجتماعية

هذا ولو سلمنا ان بعض القدماء اغلب بمدتهم لانهم كانوا يحفظي الآداب عذبي الرحمة هل يصح ذلك على جميع امم القدماء التي سبقت واقتلب تمدنها وهل الخطاط الآداب هو الداعي الوحيد لامتلاك القديس . فاما قال حضر المناظر انه كذلك قلنا قائل اي شيء نسب لخطوط رومية وإغلاط تمدنها في عصر اعتشار الدين المسيحي عصر الفضيلة والعباد الذي بطلت فيه من رومية وأكثر ما يجاورها من البلاد الصاعدة النظيفة كالاستعداد وسلك الدماء بلا موجب واتخذت الادب الفاسد التي تشير الى خرافاتها . ولما بقيت معتقدا صدق حكمت الذي بينت على بعض الروايات والافاضة عن الخطاط آداب المتقدمين وإغلاط تمدنهم بذلك وجب على هذا القياس ان تحكم بان اهل ايامك اعظم الخطاط في الآداب وأكثر انفسا في الرذائل واقل تمسكا بالفضيلة من المتقدمين لكثرة ما يرتكبون الآن من المظالم اقرأ بعض جرائد الاغرنج التي تدون المكارم والمجانيات النظيفة التي تحدث كل يوم في اشهر مراكز المهن كبارهم برصا وسهورك باميركا فترى فيها تفصيل جنائيات وحشية تقهر سنها الايدان وجرائم نظيفة تشيب لها الولدان . من قتل امطع من القتل مانسوت والجاروق وهناك اعراض وسلب حقوق واغتياال واحتيال على غاية الدماء والمظالم فاما صححك ماقتلاب نفس القدماء لسبب ما اوردت من الشاهد فاذ لو نفس هذه الايام ان يطلب لشواهد اظهر من شواهدك وانيت على الخطاط آداب هذا العصر

(سائق البقية)

اسكندر شاهين

اسيرط

### حقوق النساء

حضره مفتي المتنطف الفاضل

في الجزء الثاني عشر من مقطعتكما الاخر (العدد العاشرة) مقالة لجناب الاديب الملهب غريب اعندي انطويوس عزي اليافيا الممالة برفع مركز المرأة في المجتمع الاساسي والتمطرف باعطائها أكثر من حقوقها . والمعالجة والطرف ها المبالغة ومجاورة حد الاعتدال . فايرادنا

الشواهد من عطاء الرجال وإفاضل العلماء على أن استعداد المرأة الأدبي مثل استعداد الرجل وإن مهدب النساء يساعد على انتشار الدرس وتحرير شأن الآداب وذكرنا الأدلة على أن المرأة يمكن اشتغالها بكل ما يجتريه الرجل وإن تديبها في أوروبا وأمريكا يحرم عنه من محسنات الخلق والتحقيق شيء لا كثر وإن الآس يجازين الرجال في العلم والأليف والأعمال المحطورة. ذلك لا بعد نظرًا ولا بحسب مفالاة الأمر كما ذكرنا. ومع أسلم بذكر في مسائلنا السابقة شيئًا عن مطالب الأميريكيات التي تعرض لها حصرة المناظر فالآت ريادة للثالث وتقريرا للثانية نقول أن الأميركيين نيلوا بمطالب النساء وإقررها وقد صار قبول الكثير منها في أغلب البلاد الأوروبية وهذا بعض ما يسع لنا المقام بإيراد ذكره اثباتًا لأن حقوق النساء مشغلة شاغلة في هاتين القارتين

جاء في العدد الأول من مجلة "حقوق النساء" الفرنسية من سنة ١٨٨٤. "صادقت شعبها المجالس الفرعية بأقليم أوريغون (أمريكا الشمالية) على ثبوت حق الصوت للنساء بالأكثريّة. وقد جرى هذا الطلب في ٢٢ تمّاز (أكتوبر) في المسات بالاهلية ويترفع طليو في السنة القادمة (سنة ١٨٨٤) المنتخبين (كل الرجال المهيّون) من إقليم أوريغون ليصوّروا نصيبه. ثم إن مطلبًا مثل هذا صادقت عليه مجالس إقليم بيراسكا (أمريكا الشمالية) اقترح طليو النصف في ٢٧ (نوفمبر) ومن المطلوب أن النساء قد ملن حق الصوت في فضاء ويوسغ (أمريكا)"

وفي العدد الأول من هذه المجلة من سنة ١٨٨٤. "للنساء باكتترا حق الاقتراع البلدي وطنّ في جزيرة مان (بحر إرلاندا) حق الاقتراع البلدي والسياسي وفي جزيرة اسلاندا (دانيارك) حق الاقتراع البلدي وفي إقليم أيتاه ويوسغ (أمريكا) حق الاقتراع البلدي والسياسي منذ أربعة عشر عامًا. وقد قرر مجلس وكلاء الشريعة في واشنطن (قصة الولايات المتحدة) القانون الممنح للنساء حق الصوت. وطنّ في كندا (أمريكا الشمالية) حق الاقتراع البلدي والسياسي والحكومة الإيطالية قدمت بذاتها للمجالس لائحة القانون الممنح للنساء حق الاقتراع بالبلدية والولايات وفي مرسا عهد الامبراطورية كانت بائعات الخمر المحاميات يشتركن بانتخاب الاعضاء الذين يتوكلون على افلاس محل عمل الخمر"

وفي العدد الثاني من سنة ١٨٨٤. "في ١٢ تمّاز (نوفمبر) سنة ١٨٨٤ صرّح بحق اقتراع النساء في أوليا قصة إقليم واشنطن وفي ٢٢ تمّاز وقّعت الحكومة على لائحة عتق النساء بفلم ذهبي قدمت اليها سيدات أوليا. وجرى هذا القانون من ١٥ تمّاز (يناير) سنة ١٨٨٤ وطليو بالنساء في واشنطن منتمعات مجعوفين الانتخابية من ذلك العهد"

وفي عدد ١١ و ١٢ من سنة ١٨٨٥ "أولت بلدية مدراس (إمبراطورية الهند) النساء حق الصوت، وصار قبول النساء في الانتخاب في برن (سويسرا) رتبة جريت رابل".  
وفي عدد ١١ الأول والخامس من سنة ١٨٨٦ "كانت الدوقية دوريلان عام ١٣٧٨ مائة ألف نسمة في البرلمان، واشترك في الانتخاب الذي جرى في برن في ٦ ك ١ (ديسمبر) سنة ١٨٨٥  
١٨٨٧ ٤ مقترحا كان منهم نحو ٥٠٠. وأراد، وبسبب حاكم قضاء ويومع برسالة لاجد أرباب ديوان  
الفرقة في ماسنويس (بالولايات المتحدة) يقول فيها أن حق الصوت النسائي عوضاً عن أن  
يحط من قيمة الوظائف العمومية في ذلك القضاء قد اتعلاها ورفضها، وأنه هو لم يكن يرى إجراء  
القانون الذي أولى النساء حق الصوت السياسي ولكنه يتردد أن مر عليه ١٥ عاماً بمجاهدة  
وحسن عاقبة". قالت ومد سبن افترع البرلمان الانكليزي على القانون الذي اثبت استقلال  
النساء المتزوجات وقد صادق مجلس العموم بقراءته ثانية على لائحة مائة حق الاقتراع السياسي  
للنساء اللواتي هن رئيسات عمل راعي أو صانعي

ولنذكر بهذا الصدد كلمة لوسيو غلادستون قال "أن القانون بولي المرأة ما هو أقل من  
العدل". وهذه الدعوى لم يمتنع عليها الاصبحت حالاً أغلبية المجلس على اصلاح القانون  
وقال في جريته "حق النساء" ما ترجمته "يتمتعن جوارنا بالمساواة السياسية للنساء  
نذكر نحن طبق المساواة المدنية وهذا ما قاله احد وزراء الفرسبون موميو شويليه في مجلس  
السنات في ٢٣ شباط (فبراير) من هذه السنة. ان دور المرأة يتصل بكل يوم في الحياة الاجتماعية  
ويسر لمساواة دور الرجل" وقال هيكو في ١٥ ب ٢ (نوفمبر) سنة ١٨٧٤. "ان حب العائلة  
والوطن مترج بفس المرأة الفرسوية" وقال في ٢٦ نيسان (أفريل) سنة ١٨٧٦ "لنحترم المرأة  
ولنكرمها ولننصفها، فالمرأة هي الانسانية المتطورة اليها من جهة السلام - المرأة في الوطن والبيت  
وفي مركز الافكار الرافقة وكل ما يحيط بنا يكون اغلب الاحيان صدقاً انما المرأة هي الصديقة .  
فلنعطيها في القانون المهل الذي لها في الحق . يظهر انما كثيرة الصنف والحق انما ذات النوع  
العظمى فان الرجل الذي تشكل عليه الامة في حاجة للاتكال والاستناد على المرأة"

وقالت المبريدة المذكورة في عدد ١١ الخامس من نفس السنة اي سنة ١٨٨٦ . اقترع مجلس  
العموم بانكلترا اللائحة الثبينة حق الاقتراع السياسي للنساء ولا تتعلق الآن إلا باعطاء حق  
الصوت للارامل وللغير المتزوجات من حيث ان المتزوجات تتحقق بواسطة ازوجهن وهذا على  
تقدير ان يكون في البيت اتفاق سياسي الامر الذي لا يصدق دائماً .  
قال جناب المناظر ان التسامح بحسب النساء أكثر خضوعاً اما ايناه هذا الجمل فمرفوع

قيمة المرأة وومعها حقها وليد الشريعة الفرنسية تنفي عليها بمثابة القاصر . تقول ان التقدم لم يجرى عليكم هذا المجرى فانه من عهد الملك الثالث من الدولة الملكية الثانية بصرف قدرت النساء على تولد العرش . والشريعة التي جوت للمرأة تولد العرش سبها الملك يونس وليكوره ساوى بين المرأة والرجل مدنيا وسياسيا وهو اول من نادى بهذه المساواة في سارطه . واورد مومسان انه منذ تأسيس رومية كان الرجل والمرأة على حد السواء . وكما كان الروماني يقدر ان يطلب المرافقة لعدم امانة زوجته فقد طلبها المرأة لعدم امانة الزوج على ما اورد بومباريه عادة بوفاري القديمة (في بلاد صغرى من فرنسا القديمة كانت قصبتها بوني) . وكان مان يهر للمرأة ان تطلق زوجها ويسمح لها ان تكون وصية على اولادها وهذا لا يكون مهنها محل القاصر . وكانت المرأة العجبة كما قال كسينومون على تمام المساواة مع الرجل

اماما ينفي عليها من الشريعة الفرنسية بمثابة القاصر في البند ٤٤٤ من القوانين الفرنسية المدنية اعظم من ذلك اذ يائل بينها وبين المحقق والقلة والنصوص . وهذا مع عدم اعطاء المرأة حقوقها هو الذي حل كبار الفرنسيين وعظماء على الطعن في الاحكام على المرأة

وقال مومبو اكلان ان هذا النتائج القرينة تصدر من مفهوم شريعة مالبون التي تنكر على المرأة المتزوجة ارادة وصحة خصوصيتها . وفي البند ٢٢٧ من قانون الجراء لا تساوي الشريعة الفرنسية بين الرجل والمرأة

وقال مومبو جول فافر من كلام له بهذا الصدد

هوذا قوانيننا في القرن التاسع عشر ومن الصحيح ان العادات لطفتها وكسرت حديها اماما يلقى من المعاصرة بين القانون والامساع ودوام احتياج الصنف لعميان القوي يدخل في العائلة مبادئ الشقاق الخطرة . يجب والحالة هذه اما ان القوانين تفي عنان حديها او ان الاخلاق تنقهر

وانواع مومبو لوي بلان فصلا مخصوصا في باريس في شهر تموز (يوليو) سنة ١٨٧٢ ذهب فيومذهب ستورت ميل وهذا بعض ما ورد في فصوله المذكور . من حسن الخط ان الطبيعة البشرية خاضعة لامل جملة مؤثرات معدلة ومطلعة تنتهي بملاتاة تأثير القوانين السهية ولولا ذلك لكاست القوانين الحقة دائمة والنجاح غير ممكن . وقال ان جور القانون وشدة انصافه على هيئة كل بيت حسن النظام

وذكر حصرة صاحب المقالة ان الشريعة الانكليزية تنفي على المرأة بالخصوص لرجلها . تقول

أن مسئلة خضوع المرأة لرجلها لم تعرض لها سب رسالتنا السابقة . وهنا يبقى لنا القول أن في القواميس الانكليزية القديمة كان الرجل يدعى بيد روجنو وكان مصدر حرقها سلطانها . بيد أن قتل المرأة لرجلها كان يدعى عدواً صعباً عييراً لك من الصدر العظيم . وكان يتم له بقصه اعظم من جريمة الصدر العظيم لان عفاها كان احرامها وهي حية . ولقد حقق هربرت سينسرا احترام السلطة والحكومة بتغلب في المرأة ويؤثر على افكارها واحساساتها من قبل الظلمات ما يقه الى تأييد الحكومات السياسية والدنية . وان الاميال الطبيعية في المرأة يمكن تحويلها لتبع الحقيقة والعلم وإهدل الافكار المحررة والاعطاء القومي . وعليه فلا محل للخوف من انقلاب هيئة الاجتماع وسوء المصير .

وإنا قول حضرة المناظر أن الميت دار المرأة ومركز دائرتها ومحور سلطنتها فهو اثبات لقولنا أن فن تدوير المنزل مظهر لاتصارها ونجاحها والصوت الحسنه الانظام والعمال السعيد الحال في التي يكون فيها للمرأة ريادة سلطة واعتبار . وبما اوردها تطل حجة المنتقدين على المرأة الذين يلقون في ذهنها الوداع منذ الصغر ويضيئون دائرة عقلها ثم يهيمونها بالنسور . وإن كانت قواها الطبيعية تجعلها في مرحلة غير مرحلة الرجل وذلك لا يصحها حيناً اذ الكلمة التي نزلت بها من مبرر الاعمال تعدل الكلمة التي جعلها هو . قال كروس في كتاب القواعد . بما أن الجميع يضمهم ناموس الاجماع والاشتراك فانحق المذنب واحد للجميع . وسبارة أخرى أن ليس للاجماع البشري الأصوات واحد ومصلحة واحد ومقصد واحد يتساوى الكل في الاغراء به والنحت عليه . وقال أن عدم المساواة بالحقوق هادم لناموس الالهة

وهذه شذرة جديدة بان تكتبها افلام النور على صحيفة النسل وهي لغاير الاساية وخطيب الرحمة ويكنون هيكر قال : ظهرت المرأة في عصرنا اهلاً لحيال الحقوق المدنية . فالقرن الثامن عشر اشهر حق الرجل والقرن التاسع عشر يعلن حق المرأة

ونحن نرى أن امية هذا الفرد العظيم قد تحققت في أكثر البلاد الغربية وهو وسع الفضلاء الذين اوردها شذور اقوالهم لا يمكن أن يرتضوا بسوء مصورم وأعلام عهثهم الاجماعية هذا وإنا لم نطلب في رسالتنا السابقة تحويل المرأة عدداً مركز الرجل ولا مالياً لساننا مقام الامريكيات ولا تعاطي الشرع والقضاء والحماة والطب والفنسة حيث ذكرنا فيها أن هذه الصفات لا يستقل بها شعب دون غيره ولا تنفرد بها أمة دون سواها بل أنها تختلف باختلاف احاطل البلاد ودرجة اهليها من المدنية والتهدب فكان ما ذكرناه تقريراً لأن المرأة مدبر أن نهض عظيم الاعمال اذا أثبت لها وسائل الرجل لأن قوى العقل والادراك تعادل

ما بينهما فلا يبررهما الواحد عن الآخر . ولذلك قلنا استناداً على رأي العلماء والملاسة ان النساء قادرات على الخوض في المعارف وطى المرأة لها استعداد عقلي ياتل استعداد الرجل والاخبار التاريخية مخبوءة باسماء المشهورات اثباتاً لهذا الرأي

ونحن نرغب في مناظرات ادبية كنهه لانها تكون ذريعة لتبادل الافكار على هذا الموضوع الهام ولجعل لنا علاقة مع حضرات الادباء مثل حضرة المناظر . غير انه يدعونا الى عدم المناظرة الآن ما سبق من قولنا في التفتيش الاخر وغيره اسنا لما لم نرى في اللغة العربية كتاباً في هذا الموضوع اعتمدنا على تصنيف ستر بنظم فرائد المسائل المتعلقة بهذا البحث المهم لا يترك من احوالنا وتاريخنا شيئاً الا استوعبه . فاداء انما عليه ان يطلعنا انظار الكنية الادباء اليوم . فنؤدى ادراكاً جليلاً لخدمة مهمة للوطن باصلاح احوال النساء ان شاء الله

وديع الخوري

برود

### اقتراح على الشعراء والادباء

حضرة سفيان المتطلب الفاضل

حبذا لو فتح للشعر باب في منتظكم الاعز لتعربك الخواطر وصوغ القول في شيء غالب غير قاليها الخالي فان العظم هدماً لا يزال مقصوداً على ما كان عليه في زمان اسلامنا المولدين من مدح وثناء وسبب وغزل ونحوه وهما ونحوهما ما هو معروف مع انه قد آن لشعراء هذا العصر ان يطلعوا عقولهم في عنان السماء ويحملوا النكر على وجه العبراء فيتمسوا في محاسن الطبيعة وحفائى الكون وعجائب الخلوقات ويدع الاخلاق ويتعبد في نظم النطاق والنيادر والنصص والحكايات بالفأل شائعة ومجاني راتقة يمل القلب اليها ويسهل على الذاكرة حفظها وترتاج النفس الى التزم بها . ولقد لنا العربية فيها كثير من الشعر الميسر وقد نظم جانب كبير منه في زمن الحامدية او بعده قليل ومع قلة معرفتهم بالحقائق العلمية تستشهد باقوالهم وترى كتاباتنا رطختنا وانقلنا بها منطق لا حجة على حجة حكيم او مثل او تشبيه او وصف بدع . واكثر ما نظم من الشعر العربي نظم حين كانت اكثر الحفائى مجهولة ومع ذلك جاء الشعراء بما يروق الوصف . اظننى الاول بشعرنا الآن ان يمتدح بنظم الشعر على اسلوب يوافق مشرب هذا العصر عوضاً عن ان يقتصر اوقاتهم على نظم ليري او حل معنى فقولوا الاقدمين لم تكن احسن من حصول ابناء هذا الزمان ولا وساتعظم كوسا نظمهم اذ لا شك ان اكثرهم من شيانا المتعلمين قريحة وقادة

ونظراً راقياً وملاً غريباً إلى الدريش. والعلم والطبيات المستندة إلى الجمال والراحة تساعدكم على ذلك ومبررات اللغة كثيرة وطرق الاصباح متعددة والعمليات مباحثها في الوقت الحاضر أوسع ميداناً مما كانت قبلاً

ثم إن الناطم باقى المصاعب في بادئ الأمر بأساع المنهج الجديد لانه يحتاج إلى قوة فائقة في التصور وخزائر في المادة واستعداد طبيعي. والشعر على هذا المنوال اصعب مراسلاً لانه في المدح يجد الناطم باباً واسعاً لتسدي الحفرة وإطلاق المناس لتخيلة في كل تصور غريب وعلو فائق. وفي الرثاء يريد على ما عند من وصف الحزن والاسى مدح المرنى على ما قدمنا في المدح. والغزل سهل على الشاب وينطق به العاشق طبعاً لا تكلف. وأما مصر على شبح قد أسّ وهم ولم يعد للحب مجال في مقادير. وأما نظم الخاتق ووصف الافعال والاخلاق وإيراد الحوادث ووصف الطبيعة وما أبدعه فيها الانسان الى غير ذلك ما يروق للفتنة في هذا العصر فاعسر من ذلك واصبح مجالاً ملاً ينوق فيه الآ الشاعر المطروح الذي لا مشاحة في حذره من الطبقة الأولى بين الشعراء. والذي يسبق في ذلك يخلد لتسواً عظمياً ويبقى لنوموا اثراً كريماً فالشعر رجاءة النجوم والصحاح والصفاء وبطرب النفس ويشدد الفتوى ويشد الأذان بهصاحة الفاظها ويرفع المذارك ببلغة معانيه تلك تأثير عظيم في رفع شأن الأمة أو حط شأنها هذا وكان الواجب ان أكون اول من يجيب اقتراحى هذا ولكن لم أعطه هذه المهلة فتعطلت على الدين أحاطوا بهذا الاقتراح حتى اذا لم أكر من الطهارة لأحرم بسبب الآكلين

أحد قراء المختطف

فهرس

نفر في حل اللغز الاول المدرج في الجزء الثاني من هذه المسنة

ألا بما سدا انجى	سبراً للورس اجع
لقد ابدعت في لغز	محمياً وجهه بطنع
بدا في برقع يزهر	هه عفاف لا تدع
وحضرت عذبة قلب	هه سكا الحارس الاضيق
فالذا قولكر في اسم	رباعية بلا ارفع
لئن يلى بلا ذنب	احاء الكون اد بلع
ومقلوبه هه غربة	كلع الدرق او اسرع

طولة	وثانيو	طعائر اللذسة يدفع
وثانيو	وثالثو	لكسبر العلم قد ينفخ
وثالثو	ورابعو	ستوط في المطا اوقع
طولة	وثالثو	من المحطون ذي الاربع
	طعطا	عهد الكرم فهم

### حل اللغز الثاني

حلّل الروح قد ابدت لغزا ناسى بالجلالة والحسبال  
وعاك الله قصدك في حلل يكون على الوفا طبق المثال  
عهد جاد عكا

وقد ورد حله ايضا من حسن افندي رحمه الله المصورة ومن لطار افندي حاوي الشواري  
بالاسكدرية وعبد الله افندي فرج وعبد الكرم افندي فهم بطعطا ومراد افندي سنون في  
بروت وورد من غورم غورم صحح

### مسألة عروضية

ما قدوة الادباء لطلا دلي عن بحر شعري في قريض باهر  
بحر اذا اجرائه قعيت وقد جرى المروض وضربه في الآخر  
اخفى لدى العمراء جبرا آخر فامن بهما لتبديل الفاكه  
طعطا عهد الله فرج

### لغز

ما أسر لالتي برسه	ولا برسه بدونه
هر ندى الموت من	رقيه وود
اسرع محار جره	شوطا على طعوه
كأنه لين برسه	استق من جهوه
أعاز أجرام السما	نائب على متوه

يطلب في حل هذا اللغز ايضاح كل حكم من احكامه ولا يكتفى بمعرفة موضوع اللغز. فبهن  
مثلا كيف "هرى ولا برسى بدونه" وكيف يكون "الموت بين رديه وود" ولماذا بعد "اسرع  
محار جرى" وهكذا في باقي احكامه



## باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج في كل ما هم أهل البيت معرفته من قيمة الأولاد وتدبير الطعام واللباس  
والشراب والسكن والزينة وغير ذلك مما يسود بالنفع على كل عائلة

### فن التصوير والتزويق

حضرة مدني المصطفى القاضون

اني منذ انتهت الى ملك البلاد عثرت على اشياء كثيرة مما بلغت الصنائع والصور فيها غاية  
الاحكام والانتان وهم أهل بلادنا الوقوف عليها فاحسبت ذكر امر منها هنا وهو فن التصوير  
والتزويق بالالوان الزينة لما قول

كنت يوماً انيرة مع مدني في مدينة شيكاغو المشهورة فالتفت لي تعالى فترج على صور  
معارك كينس مرج المشهورة التي حدثت أثناء الحرب الحديثة التي ثارت بين الولايات المتحدة  
والولايات الجنوبية في امريكا . فاحدنا تذكرين (ولم تذكره صف ريال) ودخلنا المعرض  
وصعدنا الى دكة قد حُلقت عليها صور تلك المواقع الماثلة وكلها بالدعوات الزينة المعروف .  
وقد تأملت من الانتان والدقة في الصناعة مبلغاً اعجز عن وصفه القلم واللسان حتى ان الناظر  
اليها لم يكن يظن الا انما ينظر الى المسامع الواقعة فعلاً تحت حرميولولا علمه انه ينظر الى صور لا  
حيات لها ولا حركة . فبقي الناظر هنا القرب خارجة من افواه المدافع والساكر متحركة في تلك  
الاراضي والمحيط فادما بين الزروع والعدو واقفاً مقابلهم والمحرب قد اشتبكت بهم والمحاربون  
مخضوبون ونتائج القتال واضحة بكل تفاصيلها فن جرح صريع ومن قتل مجندل وهذا  
يسقط عن ظهر جندو وثاك يهبط في دماثو . ويرى هناك القائد واقفاً امام جيشه يصدر له  
الامور وقد سل سبيله وأشار الى فرقة من الفرقة وافراد الجند مهيمة في اطاعتهم كلاً بحسب  
واجباتهم والمعاونين يحملون القتلى من ساحة الوشي ويحرم بقلوبهم الى المشفى . والجرحاوين في  
مراكزهم يقطعون ويحطون ويحسون ويسرون ويبترون واسترحون الرصاص من المصابيح  
والنصوص لحد اكبوا على الماتتين والمضربين يعضونهم ويصرونهم . والمحاربون ينجح وتترق وتقيم  
وتتصل الى غير ذلك مما يدعش الابصار ويملأ العقول ويغادر الانسان حوران لا يدري أي  
ينظروا في منام ولاسيا اذ يرى الصور والمناظر تبعه في منظرها كما دار وهو ينظر اليها كماها

تدور معاً وتحرّك أمام عيني

وعندما انتهيت من الترشح على تلك المناظر خطر في بالي مناظر بلادنا ووجه آثارها وبذائع  
التكوين فيها مثل قلعة بعلبك وخرائب تدمر ومناظر لبنان وخرائب الاقصر التي تهب العلول  
وشواطئ النيل التي تعرب مجالها الامثال وموت لو أن اتج لتلك المناظر من أهلها من يمزجها  
ويبيع بين الناس صورها وقلعت ما يبيع نبات بلادنا من ذلك ومات هذه البلاد ولا سيما المترفات  
منها اللواتي تسع لمن الفرص مارة هذا الفن خمس ساعات أو ستاً في اليوم لا يترك منظرًا  
أو بصورة ولا امرأة إلا وبرق من صورة بالون الزيت التي لم يربح في يومين وقاعات  
المجلس تلك الصور التي في عمل ايديهن حتى يجزى للدخول الى يومهن انه في معرض من  
المعارض او في مكان جامع لاهي المناظر واجملها

فها ليت. بدأت بلادنا يبلل على هذا الفن البديع ويوجه عنايتهم اليه فلا شك هندي  
انهم يلقون سيدات هذه البلاد في ذلك. اذ سيدات بلادنا اذكي عقلًا واصح بذا من سيدات  
هذه البلاد ولولن من الوسائط ما بين السيدات في هذه البلاد لانهم منهن الصدد العذب من  
اللواتي يشتهرن في العلم والعقل والحكمة وبعض في الاكتشاف والاختراع. وذلك لا بكرة احد  
بعد ما يقابل بين السيدات في هذه البلاد وفي بلادنا وبين الوسائط المستحيلة لمن في البلادين.  
فان كان سيدات بلادنا يملحن ما يملحن اليوم قلّة الوسائط والمعدات عندنا فلا بد ري الا الله  
ما يملحن اليواذا تسرت لمن كل الوسائط المبصرة لنبات هذه البلاد

ولولا هيب المقام لأطلت الكلام على المنون والمهن التي يشتغل بها ساء هذه البلاد وطى  
تقدمين وما يملك من الاموال وعلامات الشرف وبناء الجمهور ومدح لمن على حسن احوال  
ومساعين في المحرمات وغيرها. فان استعظام الجمهور لامرهم يربدهم نفاقًا واجبنًا  
ويزد شائين رقة واعتبارًا

دي مويس بولاية ابو (من الولايات المتحدة بامريكا) ليا ركات

### خبر بلا عجب

أنسب شيء في عمل الخبز عجم وقد وصفت جربة الخبازين الفرنسية طريقة بسيطة يستفي  
بها عن عجن العجين وهي ان يلقى الكوكوس مع قليل من الخمر في الماء ثم يوضع الدقيق فيه ويحرك  
حتى يتخلط بالماء جيدًا ويترك كذلك بلا عجن ولا دلك لان الخمر يجعل الكوكوس حالًا الى  
دكترتين فيقول من ذلك حامض كربونيك يخمّر به الدقيق ويخف فيه اقل من ساعتين  
فانما صحت رطوبة جربة الخبازين هذه فقد سهّل امر الخبز على ربات البيوت

## بوماد اللص

مدحمت السبستك امبركان الوصفة التالية لعمل بوماد جيدة للصبر خالية من شحم الخنزير  
وفي . يؤخذ رطل ( ١٤٤ درم ) من زيت الخروع و ٦٤ درهما من الشمع الابيض المحالض  
وقد اب كلها معاً ثم يضاف اليها ٢ درم من زيت البرغموت و ١ درم من زيت اللاوند  
الامكبرية الجيد وقدرة الحاجة من خلاصة المسك والصبر ويحرك هذا المزيج وهو يبرد

## خلاصة المسك والصبر

يؤخذ ٦ دراهم من الصبر مقطعة قطعاً صغيرة و ١٣ نسخة من المسك ويحو ٢٠٠ درم من  
الكحول الممتح ويضما في قنينة قوية او في وعاء من النيك وسد فمها جيداً وتضع في الشمس شهراً  
او شهراً وصفاً وحرارة جيداً من مدة الى مدة . ثم صبو ودرضا بورق الترشيح

## باب الصناعة

## الطلي الكهربائي

## التبذة الخفافة

وعندما في الحزم الماضي ان تكلم في هذا الجزء على طلي الحديد بالحامض وانجاراً لذلك نقول:  
لا يمكن نططس الحديد في المغطس رأساً لان سطح الحديد فلما يكون نظيفاً فيجب تنظيفة جيداً  
قبل نططسها ولذلك يفضل بدوب الصودا الكاوي او البوتاسا الكاوي الذي اُضيف اليه  
قليل من الكلس . ثم يفسل بماء نقي ويوضع في سائل مؤلف من رطل من الحامض الكبريتيك  
و ١٢ رطلاً من الماء ويرجع رطل من الحامض الهيدروكلوريك ويترك فيه برهة قصيرة ثم يترج  
ويترك بالرمل طلاءاً ويفسل بماء كثير . ثم يصنع مغطس يقال له الاستعدادي وذلك بان تذاب  
او قهتان من كبريتات الحامض في الماء الغالي الناعم ويترك الماء حتى يبرد ثم يضاف اليه اربع الجالبي  
من كربونات البوتاسا او قهتان او ثلاث من الامونيا القوية وصت اوراق من سيانيد البوتاسيوم  
نصاف ويبدأ رويها حتى يزول اللون الاررق ويترك هذا السائل مدة حتى يروق جيداً  
ويرسب منه كل ما فيه من المعركم يصفى ويفسل قطعة الحديد التي نظمت على ما تقدم وتوصل

بالقطب السلمي وتعلق في هذا المغطس ويرسب عليها قشر من الخحاس . وحينئذ نترج من هذا المغطس ونغطس في مغطس النخيس الاعتيادي ويرسب عليها من الخحاس قدر ما يراد . وغاية المغطس الاستعدادي ان الحديد والثوب ومواد أخرى اذا وضعت في المغطس الخحاس ( مثل مغطس النخيس الاعتيادي ) تغلب فيه وإما المغطس الاستعدادي فلا يحملها لانا قلوي وإذا رسب عليها قلول من الخحاس وفي في المغطس الاستعدادي صارت مثل الادوات النحاسية وإمكن وضعها في المغطس الخحاس

### انواع المينا

(تابع ما قبله)

**المينا الزرقاء اللون \***  امزج جزء من المينا الزرقاء وجزء من السوداء وجزء من الصفراء . انظر أيضاً المينا السوداء

**المينا البورقالية \***  الطريقة الاولى امزج ١٢ جزء من أكسيد الرصاص الاحمر وجزء من كبريتات الحديد الاحمر وجزء من أكسيد الاتيمون وثلاثة اجزاء من مسحوق الصوان وكبسها معاً واصهرها مع خمسين جزء من رجاج المينا . الثانية ١٢ جزء من أكسيد الرصاص الاحمر واربعة من أكسيد الاتيمون وثلاثة من مسحوق الزجاج وجزء من كبريتات الحديد الاحمر تكبس معاً ويضاف الى كل درهم من المكبس خمسة دراهم من رجاج المينا

**المينا الارجوانية \***  الطريقة الاولى تلون المينا البيضاء بأكسيد الذهب او بارجواني كاسيوم الراسب او باص أكسيد المنغنيس . الثانية . برج ١٢ جزء من الكبريت و ١٢ من ملح البارود و ١٢ من الزجاج و ١٢ من الاتيمون و ١٢ من أكسيد القصدير و ٢٢ جزء من أكسيد الرصاص الاحمر واصهر هذه الاجزاء معاً ثم تسحق جيداً حينئذ يبرد ويضاف اليها ١٩ جزء من أكسيد الخحاس الاحمر وجزء واحد من أكسيد الكوبلت وجزء ونصف من أكسيد الحديد الاحمر وثلاثة من البورق و ١٢ جزء من مزيج مركب من الذهب والفضة والرياق . وتصهر معاً وفي قعره يصب من الخحاس ثم توضع في برطنة وتعرض للحرارة في الاتون المتعكس مدة ٢٤ ساعة

**المينا الكهراء \***  الطريقة الاولى . يلوّن رجاج المينا بأكسيد الخحاس الاحمر وإذا ضرب اللون الى الاخضر او الى الاسمر يضاف الى المينا قليل من القم او الشم وتحمى حتى يهود لها اللون الاحمر . الطريقة الثانية . يلوّن زجاج المينا بأكسيد الذهب او ملح من املاحه او بارجواني كاسيوم الراسب . الطريقة الثالثة . يضاف جزء من مكبس كبريتات الحديد الى ١٨ جزء من

رجاج المينا (٥) و٢ من القنطار - الزاوية - يرج حرمان من كربونات الحديد الاحمر و٦  
من رجاج المينا (٦) و٢ من كربونات الرصاص  
(سنائي البنية)

### راحة الحلقوم

بقلم عبد القندي درويش ربيع اول محاسب الديون العمومية في بغداد

قرأت ما ادرجتم في صحيفة ٢٥٠ من الجلد الخامس من المتقطب بقلم احد المشتركين عن  
عمل راحة الحلقوم مترجماً عن الكتاب المسمى طباً الطباخين المطبوع باللغة التركية في الاسكندرية  
المعروفة بغيرعت في علمها كما عن عليو جناب المترجم مراعياً الورق والمقادير وثلاثاً العمل حصل  
من شوية شوية بالنالودج من ثم قد اتوقع طريقة تعرضي بحساري فذكر في بعضهم استاذاً بهك  
الصناعة بصورة ومجتمعتها خيراً فترددت عليو ليلاً ونهاراً وراجعت في ذلك مراراً فخلت لي  
صادقاً انه لا يبي بغيري الا ان احطت من الدرهم مقداراً فوافقت على ذلك واعطيت ما عاينت  
فسمع لي بمعرفة حليفتي وكانني بسر وثقتو فعدت من ذلك الوقت صناعتي باجته وبحارتي رابطة  
وعلمي غير ذلك من صناعته الراحة ما لا اتعدى لذكره الآن غير اني لتعظيم الفائدة احب  
اثبات عمل راحة الحلقوم في صفحات مجلتيكم المحبوبة لجميع درر الدوائد وبحب العلوم فاقول  
تؤخذ انة ونصف من السكر البلوري (٦٠ درم) ونداب في نصف انة (٢٠ درم)  
ماء في طنجرة (حلة) اهلجية على النار ويعد ما بقند المذوب قليلاً يضاف اليه ربع مثقال  
من روح النوي ثم يهضر ١٢٥ درهماً من الشاه الجيد الخالص ويهرس مرصاً جيداً في ٧٥ درم  
ماء ويضاف (هذا الشاه) الى ما في الحلة ويدارم التحريك بلا انقطاع كيلا تتكثف ولا يلتصق  
الشاه بغير الحلة ومتى فارست التصح تؤخذ منها كلة صغيرة وتوضع فوق سكر نام غارت ابل  
السكر او التصق بالكلة شي من السكر تكون ما نصحت بعد والا فتكون ضحيت. فعند ذلك  
تصف النار ويؤخذ قليل من دهن الورد (لن يخنار ذلك) او مقدار ٢٥ درهماً من مائه وقد  
٤ درام من الحمال (قائلة) المصقول والمقنول جيداً ويضاف الى المطبوخ ويحرك قليلاً بعد ذلك  
وهو على النحر - ثم يزل ويصّب في صبة قد دعت بدهن اللوز ومتى رد ينقطع بفراص قد  
دعت شفراته بذلك الدهن ايضاً ويدثر على قطعة عليها سكر مقنول وبام جداً منعاً للالتصاق  
وبذلك يتم العمل

## باب الهندسة

## تقدم المراكب الهوائية

ذكرنا في ما مر من سفن المنطفاة اموراً كثيرة جداً اختراعها ونصبها في المراكب الهوائية ولا سيما اختراع رينار وكرمب الفرنسيين للمراكب الهوائية التي تسير بالكهربائية وتدار حسب الاختيار المدير . وقد عرفنا في الفصل العلمية الحديثة على خبرين هتضآن الذكر . الاول ان مهندساً ألمانيا استبط طريقة بها يذهب بالبلون صعوداً ونزولاً حسبما يشاء مستغلاً لذلك الخامس الكربونيك المضغط . وتقدمه من هذا اللون ارتداد البخار لمعرفه المكان والارتفاع الذي تجري فيه الرياح الى الجهة المطلوبة لتسير المراكب الهوائية فيها

والثاني ان الموسيولوست الفرنسي قطع بحر المانش بين فرنسا وانكلترا فعبّر من فرنسا الى انكلترا في بلون (مركب هوائي) استبطه وحسنه وهو الوحيد الذي اجاز من فرنسا الى انكلترا في مركب هوائي . ويقال ان اللون الذي اخترعه احسن ما اخترعه السير لسيور البحار وهو مؤلف من بلور هادتي بطور في الهواء وطوف حديدي يعم على الماء . فانما اللون فلا حاجة لوصفه واما الطوف فتركب من وعاء اسطواني من الحديد في اعلاه غرفة للهواء محروطة الشكل . طوله متر وستون سنتمتراً وعرضه ٢٢ سنتمتراً وثلثه ١٠ كيلوغرامات اذا كان فارغاً وستون كيلوغراماً اذا ملئ بماء البحر وفي اعلاه فتضان صغيرتان تسدان عند الحاجة سدّاً مائلاً للهواء عند الدخول منها . وهذا الطوف متصل بمود من الخشب من احد طرفيه وهو الخشب متصل باسفل اللون من الطرف الآخر . وينقر عليه شراع ساحة اربعة امتار مربعة . ويقتد الشراع والطوف شبه دفة يدار بها اللون ويسير من جهة الى جهة حسب الاختيار ما دام سائراً فوق البحر حتى يبلغ المكان المقصود

وللطوف قائمة أخرى وهي انه يسهل بوضع الماء الى اللون لتفيله بعد شروق الشمس خوفاً من ان اشعها لمدد الغازات التي فيه غير تنفع بذلك أكثر من المطلوب . فيقتد الماء واسطة لتفيله وتنفيله بنابة الصابورة عند الملاحين وهي الاتغال التي يضعونها في قعر السفينة لكي لا تنود . وللطوف فائدة ثالثة ايضاً وهي انه يفي اللون على طرف واحد (وهو نحو ٤٥ متراً) فوق سطح البحر

وقد اجاز بوجترة بحر المانش في اواخر تور (يوليو) مع عالم للفكر بنهد حتر خبير واعضاء جمعية البلونات فاصفاً منزلاً مبيتاً في مدينة لندن . فلم يستطع البلوغ الى ذلك المنزل محل في

نتهام حيث نزل هو ورفيقه على الرحب والسعة مكرمين . وقد لعبت الاماني برؤوس  
الفرسويين بعد هذا النجاح العظيم مطلقاً بمثلون من البلون امراً خطيراً وبعثاً عظيماً

### خليط رخص للبناء

روث جريدة السبائك اميركان ان مهندسى باريز وبنائها بمولون الآن على نوع من الخليط  
يصنع بلا ملاط ( سمكو ) وذلك بأن تؤخذ ثمانية اجزاء من الرمل والحصص الكبار والدقاق  
وجزء من التراب المحروق وجزء من مسحوق خم الحجر والخشب بعد احراقها ولم اجزاء من  
الكلس ( الحجر ) الناعم غير الرائب وتخلط معاً جيداً وهي جافة ثم تجبل بالماء فيحصل منها خليط  
صلب جداً يجيد حالاً ويشد كثيراً في ضعة ايام ويريد صلاحه وشدة بالخاصة قليل ( جزء  
واحد ) من الملاط ( السمكو ) المروى اليه قبل اهم بنى هذا الخليط المصنوع يتأ مؤلفاً من  
ثلاث طبقات طوله ٦٥ قدماً وعرضه ١٥ قدماً على دكة ذات حائط طوله ٢٠ قدماً وطول  
عشرون قدماً . وقد بنا هذا البناء كله باسمو وجد ايو وقطاطمو ودعا ليزو وشرفانو والتفوش  
المفرقة طيو من ذلك الخليط الرخص اللبن ولم يستعملوا له قضباناً من الحديد ولا حارسة من  
الخشب ليربط بها اجزائه معاً كما يفيد في بناء مصر مثلاً وفي بعض مباني سورية . ولم يستعملوا  
معاً الحديد والخشب بدعوى ان هذا الخليط لا يتشقق ولا يمتدع بعد البناء به . فاذا قصد  
الدعوى واخترت لخط اجزاء هذا الخليط وجعلها معاً آلات بسيطة رخصة فيسهل البناء كثيراً  
وتقل نفقته

### المسألة المصرية في البلاد الافريقية

صعد المسألة لمصر فطعم اليها اضرار الاجانب فغلوها الى بلادهم ولكن اهد الطمعة  
الاحرامهم منها ولو طأعوها لردوا المسألة الى بلادها حطاً لما من الاضلال والاضمحلال  
فالمسألة التي في باريز والتي في لندن قد شققتها القوا على المجوعة حتى صار هشي طيباً من الفحات  
والاضمحلال في اقل من مئة سنة من الزمان والمسألة التي تبنت آخر الكتل الى الولايات المتحدة  
باميركا قد هربت بها بواجد الأيام حتى التزموا ان يطولوا بالطلاء ليدفعوا عنها رطوبة الهواء  
وبقوا من ماتات الحجر والقر . ومن عندما تفتتح الصفات الطائفة على طلبها بأسواع الطلاء  
انكر مهندسوم مع ما فعلوا وقالوا ان المسألة لا تصان عندما لا يبنى عليها بنا لا تتفتت رطوبة  
الهواء ولا تطرق من اليها غوائل الحجر والبرد . وقد جاهر بذلك المهندس أكستون في مقالة  
تلاها على جمعية المهندسين الاميركية فقال ان اشد الضرر الذي يلحق بالحجر المحترق ( الكراست )  
بنائي عن دخول الرطوبة في شقوقه وتغدها بالحمر او بالبرد تشققة . ولئن طلى المسألة بالطلاء اذا

وقاها من الرطوبة لا ينبت بها من الحنظل والقر ينشق وينشر بها على نواحي الالهام وتعود الزلازل  
فتطرق الى شقوق المسلة فتصدعها وتفتتها . قال والسري - بنظ المسلات في مصر هو ان الحنظل  
الحبيب اذا جفت جدا لا ينشق الا بصعوبة ولو نابت الحنظل والقر ولكن اذا كان في رطوبة  
ينشق . فقد احيى حبرا منة جافا جدا احياه شديدا فلم ينشق بخلاف ما كان في رطوبة فانه  
ينشق بسهولة . وهواه مصر جاف جدا بالمسلة الى غروب فلا يؤثر في الحنظل تأثير غروب الشمس .  
كانت لغزوات حجارة الجبال في الولايات المتحدة اعظم مما هي في بلاد الانكلترا كان يحدس على  
مسلمهم ان تصنع وتعمل قبل مسلة الانكلترا

## مسائل واجوبتها

- (١) الاسكندرية . كيف يركب الحنظل الواحد  
والحنظل من اوربا وصنعة لصنع كموب  
الاحدية  
ج . هو حجر من احجار الفلص والحنظل  
وهو الاحجار مخدنة التراكيب ولكل عمل  
طريقة مخصوصة يجري عليها ولذلك لا يمكن  
ان نعلم بالحتم ما هي الطريقة التي عمل بها ولكننا  
قد ادرجنا فصلاً مطولاً في عمل الاحجار  
السوقاء في الصفحة ٢٦١ من السنة الثالثة من  
المنتطف وكثير من الاحرار التي ذكرناها هناك  
يحي بفرعكم من حيث رخص لمؤد وكثرة بلون  
الجبل المدبوغ لونها اسود  
(٢) محمد الفديدي درويش - بغداد . كيف  
احول السنة المصرية الى سنة شمسية وبالعكس .  
ج . ان السنة المصرية تزيد عن السنة المصرية  
١٠ ايام و ٢١ ساعة تقريباً او نحو  $\frac{1}{365}$  من
- السنة المصرية منها . والسنة المصرية ابتدأت  
بعد السنة المسيحية فانما اردت تحويل  
السنة المصرية الى سنة شمسية فاطرح من السنة  
المصرية كسراً من تلك السنة مضومة على ٢٢٠٦  
واجمع الى الباقي ٦٢٢ فما كان هو الجواب .  
مثلاً اذا اردت ان تعرف السنة المسيحية  
الموافقة لسنة ١٨٠٤ المصرية فقل  
 $١٨٠٤ - \frac{1}{365} + ٦٢٢ =$  الجواب وهو  
١٨٨٦  
واذا اردت ان تعرف السنة المصرية الموافقة  
للسنة المسيحية فاطرح ٦٢٢ من السنة المسيحية  
واصرب الباقي في ٢٢٠٦ واظم الحاصل الى  
٢١٠٦ فالخارج هو السنة المصرية  
مثلاً اذا اردت ان تعرف السنة المصرية  
الموافقة لسنة ١٨٨٦ فقل  
 $١٨٨٦ - ٦٢٢ = ١٢٦٤$  اخرها في



٢٢٦٦ يحصل ٤١٢.٦٤ انقسمها على ٢١٦

يخرج ١٣.٤ وهو الجواب

ولتسهيل الحساب نضع لك هاتين  
المعادلتين المحبرتين. لتدخل م على السنة المسجلة  
وه على السنة القمرية فلعرفة السنة المسجلة  
يعتمد على هذه المعادلة

$$٦٢٢ + \frac{٢٢٦}{٢١٦} - ٥ = م$$

وللعرفة السنة القمرية يعتمد على هذه المعادلة

$$\frac{٢٢٦ \times ٦٢٢ - ٢}{٢١٦} = هـ$$

(٢) ومنه . كيف اعرف ما اذا كانت  
السنة القمرية كهيئة او بسيطة

ج . ان عدد ايام السنة القمرية نحو ٣٥٤  
يوماً و ١١ من اليوم والشهور القمرية مجنوي  
الشهر من سنة منها ٣٠ يوماً ومن سنة أخرى  
٢٩ يوماً فيكون عدد ايامها كلها ٣٥٤ يوماً  
ولذلك يلتزمون ان يبرءوا على شهر ذي الحجة

يوماً واحداً فيسولوا ٣٠ يوماً ويسولون ذلك  
١١ مرة في كل ٣٠ سنة . وعلى هذا يتجهون  
السنة القمرية الى ادوار كل دور منها ٣٠  
سنة ويجهسون ايام ذي الحجة ٣٠ يوماً في السنة  
٢ و ٥ و ٧ و ١٠ و ١٣ و ١٦ و ١٨ و ٢١  
و ٢٤ و ٢٦ و ٢٩ من سبي كل دور . فكل  
سنة والنصف عدداً من هذه الاعداد في دور من  
الادوار يكون عدد ايام ذي الحجة فيها ٢٩ لا ٣٠  
ويكون عدد ايامها ٣٥٥ لا ٣٥٤ فيصحب  
كهيئة

مثاله ان يقال هل سنة ١٣٠٤ كهيئة

والجواب انقسم ١٣٠٤ على ٢ فيخرج لك ٦٥٢  
وبقي ١٤ وهي لا توافق سنة من السنين الكهينة  
في الدور ولذلك نحسب سنة بسيطة ويكون  
عدد ايام ذي الحجة فيها ٢٩ يوماً . ولو اخذنا  
سنة ١٣٠٣ لوجدناها سنة كهينة لانها تكون  
السنة ١٣ من الدور ١٤ والسنة ١٣ من كل  
دور كهينة

(٢) ومنه كيف اعرف الابرار التي تكون  
الشمس والقمر والسيارات فيها  
ج . هذه قاعدة بسيطة نرهبها لمعرفة موقع  
الشمس

في ٢١ اذار (مارس) تدخل برج الحمل  
وفي ٢١ حزيران (يونيو) تدخل برج السرطان  
وفي ٢١ البزل (سبتمبر) تدخل برج الميزان  
وفي ٢١ كانون الاول (ديسمبر) تدخل برج  
الجدي

فتدخل على برج الحمل من ٢١ اذار الى ٢١  
يسان وعلى برج الثور من ٢١ يسان الى ٢١  
حزيران وعلى برج الجوزاء من ٢١ حزيران الى ٢١  
يوليوز وعلى برج السرطان من ٢١ يوليوز الى ٢١  
ايلول وعلى برج الميزان من ٢١ ايلول الى ٢١  
نوفمبر وعلى برج العقرب من ٢١ نوفمبر الى ٢١  
كانون الاول وعلى برج الجدي من ٢١ كانون  
الاول الى ٢١ اذار . فاما مواقع القمر والسيارات  
فتذكرها كل شهر في المختطف . فاذا اردت  
ان تعرف مواقع القمر فاعطى الى اوجهه ففى  
كان في الحاق يكون هو والشمس في برج واحد  
ومنى كان في الراج الاول يكون شرقي الشمس  
ثلاثة ابرار ومنى كان يدراً يكون شرقيها ستة  
ابرار وعلى جراً . والسيارات تعرف مواقعها

صحيحة المدعى مجبور طبقاً على الاوتاد بطلان  
البارود ايضاً. ألم يكن الصحيح ان المقصود بها  
قلع الاوتاد وليس دفنها. فترجو الافادة ان  
هذا الامر بهما ولا علاقة كلمة باشغالنا

ج ان الديناميت يتدد الى كل الجهات  
حينما يتفزع ولكن يظهر انشد فعلو حيث  
المقاومة لتهدر انشد. ولذلك اذا وضع على  
الصنوخ المتدببة الموضوعة على الاوتاد كما  
ذكرنا قبلاً دفنها الى اسفل وهكذا اذا وضع على  
سطح الصخور وتفرق لتفتت لحدة وتصدت  
وهذا امر معروف وشهور. اما البارود  
فصله ضعيف بالنسبة الى فعل الديناميت ومع  
ذلك فهو يعمل الى اسفل ايضاً ولكن فعله  
مكتشوقاً أخف من فعلو بمصورة كما لا يخفى

(٥) المنصورة حس القندي غالب. مرجوم  
ان نخرج الى مكتبة علاج الرد الصديدي  
التي يمكن لاهل البيت ان يستعملوها وما يلزم  
من الاحتراسات عند حدوث هذا المرض حتى  
لا نتج من نتائج مضرة

ج قد اجابنا طلبكم في هذا الجزء  
(٧) الاكسديري. حسب القندي بثوت.

عزت على سدة في القار فالأكسديري التي  
تطبع هنا نقلها عن جريدة اسبانية بتاريخ ٢٤  
ت ١ (كولور) سنة ١٨٨٦ فاجبت اطلاعكم  
عليها لا علم رأيكم فيها. وهذا ترجمتها. فان  
بعض الكتيبة المعروفين قد مال براءة  
الاختراع على آتية تفرك حركة دائمة وقد انتاج

بالنسبة الى الشمس والشمس كما تعرف مواقع القمر  
بالنسبة الى الشمس ولما معرفة موقع كرسبار  
ينطلع النظر عن الشمس او القمر فلها حساب  
خاص لا محل للذكر هنا

(٤) بحوت. سليم القندي الثور. قال  
جرمي اندي علي في كتابه تاريخ سوريا وجه  
٥١٦ عن باقا ان عدد الاسارى الذين قتلهم  
بابولون مونايرت بدم بارد ٣٠٠٠ نفس ولما  
ولزده قبول في تاريخه وجه ٤٤٦ ان عدد  
الاسارى الذين قتلهم بابولون المذكور بدم  
بارد ٤٠٠٠ اسير وصوتل بين بنول في كتابه  
المتى بالمقول المقدسة عن فلسطين وجه ١٤  
ان عدد الاسارى الذين قتلهم بابولون المذكور  
بدم بارد ٤٠٠٠ اسير فاني الروايات في  
الصحة ارواية ولزده وبين ام رواية جرمي  
اندي علي

ج. يظهر من القدير المطول الذي اوردته  
السن المؤرخ الاكسديري الذي يند من اشهر  
تقات المؤرخين ان عدد الاسرى كان اربعة  
آلاف. وما كتبه غيره ان عدد كان الين  
او الفاً وثلاثة او الفاً وتسعين. والله اعلم  
بالصواب

(٥) العريش. ابولبي مهدي من التفارقات  
المصرية لفرم في الجزء الماضي من المصطف  
في باب الهندسة طريقة دق الاوتاد بالديناميت.  
فكيف يكون ذلك والديناميت يتفزع في  
الموضع صاعداً ليس بارلاً ولما كانت هذه العلية

ضبط الساعات الذي اكتشف أرخبيدس  
بدل على ان قائلو لم يبق الا القليل من  
احكام الساعات وضبطها ونارج اكتشافها  
والذي اكتشف أرخبيدس هو ناموس قوة  
الساعات على حل الاجسام واما الذي  
اكتشف ناموس ضبط الساعات فهو باسكال  
العالم الشهير

(سنائي بقية المماثل)

ان حل هذه المسئلة (الحركة الدائمة) التي  
رغبوا فيها مستحيلة الحل ونقال ان الآلة التي  
اخترها مينة على مبدأ ضبط الساعات  
الذي اكتشف أرخبيدس

ج لانه قدى كل ما تسمع . فالحركة الدائمة  
المشهور امرها محال كما هو مثبت بالعرفان . وكل  
دعوى بها فاسدة ولو نال . فحقها الف براءة  
عليها . واما قولهم ان هذه الآلة مينة على مبدأ

## اخبار واكتشافات واخترعات

### اقتراح على اهل اللادقية

رجوا الافاضل مشترك المتتطاف الكرام  
في اللادقية قضاء مهمة لنا خدمة للعلم وتقريرا  
لبعض الخاطئ . قال بعضهم بوجود اصداف  
بحرية في ريف البحر بين اللادقية وغربة  
الطارية على مسافة من ساحل وصف الى اربع  
ساعات من اللادقية وعلى ارتفاع ١٥٠ قدما  
عن سطح البحر . وانكر آخرون ذلك الزعم .  
فهل من ليسر فقام بقصد ذلك المكان وبحث  
عن الاصداف بنحو وبهدأ عن نتيجة محو  
غير معقد على امدار الخبرين ووصف الناقلين .  
فكونوا من المفكرين

### جولوجية جبل لبنان

ان الصخور التي يتألف منها لبنان الشرقي  
ولبنان الغربي صخور كلسية كان الجيولوجيون

يظنون انها تكونت مع صخور الرتبة المبكرة  
المعروفة بالهورية من رتب الدور الثاني ويخط  
على هذا الظن الى ان من الجيولوجي الألماني  
فرانس آشكار ان معظمها تكون بعد ذلك في  
رمان الرتبة الطباشيرية من الدور الثاني وفي  
رمان المدة الاولى المعروفة (بالايوسين) من  
الدور الثالث . ولب القليل منها تكون في  
ذلك الزمان . وهو صخور منطقة ضيقة واقعة في  
الصح الغربي من جبل الشيخ

### لجيمان جديدة كان

اكتشف الفلكي بالساحية جديدة من الاجرام  
الساوية الصغيرة الدائرة حول الشمس بين  
المرج والمشمري وذلك في ٢١ أكتوبر  
واكتشف الفلكي بترس نجمة أخرى منها في ٢  
نوفمبر وقد بلغ عدد هذه النجمات ٢٦٢ نجمة

### تحقيقات فلكية

لا يخفى ان الارض مسطحة من ناحيتي قطبيها وقد كان الفلكيون يعدّون مقدار هذا السطح  $\frac{1}{4}$  من مآول قطرها ثم ظهر لم يعد التفتي ان سطحها اعظم من ذلك فبعثه الاميركون الآن  $\frac{1}{12}$  والاوربيون  $\frac{1}{13}$  من قطرها

وكانوا يعدّون طول اليوم واحدا لا يتغير وبعبارة اخرى ان الارض تدور على محورها دورة تامة في وقت واحد ثابت الطول ولكن قد بدا لم في هذه السنوات الاخيرة ما اوضح اللهجة في ذلك ودل على احتمال التغير في طول اليوم

وكانوا يحسبون قناري الارض ثابتين وان اعراض البلدان لا تتغير ولكن تبين لم ما راىهم في ذلك ودفن على ان قناري الارض ربما كانا يتقلبان انتقالا طفيفا على سطحها وبعبارة اخرى ان اعراض البلدان يتغير على مرّ الايام

وكانوا يظنون ان سطح القمر يمتد من اشراق الشمس على اشراقا متواصلا نحو اسبوعين حتى تبلغ حرارة البدر من  $300^{\circ}$  الى  $500^{\circ}$  فاربعيت. ويظنون اليوم ان سطح القمر لا يمتد لندم وجود الهواء على ثلاثه اشعة الشمس حتى يشعها في الحال والبعض يظن ان آخر جانب منه ابرد من الجليل. الا انه لم يجرّم بذلك

### حال مصر قبل ان قصرت

يذهب الجيولوجي هل الى انه كان هذا شعبا من بحر الروم قدما الى حيث السلال الاول اليوم فقصر وادي النيل كله وان هذا الوادي كان اوّلا ما هو اليوم يعني قدم. ثم خضعت الارض وتحت عما كانت عليه فظهرت ارض مصر قبل ان يظهر عليها الانسان اذبان. وانه لما خرج بنو اسرائيل من ارض مصر كان البحر الاحمر لا يزال متصلا بالبحيرات المرة

### بول بار

نعي التفاريف والبحراند العلمية وفاء هذا العالم الكبير والدياسي الخطير وفالت ان خير وفاته كانت شعلا شاعلا للصابغ العلمية والوادي السامية لما له من المقام العظيم عند رجال العلم ورجال السياسة. وهناك طرقات من ترجمو

وليد في اوكر برنسا سنة ١٨٢٢ وتعلم مبادئ العلوم واستعد لدخول مدرسة الميكانيك ليكون مهندساً ثم عدل عن ذلك ودرس الفيزياء وأجيز له فيها ودرس بعدها الطب وأجيز له فيه ايضا فنال الشهادة الدكتورية سنة ١٨٦٤ ثم نال شهادة دكتور في الفلسفة سنة ١٨٦٦ ودرس علم الحيوان في مدرسة بوردو ثم انتقل الى باريس وحاضر استاذ الفسيولوجيا في مدرسة العلوم وخلف كلود برنار الفسيولوجي الشهير واشتغل في معرفة تأثير التغيرات الجوية في الحياة

فاشهر بين علماء النسيولوجيا شهرة فائقة وعد من غنيتهم واجازته جمعية العلوم بجائزتها الاولى وفي عشرين الف فرنك . ولما اقيمت الحكومة الجمهورية بفرنسا دخل المناصب السياسية وترقى فيها حتى صار وزيرا للعارف في وزارة غنيمت لخدم المعارف احسن خدمة اذ اعطيت القوس باربها . وهو الذي سعى في ترتيب التي صدر الف فرنك للسور باستور تعطى له سنويا اعترافا بفضل ومساعدة له على اجراء امتحانات العلية . وفي بداية السنة الحالية رأت الحكومة الفرنسية ان لا بد لها من رجل حكيم ترسله حاكما على تكتون فاختارت بول بار لهذه الغاية فذهب اليها في شباط (فبراير) الماضي واخذ في تنظيم امورها وانشأ فيها جمعية علمية لاحياء العلوم والمعارف وحفظ آثار اهلها العلية والفارسية من الانذار الى غير ذلك من الغايات الحميدة التي ذكرناها في الجزء الاول من هذه السنة ولكن

لا نضع الاطراح الا اذا

سرى الى الاجساد هذا الفساد

فاختارته المنية بالدوسطاريا في الحادي عشر من الشهر المصري (نوفمبر)

مطبعة النيس

قال معاذتو يعقوب باشا ارين وكيل نظارة المعارف الجلييلة في رسالة له ادرجت في الوقائع المصرية القراء

وصحبت الي ذرث مطبعة النيس غاري ان ليس من بأس من الاملاخ هنا بعض ما رأيت حرصا على الفائدة فأقول ان جميع الاشغال العظيمة في هذه المطبعة يكون اجراؤها من نصف الليل الى الساعة الرابعة قبل الظهر وفي هذا الوقت يكون في المطبعة اكثر من سبعمائة عامل يشتغلون وقد شاهدت بها ست عشرة مكتبة للطبع فترك جميعها بواسطة آلة بخارية تعادل قوتها قوة مائتي حصان . وكل واحدة من هذه المكتبات تطبع اربعة آلاف نسخة تقريبا من نسخ الجريدة وتنفذ هذه النسخ في المل الهندا . اما طبع النسخ فيكون على الوجهين في آن واحد والورق المعد للطبع ملفوف حول اسطوانة في المكتبة بمقدار يبلغ طوله من خمسة آلاف الى ستة آلاف متر ويدور في البناء الطبع حول هذه الاسطوانة ثم يخرج بين غمرها من الاسطوانة لطبع من الجهتين في آن واحد كما ذكرنا . وبعد ذلك يطبع باليد في المكتبة وينتج بعد قطع على الطبعة التي ينشر بها ثم يحرص في محل خاص .

اما الحروف المجموعة فوضع في المكتبة بجملة بسيطة جدا وسهلة للغاية وبعد ترتيبها واحكام وضعها بطبع عليها فخرج من الورق ثم نصب على الحروف المجموعة معدن ذات فيكون منه بعد جفاف لوح من المعدن فيه صورة الحروف ليستعمل هذا اللوح في الطبع وكل هذه العملية تعمل في ظرف ثنائي دقائق بعد

في الآفاق مجريته وتصانيفه. إلى هذا التطور  
قصد الترفه وإتلاك العافية فتنبه له وقتاً  
مبكراً وعمرًا مبكراً

### هدف مختصر

حظيت في هذه الأثناء بلقبها الساعاتي البارحة  
خليل افندي شاول قادماً إلى هذا التطور قصد  
اختبار حال الصناعة فيه. وقد تقدم في بعض  
اعداد المنتطف السالفة ان حضرة الساعاتي  
المذكور قصد مدرسة جنيف المشهورة بصنع  
الساعات فانتقل هذا الفن فيها. وأرانا من  
صنوع ساعة على غاية من الدقة والأمان. وقد  
صنع فيها آلة من ادق الآلات للباس جزء من  
دقة جزء من الملمر بغاية الضبط والاحكام وهو  
يحمل الآن في رءاه انقائها وتحسبها حتى يلبس  
بها جزء من الألف من الملمر فتتوق كل آلة  
قديمة وحديثة من نوعها. هذا ويسرنا ان  
نعلن بين ظهراني الدرقين ان هذا الدرقي  
اشار على سائر اقاربه الفريدين في جنيف  
بالبراعة ودقة الصناعة كانشهد بذلك شهاده  
تلك المدرسة بلا مواربة ولا تأويل ولذلك  
تعاظمت فيها الآمال بان يفتح البلاد بأعماله  
وان يكون له روية مصر ليهب من خدمته  
الصادقة واشغال المدقة

استحضار الصيغة. وأخرب من هذا ان  
مذكرات مجلس النواب ونحوه ترد إلى الجريدة  
حال حصولها بواسطة مراسلين يبعثون الجمل  
أولاً فأرسل إلى المطبعة بالثلثون. وهذه الجمل لا  
تلبس بعد وصولها ان نجيب في الحال بواسطة  
عمال يصنعونها بغاية السرعة بحيث لا يشغلون  
في جمعها زمناً أكثر مما يشغل كاتب بارع في  
تحرير رسالة مثلاً على طوله. وهذا الثلثون عام  
في جميع أماكن النقل وقد شاهدت أماكن  
المحررين مع بساطتها مستوفية لجميع ما يلزمها  
من المعدات والمهمات حتى ان مكتب الاعلانات  
قبو من العدد والادوات ما يكفي لجميع أكبر  
اعلان وطبع في أقل من عشر دقائق. وهذه  
المطبعة ترد إليها تلافيفات مكاني الجريدة في  
الخارج من سائر أنحاء الارض فيما بين نصف  
الليل والساعة الرابعة قبل الظهر وبالحال  
وصولها جميع وطبع. وكل هذه الاعمال تجري  
مع مراعاة السكون العام بحيث لا يسمع لاحد  
صوت يقهر للرائد كائن المكان حاله من  
العمال لأن المطبعة ليس فيها من يشتغل  
بأعمال حثيئة او مدنية

حظيت بلقبه اللغوي الشهير والاستاذ  
الكبير الشيخ احمد افندي فارس الطاهر الصبي

اضرار التدخين \* عثرنا في اللطائف القراء على قصيدة حسنة في اضرار التدخين من  
لفظ الذكي البارح اسكندر افندي قربان فاقطعنا منها الايات التالية

يا حليمة التدخين امراً ممتناً      اصبح هدبت اللعج من ممتن  
بالخير لا تبع غراب المهر من      قلبه ينكته الدخان فيض

والنمل يصنع خادلاً ومطلاً  
نفسه سائل رعدة له من  
وتأكل الانسان من ثقله  
حلاً الشفاء من ارتشاف رحيق  
ولهم اصاع من الناع بار  
واذا خلا يوماً وعز وجوده  
ولهم تسول للدهن نفسه  
ونحوه الاكاس مدراً إنا  
هذا قليل من كثير مدرج  
فعلام ترهب في بلاء مريم  
كم من صحيح قد تمت اماني

عن كل رأي ثامر مسخن  
لن نكبة كجوار فير من  
ويصفو تطل بلون اذكن  
نفس الاظافر واعتصاب الزمن  
وعبره كم عاب جو المسكن  
جن الاسير وموله لم يؤمن  
فيري التسول ليس بالامر الدلب  
يكفي لعقل العائل المتعطف  
في باطن الصف لدى الممن  
وتنهل العين الدني على الحب  
بهذاقو ترغماً ولكن قد عجب

### السنة الثالثة من المتعطف

لا يخفى اننا باشرنا منذ مدة اعاد طبع المجلد الثالث من المتعطف اجابة لطلب كثيرين من  
المشتركين وقد اخرجنا طبعة الآن بعد ان اضفنا اليه اضافات كثيرة وسجله من قريب ورسلة الى  
المشتركين الذين دفعوا ثمنه لئلا يجهلوا. ويحتوي هذا المجلد على مقالات كثيرة فلسفية وعلمية وادبية وصناعية  
وزراعية مثل آراء الاوائل في الارض. وطول العرب وصنائعهم. والديهان وعلاجها. وترباقي  
السموم. وزراعة الكرم. وحشرات الراس والبدن. والعت. وتاريخ البلب واشور. وسبك  
الحديد. ومبارزة الافراد. وزراعة القطن. واستخراج الزيوت الطيارة. وحفظ الشمس. والوحام  
وتأثيره في الاجنة. وقلمة الحصن. وعمل الحين. وزراعة التبغ. وقلمة بعلبك. والزلازل.  
والبحاث والصنع الهندي. والبحر الميت. وترجمة الشهير نلسن. وفساد البحر. وتعاقب الزرع.  
والبرق والرعد والصاعقة. والمجدي وعلاجه. والنوم والاحلام. وجزيرة قبرص. والبحير على  
انطاكية. وزراعة القمح. ونبات الارض وحيوانها. وماءة الانسان. وانطاكية. والشعير  
الداخلي. واللسان. والمخاريري. وغير ذلك من المقالات والاخبار والتواضع والمسائل التي  
تعده بالمشات. وهو مطبوع طبعة متقنة على ورق جيد. ويطلب من ادارة المتعطف في القاهرة  
ولمنا خمسون غرشاً مجداً تجليداً حسناً وموسوماً بآء الذهب